تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدى: ١١٥١١
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٦ صفحة
٤٠ قرشا

الاثنين : ٨ من شعبان ١٤١٨ هـ - ٨ ديسمبر (كانون أول) ١٩٩٧ - ٢٩ هاتور ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٥٤٤ | 8 Dec. 1997 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مبارك يناقش مع عرفات نتائج الاتصالات الأمريكية حول إعادة انتشار القوات الإسرائيلية بالضفة

عرفات عقب المباحثات:

نقدر دور الرئيس مبارك فى مساندة القضية الفلسطينية

الباز: هناك جدية فى الموقف الأمريكى لإحراز تقدم حقيقى

أولبرايت تجتمع مع عرفات فى طريق عودتها من جولتها الإفريقية

الطرف الفلسطينى طرح عرضا مدعما بالوثائق يحتم تنفيذ الاتفاقيات

بعد جلسة مباحثات ثنائية أمس مع الرئيس حسنى مبارك، أعلن الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات أنه عرض على الرئيس مبارك نتائج مباحثاته فى جنيف مع مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية حول الخلافات القائمة مع إسرائيل بالنسبة لإعادة انتشار قواتها فى الضفة الغربية، كما تشاور معه فى كل مايتعلق بالجهود الأمريكية المبذولة حاليا لإنقاذ عملية السلام من المأزق الذى تمر به بسبب التعنت الإسرائيلى، وعدم الالتزام الدقيق بما تم توقيعه من اتفاقيات.

وأعرب الرئيس الفلسطينى - مجددا - عن تقديره لدور مصر والرئيس مبارك فى مساندة القضية الفلسطينية، وقال إنه وجد من الرئيس مبارك - كعادته - كل اهتمام وإصرار على مساندة الشعب الفلسطينى، خاصة فى مواجهة الحصار المفروض عليه، الذى يكلف الفلسطينيين أكثر من ١٠ ملايين دولار يوميا.

وصرح الدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية - الذى حضر المباحثات - بأن الرئيس عرفات أبلغ الرئيس مبارك بتفاصيل الموقف الراهن، فيما يتعلق بما تطرحه إسرائيل من مقترحات، وماتبادر به الإدارة الأمريكية، ووجهة النظر الفلسطينية فى كل مايجرى من تطورات. وأضاف الباز أنه كان واضحا أن الرئيس عرفات يعول على موقف أمريكى متوازن ومنفتح، وألا يكون موقفا منحازا، وهو يرى أن للإدارة الأمريكية ممثلة فى الرئيس بيل كلينتون ووزيرة الخارجية أولبرايت، موقفا لابأس به، ومن الممكن أن يتطور، وأن الجانب الأمريكى على اقتناع بأن القيادة الفلسطينية على صواب بالنسبة لموقفها من إعادة انتشار القوات الإسرائيلية، حيث لابد أن تكون مساحة المنطقة، التى تشملها إعادة الانتشار، مساحة ملموسة ومعقولة ولها مصداقية، يمكن أن تؤدى إلى بعث الثقة فى عملية السلام.

وحول ماإذا كان لقاء أولبرايت مع نيتانياهو مرة أخرى عقب لقائها بعرفات يشير إلى تقدم فى الموقف بالنسبة لعملية السلام، قال الباز: إن أولبرايت كانت تتابع مع نيتانياهو بعض النقاط التى أثارها معها الرئيس عرفات، وهذا يدل على اهتمام وزيرة الخارجية الأمريكية بما طرحه عليها الرئيس الفلسطينى، الذى تضمن تذكير الجانب الأمريكى بما ورد فى الاتفاقيات مدعما بالوثائق، ومن ثم عقدت اجتماعا آخر مع نيتانياهو. وأكد الباز أن تلك إن دل على شىء فإنما يدل على جدية الموقف الأمريكى، وليس مجرد موقف لإبراء الذمة، أو إظهار أن الإدارة الأمريكية تقوم باتصالات فقط، بل يدل على أنها معنية فعلا بإحراز تقدم حقيقى، وأنها لاتتردد إطلاقا فى متابعة الموقف.

وأضاف الباز أنه من المنتظر أن تجتمع أولبرايت مرة أخرى بالرئيس الفلسطينى فى طريق عودتها من جولتها الإفريقية التى تقوم بها حاليا، مشيرا إلى أن ذلك يمكن أن يتم فى الثامن عشر من الشهر الحالى.

وأوضح الباز أن الطرح الذى قدمه الرئيس الفلسطينى لوزيرة الخارجية الأمريكية كان موضوعيا، ومدعما بالوثائق والمستندات، ويرجع إلى الاتفاقيات، سواء البروتوكول الملحق باتفاقية الخليل، الذى قدمت فيه الولايات المتحدة ورقتين، إحداهما للتسجيل ووقعها الأمريكيون أنفسهم، والأخرى خطاب موجه من وزير الخارجية الأمريكى السابق وارين كريستوفر إلى الطرفين، الذى حدد فيه التفصيلات المتعلقة بإعادة الانتشار. وأشار الباز إلى أن الميزة فى المفاوضات الجارية الآن أن للجانب الأمريكى موجود مع الجانبين الفلسطينى والإسرائيلى - بوصفه شريكا وليس شاهدا - وأنه يشارك فى الاتصالات الفلسطينية - الإسرائيلية فيما يتعلق بإحكام الإجراءات الأمنية، بحيث تقل كثيرا فرص حدوث أية عمليات مخلة بالأمن.

[التفاصيل ص ٨]

الرئيس مبارك خلال مباحثاته أمس مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات

مرشد الثورة الإيرانية يفتتح القمة الإسلامية الثامنة غدا

وزراء الخارجية يوافقون على مشروعات القرارات

جهود مصرية لاحتواء أزمة العلاقات العربية ـ التركية

طهران - من عائشة عبدالغفار وعامر سلطان: يفتتح آية الله على خامنئى، المرشد العام للثورة الإيرانية، القمة الإسلامية الثامنة غدا، حيث يلقى كلمة الافتتاح التى يحدد فيها توجهات وجدول أعمال للقمة. وكان من المقرر أن يفتتح الرئيس الإيرانى محمد خاتمى، الذى سيرأس وفد بلاده القمة، غير أن محمد جواد ظريف المتحدث الرسمى باسم القمة ونائب وزير الخارجية الإيرانية قال أمس إنه نظرا لأهمية هذه القمة، ومستوى تمثيل الدول الأعضاء فقد طلب من المرشد العام افتتاحها ووافق على ذلك.

فى هذه الأثناء اختتم وزراء خارجية الدول الإسلامية اجتماعاتهم أمس بعد الموافقة على جميع القرارات المقدمة للقمة، بعد خضوع اثنين منها للتعديل بناء على تدخل السيد عمرو موسى وزير الخارجية لتفادى نشوب أزمة فى العلاقات العربية - التركية.

وكان فاروق الشرع قد قدم مشروع قرار لإدانة التعاون التركى مع إسرائيل، وكذلك تقدم محمد سعيد الصحاف بمشروع قرار مماثل يدين الوجود التركى فى شمال العراق، فاقترحت مصر صدور القرارين بالإدانة دون التلميح لاسم تركيا حفاظا على العلاقات العربية - التركية الجيدة.

ووافق الوزراء على مشروعات القرارات الخاصة بالقضية الفلسطينية والنزاع العربى - الإسرائيلى، ومحاولات تهويد القدس، والآثار المترتبة على العدوان العراقى لدولة الكويت، ودعم جهود السودان للحفاظ على وحدته الوطنية، وضرورة المطالبة برفع الحصار الظالم المفروض على ليبيا، والترحيب بجهود مصر لتحقيق المصالحة فى الصومال، وإدانة الإرهاب بجميع صوره وأشكاله.

وكان الرئيس الأفغانى المخلوع برهان الدين ربانى قد طلب من الحكومة الإيرانية حق تمثيل بلاده فى القمة، مؤكدا أنه لايزال يمثل الحكومة الشرعية الأفغانية، معربا عن أمله فى أن يشغل مقعد بلاده فى القمة كما حدث فى الأمم المتحدة.

وقد أعدت الحكومة الإيرانية ترتيبات خاصة لاستقبال الرؤساء، والملوك، والأمراء قادة الدول الإسلامية، حيث تم تجهيز القصور بمنطقة سعد اباد فى طهران لإقامتهم.

وصدر قرار بتعطيل الدراسة فى العاصمة، لتسهيل سير حركة الوفود فى شوارع طهران التى يسكنها ١٠ ملايين نسمة.

أولبرايت تلتقى مع نيتانياهو فى دولة أوروبية بعد عشرة أيام

واشنطن تأمل إحراز اتفاق فى قضايا المطار وتنقل الفلسطينيين

باريس - وكالات الأنباء: اتفقت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية مع بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى على عقد اجتماع آخر بينهما بعد عشرة أيام فى إحدى العواصم الأوروبية. وبينما وصف نيتانياهو لقاءه مع أولبرايت فى باريس بأنه إيجابى، قال إنه لايخطط لعقد اجتماع ثلاثى يضمه مع الوزيرة الأمريكية والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات.

وفى الاجتماع الذى عقد مع الرئيس الفرنسى جاك شيراك وجد نيتانياهو إصرارا فرنسيا على ضرورة أن تقوم الحكومة الإسرائيلية بتحرك إيجابى يدفع عملية السلام، وطالبه شيراك باتخاذ مبادرات قوية تتسم بالمصداقية ووصف اقتراح إعادة انتشار القوات الإسرائيلية فى الضفة الغربية بأنه غير كاف.

وفى غضون ذلك نقلت صحيفة «هاآرتس» الإسرائيلية أمس عن أولبرايت قولها إن الولايات المتحدة تتوقع أن يشمل الانسحاب الإسرائيلى أكثر من عشرة فى المائة من الضفة فى خلال شهر.

وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية قد أعربت عن أملها - بعد مباحثاتها مع عرفات فى جنيف فى وقت سابق - فى إمكان التوصل قريبا إلى نتائج بشأن بعض الملفات الفنية فى إطار اتفاقات الحكم الذاتى، التى تحقق فيها بعض التقدم، وتشمل إقامة مطار فى قطاع غزة وحرية تنقل الفلسطينيين بين الضفة الغربية وغزة.

وزير التعليم فى مجلس الشعب:

ضرورة الحفاظ على التربية الدينية الصحيحة

بحث تحديد درجات لسلوك الطالب

أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين أهمية الحفاظ على التربية الدينية الصحيحة التى ترسخ المبادئ الحقيقية للإسلام، بعيدا عن التطرف والعنف. وقال إن الدين مادة رسوب ونجاح فى الثانوية العامة، وإن الوزارة تدرس وضع درجات للسلوك، بما لايشكل أداة ضغط من جانب المدرسين على الطلاب. جاء ذلك فى جلسة مجلس الشعب أمس.

وقال الوزير فى الجلسة التى عقدت برئاسة الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب لمناقشة التعديلات الواردة فى مشروع قانون الثانوية العامة: إننا ملتزمون فى بالتوزيع المتكافىء للدرجات فى العامين الثانى والثالث فى الثانوية العامة.

[التفاصيل ص ١٣]

عبيد: زيادة الطلب على الأسهم الجديدة للشركات بمعدل ٥ أمثال

يؤكد ثقة المستثمرين فى الأمن والاستقرار بمصر

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام أن برنامج بيع شركات قطاع الأعمال العام خلال شهر نوفمبر الماضى لاقى قبولا كبيرا، حيث زادت أعداد طلبات المستثمرين لشراء الأسهم الجديدة بنسب تتراوح بين ٥ و٦ أمثال أعداد الأسهم المعروضة. وقال إن هذه الزيادة دلالة قوية على ثقة المستثمرين المصريين والعرب والأجانب فى أمن واستقرار المناخ السياسى والاقتصادى فى مصر.

وأكد الوزير أنه لن يتم طرد أو التفريط فى العمالة المؤقتة بشركات قطاع الأعمال، وأنه ستتم معاملتها معاملة العمالة الدائمة. وقال إنه لاتأثير للعملية الإرهابية بالأقصر على أسعار الأسهم بالبورصة، موضحا أن انخفاض الأسعار فى الفترة الأخيرة بالبورصة يعد انخفاضا طبيعيا، يتزامن كل عام مع صرف الكوبونات.

وأشار إلى أن رجال الأعمال والقيادات السياسية فى كل من ألمانيا وهولندا على وعى كامل بأن مواجهة الإرهاب تحتاج إلى قانون دولى وأبدوا استعدادهم لتأييد مصر بزيادة استثماراتهم فيها.

[تفاصيل أخرى ص ١٥]

■ المشير طنطاوى:

السلام خط مصر الاستراتيجى

أكد المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربى أن السلام هو خط مصر الاستراتيجى. ولابد أن يعتمد السلام على قوة تحميه، وتردع كل من يفكر فى العدوان.

جاء ذلك فى ندوة «مصر الولاء والانتماء» التى تنظمها إدارة الشئون المعنوية [التفاصيل ص ١٢]

مسئول سودانى: أمن مصر جزء من أمن السودان

الخرطوم - أ.ش.أ: أكد عبدالرحمن على التميرى وكيل أول وزارة العلاقات الخارجية السودانية أن أمن مصر لايتجزأ عن أمن السودان. ووصف تصريحات الرئيس حسنى مبارك باستعداد مصر لفتح صفحة جديدة فى علاقاتها مع السودان بأنه موقف طبيعى وغير مستغرب. كما أكد تقدير السودان لهذه التصريحات التى تبشر بالمسار المعافى للعلاقة الثنائية بين البلدين.

وشدد التميرى - فى تصريحات صحفية اليوم - على حتمية التعاون السودانى المصرى لمواجهة الأخطار فى ظل التهديدات المحيطة بالأمن القومى للبلدين، والاستقرار الإقليمى لدول المنطقة.

ضابط الموساد لفق تقارير عن سوريا مقابل ٢٠٠ ألف دولار!

القدس - وكالات الأنباء: تكشفت أمس تفاصيل جديدة عن فضيحة جهاز المخابرات الإسرائيلية «الموساد» التى اتهم فيها ضابط بالموساد بتلفيق معلومات عن سوريا للحصول على أموال طائلة. ونسبت إذاعة إسرائيل إلى لائحة الاتهام وصفها للضابط يهودا جيل، البالغ من العمر ٦٣ عاما بأنه عميل للموساد، تلقى نحو ٢٠٠ ألف دولار مقابل تقارير مخابرات مزورة عن سوريا.

عدم دستورية بقاء الصغير تحت يد الولى عليه عند الأقباط

[التفاصيل ص ١٢]

فى النادى السياسى للحزب الوطنى:

استمرار العمالة المؤقتة والتعيين الدائم بالإعلان

المجلس الأعلى للجامعات يدرس إنشاء ١٤ جامعة خاصة

أكد السيد كمال الشاذلى الأمين العام المساعد للحزب الوطنى، فى الاجتماع الذى عقده النادى السياسى للحزب أمس، أن الحزب حريص على مواجهة البطالة، وأنه تم الاتفاق مع الدكتور زكى أبوعامر وزير التنمية الإدارية على استمرار العمل بنظام العمالة المؤقتة، وأن التعيين الدائم بالحكومة يتم عن طريق الإعلان بضوابطه مع استمرار نظام المسابقات.

كما أكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى أن الوزارة تقوم حاليا بدراسة طلبات معادلة شهادات المعاهد الخاصة العليا، وتمت معادلة بعضها على أساس أنه تم إنشاء هذه المعاهد بموافقة الوزارة، ولذلك فهى معتمدة وتبقى معادلة شهاداتها، إلى جانب دراسة استكمال أوجه النقص بها فى هيئات التدريس، وأشار إلى أن المجلس الأعلى للجامعات يقوم حاليا بدراسة إقامة ١٤ جامعة خاصة.

وقال الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم إنه طلب تعيين ٩٣ ألف معلم جديد لمواجهة العجز فى المدرسين.

[تفاصيل مهمة ص ١٢]

غرق ١٠ فتيات انقلبت بهن سيارة نصف نقل بالجيزة

غرقت ١٠ فتاة أمس بالرياح البحيرى فى شمال الجيزة. وتكثف أجهزة الإنقاذ النهرى والدفاع المدنى بالجيزة جهودها لانتشال جثث الضحايا من العاملات بمنطقة أبو غالب وأوسيم، وقد انقلبت بهن سيارة نصف نقل كانت تقلهن فى صندوقها الخلفى، وذلك فى أثناء عبور السيارة الرياح فوق معدية قديمة.

انتقل إلى مكان الحادث المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة، وأمر بصرف مكافآت مالية لأسر الضحايا.

[التفاصيل ص ٢٤]

٣ آلاف جنيه لأسرة كل متوفاه و٥٠٠ جنيه لكل مصابة

قرر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء صرف مبلغ ٣ الاف جنيه لأسرة كل متوفاه فى حادث سقوط السيارة بالرياح البحيرى: وقرر محافظ الجيزة تشكيل لجنة لدراسة إنشاء كوبرى بالمنطقة.

حراس منزل وزير الداخلية يصيبون لص سيارات

أطلق أفراد قوة تأمين منزل السيد حبيب العادلى وزير الداخلية الرصاص على مسجل خطر سرقات، كان يقود سيارة مرسيدس مسروقة، ورفض الامتثال لتعليمات رجال الأمن، خلال سيره عكس الاتجاه بمنطقة العجوزة، مما أدى إلى إصابة السائق، عند محاولته الهروب والاصطدام بأحد أمناء الشرطة، وجرى نقلهما للعلاج.

وكان سائق السيارة ويدعى محمد زينهم أحمد - عاطل - والمقيم بشارع الجميل بالظاهر، قد ثبت من الفحص سابقة اتهامه فى قضيتى سرقة سيارات وأفرج عنه فى ٢٧ يوليو الماضى فى القضية رقم ٤٠١٥ لسنة ٩٧ جنح الظاهر. وكشفت التحقيقات فى الحادث عن أن السيارة المرسيدس رقم ٨٧٩٣ ملاكى جيزة، ملك للمواطن يوسف فتح الله، ومبلغ بسرقتها يوم ٢٩ نوفمبر الماضى، وتجرى النيابة تحقيقاتها فى الحادث.

اكتشاف ثلاث مقابر بسقارة

بينها مقبرة مرضعة توت عنخ آمون


السيدة (مايا) تجلس وعلى حجرها الملك توت عنخ آمون بينما يظهر فى الخلف الخرطوش الملكى الذى يحمل اسمه

أعلن فاروق حسنى وزير الثقافة ورئيس المجلس الأعلى للآثار، أنه تم الكشف عن مقبرة السيدة (مايا) مرضعة الملك توت عنخ آمون فى منطقة سقارة الأثرية، التى حملت عدة ألقاب كان من أهمها (من غذت جسم الفرعون) و(مرضعة الملك)، وقال إنه تم اكتشاف مقبرتين أخريين إحداهما لكبير الرسامين الخاص بالملك «أمنحتب الثالث» و«نمتيمس» رئيس الخزانة الملكية وقائد منطقة منف فى عصر رمسيس الثانى.

[التفاصيل ص ٣٦]

عرفات يبحث التعاون الأمنى مع وزير الداخلية

زار الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات أمس السيد حبيب العادلى وزير الداخلية، وجرى - خلال المقابلة - استعراض أوجه التعاون بين الشرطة الفلسطينية، وأجهزة الشرطة فى مصر.

وبحث الجانبان أساليب تنمية التعاون فى إطار المتغيرات الدولية التى تشهدها المنطقة العربية، وتقديم الدعم للشرطة الفلسطينية.

حركة طالبان تعترف بوجود بن لادن وأنصاره فى أفغانستان

كابول - ر: اعترف أحمد متوكل المتحدث باسم حركة «طالبان» الأفغانية الحاكمة بأن الإرهابى المتطرف أسامة بن لادن، وأصدقاءه يقيمون فى أفغانستان كلاجئين، وقال إنهم لايقومون بأى أعمال إرهابية.

وقال المتحدث إنه لايعرف عدد أتباع بن لادن الذين اصطحبوه للإقامة فى أفغانستان. كما نفى أية علاقة للحركة بالمتطرفين الذين اعتدوا على السياح فى مدينة الأقصر.

أو فالفوه

بقلم: ثروت أباظة [ص ١١]

وصفة كليوباترا لعلاج الصلع!

لندن - من عبدالله عبدالسلام: فى كشف طريف ومثير ذكر مؤرخون بريطانيون أن كليوباترا ملكة مصر القديمة توصلت إلى مسحوق سحرى لعلاج الصلع، قوامه الفئران وأسنان الخيول المشوية.

وذكرت صحيفة «صنداى تايمز» البريطانية أمس أن كليوباترا نصحت الإمبراطور الرومانى الشهير يوليوس قيصر باستخدام المسحوق، الذى كان يحتوى أيضا على دهن دببة ودماغ أيائل وعسل تخلط جميعها وتوضع على فروة الرأس حتى يبدأ نمو الشعر.

ونقلت الصحيفة عن خبراء بريطانيين قولهم إن لهذا الخليط فعالية فى نمو الشعر لاتقل عن الأدوية المستخدمة اليوم.

[illegible]

لندن - مكتب الأهرام: تصاعدت المخاوف فى أوساط العلماء من أن يؤدى فيروس «الأنفلونزا» الذى انتشر فى هونج كونج، وأسفر عن وفاة شخصين على الأقل هناك، إلى موجة عالمية من الإصابة بالأنفلونزا بشكل مميت.

وصرح جون سيكيل مدير المعهد القومى البريطانى للبحث الطبى بأن هناك قلقا من أن تكون هذه الوفيات قد حدثت نتيجة انتقال المرض من شخص إلى آخر، الأمر الذى ستكون له عواقب وخيمة للغاية. لأن الناس ليست لديهم مناعة ضد هذا المرض. وفى الوقت نفسه حذر سيكيل من انتشار وباء الأنفلونزا مماثل لما حدث عام ١٩٦٨، وأوضح أن العالم يتعرض كل عقدين من الزمن تقريبا لموجة أنفلونزا تقضى على مئات الألوف من البشر. ولعل هذا مادفع فريقا من الخبراء الأمريكيين للسفر إلى هونج كونج للتعرف على الفيروس الجديد، الذى لم يكن معروفا عنه من قبل إلا أنه يصيب الطيور فقط!

دفن لينين تأخر جدا!

موسكو - ر: «فى ظل الضريح».. كتاب صدر أخيرا كشف فيه مؤلفه - إليا زبارسكى وهو أحد المكلفين بتحنيط جثة الزعيم الشيوعى الأشهر لينين - عن أن الرفات تعرضت لأساليب مختلفة من التحنيط طوال ٧٣ عاما! وأوضح زبارسكى أنهم قطعوا بعض شرايين لينين لضخ سائل التحنيط فى . ثم خطرت لهم فكرة تجميدها، إلا أن المبردات لم تكن عالية الجودة، فبدأوا فى تطبيق أسلوب غمر الرفات بالسوائل كل ١٨ شهرا، وهو مازال مطبقا حتى الآن. وأشار إلى أن هاجس فريق التحنيط كان البقع التى ظهرت على الجثة من وقت لآخر.

وأكد أن الرفات التى كانت سرا من الأسرار العليا فى الاتحاد السوفيتى السابق سببت له حساسية شديدة فى التعامل مع الناس، حيث كان عمله يتم فى إطار شديد من السرية. وقال زبارسكى إنه لم يؤمن بالشيوعية طوال حياته، وأضاف أنه قد حان الوقت ليدفن لينين فقد قضى وقتا كافيا فوق سطح الأرض!

إبراهيم نافع يتحدث عن الأهرام وصالة التحرير الجديدة

□ يستضيف برنامج (جديد × جديد) في سهرة الليلة على القناة الأولى الأستاذ ابراهيم نافع رئيس تحرير ورئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام حيث يتحدث عن صالة التحرير الجديدة بمبنى الأهرام ولقاءات حول معرض الفنان عمر النجدي المقام في بهو الأهرام، ويعرض البرنامج مشاهد من مسلسل (المزلقان) ويستضيف أبطاله رجاء الجداوي وحسن حسني ووائل نور وأحمد سلامة وحنان سليمان ودينا عبدالله. وعن الجديد في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي يعرض البرنامج مشاهد من حفل الافتتاح ولقاءات مع الفنانات ليلى علوي ويسرا ونبيلة عبيد ولبلبة وليلى رستم كما يستضيف البرنامج محمد غنيم وكيل وزارة الثقافة وبعض الفنانين المغاربة حول الأمسية المغربية المصرية التي اقيمت بدار الأوبرا.

إبراهيم نافع

إطلالة.. وكتاب في جريدة

□ البرنامج الجديد إطلالة الذي يذاع الليلة على القناة الثانية يستعرض العدد الثاني من كتاب في جريدة الذي تصدره الأهرام وتدور الحلقة عن مسرحية «مغامرة رأس المملوك جابر» للكاتب السوري سعدالله ونوس ويشترك في المناقشة سعد أردش ود. نبيل راغب وأبوالعلا السلاموني ومحيي الدين اللباد. البرنامج تقديم خديجة خطاب وإخراج حسني خطاب.

تسمع اليوم

الآثار المصرية والمحافظة عليها

□ يستضيف برنامج «عيون الميكروفون» ١١,١٠ الليلة من الشرق الأوسط د. جاب الله علي جاب الله الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار في حوار حول الآثار المصرية وكيفية المحافظة عليها كتراث حضاري ملك للإنسانية والخطط الموضوعة لذلك وعمليات الترميم وتطوير المتاحف المصرية وإقامة متحف النوبة ضمن منظومة المتاحف المصرية ومايقال حول عرض بعض القطع الأثرية خارج مصر. البرنامج تقديم أحمد رضوان.

ألوان المونولوج

□ يقدم برنامج «زمان ياطرب» ٩,٣٠ الليلة من الشرق الأوسط حلقة خاصة عن ألوان المونولوج تتضمن «أنا المصري» لإبراهيم حمودة و«أتيت فألفيتها ساهرة» لمحمد عبد الوهاب و«ذهب مع الريح» لسعاد وجدي و«البنك الأهلي» لإسماعيل ياسين و«ياجارحة قلبي بقزازة» لشكوكو. البرنامج إعداد عبد الحميد توفيق زكي وتقديم منير صالح ومنى صالح.

الفتى الذهبي

□ يقدم البرنامج الثقافي «الفتى الذهبي» تأليف كليفورز أوديتس وبطولة محمود عزمي وصلاح سرحان وتنظيم شعراوي وإخراج محمود مرسي.

القناة الأولى

- ٥,٤٥ الافتتاح والقرآن الكريم
- ٦,٠٠ الحلب التعليمي
- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠,٠٠ ميني رياضة
- ١٠,١٥ صورة وحكاية
- ١٠,٣٥ عصافير التليفزيون
- ١٠,٤٥ عالم السيرك
- ١١,٠٠ مسلسل الاطفال
- ١١,١٠ نحو الهدف
- ١١,٢٥ عزيزتي حواء
- ١١,٤٠ شتاء بارد جداً
- ١٢,٠٠ نشرة الاخبار
- ١٢,٢٥ المسلسل العربي الحب واشياء اخرى
- ١,٢٠ الدين والشباب
- ١,٤٠ دنيا الشباب
- ١,٥٥ الريف
- ٢,١٠ أماني وأغاني
- ٢,٤٠ حاول تعرف
- ٣,١٠ المسلسل العربي بيت الجمالية
- ٣,٥٥ البرامج التعليمية (أحياء ٢/ث وعلم نفس وإنجليزي ٣/ث)
- ٥,٢٥ على الطريق
- ٥,٤٥ استشارة طبية
- ٥,٥٥ حدث في مثل هذا اليوم
- ٦,٠٠ النشرة الاخبارية
- ٧,٢٥ المسلسل العربي
- ٨,٣٠ لمن يهمه الامر مع د. ابراهيم فوزي رئيس هيئة الاستثمار
- ٨,٥٠ حديث الروح
- ٩,٠٠ النشرة الاخبارية وحوار الاسبوع
- ١٠,١٠ العلم والايمان حول البحث عن شقة و أزمة الاسكان في عالم الحيوان
- ١١,٠٥ جديد × جديد
- ١٢,٠٠ آخر الأنباء
- ١,١٥ رسالة مهرجان القاهرة السينمائي
- ١,٣٠ جـوه القلب مع د. منى الحديدي
- ٢,٢٥ تاكسي السهرة
- ٤,٢٠ ابتسامة آخر الليل
- ٤,٤٠ القرآن الكريم

القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر باللغة الانجليزية
- ١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
- ١١,٢٠ الرياضة للجميع
- ١١,٣٥ البوم النجوم حول الفنانة هدى سلطان
- ١٢,١٠ عالم الطب
- ١٢,٣٠ اختبر معلوماتك
- ١٢,٤٠ حلاوة شمسنا
- ١,٢٥ دنيا الاطفال
- ٢,٢٢ أماكن ومعالم
- ٣,٠٠ موجز الانباء
- ٣,١٠ عالم البحار
- ٣,٤٠ ابيض واسود وثلاث حلقات من مسلسل أشياء لا ننساها
- ٥,٠٠ لقاء كل يوم
- ٥,١٥ حـواء تحت الاضـواء مع د. حمدية زهران
- ٥,٤٥ رسالة بطولة مصر الدولية للملاكمة
- ٦,٠٠ خمسة سياحة
- ٦,١٠ الرضـا والنور ولقـاء مع الاعلامي أحمد فراج
- ٧,٠٠ النشرة بالفرنسية
- ٧,٥ البرامج التعليمية (إنجليزي ابتدائي وعربي اعدادي)
- ٨,٠٠ النشرة بالانجليزية
- ٨,٢ نقل البطولة الدولية للاسكواش من هليوبوليس
- ٩,١٥ المسلسل الاجنبي
- ١٠,١٠ منوعـات من ليـالي التليفزيون مع ماجدة الرومي ـ طارق فؤاد
- ١٠,١٢ اطلالة
- ١١,١٥ الفيلم الاجنبي
- ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
- ١,٢٠ رسالة مهرجان القاهرة السينمائي
- ٨,٣٥ سهرة ادبية مع مسرحية «الاشجار تموت واقفة» بطولة محمود المليجي ونوال أبو الفتوح وزوزو ماضي اخراج محمد عبد السلام
- ٣,٤٠ القرآن الكريم

البحث عن شقة

□ يقدم د. مصطفى محمود الليلة على القناة الاولى حلقة من برنامج «العلم والايمان» بعنوان «البحث عن شقة» ويتناول أزمة السكن في عالم الحيوان وحكاية الخلو والشقة التمليك والابراج السكنية التي تسكنها مستعمرات وجيوش الحشرات والبدرومات والاعشاش ومغامرة العدوان على الشقق الحالية.

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٣٠ شاهد واعرف ١٠,٥٠ الرياضة وصحتك ١١,٠٠ بحلم ليكرة ١١,٣٠ دليل التقنية ١٢,٠٠ لقطة ويس ١٢,١٥ أنا المصري ١,٤٥ الطب البديل ٢,٠٠ دنيا الرح ٢,٥٠ مهنتك من كلامك ٣,١٥ عالم صغير ٣,٤٠ البرامج التعليمية ٥,١٠ دنيا الضرائب ٥,٢٥ الناس والقانون ٥,٥٠ ريبورتاج ٦,١٠ طريق المستقبل ٦,٤٠ بيتي بيتي ٧,٥٠ نائب في البرلمان ٨,٢٥ رسالة مهرجان القاهرة ٨,٤٠ تعظيم سلام ٩,١٥ السيد ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣٠ مسلسل صور ملونة ١١,٤٠ شباب يفرح ١٢,١٠ في بيتنا نجم ١٢,٤٠ ستالايت ٢,٠٠ بعيدا عن الملاعب

القناة الرابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ زهور ١,٢٠ روضة العصافير ١,٤٠ حبيبي سلامتك ٥,٠٠ كنس التفوق ٥,٤٥ بانوراما السويس ٦,٤٥ المسلسل العربي ٧,٤٠ حكايات ضاحكة ٨,١٠ افلام وأغنيات ٨,٥٠ معلومة بجنية ٩,١٠ فانتازيا ١٠,١٠ كاميرا نص الليل ١٠,٣٠ فيلم: اسماعيل ياسين في الاسطول.

القناة الخامسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٠ من الشاطر مين ٣,٢٠ شبيك لبيك ٣,٥٠ كتاب يقرأه الجميع ٤,٠٠ في خدمتك ٤,٢٥ علشانك تعرف أكثر ٤,٤٠ مأذن ونخيل ٥,١٥ الرأي العام ٥,٣٠ المسلسل العربي ٦,١٥ المسابقة الدينية ٦,٤٥ أن كنت ناسي ٧,٠٥ عبقرية المصريين ٨,١٠ ارتواء ٨,٣٠ العلم نور ٩,٠٥ صور غنائية ٩,٣٠ مساء ١١,٠٠ الفيلم العربي ١٢,٤٥ اسكندرية والنجوم.

سهرات الشاشة

اسماعيل ياسين في الاسطول: ق٤



اسماعيل ياسين

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (اسماعيل ياسين في الاسطول) بطولة اسماعيل ياسين وزهرة العلا وأحمد رمزي ومحمود المليجي وإخراج فطين عبدالوهاب.

حلم يتحقق: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (حلم يتحقق) بطولة أوليفيا دي ابو ريتا تشنجهام وإخراج بول لينش. وتدور أحداثه حول الفتاة «روبين» التي تهوى الجمباز رغم أنها من أسرة فقيرة وتقابل أثناء تدريباتها فتيات ثريات يسخرن منها، ولكنها تصبح ذات عزم وتصميم أكبر من تصرفاتهن. وبعد موت أمها ومعاملة زوج أمها لها معاملة سيئة تترك المنزل وتقف بجانبها صديقتها «تومي» وتساعدها في الخروج من أزمتها وتشجعها على الاشتراك في المسابقة للحصول على الميدالية الذهبية.

في بيتنا نجم: ق٣

□ يستضيف برنامج «في بيتنا نجم» لاعب الزمالك والمنتخب الوطني أيمن منصور بمناسبة اعتزاله حيث يتحدث عن مهرجان اعتزاله وبدايته في أشبال النادي الأهلي وكيف وصل الى نادي الزمالك وإصاباته التي أدت الى اعتزاله وإصابات الملاعب وأسبابها. البرنامج تقديم فاطمة مختار وإخراج هبة راضي.

القناة السادسة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ يوم سعيد ٢,٤٥ مسلسل الاطفال ٣,٠٠ فرقع لوز ٣,١٥ بكرة وبعده ٤,٠٠ كامل العدد ٤,٣٠ لعب العصاري ٤,٤٥ فنون شعبية ٥,٠٠ من فات قديمه ٥,١٥ شجرة مصرية ٥,٣٠ فلاش ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ بدون فواصل ٧,٠٠ آيات محكمات ٧,١٥ حواديت القطاقيط ٧,٣٠ طرائف قضائية ٨,٠٠ برلمان الدلتا ٨,٤٥ معاني الاسامي ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٣٠ حدث في الدلتا ١٠,٤٥ أصل الحكاية ١١,١٥ دلتا تياترو ١١,٤٥ السهرة تحلى ١٢,١٥ الموسوعة الرياضية.

مواقيت الصلاة

الفجر	٥,٠٦
الشروق	٦,٣٨
الظهر	١١,٤٧
العصر	٢,٣٦
المغرب	٤,٥٥
العشاء	٦,١٧

إذاعة القرآن الكريم

□ بهذا أقسم الله. ١٠,٢٠ صباحا عن القسم في سورة الحجر.
□ قرآن السهرة: ١١,٣٥ تسجيل تلاوة للشيخ كامل يوسف البهتيمي وماتيسر من سورة الكهف.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ هيا بنا نلعب ١,٢٥ رسوم وألوان ٣,٠٠ كل يوم رياضة ٣,١٠ جسوابك وصل ٣,٢٥ المجلة السكانية ٣,٥٥ اختي الصعيدية ٤,٣٠ طبيبك الخاص ٤,٤٥ نحن معك ٥,٣٠ كتاب وكتاب ٦,٠٠ جذور الارض ٦,٤٥ نور وقصور ٧,١٥ العلم نور ٧,٥٠ كشك الموسيقى ٨,٢٠ جورين اص ٨,٥٠ جوز وفرد ٩,٢٠ في رحاب البادية ٩,٥٠ سيد العارفين ١٠,٤٠ سينما الحقيقة ١١,٢٥ المسلسل العربي ١٢,١٠ سهرة على الهواء.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ اطفالنا الحلوين ١,٤٠ الساحر ٢,١٠ مسلسل الاطفال ٢,٤٠ السوق ٢,٥٥ الخير والبركة ٣,١٥ وتستمر الحياة ٣,٤٥ الايد في الايد ٤,٠٠ المسلسل العربي ٥,٣٠ دائرة معارف تليفزيونية ٦,٠٠ يوم من عمري ٦,١٥ تحت العشرين ٦,٤٥ محو الامية ٧,١٥ عالم أسرار ٧,٢٥ الدين المعاملة ٨,٠٠ حاول جرب ٨,٤٥ سياحة من بلدنا ٩,١٥ على الطريقة الصعيدية ٩,٣٠ جائزة وفزورة ١٠,٠٥ مسلسل فكاهي ١٠,٥٥ نادي المسرح ١١,٥٥ كلام الناس.

صندوق الدنيا

مأساة شعب

جرت التقاليد في الدنيا كلها على تنحي القائد إذا انهزم.. وفي بعض الأحيان كان القائد المسئول عن الهزيمة ينتحر.. أو على أقل تقدير، كان يقدم استقالته ويترك المكان لغيره..

هذه التقاليد المتبعة في العالم ليست معروفة عندنا في كثير من بلاد الشرق... لقد قام النظام العراقي بمغامرته في غزو الكويت، ولم يكن أمام الشرعية الدولية من خيار سوى ضرب قواته وإجلائها عن الكويت، بعد أن انهزم النظام العراقي لم يعترف بهزيمته، وإنما اعتبرها نصرا ومضى يتحدث عن أم المعارك والأشاوس والنشامى، على حين بدأ العالم في فرض العقوبات والحصار الاقتصادي على العراق، ويعيش الشعب العراقي اليوم بين المطرقة والسندان.. مطرقة أمريكا وسندان صدام حسين..

ولقد شاهدنا على شاشات التليفزيون صورا لأطفال العراق المرضى الذين لايجدون الدواء والخبز. كما شاهدنا مؤلفين يبيعون مكتباتهم من أجل الحصول على الخبز. كما رأينا أصحاب الخيول العربية يبيعون خيولهم للعربجية لأنهم فشلوا في إطعامها ويخشون عليها أن تموت من الجوع. كما شاهدنا طلاب المدارس في بغداد وهم يغوصون حتى ركبهم في مياه المجاري التي ملأت فناء المدرسة. كما شاهدنا تلاميذ يجلسون في فصول الدراسة على الأرض أو يسندون ظهورهم إلى الجدران ولاتتوافر لهم أي مقاعد للجلوس ولايجدون دفاتر للكتابة، وحتى الورق الأبيض العادي يخضع لإشراف لجنة العقوبات.

باختصار.. يعيش الشعب العراقي مأساة فاجعة.. ويعاني من ضغط النظام القمعي عليه، كما يعاني من العقوبات الاقتصادية التي تقود لواءها أمريكا وانجلترا..

ماهو ذنب أطفال العراق؟ ماهو ذنب المدنيين من أبناء العراق؟ ولماذا يدفع الشعب ثمن أخطاء نظام يستخدم الحديد والنار لضرب أي معارضة..؟ إن المحللين السياسيين يرون أن العقوبات الاقتصادية التي يفرضها العالم على الشعب العراقي تعزز وضع الرئيس صدام حسين بدل التعجيل بسقوطه، فهل هذا ماتريده أمريكا..؟

أحمد بهجت

عشوائيات القاهرة تتراجع!

٨٦ مليون جنيه قروض الترجمان وعائد استغلاله لا يتجاوز ٣٦ ألف جنيه شهريا!

مواجهة العشوائيات هادئة في الترجمان.. وشرسة في الموارديّ!

على مرئى ومسمع من المسئولين، استولى الزحف العشوائي على ٨١ موقعا بالقاهرة، منها ٦٨ موقعا قابلا للتطوير، ليبقى ١٣ موقعا رافضا للإصلاح بسبب ضربات العشوائيات التي أصابتها من كل اتجاه.

وفي محاولة لوقف هذا الزحف العشوائي بين أوصال القاهرة، قرر محافظها الحالي الدكتور عبدالرحيم شحاتة، أن يبدأ المواجهة.

وكانت البداية في المناطق التي لا تقبل التطوير وتحديدا في ثلاث، من بينها: «عشش الترجمان وحي الموارديّ وحكر أبودومة».. ولكن لماذا هذه المناطق بالذات؟!

وهل هناك أموال لدى المحافظة تنفقها على التطوير والإصلاح؟ وسؤال آخر يتعلق بسكانها.. فإلى أين هم ذاهبون بعد هدم منازلهم الحالية لإزالة آثار العشوائيات؟

المسئولون عن المواجهة في محافظة القاهرة يطرحون رؤيتهم للإجابة عن تلك التساؤلات.

بداية ساحة الترجمان التي تقع في قلب العاصمة وتمتد على مساحة ١٢.٥ فدان لا تمثل موقعا شرسا للمواجهة، فقد سبق في الثمانينيات إجلاء عشش الترجمان من فوقها وتعويض سكانها بأكثر من ٤٠ مليون جنيه، تمهيدا لاستغلالها الاستغلال الأمثل.

ورغم قرب هذه المنطقة من المرافق العامة «مياه - صرف صحي - كهرباء - تليفونات» إلا أنها وطوال هذه السنوات لم تمتد إليها يد الإصلاح.. وبرغم أن نزع ملكية عشش الترجمان كان يهدف المنفعة العامة، إلا أن مسئولي القاهرة آنذاك اكتفوا بتأجيرها لسبع وثلاثين جهة بينها مؤسسات صحفية وشركات وبنوك ليتخذوا من أرضها موقفا خاصا لسياراتهم كل حسب المساحة التي يشغلها.

وعلى مدى السنوات الماضية تراكمت فوائد ديون الترجمان في مقابل القرض الذي حصلت عليه من بنك الاستثمار القومي لتعويض سكانها، فبعد أن كان ٤٠ مليونا أصبح الآن بفوائده المستحقة ٨٦ مليونا، بينما عائد الساحة لا يزيد معدله الشهري على ٣٦ ألف جنيه، في الوقت الذي بدأ فيه بنك الاستثمار القومي الإلحاح بشدة على محافظة القاهرة لسداد دينه.

خطة المواجهة

من هنا قرر الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة الحالي أن يبدأ خطة المواجهة بطرح هذه الأرض ومساحتها لا تقل عن ٥٢٥٠٠ متر مربع للاستثمار، حتى يتمكن من سداد ديونها والتخلص في الوقت نفسه من البؤر العشوائية التي انتشرت فوق جسدها وأصبحت تهدد القاهرة بمخاطرها.

وحتى لا يقول البعض كيف يمكن استغلال أرض للمنفعة العامة في اتجاه استثمار يقول المحافظ: ليس أمامنا بديل عن خيارين، الأول: أن تسقط الدولة وبنكها القومي للاستثمار ديون الترجمان فنقوم نحن ببناء جراج متعدد الطوابق تحت الأرض وتعلوه حديقة عامة تضيف شريانا جديدا من الخضرة للقاهرة المكدسة بتمويل من جانب المحافظة.

والخيار الثاني: أن ننطلق من قانون التخطيط العمراني بإعادة إعمار وتطوير هذه المنطقة، إلى جانب القرار الجمهوري بنزع ملكية أرض الترجمان للمنفعة العامة وبمقتضى القرارين نطرح الأرض للاستثمار بلا أدنى مخالفة وبشروطنا نحن في محافظة القاهرة التي تتطلب ضرورة توفير مساحات خضراء مفتوحة ومراعاة وحدة التنسيق العمراني، فضلا عن مداخل ومخارج المشروع.

ووفقا لشروط التمويل المناسبة من جانب المستثمرين نمنحهم الأرض لإقامة منافع ومشروعات عامة أتصور أن يكون من بينها جراج متعدد الطوابق وحديقة وفندق ومبان إدارية وسكنية.. وغيرها من المشروعات المناسبة.

وذلك كله بنظام الامتياز P.O.T أي الاستثمار والإدارة بمدة محدودة قد تكون ٢٥ عاما أو أكثر تعود بعدها ملكية هذه المشروعات للمحافظة.

ومن جانبي - والكلام للمحافظ - أنا أتفق مع الخيار الثاني لأنه لن يكلف الدولة مليما واحدا لإعادة تطوير وبناء أرض الترجمان، بل سيساعد على إيجاد فرص عمالة جديدة وحياة متجددة وتحل مشكلة للمواصلات والمرور معا بوسط العاصمة بدلا من تركها هكذا أرضا بلا مقابل للممارسات الشاذة من جانب ساكني العشوائيات هناك!

وفي رأيه أن التنافس بين الشركات العقارية والبنوك هو السبيل الوحيد لاقتحام هذه المناطق وفي مقدمتها أرض الترجمان.



د. عبدالرحيم شحاتة

د. هزاع خليل

م. محمد فؤاد

واقترح على من يستغلها الآن من مؤسسات صحفية وشركات وبنوك أن يفكروا في كيفية استثمارها بهذه المشروعات المناسبة لهم.

الموارديّ

وفي حي الموارديّ يتوقع الكل أن تكون المواجهة شرسة بين المحافظة وأبناء العشوائيات هناك والذين يحتلون ١٢ فدانا من مساحة الحي تعددت عليها كل ألوان المخالفات وضاعفت من تدميرها ضربات الزلازل التي هزت القاهرة فأصبحت مساكنها شبه مهدمة وتراكمت حولها أكوام القمامة.

لذلك فحي الموارديّ يتطلب معاملة خاصة في إطار حملة المواجهة يصفها قدري أبو حسين نائب المحافظة للمنطقة الجنوبية قائلا: هذه المنطقة درست دراسة دقيقة وتمكنا من تصنيف أبنائها إلى ثلاث شرائح:

الأولى: شريحة حصل أبناؤها على مساكن بديلة لكنهم لم يتركوا مساكنهم بالحي حتى الآن. وعلى هؤلاء أن ينتقلوا إلى مساكنهم البديلة في النهضة وحلوان.

والشريحة الثانية تتعلق بسكان يتطلب تسكينهم قبل إخلائهم لهذه المساكن.. وهؤلاء معد لهم شققهم الجديدة ولن يضار واحدا من بينهم أو يترك منزله القديم قبل أن ندبر له منزلا جديدا.

وتبقى الشريحة الثالثة التي يدعي أصحابها ملكيتهم للأراضي المتاحة عليها منازلهم، بينما هي في الحقيقة ملك للدولة وهؤلاء حالات معدودة يمكن السيطرة عليها.

بخلاف ذلك لا توجد مشكلة في إعادة تطوير الموارديّ وإنقاذه من الزحف العشوائي، فنحن ننقل من بين دروبه وشوارعه الآن عشرات الأطنان من القمامة ومخلفات الهدم للمنازل بغرض فتح المنافذ وإنارة الطرق، وحتى الآن يتعاون معنا أبناء الحي في إزالة آثار العشوائيات.

استثمار خدمي

يقطع حواره المحافظ قائلا: حي الموارديّ له خصوصية معينة، فيه محطة مترو وأخرى نقل عام وبه ميدان السيدة زينب وغيره من الميادين الكبيرة التي ملأها الباعة الجائلون ببضائعهم وزحموها بدوابهم.

لذلك فشكل الاستثمار هناك ينبغي أن يكون من النوع الخدمي، فالحي يحتاج إلى حديقة كبيرة وجراج متعدد الطوابق، وسوق تجارية ومحلات صغيرة توفر فرص عمل للعديد من الشباب وباختصار الاستثمار في هذا الحي سيراعي متطلباته دون أي مشروعات أخرى وسنطرحه للاستثمار بشروطنا المناسبة.. وإذا قبلها المستثمرون فلا مانع من جانبنا لتسليمهم الأرض بأقصى التسهيلات.

ويكمل قدري أبو حسين حواره قائلا: خلال شهر من الآن نكون قد انتهينا على مخلفات العشوائيات بالموارديّ.. وإذا كان هناك مستثمرون جاهزون لإقامة أي مشروعات خدمية فستكون لهم الأولوية فالحي يحتاج إلى مشروعات تطويرية وخدمية أكثر من مشروعات استثمارية تخالف طبيعة المنطقة في شروط البناء والمساحات.

وحتى الآن نحن نعمل في هدوء والكل يساعدنا في الحي للتخلص من أنقاض المنازل المهدمة وإزالة القمامة من فتحات الشوارع.. لأن الحي به بعض السكان الذين يعيشون تحت حدود الآدمية بمراحل.. ولن نقترب من ترحيل ساكن دون أن نوفر له المسكن البديل على أن يتم الإخلاء والتسكين بمعرفتنا في المحافظة.

> **معونة ألمانية «لزينهم»**
>
> سوف تتبع المحافظة في معالجة العشوائيات بأحياء القاهرة تجربة التنمية العمرانية التي طبقتها منظمة «بلان انترناشيونال» بإقامة ٤ عمارات بالتعاون مع حي جنوب لتسكين ٩٦ أسرة كانوا يشغلون مساكن عشوائية وأكشاكا خشبية بهدف إعادة إعمار هذا الحي.
>
> كما دخلت المحافظة في المراحل النهائية لإعادة إعمار تلال زينهم من خلال معونة ألمانية في حدود ٦٠ مليون جنيه موزعة على ٣ سنوات لبناء ٢٢٠ عمارة سكنية على المساحة العشوائية بالحي والتي تبلغ ٥٠ فدانا وتحتلها ٢٢٠٠ أسرة علما بأن الأرض أملاك دولة.
>
> وهؤلاء السكان سيتم تسكينهم في عمارات جديدة على مساحة ٢٠ فدانا وباقي المساحة العشوائية ستتحول إلى حدائق عامة وخدمات ومرافق ومدارس ومستشفيات انطلاقا من قانون التخطيط العمراني بإعادة إعمار المناطق العشوائية في مواقعها.

حكر أبو دومة

ويأتي الموقع الثالث في المواجهة حكر أبودومة الذي يتميز بموقعه الفريد على كورنيش النيل بحي روض الفرج وتبلغ مساحته ١٤ فدانا احتلها السكان هناك بوضع اليد واعتبروا أنهم مالكون للأراضي هناك.

وهذه الأحكار ترى المحافظة ضرورة تقنين أوضاع المستحقين فيها والتخلص من وضع اليد الوهمي دون سند من القانون، تمهيدا لطرحها للاستثمار من وجهة نظر المحافظة التي تقترح لاستثمارها واستغلال موقعها المهم على كورنيش النيل بإقامة مجموعة من الاستخدامات الإدارية والفندقية مثل مبنى «كايروبلازا» والمقر الرئيسي للبنك الأهلي المصري ومبنى التجارة العالمي وفندق «كونراد» الذي مازال تحت الإنشاء ومبنى جريدة الأخبار الجديد.

لذلك تقترح المحافظة أن تكون المشروعات المستثمرة هناك إسكان إداري وآخر فاخر متميز وثالث مراكز ثقافية ترفيهية، بالإضافة إلى مشروعات أخرى ذات نشاط تجاري وسياحي متميز، مع الالتزام بالاشتراطات الفنية لاستغلال الحكر.

■ ولكن تبقى مشكلة من يتركون هذه الأحكار والمنازل القديمة إلى أين يتجهون؟

□ يرد المحافظ: ليست لدينا مشكلة لهؤلاء أو غيرهم. فإذا كان سكان هذه المناطق الثلاث «الترجمان - الموارديّ - أبودومة» يحتاجون على الأكثر ٢١٠ شقق سكنية، فإننا لدينا احتياطي مهم من الشقق الجاهزة للسكن الفوري لا يقل عن ٤ آلاف شقة خلال ٥ سنوات داخل القاهرة.

وفي إطار المواجهة فنحن حاجزون أراض صحراوية للتوسع الأفقي بالبناء على أطراف القاهرة لخلخلة التكدس العمراني المتراكم داخلها.

وتبقى الجدية من جانب المستثمرين لاقتحام هذه المناطق مع إعطاء مهلة لشاغلي هذه الأماكن تنتهي في الثامن من الشهر الحالي حتى نتمكن من إعدادها وتمهيدها وطرحها للمستثمرين على هيئة أرض فضاء تتناسب مع المشروعات المطروحة من جانبهم.

.. وبدأت المواجهة مع الترجمان [تصوير :عادل أنيس]

المحافظ: لن يضار ساكن واحد فلدينا ٤ آلاف شقة احتياطية

٨١ موقعا للعشوائيات بالقاهرة من بينها ١٣ موقعا لا تقبل التطوير!

خطة لوقف الزحف العشوائي تطرحها المحافظة وتبحث عن ممولين

تحقيق :
عبد العظيم الباسل

الانسحاب

في منطقة الترجمان - كما يقول اللواء محمد المؤيد رئيس حي غرب القاهرة - توجد ٣٧ جهة تحتل هذه الأرض بعقود استغلال مع المحافظة.

وعندما استشعر بعضها جدية المواجهة قامت ١٠ جهات من بينهم بإنهاء عقودها وترك الأرض.. وتبقى الجهات الأخرى التي ينبغي عليها أن تبحث عن مكان آخر لها تنفيذا لخطة إخلاء هذه الساحة التي رفعنا منها آلاف الأطنان من الخردة والسيارات المتهالكة.

ويضيف محمد فؤاد مساعد رئيس حي غرب: لقد ظلت سيارات النقل على مدى ١٥ يوما تعمل في نقل مخلفات هذه المنطقة حتى تم إعدادها بالصورة التي عليها الآن بعد إجلاء ١٠ شركات من مواقعها. ورغم دخلها الشهري الذي لا يزيد على ٣٦ ألف جنيه فإن ديونها التي بلغت ٨٦ مليونا لابد أن يتم سدادها عن طريق مشروعات تمكن المحافظة من الوفاء بدين بنك الاستثمار القومي.

إعادة الاستخدام

ويلخص المهندس هزاع خليل وكيل وزارة الإسكان بالقاهرة خطة التطوير بقوله: إنها إعادة استخدام الأراضي في هذه المناطق والارتقاء بالتخطيط العمراني فيها إلى مستوى جديد بعيدا عن المستوى العشوائي الذي كان يسودها.

والمشكلة - في رأيي - تنحصر في التمويل، الأمر الذي دفع المحافظة إلى طرحها من خلال مكتب المستثمرين بالمحافظة لاستغلالها في مشروعات استثمارية وأخرى خدمية تتناسب مع طبيعة كل منطقة من المناطق الثلاث المطروحة للإعمار.

وتؤكد محافظة القاهرة - والكلام على لسانه - أنه لن يضار ساكن في هذه المناطق فلن يتم إخلاء منزله القديم قبل تسكينه في موضع بديل ومناسب.

□□ إلى هنا والمواجهة مازالت تتواصل والقرائن تشير إلى أن العشوائيات في طريقها للتراجع.

سعر الترجمان ٧٠٠ مليون جنيه

وحول قروض الترجمان يؤكد الدكتور حسني حافظ وكيل أول بنك الاستثمار القومي أن محافظة القاهرة حصلت على قرض ٤٠ مليون جنيه لتعويض ساكني الترجمان عند نزع عششهم في الثمانينات.

وتراكمت فوائد هذا الدين حتى بلغت ٨٦ مليون جنيه دون أن تسدد مشروعات الترجمان الذي كان مستهدفا إقامتها هذا القرض بفوائده.

والآن يصل سعر المتر بأرض الترجمان في المتوسط ١٥ ألف جنيه وبذلك تحقق عائدا في الأرض فقط ٧٠٠ مليون جنيه وهذا يعني أن هناك فائضا يمكن استغلاله في تجميل جميع أحياء القاهرة.

وفي رأيي الشخصي - ولا أتحدث بصفتي الوكيل الأول لبنك الاستثمار - أن أموال هذا القرض مصدرها أموال شهادات الاستثمار المجموعة «ا» وأموال التأمينات والمعاشات والتنازل عن أي جزء من هذه الأموال يزعزع أموال صناديق التأمينات والمعاشات خاصة أن هذا القرض منح بفوائد بسيطة تمثل على الأكثر نصف فائدة البنوك التجارية التي تمنح للعملاء بفوائد مركبة.

د. حسني حافظ

ويرى حسني حافظ أنه إذا أمكن استغلال أرض الترجمان في مشروعات استثمارية بشروط المحافظة فسوف يؤدي هذا إلى الحفاظ على الشكل الجمالي للمنطقة ويقضي على بؤر عشوائياتها.





مؤتمر كيوتو أكبر حدث على الإنترنت

كيوتو ـ ر: أعلنت اللجنة المنظمة لمؤتمر التغيرات المناخية الذي يعقد في مدينة كيوتو اليابانية أن كلمات الوفود المشاركة في المؤتمرات وجميع المناسبات الخاصة به سوف تكون متاحة على شبكة الإنترنت، ووصفت ذلك بأنه أكبر كم من المعلومات يتم نشرها عبر الإنترنت حتى الآن.

وقالت اللجنة إن المعلومات عن المؤتمر سوف تتم إذاعتها بسبع لغات هي اللغة العربية والفرنسية والإنجليزية والصينية واليابانية والروسية والأسبانية.

وقال المسئولون: إن المعلومات سوف تتضمن كلمات رؤساء الوفود وجلسات المفاوضات من خلال ١٦ خدمة كمبيوتر في سبع دول، وستكون متاحة لأي شخص.

زوار معرض كايرو تيليكومب من الدول العربية والأجنبية يصرون على زيارة الأقصر والمناطق السياحية

حقق معرض ومؤتمر كايرو تيليكومب الذي اقيم تحت رعاية الدكتور ممدوح البلتاجي وزير للسياحة نجاحا كبيرا، وكانت مساندته ورعايته ودعمه الكبير للمعرض والمؤتمر اساسا هاما في تحقيق هذا النجاح.

والمعروف: ان معرض كايرو تيليكومب قد حقق الكثير من اهدافه باعتباره واحدا من اهم المحاور التي تتحرك حولها تكنولوجيا الاتصالات ونقل المعلومات في منطقة الشرق الاوسط. وقد بلغ دور زوار المعرض اكثر من ٣٠٠٠ زائر وعارض عربي واجنبي، اشادوا جميعا بالمستوى العالي والراقي للتنظيم، واصروا على زيارة مدينة الاقصر وايضا كثير من المواقع السياحية الهامة وذلك في حد ذاته تاكيد آخر على مناخ الامن والامان والاستقرار الذي تنعم في ظله مصر وشعبها الكريم المضياف.


د. ممدوح البلتاجي

ونجاح كايرو تيليكومب يستند ايضا على الدور الرائد الذي قام به مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات الذي احتضن هذا العمل الوطني الناجح وقدم له الكثير من الخدمات على اعلى المستويات.

وإذا كان خبراء تكنولوجيا الاتصالات ونقل المعلومات بكل انواعها واشكالها قد اكدوا: ان مصر تقف في مقدمة الدول في مجال صناعة المؤتمرات والمعارض الدولية، فان وراء هذا النجاح تتكاتف كثير من الجهود السياحية المشهود بكفاءتها على المستوى العالمي. في مقدمتها السيد الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة الذي اكد مفهوم سياحة المعارض والمؤتمرات.

وزراء البيئة في ١٦٠ دولة يبحثون اليوم اتفاقا لمكافحة آثار التغيرات المناخية

اليابان تعلن خطة لمساعدة الدول النامية.. وآل جور يعلن اليوم موقف واشنطن

كيوتو ـ من محمد إبراهيم الدسوقي ووكالات الأنباء: يبدأ وزراء البيئة من ١٦٠ دولة مناقشاتهم الرسمية صباح اليوم في مؤتمر التغيرات المناخية الذي يعقد في مدينة "كيوتو" اليابانية، تحت إشراف الأمم المتحدة، في الوقت الذي حذر فيه العلماء من أن التراخي في اتخاذ إجراءات حاسمة لخفض الغازات الضارة بالبيئة خلال المؤتمر، قد يقود إلى كارثة بيئية جديدة خلال القرن الـ ٢١.

وذكرت المصادر اليابانية في المؤتمر أن ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان سوف يلقي كلمة في افتتاح الاجتماع الوزاري اليوم، وأنه من المتوقع أن يعلن هاشيموتو عن خطة يابانية جديدة لمساعدة الدول النامية على دعم جهودها وإجراءاتها من أجل حماية البيئة، وتقضي الخطة بأن تخفض حكومة طوكيو من نسبة الفائدة على قروض التنمية الرسمية التي تقدمها اليابان في صورة مساعدات إلى العديد من الدول النامية بحيث يصل سعر الفائدة إلى ٨ ١٪ بدلا من ٥ ٢٪، وذلك بهدف مساعدة الدول النامية على توفير الاعتمادات المالية لإقامة مشروعات بيئية تستهدف خفض انبعاث الغازات الضارة بالبيئة.

وقال المتحدث الرسمي باسم المؤتمر: إنه لاتزال هناك نقاط خلاف لم تتمكن الوفود المشاركة في الاجتماعات التمهيدية التي سبقت الاجتماع الوزاري من تسويتها، وفي مقدمتها نسبة الخفض التي يتعين العمل بها بشأن انبعاث الغازات الملوثة للبيئة، والجدول الزمني لتنفيذ هذا الخفض، أو عدد تلك الغازات، وهل هي ثلاثة أم ستة؟

وقالت مصادر المؤتمر: إن المشاركين في مؤتمر كيوتو يتطلعون اليوم إلى كلمة آل جور نائب الرئيس الأمريكي التي يلقيها اليوم ويحدد فيها موقف الولايات المتحدة بشأن نسبة الخفض في الغازات الضارة بالبيئة، والتي تؤدي إلى ارتفاع درجة حرارة الأرض، وما إذا كانت حكومة واشنطن مستعدة للقبول بحل وسط.

وكانت الولايات المتحدة قد اقترحت الإبقاء على معدلات عام ١٩٩٠ لانبعاثات الغازات الملوثة خلال الفترة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٢، وهو ما يتعارض مع الاقتراح الياباني الذي يدعو إلى خفض الانبعاث بنسبة ٥٪ عن مستويات عام ١٩٩٠، وكذلك اقتراح الاتحاد الأوروبي الذي يطالب بأن تصل نسبة الخفض إلى ١٥٪.

وقد طالبت الولايات المتحدة بأن يحصل أي اتفاق أو بروتوكول يتم التوصل إليه خلال مؤتمر كيوتو على أصوات ٧٥٪ من الدول المشاركة.

وقد أعلن الاتحاد الأوروبي أمس رفضه لاقتراح يقضي بخفض الغازات الملوثة بنسب مختلفة محددة حيث تلتزم أوروبا بنسبة خفض قيمتها ١٠٪ والدول الصناعية الأخرى ٥٪ واليابان ٢.٥٪ حتى عام ٢٠١٠.

وقال متحدث باسم الاتحاد: إن أوروبا لن تلتزم بنسب خفض أكبر من الدول الأخرى، كذلك مازال الخلاف قائما بين الدول النامية والدول المتقدمة، حيث أعلنت الدول النامية أنها لن تبحث أي تعهد يتعلق بها إلا إذا تم تخصيص مساعدات اقتصادية كبيرة لها، وهو ما لم يحدث حتى الآن. وقد حذر روبرت واتسون رئيس اللجنة الدولية المختصة بدراسة التغيرات المناخية التي تضم ألفي عالم برعاية الأمم المتحدة، من أنه إذا لم ينتهز المجتمعون في كيوتو تلك الفرص الذهبية فإن العالم سوف يواجه كارثة بيئية خلال القرن الـ ٢١. وقال ـ في مقابلة مع وكالة "أسوشيتدبرس" الأمريكية ـ إنه يخشى أن يكرر العالم الخطأ الذي وقع فيه بشأن طبقة الأوزون.. وأن ينتظر حدوث كارثة بيئية جديدة حتى يتحرك بحسم لحماية البيئة. وأكد أن انبعاث الغازات الملوثة للبيئة سوف يقود إلى ارتفاع درجة الحرارة في العالم بمقدار ٣.٥ بحلول عام ٢١٠٠، إذا لم تتم السيطرة على تلك الغازات، وهو نفس التقرير الذي نشرته اللجنة الدولية التي يرأسها في عام ١٩٩٥.

آلاف الكمبوديين في أكبر مسيرة سلمية تنظمها المعارضة في العاصمة بنوم بن

بنوم بن ـ وكالات الأنباء: فيما يعد أكبر حشد من نوعه تشهده كمبوديا خلال سنوات شارك أمس آلاف الكمبوديين في مسيرة سلمية بشوارع العاصمة بنوم بن ورفع المتظاهرون خلالها اللافتات ورددوا الشعارات التي تطالب الحكومة بالتفاوض من أجل الوقف الفوري لإطلاق النار بين قواتها وقوات رئيس الوزراء المخلوع الأمير نورودوم راناريد من أجل أن يعم السلام البلاد التي خربتها الحرب الأهلية لأكثر من عقدين.

وكان سام رينسي وزير المالية السابق وأحد أبرز قادة المعارضة قد نظم المسيرة التي غطت مسافة سبعة كيلومترات، واستغرقت ساعتين وشارك فيها نحو ٣ آلاف كمبودي بينهم الرهبان البوذيون وموظفو الحكومة، والمزارعون والطلبة وجنود معوقون بسبب الحروب الأهلية وخاطبهم في نهايتها مطالبا الحكومة بترتيب صفقة سلمية مع الأمير راناريد.


جندي كمبودي معوق يحمل لافتة كتب عليها "السلام الآن" خلال اكبر مسيرة سلمية نظمتها المعارضة الكمبودية في العاصمة بنوم بن أمس وقد شارك عدة آلاف من الكمبوديين في تلك المسيرة التي دعت لاحلال السلام في ربوع البلاد بعد ان مزقتها الحرب الاهلية . [صورة للأهرام من رويتر]

سياسة خارجية

درس التضامن السلبي!

برغم التقارير المتحفظة، وربما المتشائمة أحيانا حول نتائج لقاءات السيدة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية، وكل من رئيس الوزراء الإسرائيلي، ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية في باريس وجنيف فإن هذه اللقاءات تكشف دون أدنى شك عن درجة اهتمام أعلى كثيرا من جانب الإدارة الأمريكية بإحياء عملية السلام في الشرق الأوسط.

ولم يكلف الجانب الأمريكي نفسه عناء إخفاء حقيقة أن هذه الدرجة الأعلى كثيرا من الاهتمام إنما ترتبت على إخفاقه في الحصول على تأييد عربي لسياسته نحو العراق في الأزمة الأخيرة والتي لا تزال ذيولها باقية. بل إن بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل اضطر إلى ازدراد تصريحاته المتعجرفة السابقة عن استقلال إسرائيل الكامل عن الولايات المتحدة، ورفضها للضغوط بل وللمعونة الأمريكية، واعترف عقب مباحثاته مع أولبرايت في لقائهما الأول في باريس يوم الجمعة الماضي بأن هناك حاجة الآن لاستئناف عملية السلام، وأن التحالف الدولي في المسألة العراقية لم يعد متماسكا كما كان، في إشارة لا تخطئها عين الى أنه اتخذ قرار تنفيذ المرحلة الثانية من إعادة الانتشار في الضفة الغربية استجابة لاحتياج امريكي لإحياء عملية السلام في الشرق الأوسط بسبب ثورة الغضب العربي الصامتة ضد السياسة الأمريكية العاجزة أمام إسرائيل أو المنحازة لها.

وبوسعنا أن نقول إن التضامن العربي في مقاطعة مؤتمر الدوحة كان بدوره أحد المؤثرات المهمة في هذا الاتجاه، وبوسعنا أيضا أن نؤكد باطمئنان أن قرار تركيا إلغاء مناوراتها العسكرية مع إسرائيل بعد تأجيل مرتين، جاء كذلك بسبب التضامن العربي في معارضة هذه المناورات، حتى وإن ادعت تركيا أن قرار الإلغاء يعود إلى رغبتها في تهدئة الأجواء مع اليونان.

واضح إذن أن العرب لم يصبحوا بعد جثة هامدة كما يشاع عنهم، وأن انفاس الحياة تتردد في جنباتهم بدليل أن التضامن العربي على موقف حتى وإن كان تضامنا سلبيا، أي تضامنا في الرفض غير المصحوب برد فعل إيجابي يؤخذ في الحسابات، ويغير في السياسات. فكيف إذا تحول هذا التضامن السلبي إلى تضامن إيجابي.. أي إلى سياسات منسقة، ومبادرات لتسوية النزاعات العربية، ثم مبادرات لتوحيد الصفوف، وتوظيف الموارد، وتعزيز القوة، وصولا إلى نوع من التوازن الاستراتيجي في المنطقة؟ هل يحتاج مثل هذا السؤال ـ الذي لا يزال افتراضيا ـ إلى إجابة؟!

عبدالعظيم حماد

في المؤتمر الدولي العاشر للإيدز بساحل العاج

٢٠ مليون مريض بالإيدز في إفريقيا يمثلون ثلثي المصابين في العالم

أبيدجان ـ ر: بدأت امس في ساحل العاج أعمال المؤتمر الدولي العاشر للإيدز والأمراض الجنسية في إفريقيا، ويستمر المؤتمر حتى ١١ ديسمبر الحالي.

وذكرت جماعة دولية لمراقبة انتشار مرض الإيدز في أنحاء العالم أن إفريقيا تتصدر قائمة القارات التي يولد بها اطفال مصابون بالإيدز، وأن نصيبها ٩٠٪ من إجمالي الحالات الجديدة بين الاطفال سنويا.

وأوضحت الجماعة الدولية التي تشارك في المؤتمر الذي يعد الاكبر من نوعه في إفريقيا، أن الوضع يبعث على التشاؤم، لكنها قالت: إن القيام بمزيد من الاختبارات التطوعية وبذل الجهود الرامية إلى الوقاية المبكرة، قد تساعد على الحد من انتشار الفيروس.

وطالب د. دانيل تارانتولا مدير البرنامج الدولي للإيدز بجامعة هارفارد ببذل جهود ضخمة لتطوير إجراء اختبارات كشف فيروس الإيدز لاحتواء هذا المرض القاتل.

وأورد د. تارانتولا إحصائيات تؤكد أن في إفريقيا ثلثي ما يقدر بنحو ٣٠.٦ مليون مصاب بالإيدز في العالم. وقال: إن من بين كل عشر حوامل يحملن فيروس الإيدز في العالم، توجد ثماني حوامل في إفريقيا. ومن بين كل عشرة أطفال مصابين بالإيدز في العالم يوجد ٩ في إفريقيا. كما يعيش في إفريقيا ٧.٤ مليون طفل من أيتام العالم المصابين بالإيدز والبالغ عددهم ٩ ملايين طفل.

نوعية سيئة من الوقود وراء تحطم الطائرة الروسية

التقديرات تؤكد انخفاض عدد ضحايا الحادث

موسكو ـ من عبدالملك خليل: وصل فيكتور تشيرنو ميردين رئيس الوزراء الروسي إلى مدينة "ايركوتسك" في سيبيريا صباح أمس، لبدء التحقيقات حول حادث تحطم طائرة الشحن العسكرية الروسية بإحدى الضواحي السكنية بالمدينة، وذلك في الوقت الذي أعلنت فيه السلطات الروسية العثور على الصندوق الأسود للطائرة، وأوضحت أنه سوف يرسل إلى موسكو لتحليله، ومعرفة الأسباب الحقيقية وراء الحادث.

وقد أصدر تشيرنو ميردين قرارا بإلزام المؤسسات التي تتبعها الطائرة التي تعد أكبر طائرات النقل في العالم وهي من طراز "أنتونوف ١٢٤" المساهمة في تعويض المتضررين كما تقرر وقف تطبيق هذا النوع من الطائرات لمدة تتراوح بين أسبوعين وثلاثة أسابيع.

ويرجح أن الحادث نتج عن اشتعال النيران في أحد المحركات بسبب لاستخدام نوعية سيئة من الوقود لا تطابق المواصفات الضرورية. وقد أدى ذلك إلى سقوطها بعد ٨ ثوان من تحليقها. وقد استمر أمس تضارب المعلومات حول عدد ضحايا الحادث، في الوقت الذي واصل أكثر من ١٦٠٠ عامل إنقاذ عمليات رفع الأنقاض للعثور على جثث الضحايا في ظل ظروف جوية قاسية، حيث انخفضت درجات الحرارة إلى ٢٥ درجة تحت الصفر وكان قد أعلن في وقت سابق عن مصرع وإصابة ٢٥٠ شخصا، إلا أن وزير الطوارئ ذكر أن عمال الإنقاذ عثروا على ٤٤ جثة فقط وأنه من غير المتوقع أن يزيد عدد الضحايا الذين لقوا مصرعهم على ٦٢ شخصا.

وأشار صحفيون روس إلى أن الأوضاع بالمنطقة مضطربة للغاية وغير واضحة، وأن هناك تناقضا بالنسبة لما يعلن عن عدد ركاب الطائرة الذي يتراوح بين ٢٣ شخصا و٤٦ شخصا.

وكانت الطائرة ـ وهي من طراز "انتونوف ١٢٤" ـ قد سقطت فوق مبنى سكني مكون من أربعة طوابق في مدينة "ايركوتسك" بعد ثوان من إقلاعها. وذكرت وكالة أنباء "انترفاكس" أن سبب تحطم الطائرة هو تعطل اثنين من محركاتها الأربعة.

كلينتون يجرى تغييرات سرية على الاستراتيجية النووية الأمريكية

تحسين العلاقات مع الصين يتصدر أولويات السياسة الخارجية

واشنطن ـ وكالات الأنباء: كشفت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أمس النقاب عن أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أصدر توجيهات جديدة بشأن الأسلحة النووية الأمريكية متخليا عن هدف قدرة الجيش الأمريكي على تحقيق النصر في حرب نووية محتملة.

ونقلت الصحيفة عن مسئولين في الادارة الأمريكية قولهم إن توجيهات الرئيس الأمريكي الجديدة تطلب من الجيش العمل على أن تستخدم الأسلحة النووية كرادع لاستخدام الأسلحة النووية ضد القوات الأمريكية أو حلفائها من خلال التهديد فقط برد مدمر ـ في الوقت الذي سيتخلى فيه الجيش عن الاستعداد لخوض حرب نووية مثلما كان عليه الحال خلال الحرب الباردة.

وسوف تحل توجيهات كلينتون السرية محل توجيهات كان الرئيس الأسبق رونالد ريجان قد وقعها في عام ١٩٨١.

وذكرت الصحيفة أن هذه هي المرة الأولى منذ انتهاء الحرب الباردة التي تعترف فيها التوجيهات الخاصة بالاستراتيجية النووية الأمريكية رسميا بأن أي حرب نووية محتملة لن تسفر عن خروج دولة منتصرة وأخرى منهزمة ولكنها أضافت أن التوجيهات الجديدة لاتزال تدعو واضعي الاستراتيجية الأمريكية بالاحتفاظ بخيار توجيه ضربات نووية ضد الجيش الروسي وقياداته السياسية وقواته النووية.

كما ذكرت مصادر أخرى أن التوجيهات تسمح بتوسيع نطاق الأهداف لتشمل الصين، بالاضافة إلى توجيه ضربات نووية إلى دول معادية تستخدم أسلحة كيماوية وبيولوجية.

من ناحية أخرى ـ أدلى كلينتون بحديث إلى صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية تناول فيه الملامح الرئيسية للأهداف التي يسعى إلى تحقيقها في فترة رئاسته الثانية، مؤكدا في مجال السياسة الخارجية الأمريكية أنه يسعى خلال السنوات الثلاث القادمة إلى بناء علاقات جيدة مع الصين، كما أعرب عن أمله في أن يتم إحراز تقدم إيجابي حول إنهاء النزاع بين تركيا وقبرص، وكذلك النزاع بين الهند وباكستان وأشار إلى أنه يعتزم خلال العام المقبل زيارة كل من الهند وباكستان وأفريقيا، ولكنه لم يضع موعدا محددا.

وعلى صعيد آخر، شارك نحو ٢٩٠٠٠ من أفراد القوات البحرية والجوية من سبع دول من أعضاء حلف شمال الأطلنطي في تدريبات مشتركة على متن ١١ سفينة حربية قبالة سواحل نابولي، وذلك فيما وصفتها وكالة الأنباء الفرنسية بأنها خطوة تعكس مدى قلق دول الحلف على الأوضاع الجارية في تلك المنطقة من العالم.

وأكد خافيير سولانا سكرتير عام الحلف في تصريحات أدلى بها على متن السفينة الهجومية الأمريكية «جوام» التابعة للأسطول السادس، بأن هناك تهديدات جديدة ظهرت بعد الحرب الباردة أبرزها انتشار أسلحة الدمار الشامل التي تهدد منطقة البحر المتوسط مشيرا إلى أن المجتمعات لاتعي في بعض الأحيان الأخطار التي تواجهها.

أمريكا تتفاوض مع طالبان لمد خط أنابيب غاز عبر أفغانستان

إسلام أباد ـ أ ب: توجه ثلاثة من الوزراء في حكومة طالبان الأفغانية إلى الولايات المتحدة لإجراء محادثات مع مسئولي شركة «يونوكول» الأمريكية للبترول حول عرض الشركة لمد خط أنابيب لنقل الغاز الطبيعي من تركمانستان إلى باكستان عبر أفغانستان.

وقال المتحدث باسم طالبان في قندهار: إن الوفد توجه إلى تكساس فقط لإجراء محادثات وليس لإبرام اتفاق. وإذا حدث وتم التوصل لشيء من هذا القبيل فإنه سيوقع في أفغانستان.

وتخوض شركتا «يونوكول» الأمريكية و«بريدلس» الأرجنتينية للبترول منافسة ضارية منذ أشهر لإقناع طالبان بالسماح لأى منهما بمد الخط عبر الأراضي التي تسيطر عليها الحركة في أفغانستان.

وزير الخارجية التركي يؤكد استمرار التوتر مع واشنطن

أنقرة ـ أ.ش.أ: أعلن وزير الخارجية التركي إسماعيل جم، أن العلاقات الأمريكية ـ التركية لايزال يشوبها التوتر، وأن عناصر الخوف والتهديد مازالت مسيطرة عليها. وقال جم ـ في تصريحات للصحفيين عقب عودته من واشنطن ـ إن هناك حاجة ملحة لإجراء مزيد من الاتصالات بين البلدين، مشيرا إلى أنه أجرى محادثات بناءة وطيبة مع نظيرته الأمريكية مادلين أولبرايت، كما أعد لزيارة رئيس الوزراء التركي مسعود يلمظ للولايات المتحدة في ١٧ ديسمبر الجاري.

وتشعر تركيا باستياء من عدم قيام أي وزير خارجية أمريكي بزيارتها منذ عدة سنوات، رغم الوجود المستمر لوزراء الخارجية الأمريكيين في منطقة الشرق الأوسط.

موردخاي في أنقرة لدعم العلاقات العسكرية الإسرائيلية ـ التركية

القدس ـ وكالات الأنباء: وصل إلى تركيا أمس وزير الدفاع الإسرائيلي إسحق موردخاي في أول زيارة له لتركيا، بهدف دعم العلاقات العسكرية بين البلدين، حيث سيناقش موردخاي مع المسئولين الأتراك إجراء مناورات مشتركة ومشروعات عسكرية وصفقات تجارية للسلاح قد تبلغ قيمتها مليار دولار.

عمال إسرائيل يقطعون الطرق ويشلون العمل بجميع القطاعات

تل أبيب ـ وكالات الأنباء: شل الإضراب العام مظاهر الحياة في إسرائيل أمس، خاصة في البنوك والبورصات والسكك الحديدية والبريد. ومازال آلاف المسافرين يقيمون في المطار لعدم توافر الرحلات الجوية التي تقلهم إلى وجهاتهم.

وقد استمر الإضراب لليوم الرابع أمس بعد فشل المباحثات بين الحكومة والاتحاد العام لعمال إسرائيل في التوصل إلى حل للمشكلة، وتظاهر مئات المضربين عن العمل أمام مقر المحكمة العمالية في القدس، مطالبين باستقالة وزير المالية، كما أقاموا الحواجز على الطرق في كل أنحاء البلاد.

وأعلن اتحاد الصناعات الإسرائيلية أن الإضراب الذي يعد أضخم إضراب تشهده إسرائيل منذ سنوات يكلف الدولة ٣٢ مليون دولار يوميا، وذكرت وكالات الأنباء أن المكاتب الحكومية والمستشفيات والصناعات الدفاعية والهيئات المحلية وشركات الهاتف والكهرباء، تأثرت جميعها بالإضراب، وتم إغلاق دور الحضانة.

وقد أصدرت الحكومة أمس أوامر طوارئ لإجبار العمال على العودة إلى العمل في الخدمات الأساسية والحد من الخسائر بقدر الإمكان. ولكن رئيس الاتحاد العام للعمل حمّل وزير المالية مسئولية إضراب أمس قائلا: إنه دفعهم إلى الإضراب دفعا.

ويشارك في الإضراب حوالي ٧٠٠ ألف موظف، احتجاجا على عدم تحقيق مطالبهم بشأن حقوق المعاش وحقوق العاملين في الشركات التي تعتزم الحكومة تحويلها إلى القطاع الخاص. وذكر راديو إسرائيل أن المضربين عن العمل قطعوا أمس عشرات الطرق الرئيسية والفرعية، احتجاجا على لجوء الحكومة إلى إصدار أوامر طوارئ تجبرهم على العودة إلى أعمالهم. وأعرب الآلاف من موظفي القطاع العام عن تضامنهم مع الأمين العام لاتحاد العمال، الذي سيمثل أمام القضاء بتهمة إهانة القضاة برفض قرار المحكمة العمالية بوقف الإضراب.

تليفونات الأهرام
٥٧٨٦١٠٠ـ٥٧٨٦٢٠٠ـ٥٧٨٦٣٠٠ـ٥٧٨٦٤٠٠

ضمن ٥ صفقات لتحديث قواتها المسلحة
اليونان تقيم حائطا صاروخيا في بحر إيجة لمواجهة اختراق الطيران التركي لمجالها الجوي

أثينا ـ عبد العظيم درويش:

توقع الحكومة اليونانية خلال ثلاثة أسابيع على خمس اتفاقيات عسكرية لتحديث قواتها المسلحة وتزويدها بطائرات وصواريخ دفاعية ومعدات عسكرية حديثة ضمن برنامج تطويرها الذي أقره مجلس الوزراء مؤخرا.

وتتضمن هذه الصفقات صفقتين مع كل من الولايات المتحدة وفرنسا لشراء ٦٠ طائرة حديثة من طراز «اف ـ ١٦» و«ميراج ٢٠٠٠» وعدد من طائرات الهليوكبتر وناقلات الجنود المدرعة اضافة الى صواريخ دفاعية أرض جو مختلفة المدى لنشرها في بعض الجزر اليونانية القريبة من الحدود مع تركيا لتكون حائط صد لأية اختراقات تقدم عليها الطائرات التركية للمجال الجوي اليوناني.

كما تتضمن صفقات التسليح الجديدة دعم القدرات الدفاعية والهجومية للأسطول الحربي اليوناني حتى عام ٢٠٠٢ بعدد من لنشات الصواريخ والفرقاطات البحرية لتدخل الخدمة الى جانب الفرقاطات الأربعة «المستعملة» التي اشترتها اليونان مؤخرا.

كما تتضمن خطة تحديث القوات البحرية شراء سفينتين حربيتين من هولندا وأخريين من فرنسا الى جانب بناء ٤ سفن حربية حديثة في ميناء اسكارامانكا اليوناني.

وتبحث الحكومة اليونانية حاليا امكانية التفاوض مع البنتاجون الامريكي لشراء طائرة لإنذار مبكر وحاملة طائرات لتزويد الطائرات الحربية بالوقود في الجو.

عمران خان يتوسط لدى الشيشان للإفراج عن رهينتين بريطانيتين

لندن ـ أ. ف. ب ـ ذكرت مجلة «صنداي تايمز» البريطانية أمس أن عمران خان البطل الباكستاني السابق للعبة الكريكت وافق على أن يكون موفد الحكومة البريطانية للتوسط للافراج عن رهينتين بريطانيتين محتجزتين في الشيشان.

وأشارت المجلة إلى أن خان كان قد تلقى اتصالا من سفارة بريطانيا في إسلام أباد قام بعدها بزيارة سرية للشيشان في أكتوبر الماضي للسعي للاتصال بالرهينتين دون جدوى لكن الرئيس الشيشاني أكد له أنه سيعمل ما في وسعه. وأكدت وزارة الخارجية البريطانية للصحيفة أن تكليف عمران تقرر بعد التخلي عن مشروع للافراج عن الرهينتين بالقوة عن طريق إرسال قوة خاصة إلى الشيشان لتنفيذ المهمة.

تحذير دولي من انعكاسات جديدة للأزمة المالية بآسيا
البنوك اليابانية والأوروبية على رأس المتضررين

لوس انجلوس ـ ثريا أبو السعود ـ العواصم الآسيوية ـ وكالات الأنباء: توقع بنك التسويات الدولية «البنك المركزي للبنوك المركزية في العالم» في تقريره ربع السنوي أن تكون لأزمة العملات الآسيوية الأخيرة انعكاسات أخرى جديدة على البنوك التي قدمت قروضا لدول جنوب شرق آسيا، لاسيما البنوك اليابانية التي تصل استحقاقتها لدى تلك الدول إلى ١١٨.٦ مليار دولار بنهاية العام الماضي، أي ما يعادل ٣٢٪ من إجمالي القروض التي ضختها بنوك العالم في تلك المنطقة وتبلغ ٣٦٧.١ مليار دولار. وأوضح بنك التسويات الدولية الذي يتخذ من جنيف مقرا له أن الأزمة في جنوب شرق اسيا ستكون أعمق أثرا من أزمة البيزو المكسيكي، لأن دول جنوب شرق أسيا كانت تستغل القروض المنهمرة عليها في تمويل النمو الاقتصادي، بينما كانت أمريكا اللاتينية تجمع الأموال خلال إصدار أوراق مالية، وبالتالي فإن المساعدات الرسمية في حالة جنوب شرق آسيا لن تجدي الدائنين شيئا. وأضاف التقرير أن القروض التي قدمتها البنوك الأوروبية لمنطقة جنوب شرق آسيا تصل إلى ١٤٥.٥ مليار دولار، أي ٤٠٪ من إجمالي القروض التي صبت في المنطقة، وهو ما يزيد على قروض البنوك اليابانية.

وفي الوقت نفسه أعلن بنك «سوميتومو ليمتيد» الياباني أمس عن رغبته في بيع كل فروعه (٤٧ فرعا) في ولاية كاليفورنيا الأمريكية، مما يعد تغييرا عكسيا في سياسة البنوك الآسيوية خلال السنوات العشر الماضية التي أقبلت على الاستثمار في أمريكا. ويعد بنك سوميتومو سادس أكبر البنوك في كاليفورنيا وثالث البنوك الآسيوية بها، ويبلغ رأسماله ٥.٢ مليار دولار. وأثار ذلك التحرك مخاوف من انسحاب البنوك الآسيوية لمواجهة الأزمات المالية في آسيا.

مشروع الألف ميل.... يبدأ بالسيارة انكا

تطورت في الاونة الاخيرة المشروعات الصغيرة ومشروعات الشباب التي تحتاج لسيارة ذات مواصفات خاصة للنقل والتحميل وتأتي السيارة انكا في هذه المرحلة الهامة لتلبي احتياجات متعددة بالسوق المصري حيث انها سيارة مثالية وتعمل بدرجة عالية من الاحتراف نتيجة لميزاتها المتعددة، وتتميز عن نظيراتها بحمولتها العالية سواء في وزن الحمولة او حجمها. وقد اختارت شركة سيات العالمية للسيارة انكا تصميما فريدا يتشابه في خطوطه الخارجية مع السياره ابيزا التي تلاقي رواجا كبيرا في مصر مع اتساع الشاسيه وذلك لاعطاء مساحة اكبر للتحميل كما ان التركيب الميكانيكي لكلا السيارتين متشابه الى حد كبير. واذا استعرضنا المواصفات الفنية للسيارة انكا سنجد انها سياره ذات ابعاد دقيقة يصل طولها لـ ٤.٢ والعرض ١.٦ والارتفاع ١.٨ مزودة بمحرك يصل الى ١٩٠٠ سي سي ديزل من فولكس واجن بقوة ٦٤ حصان وكذلك ناقل للحركة يدوي/ خمس سرعات مختلفة، وتتفوق انكا على سيارات النقل الخفيف بوجود بابين لصندوق السيارة من الخلف يتميز الباب الايمن بأنه اصغر قليلا من الباب الايسر وهذا ما يجعل تحميل البضائع وانزالها اكثر سهولة ويسرا ولهذا تعد انكا سريعة الحركة في الشوارع المزدحمة ولها قدرة عالية على المناورة. وتصل حمولة السيارة انكا لاكثر من ٧٠٠ كجم من حيث الوزن و ٣٠٠٠ لتر من حيث الحجم ، ويتوفر من السيارة انكا موديلين اساسيين وهما انكا فان وانكا كومبي، يتميز الموديل الاول بعدم وجود نوافذ زجاجية للمقعد الخلفي وبملائمته التامة للاغراض التجارية حيث تم تغطية سطح الصندوق الداخلي للسيارة بمادة الـ P.V.C لمنع انزلاق البضائع عند التحميل ولمنع حدوث أية خدوش في جسم السيارة، كذلك السيارة انكا كومبي فإنها سيارة ذات دور ثنائي حيث يمكن استخدامها في الاغراض التجارية بنفس كفاءتها كسيارة ركوب، وهي مزودة بشبكة علوية لتحميل البضائع كذلك بفرش منجد بطريقة خاصة لتستخدم كسيارة عائلية ايضا في أوقات الفراغ. ووفرت شركة سيات للسيارة انكا مستويات متعددة من التجهيزات بحيث يمكن اضافة تكييف هواء ونظام الفرامل ABS ووسادات هوائية وذلك وفقا لرغبات العملاء، وكتصميم قياسي يمكن تزويد السيارة انكا بجهاز امبوليزر ضد السرقات وهي بذلك السيارة النقل الاولى في فئتها التي تتمتع بهذه الخاصية، بالاضافة الى مواصفاتها القياسية فيما يتعلق بالراحة والامان. وتتميز السيارة انكا بقدرتها الهائلة على التوافق مع الاستعمالات المختلفة للنقل فمثلا لاستعمالها في نقل المواد الغذائية تم تزويدها بثلاجة متطورة لهذا الغرض، كذلك يمكن استخدامها للنقل في شركات الادوية والكمبيوتر وآلات التصوير والتكييف ولاصحاب المصانع حيث انها معدة جيدا لكل هذه الاغراض كذلك يمكن استخدام السيارة انكا كورشة صغيرة متنقلة وتجهيزها بارضيات خشبية لهذا الغرض. فهي بحق سيارة ثلاثية الاستخدام حيث تحقق راحة ورفاهية السيارة الملاكي مع سرعة ومناوره السيارات نصف النقل وقوة وتحمل السيارات النقل. وهكذا تواصل الشركة الهندسية للسيارات بتقديمها السيارة انكا للسوق المصري سلسلة ابداعاتها وريادتها المستمرة.

النمسا ترفض الانضمام لحلف شمال الأطلنطي

فيينا من ـ مصطفى عبدالله ـ أعلن هاينز فيشر رئيس البرلمان النمساوي أن الحزب الاشتراكي الديمقراطي لن يوصي بالانضمام الى حلف شمال الاطلنطي كخيار ضمن الخيارات الأمنية المطروحة أمام النمسا وأكد تمسك حزبه بسياسة الحياد حتى بدايات القرن المقبل على الأقل.

وقال فيشر الذي يشغل منصب نائب رئيس الحزب الاشتراكي الحاكم ان مجموعة العمل المسئولة عن وضع الدراسة للخيارات الأمنية ستنتهي من عملها في يناير المقبل وأن هذا التقرير مبني على الالتزام بالحياد تحت أي ظروف.

فقد ٨٠ كيلو جراما من البلوتونيوم في بريطانيا!

لندن ـ مكتب الأهرام ـ كشفت إحصائيات حكومية بريطانية النقاب على أن كميات كبيرة من مادة «البلوتونيوم» المميتة ضاعت من مخزون بريطانيا النووي دون أن يتضح المكان الذي ذهبت إليه.

وأشارت الاحصائيات إلى أن ٨٠ كيلو جراما من البلوتونيوم قد تم فقدها من قاعدة نووية واحدة في بريطانيا هي قاعدة «سيلافيلد».

عالم أمريكي: الاستنساخ البشري أسهل مما يعتقد الكثيرون

شيكاجو ـ ي.ب.أ: أكد عالم أمريكي أن الاستنساخ البشري أسهل مما كان يعتقده بعض العلماء.

وقال عالم الأحياء ريتشارد سيد أمس ـ أمام مؤتمر حول القضايا الأخلاقية للاستنساخ نظمته جامعة «إلينوي» الأمريكية ـ إنه شكل بالفعل فريقا لإجراء تجارب على استنساخ البشر.

وأضاف الباحث أنه أجرى بالفعل مقابلات مع العملاء الذين يرغبون في استنساخ نماذج أخرى لهم.

حرب الجغرافيا التركية اليونانية.. على الهواء!

وكان أزمة التوتر اليونانية التركية في حاجة لمزيد من عوامل تبرير تصاعدها وزيادة سخونتها لحد الالتهاب، فلم تكتف تلك الازمة بمبرراتها التاريخية التي احدثت شرخا عميقا يفصل بين الدولتين، على الرغم من انتظامهما تحت لواء حلف واحد هو «الناتو» وترفع كلتاهما علم الأخرى ويتبادل سفيراهما كلمات تحية مبتورة في قاعات الفنادق خلال حفلات الاستقبال الرسمية، لتسكب الأزمة مطلع شمس كل يوم مزيدا من الزيت على نيرانها المتوهجة لتهدد في النهاية بالتهام منطقة البلقان التي تجمعهما.

رسالة أثينا
عبد العظيم درويش

فإلى جانب ميراث الثأر التاريخي وابعاد المصالح لكلتيهما، اقتحمت عوامل الجغرافيا لتبرر - على الهواء مباشرة - تنامي الازمة المتفاعلة بين العاصمتين بعد أن عمدت انقرة إلى اصدار اطلس جديد ينقل خطوط الطول والعرض للحدود اليونانية بضعة ملليمترات على خرائطه ليفصل بين اليونان واكثر من ١٣٠ من جزرها المتناثرة وفي مقدمتها كريت ورودس ليضمها في النهاية إلى الحدود التركية التي ستظلل سماءها الشهر المقبل محطة فضائية جديدة - يراها المسئولون اليونانيون انها - ستجبر كل المنشآت العسكرية اليونانية على ان تبوح بكل ماتضمه جدرانها لتصبح متاحة وعلى الهواء مباشرة لرموز المؤسسة العسكرية التركية!

وإذا كانت القضية القبرصية تمثل في حقيقتها مفتاح حل الازمة التركية اليونانية فإنه يبدو من قراءة نتائج الجهود التي بذلت عبر الشهور الماضية انها ستبقى كما هي، بعد أن اخفقت كل جولات الحوار التي جرت بين الرئيس القبرصي جلافيكوس كليريديس وزعيم القبارصة اليونانيين رءوف دنكتاش للتوصل لاتفاق على خطوط عامة لإبعاد شبح نزيف الدم بين طائفتيهما لتلقي بظلالها الكثيفة على تنامي مظاهر التوتر بين العاصمتين انقرة واثينا.

وعلى الرغم من ان الدولتين نجحتا - فيما بدا وكأنه اتفاق ضمني بينهما - في لفت انظار الغرب والحلفاء لحتمية ازمتهما المتفاقمة من خلال تصعيدهما لهجة الخطاب السياسي لقياداتيهما بإشعال مواجهة عسكرية في البلقان الامر الذي دفع واشنطن وعواصم الغرب، والأمم المتحدة لوضع المنطقة على خريطة اولويات تحركهم، وباتت عواصم الازمة الثلاثية «انقرة، أثينا، نيقوسيا» محطات رئيسية لمبعوثين دوليين من مختلف العواصم الغربية املا في انتهاء الازمة المشتعلة أو التخفيف من حدتها على اقل تقدير، إلا أن كلا منهما «أي اليونان وتركيا» آثر الانفراد بالمضي قدما تجاه زيادة تفعيل الازمة كل على طريقته الخاصة من خلال محاولات كل جانب تشويه صورة الجانب الآخر! من جانبها تعتزم انقرة اطلاق محطة فضائية ثالثة الشهر القادم، تراها اثينا أنها محطة تجسس على قواتها ومقدراتها. ولم تكتف العاصمة التركية بالاعلان عن اطلاق تلك المحطة بل عمدت إلى اطلاق اتهامات جديدة لليونان بتزويد اعضاء حزب العمال الكردستاني بصواريخ أرض - جو ضد الطائرات التركية، في رسالة غير مباشرة لعواصم الغرب، تفيد بان اثينا قد اختارت تغذية التوتر باعمال عدوانية ضد تركيا التي طرحت مؤخرا اطلسا جغرافيا جديدا يضيف لاجزاء كاملة من الاراضي اليونانية اليها.

ومن ناحيتها لم تقف اثينا مكتوفة الأيدي امام تلك التحركات التركية فخرج رئيس وزرائها كوستيس سيميتيس قبل ايام قليلة في جولة اوروبية شملت كلا من لندن وباريس في محاولة من جانبه لتطويق تركيا ومنعها من المضي قدما في طريقها للاتحاد الاوروبي دون اعلان التزامها صراحة بحل القضية التركية وانهاء كل الاعمال الاستفزازية ضد اليونان ووقف التهديد باستخدام القوة في حل مشاكلها مع دولة الجوار، بل والموافقة على اللجوء لمحكمة العدل الدولية في لاهاي لانهاء أزمة جزيرة ايميا التي كادت ان تشعل صداما مسلحا حادا بين الدولتين في مطلع العام الماضي عندما انزل صحفيون اتراك العلم اليوناني من على الجزيرة وابدلوه بآخر تركي.

القراءة الاولية لنتائج جولة سيميتيس ومباحثاته مع كل من رئيس الوزراء البريطاني توني بلير والرئيس الفرنسي جاك شيراك لم تكن في مصلحة اثينا التي اصيبت بنوع من الاحباط بعد أن ايقن رئيس الوزراء اليوناني أن تركيا نجحت الى حد كبير في فرض رؤيتها على دول الاتحاد الاوروبي الذين تعهدوا للمسئولين الاتراك بتمهيد الطريق امام انقرة للانضمام لعضوية الاتحاد ومعاملتها بذات الأسس التي تعامل بها نحو ٦ دول اوروبية جديدة مرشحة للانضمام إلى الاتحاد تتقدمها الجزيرة القبرصية. عودة إلى اعواد الحطب التي تغذي نيران التوتر بين العاصمتين، فقد اصدرت الاكاديمية البحرية بانقرة اطلسا جديدا يضم ٢٣٠ صفحة تشكك جميعها في حق اليونان في منطقة بحر ايجه بل وذهب لأبعد من ذلك - من خلال بعض الوثائق التي ضمها - إلى الادعاء بأن اليونانيين الحاليين ليست لهم أية صلة باليونانيين القدماء بل وان حكومة اثينا تخطط لاغلاق بحر ايجه امام للنافذ التركية ليصبح البحر مجرد بحيرة يونانية مغلقة.

في مقدمة الاطلس خطت الاكاديمية البحرية التركية - التي اعدته - المطالبة بتدريس محتواه للضباط الاتراك الذين يخدمون في هذه البقعة «منطقة ايجه» ليعلموا ان لبلادهم كل الحقوق فيها وليس لليونانيين أي حق. فحقائق الجغرافيا وعوامل الامن والاقتصاد وفق الرؤية التركية - تؤكد ان بحر ايجه بحر تركي ولاتوجد أية مواثيق أو اتفاقيات تمنع انقرة من استرداده.

ويتحدد التقرير في سبع نقاط اساسية يتضمن شرحا جغرافيا لبحر ايجة والاحداث التاريخية التي عبرته والقوانين والتشريعات التي سنت لتنظيمه وتقسيمه، وايضا الاحداث السياسية بين اليونان وتركيا حوله، الى جانب دور المؤسسات الشرعية الدولية في ادارة ازمة جزيرة ايميا.

ويتضمن التقرير الى جانب ١٢ خريطة جغرافية للمنطقة - تراها اليونان أنها مزورة ولاتستند الى اية حقيقة علمية تاريخية كانت أو جغرافية - معاهدات خاصة جرت بين اثينا وانقرة بخصوص منطقة ايجة ومنها المعاهدة الايطالية التركية عام ١٩١٢ وموقف كل من اثينا وانقرة من قضية الارخبيلات البحرية. ويشير التقرير في بدايته إلى أن تركيا تسعى الى حل ازمة ايجة بالحوار مع الجانب اليوناني الذي يستهدف تحويل البحر لبحيرة يونانية خالصة.

في تناوله للطبيعة الجغرافية للبحر يؤكد التقرير ان جميع الجزر اليونانية قد نشأت من تحطم صخور هضبة اناضوليا الشهيرة، وبهذا المفهوم فان هذه الجزر اليونانية هي تركية الاصل تمثل امتدادا للارخبيلات التركية.

ويعرض التقرير تاريخ اليونانيين من وجهة النظر التركية إذ يذكر ان جميع اليونانيين الحاليين ليسوا احفادا لليونانيين القدامى الذين كانوا يعيشون في القرن الستين قبل الميلاد وان بدايات ظهورهم كانت في عام ١٤٦ قبل الميلاد عندما احتلت كورينثوس بواسطة الرومانيين.

وإذا كانت اثينا تسعى الى تمديد حدود مياهها الاقليمية في بحر ايجة إلى ١٢ كيلومترا بحريا بدلا من ٦ أميال مستندة في ذلك إلى القوانين والاتفاقيات البحرية، فان تركيا - ووفق ماأكده التقرير - لاتعترف مطلقا بمثل هذه المعاهدات بل انها ذهبت الى حد القول بحتمية عدم احترام نتائج المؤتمر الثالث للأمم المتحدة الذي اقر القانون البحري الدولي والذي تؤكد انقرة انها لاتحترم بنوده شكلا او مضمونا وبالتالي فانها لاتلتزم ببنوده.

وبعيدا عن هذه الازمة الطارئة التي تصاعدت بسبب الاطلس الجديد - فان تطورات التوتر التركي – اليوناني لايزال يشغل اهتمام عواصم الغرب الاوروبي وواشنطن على حد سواء الامر الذي دفع السفير الامريكي الجديد نيكولاس برنز - الذي انتقل من الخارجية الامريكية متحدثا رسميا باسمها إلى سفير لبلاده باليونان - إلى تجديد تعهدات بلاده ببذل اقصى جهودها لحل الازمة القبرصية وانهاء التوتر التركي - اليوناني تجنبا لوقوع صدام مسلح بالمنطقة فالولايات المتحدة الامريكية حريصة كل الحرص على ان تتأكد من أن الدولتين عضوي الناتو قادرتان على انهاء مشاكلهما وتطبيع علاقاتهما ببعض وهو مايفسر جهودها المتواصلة لحل الازمة هكذا أكد برنز للصحفيين عندما وطئت قدماه أرض مطار اثينا في أول يوم يصل فيه إلى اليونان سفيرا لبلاده.

وعلى كل حال فانه يبدو من سوابق التجارب ان القضية القبرصية ستبقى على حالها، وبالتالي فان التوتر اليوناني - التركي سيظل قائما إلى اجل غير مسمى. وعلى المتضرر اللجوء لاطلاق اول صاروخ ليفجر الازمة جديا ليتأكد الجميع من حتمية التدخل لاطفاء نيران البلقان التي ستشتعل في الربيع المقبل وهو موعد بدء التفاوض الاوروبي القبرصي لضم الجزيرة لعضوية الاتحاد الاوروبي أو مطلع الصيف المقبل - على اقصى تقدير - وهو الموعد المحدد لنشر الصواريخ الروسية في الجزيرة القبرصية!!



خريطة توضح الحدود التركية اليونانية

غسل مخ

تعقيبا على الفضيحة التي اثيرت مؤخرا حول قيام عميل للموساد في سوريا بتزوير الحقائق والمعلومات بهدف إشعال الحرب مع سوريا وافساد اي تقدم في مسار المباحثات الإسرائيلية - السورية للحيلولة دون التوصل الى حل سلمي يؤدي الى إعادة هضبة الجولان الى سوريا، نشرت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية هذا الكاريكاتير الذي تبدو فيه إسرائيل على هيئة رجل تقوم للموساد بعملية غسيل مخ له لإقناعه بضرورة شن حرب ضد سوريا بواسطة قمع مثبت في رأسه تسرب من خلاله المعلومات الخاطئة والحقائق الملفقة.

[عن الفيجارو الفرنسية]

حالات!!

باريس:
د. سعيد اللاوندى

«معاونو أمن» لحماية السائقين والركاب في المواصلات العامة

تطالب نقابات سائقي الأوتوبيسات والنقل العام في فرنسا بإيجاد وظيفة جديدة هي «معاون أمن» تكون وظيفته حماية السائق والركاب معا من حوادث الاعتداء التي تكررت في الفترة الأخيرة، وزاد عددها إلى حد أنها اصبحت تسمم الحياة اليومية للمواطنين الفرنسيين..

وكانت مظاهرات شعبية محدودة قد طافت عددا من المدن الفرنسية تعبر عن سخط المواطنين من تدني الأوضاع الأمنية، وتفشي ظاهرة العنف خصوصا في الضواحي الباريسية. وقد سجلت الإحصاءات أرقاما مذهلة في هذا المجال، فذكرت أن عام ١٩٩٦ شهد وقوع أكثر من ١٣٣٤ حالة، بينما لم يزد العدد في عام ١٩٩٤ على ٧٧٥ حالة فقط..

وكان رجال البوليس الفرنسي قد شكوا من ظاهرة العنف، باعتبارهم من اكثر الذين يتعرضون لحوادث الاعتداءات، فطالبت ندوة حضرها اكثر من ١٥٠ شرطيا بتشديد الحراسة وزيادة عدد رجال الأمن في المناطق التي تعرف باسم المناطق الحساسة التي يكثر فيها العاطلون، ومتعاطو المخدرات..

وحذرت نقابات النقل العام من استمرار موجة العنف والاعتداءات التي تقع على سائقي الحافلات في الأقاليم والمدن الفرنسية، كما يتعرض لها أيضا الركاب، إلى جانب تزايد نسبة حالات السرقة بالإكراه..

وقالت - في تقرير رفعته إلى وزارة المواصلات - إن كفاءة العمل تتأثر سلبا بهذه الحوادث، وطالبت الحكومة الفرنسية بتدخل فوري وسريع لإنقاذ حياة المواطنين من الخطر..

«المحاصيل الجينية» بين القرار العلمي والقرار السياسي

.. هل نسمح بالتلاعب في جينات الأطعمة النباتية والمواد الغذائية، هذا هو السؤال المطروح حاليا في دوائر البحث العلمي، وفي أوساط المستهلكين على السواء في فرنسا في أعقاب موافقة الحكومة الفرنسية على زراعة نبات الذرة الجديد الذي تمكنت المعامل الأمريكية من استحداثه وهو كبير الحجم بالمقارنة مع نبات الذرة الشائع، إلى حد أنهم يطلقون عليه اسم «سوبر» أو الذرة العملاقة.. وهذا النبات الجديد، إلى جانب غناه بالبروتين والنشويات، فهو مقاوم للحشرات القارضة التي كانت تتسبب سنويا في ضياع نحو ٢٠٪ من المحصول حسب الإحصاءات الفرنسية، كما يثور جدل واسع حول زراعة الطماطم الجديدة التي استحدثها الأمريكيون أيضا وهي مقاومة للعفن، وكذلك نبات البنجر والكرنب اللفتي.

ومما يزيد نيران الجدل اشتعالا ان بروكسل عاصمة الاتحاد الأوروبي قد وافقت على استيراد نبات الذرة العملاقة، وتسويقه في دول الاتحاد الأوروبي، بينما يتحفظ بعض علماء النبات في فرنسا، ويطالبون بعمل دراسات مستفيضة حول هذه المحاصيل الجينية الجديدة ومدى تأثيرها على البيئة والصحة الإنسانية. ووصف أحدهم هذا القرار من جانب بروكسل بأنه مغامرة غير محسوبة العواقب. وقد اتهمت الأوساط العلمية الحكومة الفرنسية بالتسرع والتآمر على حياة الشعب، وقالت إن القرار السياسي ينبغي ألا يسبق القرار العلمي!

٦٦٠٠ حالة اعتداء جنسي على الأطفال في فرنسا!

أحدث تحقيق مصور قدمه التليفزيون الفرنسي لأحد بيوت الأطفال الأيتام في روسيا وخزة قوية في ضمير الفرنسيين الذين أعادوا فتح ملف «الطفولة المعذبة» مرة أخرى. فأوضح مكتب مراقبة الطفولة أن عام ١٩٩٦ شهد ٧٤ ألف حالة تعذيب للأطفال، وذكر أن هذا التعذيب يكون إما بالضرب الجسماني، أو العذاب النفسي، أو الاعتداء الجنسي. وأكد المكتب - في تقرير أثار جدلا في الأوساط السياسية والاجتماعية - أن الاعتداء الجنسي على الأطفال بلغ في العام الماضي ٦٦٠٠ حالة من بينهم نسبة ٥٥٪ بناتا، و٤٥٪ من الأولاد.

وأشار التقرير إلى أن المجتمع الفرنسي يسير دائما باتجاه الصعود بالنسبة لعدد الأطفال الذين يتعرضون لسوء المعاملة على أقل تقدير. وقال إن عام ١٩٩٤ شهد ٥٨ ألف حالة، أما العام ١٩٩٥ فقد بلغ العدد ٦٥ ألف حالة وذكر ان هؤلاء الأطفال يعرضون الأسر الفرنسية إلى التفسخ، لأن التجربة أثبتت أنهم يهجرون أسرهم عندما تبلغ أعمارهم ١٦ عاما. ومن ناحية أخرى، حذرت منظمة اليونسكو من تزايد أعداد الطفولة المستغلة، وذكرت - في بيان صدر عنها - أن هذه الأعداد بلغت نحو ١٠٠ مليون طفل يعيشون في خطر حقيقي ويتم استغلالهم في السخرة، والأعمال المنافية للآداب فضلا عن وقوعهم فريسة للأمراض، والأوبئة. وطالبت اليونسكو بضرورة مواجهة هذا العار كيلا نوصم به وهو كالوشم على وجوهنا.

جورباتشوف ماركة تجارية!

صدق أو لا تصدق، جورباتشوف آخر الرؤساء السوفيت الذي عرفت روسيا على يديه عهد البيروسترويكا وكان ظهوره على مسرح السياسة العالمية ايذانا بتهلية الحرب الباردة بين القوتين العظميين، تحول اليوم الى ماركة تجارية عالمية، ورمزا للمطاعم الأمريكية الشهيرة «بيتزا هت». هكذا ويدون سابق انذار وافق جورباتشوف على الظهور في الاعلانات التجارية التي تنظمها مطاعم بيتزا هت ضمن حملتها الحالية لترويج منتجاتها في روسيا. وفي الاعلان يظهر جورباتشوف جالسا مع حفيدته في احدى فروع المطعم المنتشرة في جميع ارجاء روسيا، فيراه الرواد ويتعرفون عليه وفي صيحة جماعية يقولون «يحيا جورباتشوف الذي جعلنا نتعرف على مذاق البيتزا» والاعلان بالطبع فيه اشارة صريحة إلى انه لولا جهود جورباتشوف العظيمة ما كانت روسيا اليوم قد عرفت طعم البيتزا!










اتجاهات عالمية

أسوار التقسيم الجديدة

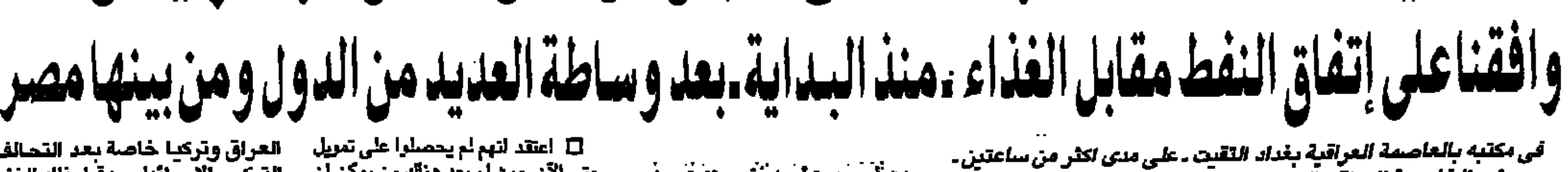
فى الوقت الذى يبدو فيه العالم وقد تخلص من الحواجز والفواصل التى قسمته بين رأسمالية وشيوعية.. بين ديمقراطيات وديكتاتوريات.. وبينما يزداد السعى لتحقيق عالم واحد تربطه شبكات الاتصال والمعلومات الالكترونية والأسواق الحرة المفتوحة وتنتقل فيه البضائع والاستثمارات وحتى الثقافات بلا اية قيود.. رغم كل ذلك إلا أننا نستطيع أن نرى ملامح خطوط تقسيم جديدة وهياكل أسوار مختلفة تصنعها المصالح الاقتصادية والتحديات الاجتماعية ومشكلات تراكم الثروة والعلم والمعرفة فى جانب وانعدامها فى جانب اخر وتؤكد ان العالم الكونى الواحد المزعوم قد يربطه أى شئ إلا الروح الحقيقية للتعاون والتضامن.

والشواهد على ذلك بانت خلال الاسبوع الماضى فى حدثين... أولهما فى مؤتمر المناخ المنعقد حاليا فى مدينة كيوتو اليابانية الذى يعتبر فى رأى خبراء البيئة وعلماء المناخ (الفرصة الأخيرة) لانقاذ الارض من التأثيرات الخطيرة لظاهرة الاحتباس الحرارى الناتجة عن ارتفاع نسبة الغازات الضارة المنبعثة فى الجو وخصوصا غاز ثانى أوكسيد الكربون.

ورغم الاشهر الطويلة التى استغرقها الاعداد لهذا المؤتمر ورغم كل التحذيرات والمخاوف التى اوردتها الابحاث والدراسات، عن اخطار الاستمرار فى ارتفاع درجات حرارة الجو لو استمرت نسبة انبعاث الغازات على ما هى عليه الآن إلا أن المؤتمر سرعان ما تحول إلى ساحة للاشتباك بين دول ومجموعات.. بين أمريكا التى تعد المسئولة وحدها عن انبعاث ربع كمية الغازات المسببة لارتفاع الحرارة ولكنها ترفض تخفيض معدلات هذه الغازات حفاظا على مصالحها الاقتصادية وبين اوروبا التى تشعر بأنها أصبحت مهددة بارتفاع منسوب المياه فى البحار نتيجة ارتفاع الحرارة وتطالب بتخفيض نسبة الغازات المنبعثة إلى ١٥ فى المائة وبين دول العالم النامى ...

سامية الجندى

وزير الخارجية العراقى لـ «الأهرام»:



الولايات المتحدة تبحث فى العراق عن «غراب أبيض»!

وافقنا على إتفاق النفط مقابل الغذاء .. منذ البداية .. بعد وساطة العديد من الدول ومن بينها مصر

فى مكتبه بالعاصمة العراقية بغداد التقيت - على مدى اكثر من ساعتين - بوزير الخارجية العراقى الدكتور محمد سعيد الصحاف.. ودار الحوار حول كل شئ هناك. الحصار الدولى على العراق، والأزمة الحالية مع مجلس الأمن وكل من الولايات المتحدة وبريطانيا، وكذلك حول اتفاق النفط مقابل الغذاء، كما دار الحوار حول الوضع فى شمال العراق حيث الأزمة الكردية، و الوضع الداخلى فى العراق حيث هروب وعودة ومقتل حسين كامل، وحيث محاولة اغتيال عدى صدام حسين، والعلاقات مع كل من مصر وسوريا والسعودية وايران والكويت وتركيا، و مستقبل العراق فى ظل كل هذه الأزمات المتصاعدة.. وكان هذا نص الحوار:

أجرى الحوار فى بغداد:

عبد الناصر سلامة

● الواقع يؤكد ان العراق لم يستفد من اتفاق «النفط مقابل الغذاء» الموقع مع الأمم المتحدة قدر استفادة الأمم المتحدة - مثلا - منه، فكمية المواد الغذائية التى تصرف للمواطنين العراقيين من خلال البطاقة التموينية لم تطرأ عليها اية زيادة بعد توقيع الاتفاق، كما ان العراق لم يستطع الحصول على ...

- يأتى تمهيدا لتدمير اسلحة الدمار من كل دول المنطقة؟

□ نحن قمنا بالتنسيق مع بعض الدول الصديقة وخاصة مصر بخصوص العمل على تنفيذ هذه الفقرة، وبالفعل قامت مصر بتقديم طلب بهذا الخصوص، كما صدرت عدة قرارات من جامعة الدول العربية تطالب بتقنينها، ولكن ما هو مؤكد هو ان تفعيل هذه ...

نقل لى احد الأصدقاء الأمريكان مثلا شعبيا امريكيا يقول: «عندما يكون لك غرض فى بيت الآخرين، فابحث لديهم عن غراب أبيض»، وهذا ما تفعله الولايات المتحدة حاليا.

● سمعت معلومة - هنا فى بغداد - تقول ان العراق قد استولى على ١٢ رأسا نوويا حينما دخلت قواته الأراضى الكويتية فى الثانى من اغسطس عام ١٩٩٠، وهذا هو سر ازمة بغداد مع واشنطن، حيث يبحث المفتشون الأمريكيون عن هذه الرءوس حاليا داخل العراق، ...

□ اعتقد انهم لم يحصلوا على تمويل حتى الآن حيث لم يعد هناك من يمكن ان ينفق على المغامرات الأمريكية بالخليج ولكن هم لم يعتدوا علينا ليس فقط لعدم وجود المال، وانما كان الموقف العربى مهما فى عدم القيام بمثل هذا العمل، ولكن نستطيع القول ايضا ان الجيش الأمريكى اصبح مثل المرتزقة الرومان، يخلقون مشكلة ثم يذهبون لأحد الأطراف عارضين الحماية مقابل الإنفاق.

● العلاقات مع مصر.. كيف تسير، والى اين؟

□ أنا مسرور جدا من انه ثبت ان العلاقات مع مصر مستقرة على اساس سليم وصالح لما فيه المصلحة، والبناء الذى يتم على هذا الأساس هو بناء جيد، وهناك تسريع فى العمل والتنسيق، ولكن هناك بطئا فى الشكليات مثل اعادة السفارات مثلا، على الرغم من ان شعبتى رعاية المصالح فى كل من بغداد وواشنطن ...

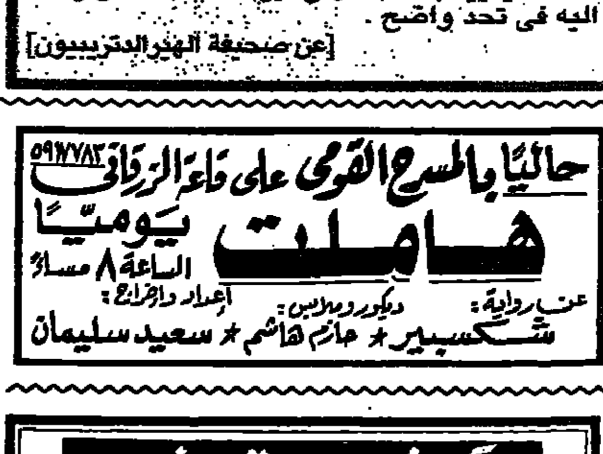
العراق وتركيا خاصة بعد التحالف التركى - الإسرائيلى، وقبل ذلك الغزو التركى المتكرر لشمال العراق، وبناء السدود على نهرى دجلة والفرات، ما هو مستقبل العلاقات بين البلدين فى ضوء هذه التطورات؟

□ نحن نرى ان الاتفاق العسكرى التركى - الإسرائيلى ليس سياسة تركية وانما هو سياسة امريكية - حلف اطلسى، كما ان التدخل فى الشمال سياسة امريكية ايضا بدليل انها لم تفرض على العراق الا حينما قرر الأمريكيون فرضها.

ويضيف وزير الخارجية العراقى قائلا: بالنسبة للمياه.. فقد اصبح معروفا للرأى العام العربى الهدف من المشاريع التى تقوم بها تركيا لبناء السدود، اضافة الى الزعم التركى بأن دجلة والفرات ليسا نهرين دوليين، وانما مياه وطنية تركية عابرة للحدود، وهذا الزعم التركى رغم انه ...

● وزير الخارجية العراقى خلال حديثه لمندوب «الأهرام»

والتحدى مستمر..



جندى إسرائيلى يصوب مدفعه تجاه مصور صحفى فلسطينى يقوم بتغطية إحدى مظاهرات الفلسطينيين بمنطقة رفح. بينما الصحفى ينظر اليه فى تحد واضح.

[عن صحيفة الهيرالد تريبيون]

تكذيب وتحذير

يعلن مكتب الأستاذ / عبدالحفيظ الروبى المستشار القانونى لمصنع الدماطى للملابس الجاهزة ٥٠K

أن السيد عبدالحميد مصطفى الدماطى الشريك المتضامن بمصنع ٥٠K

... والشركة تحذر السادة العملاء من التعامل مع السيد / عبدالحميد الدماطى منفردا ...

راوية الدماطى / أمين الدماطى

عقب مباحثات مبارك وعرفات

الباز: عرفات طرح علي أولبرايت أبعاد الموقف من وجهة النظر الفلسطينية

دعم عربي لجهود مبارك في إنقاذ عملية السلام وإقامة السوق العربية المشتركة

متابعة:
حسن عاشور

عقد الرئيس حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات جلسة مباحثات ثنائية صباح أمس بمقر رئاسة الجمهورية، وذلك عقب وصول الرئيس الفلسطيني الي القاهرة الليلة قبل الماضية قادما من جنيف بعد لقائه مع مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية. وقد انضم لجلسة المباحثات الدكتور أسامة الباز المستشار السياسي لرئيس الجمهورية. وانضم من الجانب الفلسطيني كل من محمود عباس «أبو مازن» أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ونبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي، وهاني الحسيني عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، والسفير زهدي القدرة سفير فلسطين بالقاهرة.

وقد تناولت المحادثات تطورات عملية السلام في الشرق، حيث أطلع الرئيس عرفات الرئيس مبارك علي نتائج مباحثاته مع وزيرة الخارجية الأمريكية التي عقدت في جنيف، وقد غادر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات القاهرة عقب المباحثات أمس متوجها الي طهران لحضور اجتماعات القمة الإسلامية.

وصرح الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية عقب المباحثات بأن الرئيس مبارك قد اجتمع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واستمع الي عرضه عما دار بينه وبين وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت من محادثات. وذكر الرئيس الفلسطيني انه طرح علي وزيرة الخارجية الأمريكية ابعاد الموقف من وجهة النظر الفلسطينية.

وقال الباز ان الرئيس عرفات عرض علي أولبرايت الموقف الفلسطيني وذكرها بالمتطلبات الفلسطينية لتحقيق تقدم حقيقي في الموقف.

واضاف الدكتور الباز انه كان واضحا ان الرئيس عرفات يعول علي موقف امريكي متوازن ومنفتح، والا يكون موقفا منحازا.

وأن الجانب الأمريكي علي اقتناع بأن القيادة الفلسطينية بالنسبة لموقفها من اعادة الانتشار التي يدور حولها الكلام لابد ان تكون مساحة للمنطقة التي تشملها اعادة الانتشار مساحة ملموسة ومعقولة ولها مصداقية يمكن ان تؤدي الي بعث الثقة في عملية السلام.

وحول الجولة التي قام بها الدكتور الباز مؤخرا الي كل من ليبيا وتونس قال الدكتور اسامة الباز: إن كل زيارة او مهمة من هذه المهام لها هدف خاص بها. وان لقاء الرئيس مبارك في المملكة العربية السعودية اولا بالقيادة في المملكة العربية السعودية الشقيقة ثم بأمير قطر قد دار في اطار معين. واما الاتصالات مع الأقطار الأخري كما حدث مع قائد الثورة بالجماهيرية العربية الليبية العقيد معمر القذافي، ومع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي فقد تناولت الأوضاع بصورة معينة وهناك نقاط مشتركة، ويتم كل هذا في إطار سعي مصر الي اقامة تجمع اقتصادي عربي في هيئة سوق عربية مشتركة، والخطوات التي يتم اتخاذها علي هذا الطريق، وكيفية وضع اسلوب عملي، ونموذجي ملموس لتحقيق ذلك، والخطوات بالتدريج ومنها إقامة المناطق التجارية الحرة، وتيسير الاستثمار.

وأضاف الدكتور الباز انه من النقاط التي لستها خلال كل هذه الزيارات سواء خلال زيارتي لدول شمال أفريقيا او خلال زيارة الرئيس مبارك للمملكة العربية السعودية، واللقاءات التي سبقتها مع سمو الشيخ زايد رئيس دولة الإمارات وسمو الشيخ خليفة بن سلمان امير البحرين، فإن كل ذلك اوضح الاهتمام العربي بالدور المصري، وان كل الأشقاء العرب يعولون كثيراً علي دور مصر ودور الرئيس مبارك سواء علي الأصعدة السياسية او الأصعدة الاقتصادية. وهناك ايضا اهتمام بتقدم عملية السلام وتطورها باستمرار بما يحقق الاستقرار والأمن في المنطقة.

وأشار الدكتور الباز الي ان هناك تعاطفا كبيرا مع مواقف مصر من مكافحة الإرهاب وأن هناك استنكارا شديدا لما يقوم به الإرهابيون ويعتبرونه عارا علي جبين العرب وانه اساءة الي الإسلام.

وردا علي سؤال حول محاولة الجانب الإسرائيلي أن تكون مصر بعيدا عن المباحثات الفلسطينية - الاسرائيلية الحالية، قال الدكتور الباز: ان الموقف ككل لا يتحدد اطلاقا حول الرؤية او السياسة الإسرائيلية لأن هناك اطرافا عديدة تهتم بالموضوع، وإسرائيل ذاتها لا تستطيع ان تخفي او تنكر أهمية الدور المصري والموقف المصري والتحرك المصري في هذا الشأن لأنها تعرف ان مصر تقوم بدور الرحي في عملية السلام في كل مواقعها.

وأعرب الباز عن اعتقاده انه لا إسرائيل ولا غيرها تستطيع ان تستبعد الدور المصري. وقال نحن لا نفرض دورنا علي أحد وإنما الهدف والوضع نفسه هو الذي يفرض الدور المصري، وثقل مصر في المنطقة ووزنها، والاعتقاد بأنه ما لم تتحرك مصر تحركا نشيطا او مستمرا ومتتابعا فإن عملية السلام يمكن أن تتردي وتصل الي وضع خطير.

وحول ما إذا كان هناك جديد بالنسبة لموضوع لوكيربي، قال الدكتور الباز: ليس هناك جديد بصدد هذه القضية، وإنما تعالج في إطار اتصالات مع الأمين العام للأمم المتحدة، وحتي الآن لم يحدث جديد.

وحول ما تردد من أن مصر قد اقنعت الرئيس الليبي معمر القذافي بالعدول عن موقفه بالتوجه بطائرته الي طهران لحضور القمة الإسلامية وخرق الحظر الجوي؟ قال الدكتور الباز: لم يحدث ذلك مطلقا. فلم يفاتحنا الرئيس الليبي في ذلك، ولم تحذره مصر بصدد ذلك علي الإطلاق.

وحول زيارة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية المرتقبة لمصر، قال الدكتور الباز: ان الموعد بالتحديد لم يتفق عليه وينتظر ان يتم الاتفاق عليه في غضون الأيام القليلة القادمة.

وردا علي سؤال من مندوب الأهرام حول ما إذا كانت مصر قد تلقت ردودا من الدول الأوروبية التي تؤدي عددا من الإرهابيين قال الدكتور الباز: اننا مازلنا الي الآن في مرحلة الاخذ والرد، ومن الواضح ان الدول الأوروبية اصبحت الآن اكثر شعورا بالمسئولية واحساسا بالخطأ والخطر معا، اولا الخطأ من حيث عدم الاهتمام بالموضوع والتعسف بدواعي حقوق الإنسان والإجراءات القانونية، والإجراءات المتبعة من جانب، والخطر انهم وجدوا ان هذا الموقف المتعاون سبق الحكم عليه من محاكم قانونية، وان مساندتهم ليس في صالح أوروبا ولأن مصلحة اية منطقة أخري.

وردا علي سؤال اخر لمندوب الأهرام حول الاتصالات التي تجريها مصر لتحريك السياحة إليها مرة أخري خاصة وان وفودا من السياح الفرنسيين قد بدأت تحضر الي مصر، قال الباز: نأمل أن يتحسن الوضع السياحي بالتدريج، ونحن في انتظار أن يتحسن خلال عطلات اعياد رأس السنة والأعياد القادمة.

وحول زيارة الرئيس مبارك المرتقبة لفرنسا وهل ستصاحبها جولة أوروبية، قال الدكتور الباز: لم يتقرر هذا بعد حتي الآن او نحن نبحث ونري المواعيد الملائمة وما هي المرحلة التي يمكن ان تتم فيها، وأن موعد منتصف ديسمبر هو موعد تقريبي.

وردا علي سؤال هل ستكون هناك مفاجأة بمشاركة الرئيس مبارك في قمة طهران الإسلامية، قال الدكتور الباز: ان قرارات مصر تتخذ علي اساس حسابات وليس علي اساس الرغبة في تقديم مفاجآت، ولكن هناك حسابات موضوعية نلتزم بها.

عرفات يلتقى مع وزير الداخلية



قام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بزيارة لمبنى وزارة الداخلية أمس حيث أجتمع مع اللواء حبيب العادلى وزير الداخلية.

مصرع اثنين من حزب الله فى اشتباكات مع قوات الاحتلال بالجنوب

غارة اسرائيلية على اقليم التفاح واللجنة الدولية تبحث غدا شكوى لبنانية

صور- بيروت- وكالات الانباء- لقى مقاتلان من رجال حزب الله مصرعهما بالجنوب اللبنانى واعلن ناطق باسم حزب الله أن المقاتلين قد استشهدا فى اثناء قيامهما بواجبهما الجهادى دون ا ن يقدم اية تفاصيل أخرى.

يأتى ذلك فى الوقت الذى شنت فيه الطائرات الحربية الاسرائيلية غارة على اقليم التفاح اللبنانى حيث معاقل حزب الله وقد تزامن مع تقديم الحكومة اللبنانية شكوى للجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار بعد مصرع ثلاثة مدنين خارج المنطقة التى تحتلها اسرائيل واعلنت اللجنة انها ستعقد اجتماعا غدا الثلاثاء لبحث الشكوي اللبنانية.

ومن جانبها اعلنت اسرائيل أن احد ضباطها قد اصيب بجراح نتيجة سقوط قذائف هاون بالقرب من موقعه وذكر راديو اسرائيل أن مواقع ما يسمي بجيش الدفاع الاسرائيلي والميلشيات الموالية له قد تعرضت لنيران مدافع الهاون والاسلحة الرشاشة.

من جانبه اكد فارس بويز وزير الخارجية اللبنانى أن حكومته تدرك اهمية المقاومة المشروعة للاحتلال الاسرائيلى مؤكدا أن أويك علاقة له بايران لأن مقاومة الاحتلال واجب شعبى بينما العلاقات مع طهران هى موضوع طبيعى لان ايران عنصر ثقافى واقتصادى تربطه بلبنان علاقات دينية قوية وجيدة وفى الوقت نفسه أرجع وزير النقل اللبنانى عمر مسقاوى الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان الى رغبة اسرائيل فى فرض شروطها فى اطار عملية السلام فى الشرق الاوسط.

فى حديث خاص لاذاعة صوت العرب ادلى به الوزير اللبنانى عبر الهاتف من بيروت مشروعية المقاومة اللبنانية موضحا ان المقاومة هى رد فعل للاحتلال.

واشار المسئول اللبنانى فى حديثه الى انه لا يمكن توجيه اللوم للمقاومة اللبنانية بل يجب توجيه اللوم الى سلطات الاحتلال الاسرائيلى.

فى ختام اجتماعات اتحاد المحامين العرب:

إلزام اسرائيل التوقيع على اتفاقية جنيف.. واستمرار المقاومة الفلسطينية

اغادير من:
فتحى محمود

اكد المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب تأييده لجهود الدبلوماسية المصرية الرامية الى دعوة الدول الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة للاجتماع للبحث فى امكانية الزام اسرائيل بتنفيذ بنود هذه الاتفاقية ومراقبة ذلك باعتبار ان اسرائيل تمثل قوة احتلال لأراض عربية.

واشارت التوصيات والقرارات - التى اصدرها المكتب فى ختام اجتماعاته بالمغرب أمس - الاحد - الى ضرورة استمرار المقاومة الفلسطينية فى الاراضى المحتلة وتشبث الشعب الفلسطينى بأرضه ودياره حتى يبقى ملف الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى بما فيها حق العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الوطنية المستقلة مطروحا وبالحاح فى قلب الاجندة الدولية سواء فى محافل الامم المتحدة، أو الدوائر الدبلوماسية فى العواصم الكبرى.

واوصى المكتب بتحويل جماعات الشعب الفلسطينى فى الخارج الى مجموعات ضغط تنسق فيما بينها وبين الجاليات العربية والاسلامية للتأثير فى مناطق صنع القرار بالعواصم الدولية الكبرى ومنافسة اللوبى الصهيونى.

وطالب المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب بأن تكون كل الانشطة العربية خلال العامين القادمين تحت شعار دعم الصمود والمقاومة فى الاراضى الفلسطينية المحتلة والجولان السورى وجنوب لبنان، وتشكيل جماعة قانونية عربية دولية لدعم حقوق الشعبين السورى واللبنانى فى استرجاع اراضيهما.

وحول تداعيات ازمة الخليج والحصار على العراق ايد المكتب الدائم مبادرة الامين العام لاتحاد المحامين العرب فاروق أبو عيسى التى تقضى باستثمار حالة الوفاق العربى التى تبدت فى رفض القصف الامريكى للعراق وتنشيط كل المبادرات الخيرة لتسوية ملفات ازمة الخليج ومعالجة اثارها لازاحة العقبات عن طريق المصالحة العربية الكبرى.

وحول ازمة لوكيربى طالب المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب برفع الحصار عن ليبيا ودعم المبادرة المشتركة المقدمة من منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية الى مجلس الامن لايجاد مخرج لانتهاء هذه الأزمة باجراء محاكمة المشتبه فيهما فى دولة محايدة أو فى محكمة العدل الدولية بلاهاى أو بتشكيل محكمة دولية خاصة لهما.

واكد المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب اهمية الانتباه الى الملف الاقتصادى العربى والبحث عن عناصر القوة وتنميتها خاصة مع اطلالة عام ١٩٩٨ التى ستبدأ فيها بداية إقامة المنطقة الحرة العربية.

صحيفة عراقية تشن حملة شعواء على كلينتون وتصفه بأنه كذاب من الطراز الأول

بغداد - أ.ف.ب - حملت صحيفة «الجمهورية» العراقية امس بشدة على الرئيس الأمريكى بيل كلينتون ووصفته بأنه «كذاب من الطراز الأول وبأنه يتحدث بلغة الرعاع». وقالت الصحيفة فى مقال بعنوان «أكاذيب كلينتون المفضوحة: لماذا؟» ان كلينتون «يتحدث بلغة الرعاع» وانه «لحترف الكذب وبطريقة تبعث على القرف والاحتقار والتساؤل عن مدى الانحطاط الاخلاقى الذى وصلت إليه الادارة الأمريكية».

وجاء تعليق «الصحيفة» تعقيبا على تصريحات للرئيس الامريكى انتقد فيها قرار بغداد تعليق بيع النفط العراقى بعد قرار مجلس الأمن الخميس الماضى تجديد العمل باتفاق النفط مقابل الغذاء، لحين الاتفاق على خطة توزيع الاغذية واتهم الرئيس العراقى صدام حسين بأنه «مسئول عن معاناة شعبه».

واكدت الصحيفة «أن اتهام كلينتون وغيره من المسئولين الأمريكيين للحكومة العراقية بانها تسيء توزيع المواد ،انما هو كذب فاضح تؤكده الأمم المتحدة من خلال ملاحظيها ولجانها فى العراق. واعتبرت أن تجاهل الرئيس الامريكى لهذه الحقيقة يؤكد كونه مكذابا من الطراز الأول» مضيفة أن كلينتون يعرف أنه يكذب، ومع هذا يمثل دور الصادق بغباء يكتشفه من لاحظ انفعالاته وضيق صدره ورفضه حتى لاسئلة صحافيين أمريكيين». وشددت الصحيفة على أن قرار تعليق تصدير النفط العراقى ليس رفضا للتعاون، بل التزام مبدئى وقانونى حدده القرار ٩٨٦ ومذكرة التفاهم اللذان يقولان ان مدة نفاذ المذكرة هى ١٨٠ يوما يتم اثناءها تصدير النفط وتوريد المواد الغذائية والطبية للعراق.

مبعوث شخصى للرئيس العراقى يبدأ جولة تشمل ٨ دول عربية بينها مصر

بغداد - عمان - انقرة - وكالات الانباء - بدأت الحكومة العراقية فى تكثيف اتصالاتها على الصعيدين العربى والاقليمى لشرح الموقف العراقى وقرار بغداد بوقف ضخ النفط وقد اوفد العراق مبعوثا خاصا من الرئيس العراقى صدام حسين التوجه إلى تونس فى مستهل جولة عربية تشمل ثمانى دول منها مصر والمغرب والسودان واليمن.

وذكر راديو مونت كارلو ان المبعوث العراقى محمد حمدى الزبيدى ويشغل منصب نائب رئيس الوزراء سيستكمل الجولة التى لجلها طارق عزيزخلال الازمة الأخير مع الولايات المتحدة.

وقالت مصادر عراقية لراديو مونت كارلو» ان المبعوث العراقى سيطلع مسئولى هذه الدول على تطورات الأزمة مع الادارة الأمريكية ومستجدات العلاقة مع مجلس الأمن واللجنة الخاصة اضافة إلى بحث سبل تطوير العلاقات الثنائية وتعزيزمسيرة التضامن العربى.

واكدت المصادر ان بغداد واثقة من مشروعية قرارها وأنها لن تبدأ فى تصدير النفط لحين المصادقة على خطة التوزيع للمرحلة الثالثة فى إطار اتفاق النفط مقابل الغذاء.

من جانبه قال الدكتور سعدون حمادى رئيس المجلس الوطنى العراقى «البرلمان» إن بلاده لم تتلق بعد مبلغا ماليا كبيرا مقابل بيع النفط وفقا للاتفاق مع الامم المتحدة، واكد حمادى ان هذه الأموال لابد أن تصرف للعراق أولاً وبعد ذلك يبدأ ضخ النفط لتمويل الاتفاق الجديد.

وعلى صعيد اخر أعلنت القيادة العسكرية التركية امس ان التحركات العسكرية التركية فى شمال العراق أدت حتى الآن إلى قتل تسعة عشر من العناصر الانفصالية التابعة لحزب العمال الكردستانى. وأشارت القيادة فى بيان لها إلى أن القوات التركية توجد جنوب مدينة مشنلى بحوالى ثلاثين كيلو مترا. وأضاف البيان أن قوات مسعود برزانى زعيم الحزب الديمقراطى الكردستانى تسيطر الآن على المناطق الاستراتيجية لمنع هروب العناصر الانفصالية إلى جنوب العراق. وقد اكدت بغداد أن ماتقوم به القوات التركية فى شمال العراق هو انتهاك لحرمة الاراضى العراقية ولسيادة دولة، وقال سعدون حمادى رئيس البرلمان العراقى إن بلاده استنكرت هذه الافعال.

ومن جهة أخرى دعا عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد غنيم الرئيس العراقى صدام حسين لتوجيه رسالة اعتذار للأمة العربية عن احتلاله الكويت تمهيدا لعقد قمة عربية تتم فيها المصالحة وانهاء الخلافات العربية للأبد.

وطالب محمد غنيم فى تصريح صحفى له أمس بأن تخرج القمة المقترحة بموقف عربى متضامن وسياسة تحدد معالم المستقبل وتضع الأولويات العربية فى الاعتبار وتؤكد أن امن المنطقة يكون من داخلها وليس من خارجها.

القذافى يحذر من محاولات إسرائيل سرقة المياه العربية

طرابلس - أ ش أ - حذر العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية من المحاولات الاسرائيلية المتكررة لسرقة المياه العربية والاستيلاء على منابعها بما يضر بمستقبل عمليات التنمية فى العديد من الاقطار العربية.

وأشار - فى كلمته خلال لقائه بالقيادات الشعبية الليبية بمناسبة بدء أعمال المؤتمرات الشعبية - إلى ان اسرائيل تعمل على الوجود فى اثيوبيا واقامة مشروعات بها لسرقة جزء من مياه النيل، موضحا ان التحالف الاسرائيلى - التركى يهدف إلى منع وصول حصص المياه السورية والعراقية من منابعها فى تركيا. واضاف ان اسرائيل تصمم على البقاء فى جنوب لبنان لكى تواصل سرقتها للمياه اللبنانية إلى جانب استيلائها على مياه فلسطين وجزء كبير من مياه الأردن.

ودعا العقيد القذافى الليبيين إلى التوجه للاستثمار فى الدول المجاورة وخاصة مصر والسودان واقامة مشروعات فيها. كما اقترح العمل على زيادة دخل ليبيا من السياحة وزيادة تصدير للمنتجات الليبية غير النفطية.

ودعا إلى ضرورة محاربة كافة مظاهر الفساد والرشوة فى ليبيا وطالب بتوفير فرص عمل جديدة لمعالجة ظاهرة البطالة.

وندد القذافى باستمرار الحصار المفروض على العراق والذى وصل إلى حد قيام بعض العراقيين ببيع أجزاء من أجسادهم مقابل توفير قوت أولادهم، مشيرا إلى ان الولايات المتحدة التى تدعى حمايتها لحقوق الانسان تسعى لاستمرار هذا الحصار الجائر.

الأمير نايف ينفى توتر العلاقات مع اليمن

الرياض أ.ف.ب - نفى الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودى أن تكون بلاده قد جندت احد المتهمين فى قضية الشبكة المسئولة عن الانفجارات والاغتيالات التى يحاكم اعضاؤها حاليا بعدن. واكد قرب توصل الرياض وصنعاء إلى اتفاق حول ترسيم الحدود بين البلدين.

وردا على سؤال حول الاعترافات التى أدلى بها متهم سورى الجنسية ضمن اعضاء هذه الشبكة بأن المخابرات السعودية جندته، قال الأمير نايف إن هذا الادعاء كاذب من أساسه لان مثل هذا الأمر لايمكن أن يحدث من السعودية التى لاتؤمن بمثل هذا الأسلوب وأكد احترام بلاده للأمن الداخلى لكل دولة. كما نفى فى تصريحات صحفية مساء أمس الأول ماسبق أن أعلنه مصدر قريب من الحكومة اليمنية عن فشل المفاوضات الحدودية بين السعودية واليمن، مؤكدا قرب التوصل الى اتفاق بين البلدين بهذا الشأن وأضاف ان الموضوع الآن لدى الرئيس اليمنى على عبد الله صالح.

واكد الوزير السعودى أن الاشتباك الحدودى الذى وقع فى ١٧ نوفمبر الماضى على الحدود بين البلدين لم يؤثر على المفاوضات الدائرة بشأنها وماوقع محل اهتمام من البلدين لعدم تكرار هذا الحادث وشدد الأمير نايف على أن اليمنيين يعاملون فى السعودية مثلما يعامل كل مواطن عربى والنظام والتعليمات سارية على الجميع والأبواب مفتوحة لاستقدام العمالة اليمنية ولدينا حوالى نصف مليون يمنى يعملون فى السعودية، مؤكدا أن الحملة التى قامت بها البلاد لترحيل المقيمين بصورة غير شرعية شملت نصف مليون شخص من جنسيات مختلفة.

المؤتمر الدولى حول الإرهاب يندد بإيواء الدول الأوروبية لشبكات ارهابية

الجزائر - هشام فهيم

ادان للمؤتمر الدولي حول الارهاب والاصولية والحريات النقابية الذى لختتم اعماله بالجزائر امس الدول التى تؤوى شبكات ارهابية على اراضيها وتسمح بتوفير الغطاء السياسى للمجموعات الارهابية، وأعرب البيان الختامى عن تنديده الشديد بالظاهرة الارهابية التى تعانى منها العديد من المجتمعات وماتلحقه من ضرر شديد بهياكلها الاقتصادية ومستويات معيشة شعوبها من خلال ضرب مقومات الاقتصادات المختلفة مؤكدا التضامن مع الجزائر وكافة الدول التى تعرضت لاعمال ارهابية ودعا لوضع مدونة سلوك مابين النقابات الدولية لمحاربة هذه الظاهرة ووضع استراتيجية لعمل جماعي متسق لتدعيم سبل ووسائل مكافحة الارهاب الذى أصبح آفة العصر وليس اية دولة بمنأى عنه، وكان الامين العام لمنظمة عمال الوحدة الافريقية قد دعا الى إيجاد ميثاق افريقي تشارك فيه المنظمات والاحزاب لمحاربة هذه الآفة واكد نائب رئيس الكونفيدرالية الدولية للنقابات الحرة ضرورة وضع اجراءات لمحاربة الارهاب باعتباره ظاهرة لها انعكاسات سلبية وخطيرة على الحياة الاقتصادية وعلى حرية ممارسة العمل النقابي كما التزم بالعمل والمساهمة فى وقف اشكال الدعم المقدمة من بعض الدول للشبكات الارهابيـة عن طريق الضغط على حكوماتها فيما اكد ممثل نقابات عمال مصـر على ضرورة مطالبة المنظمات الدوليـة - وعلى رأسها الأمم المتحدةبالضغط على الدول للحد من اعطاء حق اللجوء السياسى للارهابيين ولاقامة قواعد لهم فى بعض الدول الاوروبية، وشدد بعض المتدخلين على اهمية ايلاء عناية لظواهر الفقر وانعدام العدالة الاجتماعية وغياب دولة القانون وتوفير العمل للشباب كأساليب ناجحة لمكافحة الظاهرة الارهابية وكشفت وثيقة اعدها الاتحاد العام للعمال الجزائريين وزعت على الوفود المشاركة فى ختام المؤتمر أمس ان الخسائر الناجمة عن الارهاب خلال السنوات الخمس الماضية قد بلغت نحو ٨٠٠ مليار دينار (اكثر من ١٠ مليارات دولار).

واوضح التقرير ان جماعات الارهاب احرقت ودمرت اكثر من ٣٥٠٠ وسيلة للنقل الثقيل والخفيف وحرق ٩٣٠ مدرسة بين ابتدائى واعدادى وثانوى و٨ معاهد للبحث والتطوير و١٠٢٠ مركزا اداريا و١٦ مركزا للتكوين المهنى و٣ مراكز مهنية ومئات المنازل المملوكة للمواطنين، كما تم تحطيم ٦٣٠ مؤسسة انتاجية عمومية وعلى صعيد اخر قضت القوات المشتركة من الجيش والدفاع الذاتى على مفتى الجماعات الارهابية بالبليدة بينما ذكرت صحيفة «الخبر» الجزائرية الصادرة بالعربية امس ان سعيد مخلوفى قائد مايسمى بحركة الدولة الاسلامية قد قتل فى مطلع الشهر الماضى ببلدة بوعرفة الغربية القريبة من الحدود مع الجزائر.

وفى الوقت نفسه اكد توماس بكرين مساعد وزيرة الخارجية الامريكية ان الأزمة التى تعيشها الجزائر داخلية مدينا الارهاب المرتكب ضد المواطنين ومشيرا الى ادراج الجماعة الاسلامية المسلحة الجيا) على قائمة المجموعات الارهابية الدولية وهو الاجراء الذى يمنع كل من يخضع للقوانين الامريكية اعطاء اى دعم لها ووقف اى تعاملات مالية تقوم بها هذه المنظمة داخل الولايات المتحدة، من ناحية اخرى ندد حزب العمال الجزائرى أمس بالقرار الذى اتخذه قادة اركان ١٦ دولة اطلسية.



■ كل أسبوع ■

انطباعات عابرة

بقلم: د. محيى الدين عميمور

وسائل القراء، بالنسبة لى، هى كتلك الإشارات الأرضية التى تؤكد للطيار انه يسير فى الإتجاه الصحيح فهى تجعل الكاتب يعايش الأحداث عبر تعرفه على ردود الفعل وتحميه وبالتالى من التقوقع فى برج عاجى، يتحول تدريجيا إلى «غيتو» فكرى.

وسأحاول الرد تباعا على رسائل كل القراء، الذين أحيى من بينهم اليوم «دلال» من الزقازيق، ومحمد هانى أحمد من بورسعيد.

تصور بعض القراء أننى أبالغ عندما تحدثت عمن يرفعون شعارات إسلامية، ولكنهم يعملون ضد مشروع بناء المجتمع الوطنى الجزائرى على أساس من الإنتماء العربى الإسلامى، وهو امر يبدو بالفعل تناقضا فاضحا.

والواقع هو اننا نرى، فيما يتعلق بوضعيتنا، ان الإسلام والعروبة وجهان لعملة حضارية واحدة، وبعض الذين يستهدفون ضرب الإسلام يبدأون بضرب العروبة وكل ما يرتبط بها، ومن هؤلاء من يغالى فى رفع الشعارات الوطنية بما يقترب بها من الشوفينية، حيث يعتبر أن هناك إسلاما مصريا وإسلاما جزائريا وإسلاما سعوديا!.. الخ، وأنا أرى فى هؤلاء جنوداً للتيار المعادى للإسلام، سواء قصدوا ذلك أم لم يقصدوه.

والمؤكد هو أن البعض مازال يعيش تناقضات الخمسينيات التى ادت إلى حدوث النفور بين الاتجاهات الوطنية القومية والإتجاهات الإسلامية بينما يتجاهل البعض الآخر أن التكامل بين التيارين هو حماية لكل منهما.

وأنا شخصيا أرفض الفصل بين الوطنية والعروبة والإسلام

صفعة كبيرة تلقاها التيار التغريبى اللائكى (وأنا أرى أن اللائكى هو غير العلمانى) فى أول هذا الشهر، ولم يحث ذلك فى المجال السياسى أو الإقتصادى فلقد قامت وزارة الثقافة بدعوة السيدة ماجدة الرومى لإحياء بعض الحفلات فى الجزائر، فقامت قيامة المتحدثين باسم ذلك التيار، ومن بينهم الذين يرددون فى كل مكان بأن الشعب الجزائرى لا يفهم اللغة العربية الفصحى، وهو ما استند إليه بلاغ لإحدى لجان البرلمان الأوروبى اخيرا

ولقد حدث نوع من التناقض فى مواقف الوطنيين، إذ كان هناك من رأى أن توقيت الحفل سيء، لانه يتزامن مع أحداث دامية تعيشها الجزائر، وتفرض الحداد فى بيوت كثيرة، بينما كان هناك من يرى فى الحفل جانبه السياسى-الثقافى، ويرى فى الحضور ممارسة للنضال وتحديا لخصوم الإنتماء.

رغم ما رافق الاستعداد لإقامة الحفل من شائعات عن احتمال حدوث أعمال إجرامية، تنسب، بالطبع، إلى التيارات الإسلامية، ورغم ارتفاع ثمن التذكرة، فقد تدفق الجمهور.

خادم الحرمين يستقبل رئيس البوسنة والهرسك

الرياض - وكالات الأنباء - إستقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود الرئيس البوسنى على عزت بيجوفيتش

وذكرت وكالة الأنباء السعودية أن الجانبين قد أجريا محادثات تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان الرئيس البوسنى قد ألقى محاضرة - مساء أمس أكد فيها أن التعليم وإحياء الثقافة والحضارة الإسلاميتين يتصلان إتصالاً وثيقاً بعملية التحرير التى شقت مسارها فى العالم الاسلامى خلال القرن الحالى.

رسائل متبادلة بين الأسد وقابوس حول التطورات فى المنطقة

دمشق - من عاطف صقر: تبادل الرئيس السورى حافظ الأسد والسلطان قابوس سلطان عمان الرسائل أمس حيث تلقى الرئيس السورى رسالة خلال استقباله عبد العزيز الرواس وزير الاعلام العمانى حول التطورات العربية والدولية.

ويأتى هذا اللقاء قبيل بدء القمة الاسلامية فى طهران هذا الأسبوع والتى تدعمها سوريا وتشجع على حضورها بمستوى قادة الدول.

فى منتدى الفكر العربى بعمان
الحسن يؤكد أهمية الحوار مع المعتدلين الاسرائيليين

عمان - أ. ش. أ اكد ولى عهد الأردن الأمير حسن رئيس منتدى الفكر العربى على الدور الكبير الذى تقوم به المنظمات غير الحكومية فى خدمة قضايا المجتمع المدنى والتعاون الأقليمى.

وشدد فى الكلمة التى القاها أمس فى حفل افتتاح ندوة دور المنظمات غير الحكومية فى أوروبا والدول العربية فى تنمية المجتمعات المدنية والتى ينظمها منتدى الفكر العربى بالتعاون مع منتدى برونوكر ايساى النمساوى على اهمية الالتزام بمنظومة من السلوك الانسانى على أسس من الالتزام الأخلاقى. وأشار الأمير حسن الى أن ادراك الأبعاد السياسية والثقافية لواقعنا المعاصر تحتم علينا جميعا الاقلاع عن شعارات الأمس التى لا تزال تهيمن على تفكير البعض مؤكدا أهمية الحوار المتبادل والفعال بهذا الصدد.

وقال الأمير حسن إن الضرورة تقتضى انتهاج حوار منهجى ومؤسسى مشيرا الى ان غياب منهجية الحوار كانت السبب الرئيسى فى تعثر الحوار مع أوروبا.

وأكد أن الأمن والاستقرار يمكن تحقيقها من خلال التعاون المتبادل وفق منظومة سلوك انسانية يضع اطارها الاساسى كافة الأطراف المعنية من خلال التعاون والحوار الهادف.

واشار ولى عهد الأردن الى ان الامتعاض العربى العام من سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نيتانياهو واختلافنا مع مواقفه السياسية يجب ألا يثنينا عن الحوار مع الأصوات المعتدلة فى اسرائيل والعالم بهدف الوصول الى السلام فى المنطقة.

عبد المجيد يشيد بدعم افريقيا للقضية الفلسطينية

الشارقة - أ ش أ - أشاد الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد بالمواقف الافريقية المبدئية الثابتة فى دعم قضية فلسطين والسلام الدائم والعادل والشامل فى الشرق الاوسط والقائم على أسس الارض مقابل السلام وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلى من الجولان وجنوب لبنان ودعا عبد المجيد فى كلمته أمس بمناسبة افتتاح فعاليات ملتقى التعاون العربى الافريقى التى بدأت فى الشارقة بمشاركة ٦٠ دولة عربية وافريقية اضافة الى جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية.

للمجموعة العربية والافريقية الى التعاون فيما بينهما وتنسيق السياسات والمواقف فيما يتعلق بحماية مصالحهما الاقتصادية والتجارية.

وزير السياحة الجزائرى: نرفض الحوار مع الإرهابيين

الجزائر - أ ش أ - أكد عبد القادر بن قرينة وزير السياحة الجزائرى رفض بلاده مجددا لإجراء حوار مع الجماعات الارهابية المتطرفة.

وأوضح وزير السياحة الجزائرى أن الأطراف التى تقوم بعمليات العنف المسلح والارهاب مواطنون جزائريون وبتنفيذ جزائرى الا ان المخطط أجنبى.

واضاف أن هذه العمليات الارهابية تستغل اسم الدين والاسلام وان الاسلام منها برىء.

ورفض الوزير الجزائرى الاتهامات التى تقول ان السلطة فى الجزائر هى التى تقوم بعمليات القتل والارهاب للمواطنين الابرياء، مؤكدا انه لايمكن لقيادة حرة أن تقتل شعبها ثم تجرى للدفاع عن ذلك أمام التنظيمات الاقليمية.

وحول تأثير حادث الأقصر على السياحة العربية قال بن قرينة إن جميع دول المنطقة مستهدفة من الارهاب سواء فى مصر أو الجزائر أو السعودية، مشيرا الى ان هناك قوى تسعى لضرب السياحة فى مصر.

واضاف ان مصر مستهدفة باعتبارها أكبر دولة عربية ولها مواقفها المتميزة، مؤكدا ان حادث الأقصر ألقى بظلاله على حركة السياحة فى مصر.

واعترف وزير السياحة الجزائرى بتقصير بلاده فى الاهتمام بالسياحة أو التنشيط السياحى او حتى التعريف بالواقع السياحى لبلاده من خلال اصدارات اعلامية سياحية مبررا ذلك باعتماد الجزائر الكلى على البترول والقطاع الزراعى.

من قريب

كيف قاوموا الارهاب؟

اثبتت التجارب الأمنية السابقة على مر السنوات الأخيرة، ان الأسلوب الامني وحده لا يكفي في مواجهة الارهاب مهما اشتط في اجراءاته، وشدد من عملياته وتوسع في اشتباهاته واعتقالاته.. اذ ستظل منابع الارهاب قادرة على تخريج عناصر أكثر غلوا وانحرافا ما لم يتشكل إجماع قومي وشعبي عام، يجتنب تحت مظلته جميع التيارات والروافد السياسية والفكرية التي ارتضت نهج الديمقراطية ونبذ العنف السياسي بجميع اشكاله ودرجاته. والأرجح أنه حين يعتدل ميزان الديمقراطية في مصر، فسوف ينحسر الارهاب وينحصر، وتجف منابعه وروافده.

ولو نظرنا الى تجارب دول اخرى في مقاومة الارهاب، فسوف نكتشف أن استخدام الأساليب الحضارية والعلمية تفضي الى نتائج حضارية وموضوعية، وان استخدام الأساليب الدموية المتخلفة غالبا ما تفضي الى نتائج وحشية، اكثر دموية وعنفا ولا انسانية، كما حدث في مذبحة الأقصر.

في اسبانيا على سبيل المثال، وعمرها في الديموقراطية قريب لم يبدأ الا بعد موت فرانكو في عام ١٩٧٥، ووجهت حركة الباسك الارهابية الانفصالية مواجهة سياسية وامنية في وقت واحد.. اعتمدت على اعطاء الحركة الانفصالية للباسك شرعية تشكيل حزب سياسي يشارك في الانتخابات ويدعو الى افكاره ومبادئه بالوسائل السلمية. بينما حاربت الجناح العسكري له والمعروف باسم منظمة «ايتا» بالوسائل الأمنية والقانونية. فألقي القبض على العناصر الارهابية التي ارتكبت جرائم عنف واغتيال راح ضحيتها نحو ٨٠٠ شخص منذ عام ٨٦ حتى الآن وقدمت الى القضاء وصدرت ضدها الأحكام.

ونظرا لأن سير العدالة في المحاكم المدنية قد يكون بطيئا وغير ناجز، فقد شكلت في اسبانيا دوائر قضائية متخصصة للنظر في قضايا الارهاب، للفصل فيها بالسرعة المطلوبة وانزال العقاب الرادع بالارهابيين وذلك دون اللجوء الى تشكيل محاكم عسكرية خاصة.. عادة ما ينظر الى احكامها في الدول الأوروبية الأخرى بكثير من الشك وعدم الاعتراف، لما يوجه اليها من نقد بسبب قصور اجراءات العدالة فيها.. وهذا هو السبب في قبول معظم الدول الأوروبية لطلبات اللجوء السياسي التي يتقدم بها الارهابيون المصريون الهاربون من وجه العدالة..

وعلى الرغم من ان تعداد اقليم الباسك في اسبانيا يصل الى مليونين ونصف المليون، إلا ان حزب الباسك الانفصالي لا يجتذب لعضويته غير ٢٥٠ الفا. ولم يحصل في الانتخابات العامة الأخيرة الا على ثلاثة مقاعد في البرلمان. ونشاطه ظاهر للعيان مكشوف للجماهير.

ويبدو واضحا ان التعامل السياسي مع مشكلة الارهاب في اسبانيا، قد ساعد من ناحية على عزل العناصر الارهابية المتطرفة، وحصرها في نطاق ضيق يجردها من أى شرعية عقائدية أو سياسية، كما انه أطلق يد الأمن والعدالة في مطاردتهم، دون التعرض لانتقادات المنظمات الدولية لحقوق الانسان أو لحملات خارجية حول قصور اجراءات العدالة ولذلك لم تتأثر حركة السياحة في اسبانيا كثيرا من وقوع حوادث عنف لرهابي بين حين وآخر لأن تعدد أساليب المواجهة ادى للسيطرة على الظاهرة ولأن الشعب الاسباني نفسه قاوم بعنف وغضب جرائم الارهاب!

سلامة أحمد سلامة

القمة الإسلامية ومتطلبات المرحلة

عبدالحليم المحجوب
مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام

تتوافر للقمة الإسلامية القادمة في طهران قوة دافعة تحتم ضرورة الخروج بنتائج اكثر فاعلية في ضوء العوامل التالية:

اولاً: حرص القيادة السياسية الحالية في إيران على تنقية علاقاتها الإقليمية من عوامل التوتر والبحث عن نقاط الالتقاء رغبة في التفرغ لاحتواء عوامل الاضطراب الداخلي والضغوط الخارجية.. وتستحق هذه المبادرات ان نقترب منها ونستكشف جوهرها الحقيقي فربما كانت مدخلا مناسبا لمشاركة ايرانية متوازنة في النظام الإقليمي بعيدا عن محاولات الهيمنة او الانفراد بالنفوذ.

ثانيا: فشل سياسة الاحتواء المزدوج الأمريكية ضد ايران نتيجة لرفض القوى الإقليمية والأوروبية التجاوب معها وبما يعد موقفا اقليميا ايجابيا يتطلب من قيادة ايران خطوات جوابية تدعم التفاهم والحيلولة دون تفجر صراعات مفتعلة وغير مبررة في منطقة الخليج او خارجها.

ثالثا: توقف عملية السلام العربية الإسرائيلية نتيجة رفض اسرائيل دفع فاتورة التسوية وتبلور موقف امريكي جديد نسبيا يعكس عدم استشعار اية مخاطر على المصالح الأمريكية والإسرائيلية نتيجة لذلك. وهو ما يدفع لمزيد من التشدد الإسرائيلي، وقد يدخل القضية في كهوف مظلمة.

رابعا: ان دعوات العولمة المطروحة حاليا تصيب العالم الإسلامي والعالم الثالث عامة في الصميم، حيث تسعى في شقها الاقتصادي الى تحويل العالم الى قرية صغيرة تلعب القوى الكبرى دور الإقطاعي الذي يتحكم في نموها تحت دعوى حرية التجارة، وتسعى في شقها الثقافي الى فرض هيمنة الثقافة الغربية الراسمالية التي تملك وحدها - ومن وجهة نظرهم - مفاتيح الديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان.. وهو ما يستدعي وقفة واعية يشارك فيها المفكرون والسياسيون في العالم الإسلامي.

خامسا: تتعرض دول العالم الإسلامي - دون استثناء - لتوترات داخلية واقليمية متنوعة الأسباب وتعمل قوى الإرهاب على استثمارها، متسترة وراء الدين بما يحتم التصدي لها على اعلى المستويات السياسية والثقافية الإسلامية.

سادسا: اظهرت الأزمات الأخيرة بين كل من العراق وليبيا والأمم المتحدة تفهم القوى الإقليمية لمطالب الدولتين وضرورة طرح صيغ جديدة لإعادة تقويم مسئوليات الامم المتحدة ومحاولات توظيفها لمصلحة قوى بذاتها.

واذا كانت العوامل السابقة تقتضي جدية بالغة في التعامل مع القمة القادمة، فيجب الا يغيب عن الذهن ان العمل الإسلامي المشترك يواجه عناصر ضعف عديدة يصعب تجاهلها او تجاوزها خلال مؤتمر واحد ومنها:

١ - لا تحظى منظمة المؤتمر الإسلامي بدعم حقيقي من جانب اعضائها، فهي اما هدفا لمحاولات التوظيف لامتلاك الزعامة، او انها ضحية الإهمال والسلبية من جانب قوى في اسيا وافريقيا تشعر انها لا تحقق اية مكاسب من المنظمة، الأمر الذي حولها في النهاية الى مجرد «منتدى» يلتقي فيه الرؤساء والمسئولون لعقد اللقاءات الثنائية واصدار البيانات البلاغية المحدودة الأثر.

٢ - غياب ما يمكن ان نسميه بمفهوم مشترك للامن الإسلامي بفعل مطامع وسياسات قصيرة النظر تدفع دولا مثل ايران الى التمسك باحتلالها جزرا تابعة للإمارات، وتركيا للتحالف مع العدو الاسرائيلي لدعم سياستها تجاه كل من سوريا والعراق، واحتضان دول اخرى لعناصر ارهابية تعمل ضد دولها الأصلية.

٣ - ونفس الموقف ينسحب على العمل الاقتصادي داخل المنظمة رغم وجود اجهزة مسئولة عن ذلك بينما تواجه بعض الصيغ المطروحة مثل مجموعة الثماني الإسلامية، ومنظمة التعاون الإقليمي عقبات حقيقية تحد من فرص نجاحها.

ورغم عوامل الضعف السابقة فقد ان الأوان لتقوية البنيان الإسلامي على المستويين الداخلي والخارجي، واذا كان جدول اعمال القمة قد انطوى على عدد ضخم من البنود التقليدية المكررة فإن متطلبات العمل الجاد تستلزم اقتصار البحث في اربع قضايا رئيسية يمكن من خلالها - اذا ما خلصت النوايا - وضع اساس قوي للانتقال بالعالم الإسلامي الى افاق القرن الجديد وهي:

● الامن: ويقتضي التعامل مع امن كل دولة اسلامية على حدة باعتباره جزءا لا يتجزأ من الامن الإسلامي الشامل كما يتطلب اقرار الية لتسوية المنازعات بالطرق السلمية بين الدول الإسلامية وبعضها، وبما يحول دون تفجر صراعات مسلحة تاتي على الاخضر واليابس.

● التضامن: ان قضية التضامن تستلزم بداية تسوية الخلافات الثنائية بين الدول الإسلامية وبعضها في اطار مصالحة شاملة تاخذ في اعتبارها توازن المصالح وتوازن المسئوليات، ومما يدعم من فاعلية الدول الإسلامية في عالم متغير، كما تقتضي ايضا احترام اختيارات كل دولة، والتعامل مع القضية الفلسطينية بوجه خاص من نفس المنطلق اى اخذ اختيارات الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية كاساس لبلورة اى مواقف تجاهها.

● الاقتصاد: لاشك ان العمل الاقتصادي الإسلامي المشترك يواجه صعوبات فعلية شانه في ذلك اية محاولات للتكتل الاقتصادي بين دول الجنوب الا ان ما يملكه العالم الإسلامي من طاقات يحتم علينا البحث في سبل توظيفها لمصلحة شعوبنا، والحد من نزعات التعامل الفردي لمصلحة الصيغ الجماعية الاكثر شمولا.

● الهوية الثقافية: تكتسب منظمة المؤتمر الإسلامي طابعا سياسيا اكثر وضوحا، وتبدو مساهمة المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة في الإطار الثقافي محدودة للغاية، وقد يكون الوقت مناسبا للقيام هذه المنظمة مدعومة بإرادة سياسية قوية لتحديد مواقفها على اسس علمية سليمة تجاه قضايا التطرف والعولمة وصراع الحضارات وغيرها من القضايا التي قد يكون الهدف منها تشويه صورة الإسلام وتمييع هويته الناصعة.

إن وزراء خارجية الدول الإسلامية وخبراءها يتحملون مسئولية مباشرة في الانتقال بالعمل الإسلامي المشترك من عالم البلاغة الى واقعية العمل الجاد، ولن يتحقق ذلك الا من خلال مؤسسات قوية تملك الى جانب الخبرات والكفاءات طفرة في اساليب التعامل السياسي مع منظمة المؤتمر الإسلامي.

العدل مطلوب في جميع القوانين الخاصة والعامة

د. نوال السعداوي

في مقاله بالاهرام (١٨ نوفمبر الماضي) يقسم فهمي هويدي البشر الى قسمين: العلمانيون الذين لا يؤمنون بالمطلق الثابت وكل شئ عندهم نسبي، ولذلك تتغير قيمهم الاخلاقية بلا رابط ولا ضابط مثل كائنات الغابة. ٢ - المتدينون الذين يؤمنون بالمطلق الثابت ولذلك فإن اخلاقهم رفيعة لانها تعود الى مرجعية ثابتة.

وهذا في رأيي تقسيم تعسفي وخطير للمجتمع والناس، وقد ينطوي بوضوح او بغير وضوح على دعوة للصراع على اساس الدين أو التدين، هذا الصراع الذي يفرخ الحروب الاهلية في كثير من الاحيان، ويمكن ان يغذي الفكر الارهابي، او قتل الابرياء لاسباب دينية، فالذين قتلوا من السياح الاجانب في الاقصر يمكن أن يندرجوا (في هذا الفكر) الى العلمانيين، بل إن الذين يختلفون معه في الرأي من المسلمين يمكن أن يندرجوا أيضا تحت قسم العلمانيين، هكذا يتم الحكم على الناس بالكفر أو الفساد الاخلاقي لمجرد الاختلاف في الرأي حول مفاهيم كلمات صعبة مجردة مثل المطلق الثابت عند فهمي هويدي، ويتلقى الانسان رصاصة في صدره بسبب هذا الاختلاف النظري حول المطلقات دون أن يفهم شيئا منها.

وفي مقاله يقول فهمي هويدي إن النبي محمدا صلى الله عليه وسلم قد رفض ان يتزوج علي ابن ابي طالب على ابنته فاطمة، واشترط عليه أن يطلقها إذا تزوج امرأة أخرى، فلماذا إذن لا يكون سلوك النبي هو القاعدة القانونية وليس الاستثناء؟ وإذا كان الرجال لا يمارسون تعدد الزوجات الا في ٢٪ من الحالات (كما يؤكد فهمي هويدي نفسه) فلماذا يبيح القانون التعدد؟! لقد ثرنا ايام الملك فاروق حين رأينا ان القوانين في بلادنا تخدم ٢٪ من المجتمع المصري فقط، فكيف نسكت على قانون يمس صميم الحياة الشخصية للرجال والنساء والاطفال ويخدم فقط ٢٪ من الرجال؟ بالاضافة الى ان هذا القانون يقنن الظلم او الازدواجية او الكيل بمكيالين، لان الطلاق او التعدد يعطى كحق مطلق ثابت لطرف دون الطرف الاخر.

ان فكرة الطلاق او التعدد (على حد قول فهمي هويدي نفسه) قد قامت اصلا لمجرد حل بعض المشكلات التي قد تعترض الحياة الزوجية، لكن هل الحياة الزوجية تتكون من طرف واحد هو الرجل؟ ولماذا تحل هذه المشاكل على حساب طرف واحد؟ ولماذا يصبح الزوج هو الحكم او صاحب الحل والربط مع انه احد اطراف النزاع؟! لقد استطاعت السيدة فاطمة ان تحمي نفسها واسرتها ضد الطلاق وتعدد الزوجات بسبب وجود ابيها النبي محمد صلى الله عليه وسلم وقدرته على فرض الشروط على زوجها عند توقيع العقد. وهل يمكن لأي أب ان يكون في قوة النبي صلى الله عليه وسلم وقدرته على حماية ابنته، ومن يحمي النساء الضعيفات والبنات الصغيرات، ومعظمهن يتزوجن في أوضاع اجتماعية لا تؤهل لهن فهم بنود القانون فما بال ان تفرض الشروط في العقد؟

والسؤال هو: لماذا لا ينص القانون بوضوح على زوجة واحدة لكل رجل، فيصبح التعدد هو الاستثناء ويمكن لمن شاء من الـ٢٪ من الرجال أن يشترط التعدد عند توقيع العقد. وهذا أسهل واعدل، لان الرجال اكثر قوة من النساء ويمكن لهم ان يفرضوا شرطهم هذا في العقد، كما انهم اقلية نادرة (٢٪ فقط)

إن إباحة الطلاق والتعدد قانونا لجميع الرجال يجعل جميع النساء مهددات، وجميع الاسر مهددة بالتفكك، والمشكلة ليست مقصورة فقط على الـ ٢٪ أو ٣٪، ولكنها تشمل الجميع، لان التهديد في حد ذاته دون وقوع الطلاق او التعدد يؤدي الى كثير من المشكلات النفسية للنساء والاطفال، وهناك مثل شائع يقول «وقوع البلاء ولا انتظاره».

إن إعطاء الرجل وحده الحق المطلق في الطلاق أو التعدد أو النسب قد يشجع ضعاف النفوس من الرجال على سوء استخدام هذا الحق، واقرءوا معي مانشر بجريدة الاهرام ١٥ نوفمبر الماضي ص ١٨و١١ «هذا الولد ليس ابني وارفض نسبه الى» .... عبارة أصبحت تتردد كثيرا داخل محاكم الاحوال الشخصية أطلقها الرجال وتستروا وراءها، استخدموها سلاحا مدمرا لتصفية الحسابات مع شريكة العمر ورفيقة الحياة لتخرج من حياته دون ان تحصل على مليم واحد من حقوقها الشرعية وهي تجر خلف أذيالها اطفالا بلا أب او هوية او نسب، ويكون هؤلاء الابرياء هم الضحايا، وتسوق الجريدة امثلة لزوجات منهن الطبيبة والمهندسة التي عاشت مع زوجها ٦ سنوات كاملة فإذا به يعاقبها لانها رفضت التنازل له عن ميراثها من أبيها لكي يشتري لنفسه سيارة، والعقاب هو انكار نسب اطفاله منها، ويدفعها الى المحاكم لتثبت هذا النسب، وكأنها هي تدخل عش الدبابير، وعليها ان تدوخ السبع دوخات داخل سراديب القانون مع المطلقات والثكالى واليتامى، وقد تحصل على حقها بعد سنين طويلة أو لا تحصل عليه، فالرجال اكثر من النساء فهما للقانون وقدرة على التلاعب به.

لاشك ان العدل مطلوب في جميع القوانين الخاصة والعامة المحلية والدولية، لان الله هو العدل «عرفوه بالعقل»، كما يقول المثل الشائع، فالعدل إذن هو المطلق الثابت المقدس في جميع الاديان والمواثيق الدولية والدساتير المحلية.

الإرهاب ورموز الأمة

ترددت كثيرا في استخدام كلمة (إرهاب) لاني عاصرت بدايات ماسمي فيما بعد بالجماعات الدينية وجيلي من خريجي الجامعات المصرية في السبعينات لم يتبادر الى مخيلته ان هذا الشباب الطيب الذي بدا وكانه بدا يكتشف طريق الله والاعمال الصالحة سوف يجرفه تيار غريب كل الغرابة عن مصر وشخصية مصر وتراث مصر واديان مصر. المصري الذي يحب الخير ويكره الشر. المصري اللي لو شاف خناقة في شارع يلف من الشارع الثاني. المصري الذي تربى في بيئة خيرة ومن منا لم يسمع من والديه في لحظات الشر العبارة الشهيرة (يابني بلاش شر دا إحنا بنكلي عشانا نوم) والعجيب ان يخرج علينا من يحاول ان يجد مبررا لهذا التدين المريض ونسمي اولئك ان للمصري حينما يكتشف طريق الدين فهو يكتشف هويته المصرية وذلك لان الدين لايشكل مجرد بعد من أبعاد حياة المصري بل ان الدين هو حياة المصري برمتها وهذا أمر اكده كبار علماء المصريات امثال فرانسوا دوماس والدين عند المصري هو المعاملة وحب الوطن ومراعاة الجار واضافة الغريب حتى ان مصر في الحقبة الفرعونية صارت ملجا لكل غريب وجاءت الاديان مصر، فاعطى المصري كل ماعنده لله وللجار والقريب والضيف وللوطن حتى ان شهداء المسيحية المصريين ماتوا دفاعا عن عقيدتهم الدينية التي هي في الاصل هويتهم الوطنية. وفي اعتقادنا ان الدين الذي لاوطن له لاسماء له والتدين الذي لادنيا له لا اخرة له «اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لاخرتك كانك تموت غدا» وايضا من لايريد ان يعمل لاياكل ايضا.

الشئ اللافت ان هذا التيار الارهابي قد خسر وبكل تاكيد قاعدته الشعبية وكنا نظن الى عهد قريب انه يعرف ماذا يريد او ان لديه اوراقا يلعب بها الى ان جاء حادث الاقصر الاخير - الذي فتح جرحا لن يندمل بسهولة واكد ان الهدف النهائي لهؤلاء القتلة هو قتل شخصية مصر ورموز مصر وان المؤامرة اكبر من حجمهم وانهم صاروا العوبة في يد الشيطان وانهم حقا عبدة الشيطان.

الشئ المؤكد انهم قد قرروا فتح النيران على رموز مصر فاغتيالهم للرئيس السادات عام ١٩٨١ هو اقرار بانهم يريدون الحط من هيبة الدولة والى جانب الرئيس قتلوا اسقفا مصريا مافتىء ان يرفع اسم مصر والكنيسة المصرية في المحافل الدولية ثم جاء قتلهم لوزير الاوقاف فضيلة الشيخ الذهبي عام ١٩٧٧ ليعلن انهم يريدون الحط من قدر مؤسسة اسلامية تتلامس يوميا مع حاجات الناس والمصري اكثر انسان على الارض يطلب راي الدين في كل مايمس حياته الدنيا ولدركنا بعد حادث مقتل المفتي والمسلمين من رجال الفكر والشرطة ان الاقباط لايشكلون هدفهم الوحيد بل هدفهم تقويض اركان هذا البلد الامن المبارك.

وجاء حادث الاقصر البشع لتكتمل حركة مخطط الارهاب وهو رمز مصر الفرعونية والتي يعرفها العالم اكثر من اى شىء في مصر فالطفل الفرنسي يعرف عن مصر الفرعونية اكثر من مصر الاسلامية والمسيحية وهنا اكتملت حلقات المؤامرة من مصر الفرعونية مرورا بمصر القبطية وصولا الى مصر الإسلامية.. انها مؤامرة على شخصية مصر.. على عبقرية مصر التي أنجبت للدنيا حضارة التسامح والتعايش وفي الحقيقة ان الشاب الذي حمل الكلاشنكوف ليطلق رصاصاته على صروح مصر ورموزها لم يتعلم في المدرسة ولم يتعود في وسائل الاعلام ان يراهم معا ولهذا نرحب بالتغييرات الامنية ولكن العلاج الابد وان يكون في الجذور التربوية والاسرية والاجتماعية نريد تربية للمصالحة بين عنصري مصر ورموزها ووقتها لن يكون بيننا ارهابي لانهم في الحقيقة اولادنا واخوتنا اولاد مصر التي تبكي ولانريد ان تتعرى لان اولادها ليسوا بموجودين ولكن الله الذي باركها لن يتركها ولو كره الحاقدون.

الاب اثناسيوس اسحق حنين
راعي الكنيسة المصرية الارثوذكسية باليونان

كلام معقول

د. محمد حسن الحفناوي

قضايا الشباب

يجب أن نترجم آلامنا باحداث الارهاب الدموي في الاقصر الى مواقف ايجابية.. يقولون يجب أن نحاصر الارهاب.. كيف؟ لابد ان نتحرك لجذب الشباب الى مجالات يحبها ويقبل عليها لاجتماعية رياضية سياسية نعيده لمصر ونعيد مصر له.. ويجب ان تصل هذه المجالات لشباب القرى والنجوع والحواري، والمناطق العشوائية وليس فقط المدن الكبرى.. وهذه الانشطة عديدة مثل الندوات الحية ذات الطابع التحاوري حيث يتكلم فيها الشباب اكثر مما يستمع ويعبر فيها عن ارائه بحرية.. وعن همومه وآلامه بصراحة.. وهو الذي يقترح الحلول ويطرح الافكار.. ودورنا ان نساعد ونشارك وندعم وذلك لان الشباب يدرك قضاياه ويعرف حلولها اكثر جدا من العواجيز الجالسين على المكاتب وتحت اشجار الزيزفون.. ونحن نقترح ايجاد صيغة ما لاستخدام هذا الكم الكبير من الاراضي الفضاء والخرائب المنتشرة والمهجورة والاستفادة منها كساحات رياضية بسيطة او كمناطق خضراء بايجار مجز ومؤمن لاصحاب الارض لربها بمجرد رغبتهم في ذلك.

وثقوا في شبابنا لانه بخير ودعوه يثق بنفسه لانه يستحق.

الحزب الوطني:

هو حزب لاشك ان له كوادره المخلصة.. وله تجاربه العديدة.. الحلو منها والمر والجيد منها والسيئ.. وهو حزب تحمل المسئولية على مدى سنوات طوال من خلال حكوماته المتعددة.. وعبر بالبلد الكثير من الازمات التي مر بها الوطن.. ولكن الحزب الوطني يحتاج إلى التحرك اكثر واكبر.. يحتاج ان يكثف وجوده وسط الشارع وبين الجماهير ولانه يحمل مسئوليات جسيمة فيجب ان يكون القدوة والمثل لباقي الاحزاب فنحن كوطن بحاجة ماسة لكل ماهو وطني وديمقراطي حقيقي ونحتاج لكل ماهو كامن من طاقة بناءة موجودة داخل صفوف حزب الاغلبية.. نريدها ان تزيد وان تتجدد وان توجد اكثر بين الناس ووسط الجماهير.

تعالوا نجرب:

تعالوا نجرب ان نتعامل مع بعضنا البعض ببعض الذوق والحب.. تعالوا نجرب البشاشة والترحيب.. تعالوا نتخطى آلامنا وهمومنا وقرفنا.. ونضحك لبعض.. ونحاول ان نقول صباح الخير ومساء الخير ومن فضلك وشكرا وكتر خيرك.. تعالوا نجرب ان نقضي حوائج الناس بلا فوت علينا بكرة ومعلهش واللي فات مات. تعالوا نجرب نتسامح ونتصالح ونحترم بعضنا بعضا وتعالوا نزرع شجرة او نضع زهرة في اناء تعالوا ننتظر للغد بتفاؤل ليكون اكثر اشراقا.

الحكومة يجب ان تبدأ بنفسها وتحول كل مركباتها ووسائل نقلها من سيارات ووسائل نقل عام او خاص الى بنزين خال من الرصاص القاتل او الى سيارات تسير بالغاز وهو متاح من انتاجنا وليس مكلفا على المدى الطويل ومن المؤكد انه لم يعد مقبولا ولامعقولا ان ننتظر اكثر من ذلك وماذا ننتظر ولماذا؟!

ان صحة الانسان والحفاظ عليها من اهم واجبات الحكومة ويجب ان تكون من اولويات خططها فليس هناك اهم واغلى من صحة الانسان وعافيته لانها اثمن واهم كثيرا من سعر برميل البترول وسعر الغاز وميزان المدفوعات وسعر الدولار والمارك والتطبيع الخ.. الخ.

لنبدأ بداية حقيقية حول تنقية البيئة في مصر وخصوصا في العاصمة لاننا تخطينا حد التلوث البيئي ودخلنا بكل فخر على التسمم البيئي ولا عزاء لوزارة البيئة ولا اجهزتها الانيقة.

بعيدا عن السياسة:

احيانا..

يكون القلم هو الصديق الوحيد الذي نستطيع ان نبكي على صدره بلا تحفظات.

مش من أثر إعتداء إرهابي... إنما من
أثر إعتداء حماتي......

في مواجهة البث التليفزيوني عبر الأقمار الصناعية (٢)

عبده مباشر

على امتداد القرنين التاسع عشر والعشرين اللذين شهدا بروز وانفجار التطور العلمي والتكنولوجي - وظهور الاختراعات الحديثة، خاصة تلك التي ترتبط بحياة البشر تعالت اصوات التحذير من هذه الاختراعات. كانت صدمة الناس في بلادنا قوية وعنيفة، وهي ترى القطار، الآلة الحديدية تتحرك على القضبان وتجر من خلفها عربات تنقل البشر والبضائع والحيوانات وينطلق من مدخنتها الدخان من بعده الراديو ثم التليفزيون والفيديو.

والمدهش ان هناك بيننا حتى الآن من يرى ان استخدام هذه الاختراعات كفر والاكثر اعتدالا بين هذا الفريق يرى انها حرام واختفى المحذرون دائما وراء الخوف على تراثنا وعاداتنا وتقاليدنا من الانقراض او الانهيار.

وبالرغم من انتشار هذه الاختراعات حتى تحولت إلى ضرورة من ضرورات حياة البشر إلا أن المخاوف مازالت تسيطر على عقول البعض.

وفي ظل هذا المناخ، وهذا الخوف الموروث من الجديد، الذي هو في نظر البعض بدعة، والبدعة ضلالة، والضلالة في النار ظهر إلى الوجود البث التليفزيوني عبر الاقمار الصناعية الذي احاط بالجميع، والذي أدرك الجميع ايضا ان وسائل الرقابة والمنع غير ذات جدوى في مواجهته

وأمام انحسار الحضارة الاسلامية وطغيان الحضارة الغربية ومحاولتها فرض قيمها ونهجها على دول العالم الثالث سواء تلك التي تعيش التخلف أو التي تحاول تجاوزه فقد كان منطقيا أن يحاول اهل هذه الحضارة استخدام البث التليفزيوني عبر الفضاء في نشر افكارهم وقيمهم وأسلوب حياتهم.

وعلى ضوء أهداف الرسالة الإعلامية يمكن القول ان الطبقة المتوسطة هي الشريحة المستهدفة أساسا سواء بصفتها الوعاء الرئيسي للقيم بأي مجتمع من المجتمعات ومنها تبرز القيادات الفعالة سياسيا واقتصاديا وثقافيا واجتماعيا.

ولكن هذا لايدفعنا لتجاهل الشرائح الاجتماعية الأخرى خاصة حينما يكون الهدف فرض قيم وأنماط سلوك.

● المشكلة ... لماذا ؟ :

● مثل هذه القضية لم تكن لتنشأ لو ان الحضارة الإسلامية واصلت مسيرتها فالحضارة تملك قدرة على الاقناع والتأثير ولكن واقع عالمنا المعاصر يدحض هذا الافتراض. فالحضارة الإسلامية انطوت صفحاتها في حين نهضت الحضارة الغربية وسطعت شمسها بقوة. وهذه الحضارة في جوهرها خاصة بعد الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩ حضارة علمانية وقد تكرس هذا التوجه بعد نجاح الثورة البلشفية الإلحادية في روسيا عام ١٩١٧ وهذا النهج يتناقض مع الدعائم التي أستندت إليها الحضارة الإسلامية والتي مازالت تشكل أساس المجتمعات الحالية بالمنطقة العربية.

ولأن هذه المجتمعات قد أصابها الوهن في حين تزداد المجتمعات التي تستظل بالحضارة الغربية قوة وخاصة في الميدان الاقتصادي فإنها تواجه موجات تأثير متتالية والتي تحاول اكتساب ارض جديدة لقيمها وأفكارها.

ومنذ بداية التسعينات اى بعد أنهيار الاتحاد السوفيتي والكتلة الشيوعية وانتهاء الحرب الباردة ركزت الولايات المتحدة بصفة خاصة وكتلة الدول الغربية بصفة عامة على شعارات الديمقراطية وحقوق الانسان وحماية البيئة والاقتصاد الحر وبدأت هذه الكتلة تدافع عن هذه الشعارات متجاوزة نطاق السيادة الوطنية خاصة في منطقة الشرق الأوسط هذه المنطقة التي مازال الانسان في معظمها مهدر الحقوق ومازالت فيه النظم السياسية إما بعيدة عن الديمقراطية او تعيش صورة ممسوخة من هذه الديمقراطية وناهيك عن افتقارها لسياسات حماية البيئة، اما عن الحرية الاقتصادية او الاقتصاد الحر فإن دول المنطقة بدأت تتجه إليه تحت ضغوط الواقع وفشل المشروع العام والتجربة أو التجارب الاشتراكية وفي ظل الحاجه إلى التمويل والتكنولوجيا الأجنبية.

وتحت ضغوط البنك الدولي وصندوق النقد اى ان ماتمثله الحضارة الغربية يشكل تهديدا ليس للنظم السياسية فقط، بل وللمجتمعات والآفاق الفكرية والثقافية.

ولو نظرنا إلى الخلف قليلا فسنتبين ان محاولات التأثير الغربية لم تتوقف منذ نهاية القرن التاسع عشر، وان هذه المحاولات قد حققت نجاحا، كانت وراء ميلاد نهضة مدنية في عدد من دول المنطقة، وتوالى أتساع تأثير هذا النجاح خاصة بعد الأخذ بالنظم التعليمية الغربية وعودة المبعوثين خاصة المصريين من بعثاتهم الدراسية بالدول الغربية وفي مقدمتها فرنسا وإنجلترا، والعالم الغربي وفي مقدمته الولايات المتحدة وهو يرفع رايات الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان والاقتصاد الحر والبيئة النظيفة مقتنع ان الاخذ بها هو الطريق إلى النجاح سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وبيئيا، فالذين اداروا ظهورهم لهذه المبادئ اقتناعا بايديولوجيات مختلفة قد انتهى الامر بهم إلى الفشل والانهيار والخروج من التاريخ بعقائدهم ونظمهم الشمولية او السلطوية .. ولهذا فإن الامر لم يعد بالنسبة لهم دفاعا عن مبادئ أو رايات أو شعارات بل اقتناعا بان دفاعهم عنها هو الأنسب والأصلح إن لم يكن المثالي لمشوار نمو وتنمية وتطور وتقدم.

والاقتناع هنا بانهم على صواب مستمد من نجاحهم ومن فشل الآخرين، وهنا في منطقة الشرق الأوسط لايمكن الادعاء بان دولة من الدول تملك نجاحا أو تقدما معاصرا يساعدها على مقارعة الحجة بالحجة أو حتى تقديم البرهان على صواب موقفهم.

الوسائل المستخدمة: لو حاولنا حصر وسائل التاثير المختلفة لدول الحضارة الغربية فسنجد أنها تضم على سبيل المثال:

● الكتاب
● الجريدة والمجلة.
● الفيلم والمسلسل.
● الأغنية.
● الاذاعة.
● التليفزيون.
● البث التليفزيوني عبر الأقمار الصناعية.
● المدارس والكليات والجامعات.
● وكالات الأنباء.
● المكاتب والبعثات المختلفة.
● الندوات والمؤتمرات اقليمية كانت او عالمية.
● المبعوثين الذين يتلقون العلم هناك ويعودون إلى أوطانهم.
● الانترنت والأقراص المدمجة.

وكل من هذه الوسائل تبرع في توجيه خطابها وممارسة تأثيرها لشرائح أو لشريحة مستهدفة والآن:

في مواجهة البث التليفزيوني عبر الأقمار الصناعية هل هناك توصيات ممكنة تساعد الخائفين على التخلص من مخاوفهم؟

(وللحديث بقية)

احتهادات

نظم د. ابراهيم كامل، دينامو جمعية الصداقة المصرية الروسية، لقاء مع «زيجانوف» امين عام الحزب الشيوعي الروسي وزعيم الاغلبية بالدوما (البرلمان) خلال زيارته للقاهرة بدعوة من د. فتحي سرور رئيس مجلس الشعب. شارك في اللقاء ممثلون لمختلف التيارات والاحزاب في الساحة الفكرية والسياسية المصرية.

زيجانوف هو الشخصية الوطنية الروسية التي تناطح يلتسين، وكاد ينتصر عليه في الانتخابات الرئاسية الأخيرة ولولا المناورة التي قام بها يلتسين قبل الجولة الثانية من الانتخابات باستمالة المنافس الثالث، الجنرال ليبيد الى جانبه، وذلك بتعيينه رئيسا لمجلس الامن القومي، ثم اقاله بعد ذلك.

الحزب الشيوعي الروسي، وريث الحزب الشيوعي السوفيتي. لكن زيجانوف يؤكد ان الوراثة لاتعني تكرار التجربة. لماذا؟ لأن الظروف في روسيا باتت مختلفة تماما. فالحزب اليوم يوجد في موقف المعارضة داخل مجتمع ودولة يتحولان، من خلال الام اجتماعية وصدامات سياسية عنيفة، من الاشتراكية الى الرأسمالية، ومن نظام الحزب الواحد الى التعددية الحزبية. وذلك بعد انهيار الاتحاد السوفيتي وتفككه. ورغم كل المحاولات لمنع إعادة تكوين الحزب او سحب الشرعية منه، إلا أن الحزب قام وثبت اقدامه كاقوى حزب بالخريطة السياسية المعاصرة. ويصل حجم العضوية فيه إلى ثلاثة اضعاف عضوية الأحزاب الاخرى مجتمعة. والحزب الشيوعي الروسي الجديد، يقبل بنظام اقتصاد السوق، الذي بات واقعا روسيا وعالميا. لكنه يطالب بأن يترافق ذلك مع نظام متكامل للعدالة الاجتماعية يكبح جماح مايسميه طبيعة التوحش في الرأسمالية إذا اطلق لها العنان. ويؤكد ذلك بالاشارة الى الصين الراهنة حول مايسمى «بالسوق الاشتراكية». وكذلك تجربة المانيا الرأسمالية حول مايسمى «بالسوق الاجتماعية». ويرى ان ذلك كله يتطلب دورا أكبر للدولة في المحيطين الاقتصادي والاجتماعي على نحو غير بيروقراطي او سلطوي. وفي تقديره ان روسيا في هذا الشأن تستطيع ان تستفيد كثيرا من التجربة المصرية والتجربة الصينية في ربط التحولات الاقتصادية بالضمانات الاجتماعية والدور البناء للدولة.

ويؤمن زيجانوف بان الظروف الراهنة للتوجه الدولي نحو تكوين الاسواق الكبيرة، تدفع الى اعادة اللحمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، بصورة جديدة، بين الدول التي كانت تكون الاتحاد السوفيتي. ويتحرك الحزب نحو تكوين قطب عالمي جديد للتوازن مع القطب الامريكي المنفرد بالقوة وكذلك مع القطب الاوروبي الصاعد. ويرشح لهذا القطب الجديد كل من روسيا والصين والهند في نسيج اقليمي دولي مشترك.

ويعتقد زيجانوف ان زيارة الرئيس مبارك الأخيرة لموسكو قد اسهمت في ايقاظ روسيا من غيبوبتها وانعزالها عن الشرق الاوسط والمنطقة العربية والتسوية السلمية للصراع العربي الاسرائيلي. حيث يمتد احد المواقع الاستراتيجية لاستمرار التفجر الصراعي او بناء التعايش السلمي، في العالم الراهن، والآتي ايضا.

لطفي الخولي

٤٠ عاما مع التضامن الافريقي الاسيوي

د. مرسي سعد الدين

تحتفل منظمة تضامن الشعوب الافريقية والاسيوية بمرور اربعين عاما على تاسيسها وبهذه المناسبة تقوم السكرتارية الدائمة بتنظيم برنامج حافل يليق بالدور الذي لعبته المنظمة منذ انشائها حتى الآن. وتثير هذه الاحتفالات في نفسي ذكريات طويلة ترجع الى فبراير عام ١٩٥٧. ففي ذلك الشهر وصل الى مصر وفد يمثل سكرتارية التضامن الأسيوي ليقنع الرئيس جمال عبد الناصر بتحويل التضامن الأسيوي الى تضامن افريقي اسيوي وعقد المؤتمر الأولي في القاهرة. وكان الوفد يتكون من مندوبين من الهند والصين والاتحاد السوفيتي واندونيسيا واليابان وكان لي حظ مرافقة الوفد الذي قابل الرئيس عبد الناصر.

ووافق الرئيس عبد الناصر وتكونت لجنة تحضيرية للاعداد للمؤتمر كان رئيسها انور السادات والأمين العام يوسف السباعي وكمال بهاء الدين نائبا للامين العام للشئون الادارية وانا نائبا له للشئون الفنية.

وقبل أن اتحدث عن المؤتمر الاول وحركة التضامن بعد عقده أرى أن من المفيد ان نرجع الى الوراء الى جذور التضامن الافريقي الاسيوي. كان مؤتمر باندونج في عام ١٩٥٥ هو بدء اجتماع الدول المستقلة في اسيا وافريقيا وفي ذلك الاجتماع قابل الرئيس عبد الناصر شووين لاى ونهرو وسوكارنو وكانت بداية اهتمام مصر بشئون القارتين ومشاركتها في خلق موقف موحد تجاه القضايا العالمية. وكان المفروض ان يعقد المؤتمر الثاني في الجزائر عام ١٩٦٥ ولكن لم يتم ذلك.

وبدأنا الاعداد للمؤتمر الأول وكان لمصر والهند والاتحاد السوفيتي دور كبير في تلك الاعدادات، ولم يكن الاتصال بالشعوب الأسيوية صعبا ولكن المشكلة كانت في احضار مندوبين من افريقيا التي كانت شعوبها تخضع للاستعمار الاوروبي سواء الانجليزي او الفرنسي او البلجيكي او الاسباني او البرتغالي وقد استطعنا بوسائل خاصة ان نجمع المندوبين الافارقة في الخرطوم ومن هناك اقلتهم طائرة روسية الى القاهرة، وكان من اول من وصلوا جون كالي من اوغندة الذي قام بدور كبير في وضع أسس التضامن الافريقي الأسيوي.

كان مؤتمر الشعوب الافريقية الأسيوية اول حركة لما اطلق عليها اسم الدبلوماسية الشعبية، التي كانت مكملة للدبلوماسية الرسمية، بل وكانت تحل محلها حين كانت العلاقات الرسمية تمنع لاتخاذ خطوات معينة او اصدار بيانات ضد هذا البلد او ذاك. واني انكر مناسبات عديدة حين كانت بعض الدول تحتج على بيانات التضامن وكان رد الرئيس عبد الناصر ان التضامن الافريقي الأسيوي حركة شعبية لا تتدخل فيها الحكومة.

عقد مؤتمر القاهرة من ١٩٥٧/١٢/٢٦ حتى اول يناير ١٩٥٨ وحضره ٣٠٠٠ مندوب من ٤٤ دولة بالاضافة الى مراقبين من فروع المجلس العالمي للسلام في الدول الأوروبية الاشتراكية وقد غطى المؤتمر ما يزيد على مائة مراسل اجنبي وقد شهدت قاعة الاحتفالات بجامعة القاهرة جلسة افتتاح عظيمة تحدث فيها انور السادات ويوسف السباعي وبقية مندوبي الدول وكان وفد الاتحاد السوفيتي برأسه شرف رشيدوف رئيس وزراء ازبكستان في ذلك الوقت ومعه مجموعة من كبار الشخصيات السوفيت من بينهم بابا خاتوم مفتي الاتحاد السوفيتي، كما رأس وفد الهند د. انوب سنج رئيس البرلمان الهندي ومع الأسف توفي في حادث سيارة في القاهرة. كان المؤتمر اول تجمع افريقي أسيوي وفيه التحم حماس الافارقة بحكمة الأسيويين وتم وضع اللبنات الأولى للحركة.

وانكر هنا كلمة الصديق خالد محيي الدين الذي كان اول من حذر من الاشكال الجديدة للاستعمار وعلى رأسه الولايات المتحدة. وتحدث الرئيس السادات ونرى في كلمته اول مرة وصف سياسة مصر بانها الحياد وعدم الانحياز.

ومن اهم ما أثاره مندوب الاتحاد السوفيتي استعداد بلاده لمساعدة الشعوب المناضلة وقال «نحن على استعداد للمساعدة كما يساعد الاخ اخيه. اخبرونا باحتياجاتكم وسنساعدكم ونرسل لكم ما تطلبون حسب امكانياتنا. سواء في شكل معونة او قروض ونحن لا نطلب منكم ان ترتبطوا باى تكتل او تعارضوا حكوماتكم او تغيروا من سياساتكم الخارجية والداخلية وفي ذلك المؤتمر ظهر تعبير «معونة غير مشروطة» او «بدون خيوط» ومن اهم ما تحقق في تلك المؤتمر بدء دخول الاتحاد السوفيتي الى افريقيا وسهل المؤتمر مهمته فبدلا من محاولة الوصول الى قادة حركات التحرر جمع المؤتمر هؤلاء القادة في القاهرة. ومنذ ذلك التاريخ اخذت السياسة الخارجية لكل من الصين والاتحاد السوفيتي افريقيا وتحررها احد اهدافها وادى ذلك فيما بعد إلى ظهور تنافس شديد بينهما ولكن تلك موضوع آخر.

وكان من ضمن قرارات المؤتمر تكوين لجان وطنية للتضامن الافريقي الأسيوي، أى أن اللجان جاءت بعد المؤتمر ونتيجة لقراراته ولذلك صدر في عام ١٩٦١ القرار رقم ١٠ من المشرف على تنظيم الاتحاد القومي بتشكيل لجنة التضامن الافريقي الأسيوي بالاقليم الجنوبي من الجمهورية العربية.

فقد كانت مصر في ذلك الوقت في وحدة مع سوريا، برئاسة انور السادات وسكرتاريته يوسف السباعي وبها ٣٩ عضوا من بينهم احسان عبد القدوس وحسين خلاف واسعد راجح وامينة السعيد وسعيد العريان وفؤاد جلال وعاطف صدقي وبطرس غالي وكان لي شرف عضوية اللجنة.

ولعل من اهم نتائج المؤتمر اقامة حركات التحرير الافريقية مكاتب لها في القاهرة بلغت في وقت ما اكثر من عشرين مكتبا وكان من مهمتي الاتصال بهم كما كان الصديق محمد فائق مسئولا رسميا عنها.

ولدت حركة التضامن قوية واسعة النطاق وامتدت لتغطي مجالات اخرى فولدت حركات منها كتاب اسيا وافريقيا الذين عقد مؤتمرهم الاول في طشقند ١٩٥٨.

والمؤتمر الاقتصادي في القاهرة عام ١٩٥٨ والمرأة في ١٩٦١ ثم الصحفيون والغرف التجارية، صار للحركة روافد عديدة ولدت كلها في القاهرة - ومن اهم مؤتمرات التضامن ذلك الذي عقد في كوناكري في ابريل عام ١٩٦٠ وكان رئيس وفد مصر انور السادات. وقد اختيرت غينيا لأنها كانت المستعمرة الفرنسية الوحيدة التي رفضت الانضمام للكومنولث الفرنسي وفضلت الاستقلال. وقد عاقبتها فرنسا انذاك ومازلت انكر الصعوبات التي وجدناها لتنظيم المؤتمر بسبب غياب اشياء عديدة اخذها الفرنسيون معهم، بل انهم قطعوا اسلاك التليفونات واخذوها معهم حين تركوا البلاد. وفي ذلك المؤتمر ظهرت الخلافات قوية بين الاتحاد السوفيتي والصين ولكن ذلك موضوع لعلي اعود اليه مرة أخرى

تحصين .. لا .. تحسين!

حدثنا اسلافنا في العمل القضائي أن وزير العدل في أواخر الاربعينيات زار محكمة استئناف اسيوط وعن له تفقد سير العمل والوقوف على نسبة فصل المستشارين في القضايا المطروحة، وإذا صادف ارتياحا لديه كتب إلى رئيس المحكمة شاكرا همة مستشاريها في إنجاز قيامهم فما كان من رئيس المحكمة إلا ان رد خطاب الشكر إلى ديوان وزارة العدل وهاتف الوزير معتذرا - بادب مفرط - عن قبوله معللا اعتذاره بان من يملك المدح في عمل القضاة اليوم يملك القدح فيه غدا ومعالي الوزير لايملك هذا ولاذاك!! لذا عجبت حينما طالعتنا الصحف بعبارات الشكر الموجهة إلى هيئة محكمة جنايات القاهرة على قضائها في جناية فاجعة مدينة نصر، وزاد عجبي حين اقترن إزجاء الشكر بذكر أسماء مستشاري الدائرة. إن قضاة مصر لاينتظرون ثناء على تفانيهم في رسالتهم المقدسة، وينبغي الا تكون كذلك وسيلة تقويم احكامهم أولا لأن ماقاموا به هو صميم واجبهم نفاذا للقسم الذي ادوه حين ولوا القضاء فلا شكر على واجب وثانيا. لأن مقتضى قبول الاطراء على حكم ما يقضي لزوما إلى تقبل الاستياء مما لايروق الناس من احكام أخرى واحكام القضاء المصري - وفق ماارسته تقاليده العريقة تعلو على الاطراء والاستياء فحسب القاضي أن ينطق بما أطمان له وجدانه لاسلطان عليه في ذلك سوى ضميره وصحيح احكام القانون. ولايعني هذا أن احكام القضاء منزلة تنزيلا فالقضاة بشر غير معصومين من الخطأ، غاية الامر ان هناك طرقا محددة رسمها القانون للطعن في الأحكام حيث تحاكم محاكم الطعون الاحكام ذاتها دون تناول أشخاص مصدريها ولعل التقدير الحقيقي لقضاة مصر يكون في تخفيف إن لم يكن إنهاء معاناتهم من أمورهم الحياتية حتى يتفرغوا تماما لاعبائهم المضنية، فلم يعد مجديا زيادة رواتبهم. لقد كان راتبنا خلال الستينيات يعد بعشرات الجنيهات قفز إلى خانة المئات في السبعينيات ثم تعداها إلى بند الآلاف في الثمانينيات والتسعينيات، ولم تغير هذه الزيادة المطردة شيئا ذا بال في مستوى معيشتنا بسبب زيادة أوجه الانفاق مع التدهور المستمر للقوة الشرائية للنقود. إنما يكون العون الفعال سيما بالنسبة للأجيال الحديثة من القضاة في تيسير مقومات الحياة الأساسية المستعصية المتمثلة في السكن والسيارة والعلاج عينا والتي لن يغطيها تحسين أو حتى مضاعفة رواتبهم - صحيح أن نادي القضاة يحاول قدر استطاعته تلبية مطالب أعضائه ولكن هناك فارقا شاسعا بين قدرات الدولة وإمكانات النادي الخاص. ومن واجب الدولة تحصين القضاة فور تعيينهم بتوفيرها لهم عينا، وبذا نصونهم في عالمنا المائج بماديته الجارفة من مجالسة بل ومؤانسة من بيدهم هذه المقومات رغما عنهم وهم المطالبون - دون سواهم - بالنأي عن مجرد الشبهات في دروب حياتهم.

قضاة مصر في حاجة إلى «تحصين» أمورهم الحياتية.. لامجرد «تحسين» أحوالهم المالية!!

المستشار د. علي فاضل حسن

رأي الأهرام

الإرهاب واللجوء السياسي

الرئيس حسني مبارك معه كل الحق حين تساءل متدهشا ومستنكرا باسم كل مصري في حديثه الي مجلة دير شبيجل الألمانية امس كيف يمنح حق اللجوء السياسي لأناس أيديهم ملوثة بالدماء؟ وكيف يسمح لقاتل الفتيات والتلميذات الصغيرات بممارسة نشاطه في بريطانيا؟! ان الإرهابي ياسر السري الذي تباهي في أحاديث صحفية أخيرة بأن مسئولين بريطانيين أبلغوه بأن طلبه الحصول علي اللجوء السياسي قد قبل وأنه علي وشك ان يجاب الي هذا الطلب. هذا الإرهابي مدان أمام القضاء المصري بالتورط في اكثر من عملية إرهابية أبرزها محاولة اغتيال رئيس الوزراء السابق الدكتور عاطف صدقي، وهي المحاولة التي أدت الي مقتل التلميذة الشهيدة شيماء، كما يذكر كل مصري، وقد قدمت مصر جميع الوثائق المتعلقة بالقضية الي الحكومة البريطانية، ولم يتغير شيء، كما قال الرئيس في حديثه الي المجلة الألمانية.

ولا يشفع لهذا الصمت المريب من جانب السلطات البريطانية وغيرها من الحكومات التي تؤوي إرهابيين أو تسمح بوجودهم علي أراضيها التذرع بتقاليد منح اللجوء السياسي بوصفها تقاليد عريقة. إذ ان مصر نفسها واحدة من أشهر الدول التي تطبق هذا التقليد. ولكن اللجوء السياسي كما تفهمه مصر وتمارسه، وكما يعترف به القانون والعرف الدوليان هو اللجوء الذي يمنح لمضطهدين في بلادهم بسبب الرأي السياسي، أو لمن يخوضون ثورة تحرير وطنية ضد محتل أجنبي أو سلطة فاشية لا للمطلوبين للعدالة بسبب جرائم ارتكبوها ويتباهون بارتكابها أو للإرهابيين الذين يوجهون سلاحهم ضد الأبرياء حتي لو كان هؤلاء الضحايا تلميذات او سائحين أجانب وأطفالهم.

وفي حالة بريطانيا بالذات فهل يمكن أن تقبل حكومتها او شعبها أن تمنح دولة أخري حق اللجوء السياسي لإرهابيي الجيش الجمهوري الأيرلندي برغم أن هذه المنظمة في نظر الأيرلنديين الكاثوليك تخوض حرب تحرير.

ان كل مصري يؤيد الرئيس مبارك في حملته ضد إيواء الإرهابيين في الخارج والسماح لهم بحرية الحركة، وحرية تحويل الأموال. وعلي سلطات الدول التي تورطت في هذا السلوك أن تراجع نفسها خصوصا بعد أن دفع مواطنوها الثمن من دمائهم وأرواحهم مصداقا لتحذيرات متكررة سبق أن أطلقها الرئيس مبارك. وان الأوان لأن تلقي الاستجابة اللائقة.



العلاقات العربية ـ الإيرانية

بدا واضحاً من خلال التفاعلات الأولية بشأن القمة الاسلامية التي تستضيفها ايران، أن هناك قدراً متزايداً من التفاهم المتبادل بين ايران والدول العربية بشكل ارضية مناسبة لبداية مرحلة جديدة من العلاقات، فالمؤكد أن هناك تغيرا ملموسا في سياسة الايرانية صوب الموضوعية في التفاعلات الاقليمية والدولية، وهي موضوعية ير... بوضوح المتابع العربي للأحداث والتفاعلات ويتناقلها المتابع الأمريكي لأنه لا يريد أن يرى مثل هذا التغير. وهذه الموضوعية هي التي سمحت بتحسن الأجواء الثنائية والمتعددة بين ايران والدول العربية انطلاقاً من ذلك يأتي الاجماع المهم حول ادانة أعمال الارهاب والاعتداء على السائحين الأجانب والتأكيد على نفي أي صلة بين «الإسلام» كدين وبين مثل هذه الأعمال الإجرامية ويبقى بعد ذلك التأكيد على أن تحسن العلاقات العربية ـ الايرانية، وهو يمثل مصلحة مشتركة لطرفي العلاقة يظل مرتبطاً بتفهم ايراني للمواقف العربية وابداء قدر أكبر من التفهم إزاء قضايا الخلاف ـ مثل الجزر الاماراتية المحتلة، والتعاون الايجابي في مواجهة عناصر الارهاب الاجرامية ـ وذلك حتى يمكن بلورة أسس مشتركة للتفاهم والعمل المشترك تصب في خدمة أهداف ومصالح العرب وايران.

وجهة نظر

الوعي السياسي والروحي للشباب

شخصيات السفاحين القتلة في مذبحة الأقصر الأليمة، والتي نجحت في الكشف عنها مؤخرا أجهزة الأمن المصرية ـ كانت مفاجأة لكل مواطن ليس في مصر فقط بل وخارجها. لم يكن أحد يتوقع على الاطلاق أن يكون هؤلاء القتلة الارهابيين من بين صفوف طلاب الجامعة من الشباب المثقف ـ كنا جميعا نظن ونعتقد أنهم أميون ليس لديهم دراية أو حتى ثقافة بمسئولياتهم تجاه مجتمعهم أو تجاه روح الهيئة المحلية للأرض التي ولدوا عليها وترعرعوا حتى وصلوا إلى هذه السن التي قاربوا فيها من الـ ربع قرن تقريبا وهي سن المسئولية والتأهيل للعمل الوظيفي أو المهني. أما أن نكتشف أنهم جامعيون، وللأسف بعضهم من كليات القمة فهذا مالا يقبله عقل أو منطق ـ إذ كيف يغامرون بمستقبلهم الذي كان ينتظرهم بعد التخرج من الجامعة؟ وكيف يهون عليهم بلدهم الذين ولدوا على أرضه العزيزة ونهلوا من نيله الطاهر وترعرعوا بين أحضانها. وكفلت لهم الدولة التعليم المجاني حتى وصلوا الى هذا المستوى العالي والمتميز من التعليم بكليات القمة؟! فما بالهم بغيرهم من الشباب الكادح الذي لم تتح له مثل هذه الفرص من التعليم ـ والمكانة الاجتماعية!!

انني أجزم بأن هؤلاء القتلة المأجورين والذين حركتهم أصابع خفية خارجية حاقدة ـ اجزم بأنهم ليس لديهم أي شعور بالانتماء أو الولاء لأرضهم ووطنهم ومجتمعهم الذي يتميز دون غيره بنخوة الشهامة والمروءة والتعاطف والتلخي والتكافل، كما أؤكد بأن هؤلاء الارهابيين ليس لديهم أي وازع من دين أو ضمير والاسلام منهم بريء.

ولقد كشف هذا الحادث البشع عن وجود فراغ روحي وسياسي، ليس فقط للشباب العادي الذي لم يتح له فرص التعليم ـ بل أيضا لبعض الشباب من طلاب الجامعات، والدليل على ذلك أن الجامعات أصبحت شبه خالية من الجهات التي تعمل على توعية الطلاب وتثقيفهم وتبصيرهم بمسئولياتهم وواجباتهم تجاه وطنهم وتجميعهم على هدف واحد امامهم، نحو تنمية وحب مصر والولاء والانتماء تجاهها، وبذل كل جهد من اجلها ـ وهذا لا يتأتى من فراغ ـ ولكن لابد من تشجيع الطلاب على الانخراط في نظام ـ الاسر ـ والكشافة ـ والتربية العسكرية ـ والقومية ـ وقيام الاتحادات الطلابية بواجباتها نحو توعية الطلاب سياسيا ووطنيا تجاه بلدهم، ولابد أيضا من قيام رعاية الشباب بالجامعات بمسئولياتها ايضا تجاه توعية الشباب وتوجيههم التوجيه السليم، وكشف وسائل الحرب النفسية والحاقدين على مصر من الخارج كما يجب توفير القدوة الحسنة من أساتذة الجامعات كقدوة ومثل يحتذى بهما لطلابهم

حسين الشاعر

أو فالغوه



بقلم:
ثروت اباظة

واحدة من اثنتين لا ثالث لهما، إما أن يكون إنشاء الأجهزة والوزارات والادارات للقيام باعمال محددة واضحة المعالم عائدة على الشعب بما يفيده وينفعه او لاداعي لإنشائها جميعا، فكل جهاز او وزارة او إدارة لايجني الشعب من عملها مايفوق ماينفقه عليه أو عليها ينبغي حتما أن تلغى فأموال الدولة لا تأتي إلا من كدح العاملين، وجهدهم وكدهم، وليست اموال الدولة ولن تكون سائبة ولا مالا مباحا ينتهبه الناهبون ويقتنصه القناصون دون أن يرعوا فيه إلا ولاذمة ولادينا ولا وطنا.

والجهاز المركزي للمحاسبات من اعظم المرافق التي تنفق عليها الدولة وعمله ينبغي ان يكون موضع كل احترام واحتفاء واهتمام.

وعرض تقارير الجهاز على مجلس الشعب ليس للتسلية أو اللهو، وإنما ليصدر المجلس في شأنه قراراته وليحاسب الوزراء على أي هفوة حكومية تكرها التقرير وقد كتبت كلمة هفوة عن تقصد وعمد، والهفوة كلمة في مفهوم الناس أهون من الخطأ الجسيم أو مجرد الخطأ.

فإن هفوات الحكام تصيب الآلاف إن لم يكن الملايين من الشعب بالاعباء الجسام، إن لم تكن في حريتهم وكرامتهم، ففي أموالهم وحقوقهم وإذا كان الدستور المعمول به حاليا لا يحتم ان يناقش مجلس الشعب تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات، فهو يحتم عرضها عليه وليس هذا العرض على سبيل العبث والتسرية وإنما تعرض التقارير على مجلس الشعب، ليناقشها ويتوجه إلى الحكومة بالسؤال أو الاستجواب عما جاء بها، ومادام الدستور لم يمنع المجلس من هذا الاجراء، فالقاعدة الفقهية انه ما ليس محظورا فهو مباح. ولو لم يكن لمجلس الشعب هذا الحق الثابت له لوجب عليهم هم أن يخلقوه لانفسهم خلقا، والقاعدة القانونية أن العرف اقوى من القانون فإذا حاول احد ان يمنع المجلس حقه في مناقشة تقارير الجهاز المركزي فانه يتحتم على الأعضاء ان يتمسكوا بهذا الحق حتى تصبح هذه المناقشة عرفا ثابتا غير قابل للجدل.

ولهذا فإنها لكارثة كبرى ان يعرض تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات فينفض عنه المجلس ويقرر إحالته إلى الحكومة وهو يعلم علم يقين أن تقارير الجهاز تذهب من تلقاء نفسها إلى الحكومة، والذريعة التي توارى خلفها المجلس تدعونا إلى أن ندهش ونعجب اكثر من دهشتنا وتعجبنا من عدم مناقشة التقرير، فقد قيل ـ وبئس ماقيل ـ ان تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات يتناول أخطاء وقعت في السنوات التي تسبق تشكيل الوزارة الحالية، وإنها والله لمقالة كبيرة تزلزل الكيان الديمقراطي زلزالا عنيفا من قال إن المسئولية الوزارية تلحق بشخص الوزير في وزارة معينة حتى إذا استقالت هذه الوزارة سقطت المسئولية عنه وبدأت مسئولية جديدة على الوزير الجديد وما الحال إذا تغيرت الوزارة ولم يتغير الوزير أتلحق به المسئولية أم لاتلحق؟! إن الوزارات شخصيات معنوية تتعلق بها حقوق وواجبات لايزيلها أو يمس لزومها تغيير وزير أو ذهاب مجلس وزراء بأكمله، وحلول مجلس آخر مكانه.

ماالذي يدعو للمجالس التشريعية وهي المجالس التي تقوم أصلا لمراقبة السلطة التنفيذية ومحاسبتها إلى جانب اقرار القوانين وممارسة التشريع ماالذي يدعو هذه المجالس التشريعية إلى النكوص عن نظر تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات، وهو يعرض على هذه المجالس تفاصيل الأخطاء التي وقعت فيها السلطة التنفيذية.

اتراه بذلك يحاول أن يحمي الوزارة التي تركت الحكم ومم يحميها؟ لقد كان على رأسها رجل غاية في النزاهة والشرف ونقاء الذمة ولن يضيره أو يمس شخصه من بعيد أو قريب أن موظفين بالوزارات في عهده قد وقعوا في أخطاء يدينهم عليها الجهاز المركزي للمحاسبات.

إذا لم يحاسب هؤلاء الموظفون على أخطائهم فمن الطبيعي ان يستمروا في خطئهم، بل ان الموظفين الذين سيحلون مكانهم سيظلون عاملين بهذا الخطأ، وإن كان الخطأ من وزير فالمصيبة أدهى وأمر وحتم من الحتم ان يحاسب هذا الوزير سواء كان مازال في دست الوزارة أو كان خارجها.

بل إن الوزير مسئول عن تصرفاته اثناء توليه المنصب، حتى ولن كان الله قد اختاره لجواره فلابد أن يعلن الخطأ الذي ارتكبه حتى لايقع فيه الوزير الذي خلفه في الوزارة.

ولايمكن ان اتكر الجهاز المركزي للمحاسبات دون ان اذكر ما صنعه رئيسه في يوم من الأيام محمود محمد محمود.

فقد وجد الجهاز أن مستشفى المواساة وهو خاضع في حساباته للحكومة قد صرف لكريم ثابت خمسة آلاف جنيه بأمر مفرد من الملك فاروق دون أي سند قانوني.

وأعلن محمود محمد محمود في تقرير الجهاز بطلان هذا الإجراء وارتجت جنبات مصر جميعا بما اذاعه التقرير، وكان مجلس النواب ملزما في ذلك الحين بمناقشة ما يعرضه عليه الجهاز المركزي للمحاسبات وكانت الوزارة وفدية ولاشك ان فؤاد باشا سراج الدين اطال الله حياته يذكر هذه الواقعة تذكرا تاما.

وانهالت على محمود محمد محمود بن الزعيم النزيه محمد محمود باشا وحفيد محمود باشا سليمان الذي عرض عليه الملك فأبى. انهالت على محمود بك الرجاوات مع الوعود والتهديدات ليعدل التقرير ويسحب منه الفقرة الخاصة بالصرف الباطل وكان بين التلويح بالوعود الإنعام عليه برتبة الباشوية، أما عن التهديدات فحدث ولاحرج ولكن محمود محمد محمود ظل ثابتا كالطود الأشم ولم تحل الازمة إلا باستقالته من منصبه.

يامجلس الشعب اليوم ويا من كنت تسمى بمجلس النواب حينا والأمة حينا آخر انك منتخب من الشعب لتحافظ على حقوق الشعب وأنت في ظل رئيس جمهورية لم تشهد مصر له مثيلا في التوسع للحرية والأمن لمن يقولون كلمتهم دون خوف أو وجل من اجل الله والوطن والشعب كما انه رئيس يتسم بشرف اليد والقصد والذمة الماسية النقاء والتعفف البللوري السمات فمتى يقوم مجلس شعب بواجباته اذا لم يقم بها اليوم في ظل رئيس جمهورية كرئيسنا.

إن ماتسمعه عن الاموال المتوحشة ومانشمه من روائح تزكم الانوف عن بعض من يشرفون على المرافق يحتم عليكم يا أعضاء الشعب أن تدفعوا عنا هذا البلاء وتزيحوا عن مقدرات مصر هؤلاء التماسيح الكاسحة.

لانريد أن نسمع ان احد المسئولين يشتري جهاز ابنته من امريكا ولانريد ان نسمع ان احدا منهم تفاقمت امواله في البنوك وفي غير البنوك من شقق أو أرض للبناء أو غير هذا من الأموال السائبة أو المجمدة في عقار أو مقتنيات.

ردوا عنا هذا الوباء حتى تنالوا رضاء الله تعالى ونبيه صلى الله عليه وسلم والعباد أجمعين فإن الفانية لن تغنى عن الباقية شيئا واللهم هل بلغت اللهم فاشهد.

كشفت عنه مباحث أمن الدولة، من أن ثلاثة من القتلة الإرهابيين مرتكبي جريمة الأقصر الآثمة، طلاب بالجامعة «كلية الطب البشري، وكلية الطب البيطري، والمعهد العالي للتعاون والإرشاد الزراعي» وأن اعمارهم تتراوح بين ٢٣ و٢٤ سنة، هو بالفعل أمر جد خطير لما يحمله من معان ودلالات.

فمعناه أن فئة من الشباب فوق العشرين، وقعوا فريسة لقوى الشر والإرهاب الأسود، ولم يدركوا ويعوا أن كل الجهود التي تبذلها الدولة إنما أقيمت من أجلهم، باعتبارهم يمثلون المستقبل، على الرغم من انهم متعلمون!

ومعناه انهم شباب غير متعطل، ومن أسر غير محتاجة، مما ينهض دليلا على أن الشباب المتعطل ليس وحده يمكن أن يكون وقودا للإرهاب، وهي الدعوى التي يحلو للبعض أن يرددها دائما، دون أن ننكر بطبيعة الحال أن البطالة قد تكون أحد الأسباب وليست كلها، وراء إمكانية تجنيد ذوي النفوس الضعيفة لمثل هذه الأعمال الإرهابية الإجرامية.

ومعناه أن أمثال هؤلاء الشباب لم يجدوا من الاجهزة المسئولة عن رعاية الشباب وتنشئتهم الخطاب الصحيح، الذي يحول دون انجرافهم إلى كهوف الباطل والظلام، فخرجوا عن كل الشرائع السماوية، وفي مقدمتها الدين الإسلامي الحنيف البريء من اجرامهم، والخروج عن قيم وتقاليد المجتمع الذي استهدفوا استقراره ورزق أبنائه الذين هم اباؤهم واخوتهم. فهذا العائد من السياحة الذي ساهموا بجريمتهم في حرمانهم منه كان يستخدم في اقامة المدرسة والجامعة التي تنير العقول، أو المستشفى والوحدة الصحية التي تعالج مرضاهم، أو مد شبكة المياه النقية إلى قرية محرومة، أو يستخدم في اقامة طريق يحتاجونه، أو إنارة قرية شملها الظلام..

إن كل هذه المعاني وغيرها تفرض على جميع قوى المجتمع واجهزته أن تعيد النظر في سياساتها لرعاية الشباب، مع إيماننا الكامل والعميق بأن القاعدة العريضة من شبابنا بخير.. لكن تبقى الوقاية دائما خير من العلاج.. وهذا هو بيت القصيد، وهذه هي المهمة العاجلة المطلوبة.

شبابنا.. والمهمة العاجلة المطلوبة!

محمد باشا

.. ودون تهوين أو تهويل، أقول اننا أصبحنا في أشد الحاجة إلى رعاية فاعلة لشبابنا، لحمايته من الانزلاق في بؤر الانحراف والإرهاب، تتسق مع منظومة المواجهة التي بدأها الرئيس مبارك في أعقاب جريمة الأقصر الآثمة، بما اتخذه من قرارات واجراءات حاسمة وحازمة لسد ثغرات التأمين لمناطقنا السياحية والأثرية، أو بإحالة المقصرين إلى التحقيق، أو بكشف مراكز إيواء الإرهاب وتمويله في الخارج، وفي المقدمة بريطانيا وأفغانستان.

وما جاء في رسالة الرئيس الحاسمة والصريحة إلى المحافظين بأن الأمن القومي بمفهومه الواسع هو مسئولية المجتمع بجميع سلطاته ومؤسساته ويتطلب متابعة الأداء على مستوى مختلف محافظات مصر، من خلال العمل الميداني، والنزول إلى القاعدة العريضة والوجود وسط الجماهير وحل مشكلاتهم.

كما تتكامل منظومة المواجهة بهاتين الرسالتين اللتين خرجتا من مصر إلى دول العالم بضرورة التعاون في مواجهة الإرهاب، ومراجعة تحذيرات حكوماتها للسائحين من أبنائها السفر إلى مصر، وهما الرسالتان اللتان نقلهما الدكتور كمال الجنزوري خلال اجتماعه مع سفراء ١٤ دولة، وكذلك الاتصالات التي تجرى مع الدول التي تؤوي الإرهابيين او اجتماعات رئيس الوزراء مع الأحزاب السياسية الشرعية التي اتخذت الموقف الوطني المشرف بتضامنها مع الحكومة في مواجهة الإرهاب، أو الاجتماع مع رجال الصحافة.

■ ■ ■

... نعم نستطيع القول أن كل هذه الاجراءات والقرارات التي اتخذت وكل هذا التحرك الواعي على جميع المستويات في الداخل والخارج، سوف يحقق أهدافه، لكن يبقى أن ننظر إلى هذه القضية من منظور آخر.. هو رعاية أبنائنا.

لقد أصبح على كل الأجهزة المسئولة عن هذه الرعاية، التحرك بالفاعلية المطلوبة، وبدايتها الصحيحة بالوجود الفعلي وليس المظهري، في المدرسة والجامعة والمعهد، وفي النادي ومركز الشباب، وفي مواقع العمل والانتاج، في الريف والحضر.

□ علينا من الآن وعلى الفور ودون إبطاء أو تهاون أو تكاسل أن ننفذ أوجه الرعاية السياسية والثقافية والاجتماعية، والرياضية ومن قبل التوعية الدينية في كل هذه المواقع.

□ علينا أن ندعم وبصورة مضاعفة ودون تقتير على هذه الأنشطة، وعلى أوجه التكافل لغير القادرين.

□ علينا أن ندعم مراكز الشباب بالمحافظات، وأن نزيد أعدادها لتصل إلى القرى والنجوع، وأن يكون دعما ولقعيا، يحولها إلى خلايا للنشاط على مختلف فروعه وليس مجرد ميزانيات لاتتعدى بضع مئات من الجنيهات، لاتغني ولا تسمن من جوع ولا تحقق احتياجات انشطة الشباب، وأن يكون هناك اشراف واضح ومسئول، وليس مجرد ادارة مركز كل همه لعب كرة القدم، فالضرورة تقتضي أن تتحول هذه المراكز لتكون مواقع جذب قوي لشبابنا.

□ علينا إعادة الأنشطة إلى مدارسنا بمختلف مراحلها، وأن نعيد إلى الجامعات والمعاهد وجهها الثقافي والفني والرياضي الذي افتقدته سنوات، وأحسب أن تجربة وزير التعليم العالي الدكتور مفيد شهاب لإعادة أو استعادة هذه الأنشطة إلى جامعة القاهرة عندما كان رئيسا لها، كان موفقا للغاية، وأصبحنا في أشد الحاجة إلى تعميمه في كل الجامعات والمعاهد.

□ على المحافظين ورؤساء وأساتذة الجامعات ورؤساء المدن والمراكز والقرى أن يفتحوا أبوابهم، ومن قبل قلوبهم وعقولهم أمام شبابنا للاستماع اليهم، والوجود بينهم فالحوار سبيل صحيح للتوعية الصحيحة، وتنقية العقول من مفاهيم خاطئة وشائعات كاذبة.

■ ■ ■

ودون أن أطيل فيما أتصور أنه أصبح معروفا ومعادا لكثرة تكراره أقول إننا في أشد الحاجة إلى مراجعة برامج رعاية شبابنا اليوم قبل الغد، وأن نفكر في أساليب غير تقليدية، كأن يلقي أحد رجال الدين الأفاضل درسا قصيرا وكلمة توعية في طابور الصباح بالمدارس، أو أن ينتقل أهل السياسة والفكر إلى المدارس والجامعات والنقابات العمالية وغيرها من مواقع وجود شبابنا، لفتح حوارات بينهم وتوعيتهم، أو أن تتعاون الأحزاب السياسية لإقامة ندوات مشتركة تضم شبابنا المصري، وتصحيح المفاهيم لدى البعض، أو اشتراكهم جميعا في معسكرات عمل، أو أن تتولى الأحزاب اقامة مشروعات بالجهود الذاتية لخدمة شباب القرى والنجوع.

أحسب صادقا أن جلسات عاجلة للمجلس الأعلى للشباب والرياضة والمجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ولاتحاد الاذاعة والتليفزيون وهيئة قصور الثقافة الجماهيرية واللجان الثقافة والإعلام بمجلسي الشعب والشورى ولأمانات الاحزاب وشبابها، لمراجعة برامج رعايتها لشبابنا يجب أن تتم، بهدف تفعيل دورها في رعاية شبابنا، بالأفعال.. لا بالخطب والكلمات، بالتحرك لا بالبيانات والمنشورات.

اننا بذلك كله وغيره نطلق نوبة صحيان، يستفيد منها أيضا البيت المصري، لكي يضاعف من إحكام رعايته ورقابته على أبنائه.

ومن قبل ومن بعد نحقق الرعاية الصحيحة والوقاية المطلوبة لأبنائنا، حتى يكونوا على وعي من خطر الانزلاق إلى كهوف الإرهاب، بل إننا بذلك نكسبهم جنودا لمواجهته، وتلك مهمة عاجلة نحتاجها..

فهل نفعل.. وهل نتحرك؟

همسات

□ لا أغالي إذا قلت أن التطوير والتحديث الذي جرى في صالة تحرير «الأهرام» لايوجد في كبريات صحف العالم شرقا وغربا.. وهو انجاز يسجل لعميد أسرة الأهرام الأخ الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير يضاف إلى سلسلة انجازاته التي لايألو جهدا في تقديمها بهدف تطوير وتحديث مؤسستنا العريقة لكي تظل شامخة قادرة على تقديم أفضل خدمة لقارئنا العزيز..

والأمر الذي أسعدنا حقا أن هذا التطوير تم بأيدي أبناء الأهرام بالادارة الهندسية، وبربع قيمة ما طلبته شركات متخصصة، مما يجعلني أتذكر بكل التحية المهندس ابراهيم دسوقي الذي نفذ هذا العمل المشرف ومعاونه حاتم عبدالوارث وفريق العمل الذي ظل ليل نهار على امتداد ثلاثة أشهر يعملون بجد وإخلاص لانجازه، وأن أحيي أيضا المهندس محمد صقر المسئول عن تحديث شبكة التليفونات والاتصالات ومعاونيه..

يصدق القول أن ماحدث من تطوير لصالة التحرير جعلنا نشعر أن مكاتبنا حولها أصبحت أشبه بالعشوائيات التي تستحق هذه اللمسة من التحضير والتحديث!

□

□ نشر أن وزارة الإسكان أعدت «كودا» جديدا لحماية المنشآت من الحرائق وهو عمل عظيم بلا شك.. لكن هل يطبق الكود الخاص بالوقاية من الزلازل؟.. مجرد سؤال!!

مجرد رأي

ردا على إسعاد

الفنانة القديرة إسعاد يونس:

ابدا من الآخر.. من آخر ما انهيت به رسالتك وحسرتك كمقدمة برنامج تحاولين من خلاله معالجة قضايانا الاجتماعية ولا تعرفين الى أي مدى انت حرة في ذلك حتى لا يتهمك احد بأنك تشوهين وجه مصر.

واقول لك بكل صدق اننا بالفعل في حاجة الى من يناقش قضايانا ومشاكلنا الاجتماعية بما يفيدنا ويعلمنا وينمي كل ما هو حسن ولكن بشرط ان تضعي في اعتبارك ان هناك متفرجا دائما لكل ما تقدمين خصوصا عند مناقشة القضايا الجنسية. هذا المتفرج هو ابنتك وهو اختك.. وهو أخوك.. فابنتك هي ابنتي.. واخوك اخي.. واختك اختي وكل هؤلاء معا عينات للملايين المشاهدين.

انك غير ذلك لا تعيشين في قمقم معزول عن المجتمع ولكنك بالتأكيد صاحبة خبرة واسعة ورؤية متراكمة على مدى السنوات التي عركت فيها الحياة وتستطيعين بالتأكيد التمييز بين ما يمكن تصديقه وما يدخل في مجال المبالغات والتهويلات.. ولهذا كانت دهشتي كبيرة وانت صاحبة النظرة الخبيرة انك تعاملت مع «الحالة» التي اثارت هذا الجدل وتبين انها كومبارس بجدية وبتقدير وكأنها نموذج منتشر بين العائلات بينما كانت نظرتك الخبيرة كافية لوضعها في مكانها الصحيح والتعامل معها في هذا الاطار.

انني معك في ان المجتمع المصري وكذلك المجتمعات العربية قد تعرضت في السنوات الاخيرة لامراض اجتماعية جديدة اما بسبب ازمة الاسكان التي اضعها على راس كل أسباب امراض المجتمع المصري، او بسبب الثراء الذي جاء مع البترول في بعض المجتمعات العربية.. ولكن السؤال هل اصبحت نماذج المرض والانحراف سواء في مصر او المجتمعات العربية هي الاساس وماعداها من حالات سوية وشريفة هي الاستثناء.. ان الذي عرفته كما ذكرت في ردك ان برنامجك ومثله من البرامج له ناضورجية وعيون بحث تلتقط مثل هذه الحالات من على ابواب المحاكم واقسام الشرطة وتغريها بالمال مما يعني ان هذه النماذج قليلة وان اصحابها حالات خاصة اكثر منها ظاهرة عامة وبالتالي فعندما تتحدث واحدة عن العلاقات غير المشروعة بين طالبات المدارس والشباب فليس معنى هذا كما تقول وتؤكد ان ٧٥ في المائة من كل طالبات مصر لهن هذه العلاقات ثم الاغرب من ذلك انك تتعاملين مع هذا الكلام المرسل على انه حقائق مؤكدة مع ان معنى هذا ان هناك ثلاث طالبات منحرفات من كل اربع في مدارسنا فياللهول.. ثم لماذا يقتصر التقاط الحالات التي تعرضها مثل برامجكم على «زبالة» المجتمع.. لماذا التقليب الدائم في صفائح قمامة المجتمع وترك صالوناته ومكتباته؟ نعم هناك حالات شاذة قد تبدو كثيرة ولكنني اؤكد لك ان الاكثر منها حالات عظيمة سوية وكل ما نطلبه منكم الا تطرد الحالات المنحرفة الحالات الشريفة الكثيرة.

صلاح منتصر

بريد الأهرام ■ ٨ / ١٢ / ١٩٩٧ ■

وفي يد كل طفلة خريطة!

جاء افتتاح متحف النوبة بأسوان عملا فنيا حضاريا قوميا، لكن يجب الا ننسى أنه يعتبر أيضا وسيلة تعليمية عظيمة القيمة، اننا نعلم أن مصر هي بلد الآثار والتاريخ منذ عصر ماقبل الأسرات حتى أزمنتنا الحديثة مرورا بالعصر التاريخي أو عصر الأسرات ثم عصور اليونان والرومان والمسيحية والاسلام حتى القرن العشرين، ولقد اهتمت حكوماتنا المتتابعة منذ عهد اسماعيل باقامة المتاحف: متحف الآثار القديمة أو المتحف المصري، متحف قصر الجوهرة وقلعة محمد علي، المتحف القبطي بمصر القديمة، المتحف اليوناني ـ الروماني بالاسكندرية، المتحف الاسلامي بباب الخلق، المتحف الحربي بالقلعة، بالاضافة الى الكثير من المتاحف القومية كما في بورسعيد والاسماعيلية، بل أن هناك متاحف محلية للآثار كما في الزقازيق وملوي، هذا بالاضافة الى متاحفنا الفنية، وتذكر منها على سبيل المثال متحف محمد محمود خليل، ومتحف الشمع بحلوان، ومتحف الفنون الشعبية بالحرانية بالجيزة، ثم متاحفنا العلمية، كمتحف الحضارة ومتحف الزراعي ومتحف حديقة الحيوانات.. هذه المتاحف ـ ومانكرته منها مجرد أمثلة ـ يجب أن تصبح مزارا لطلابنا وتلاميذنا ليدرسوا الطبيعة والفن والتاريخ في أجمل صوره، ويقتربوا الى الشخصيات المصرية التاريخية ليدرسوا سيرها، ويتعرفوا على بيئات بلادها ومحركات ثقافتها ودوافع سلوكها على امتداد عصور التاريخ.

ولو تحقق ذلك فنحن اذن أمام السياحة العلمية التعليمية التي ستظل ذكرياتها راسخة في أذهان النشء الصاعد مقترنة بحب الوطن والافتخار بأبطاله في السلم والحرب ونمو عاطفة الانتماء لأرضه وتراثه.. لقد كان منظرا رائعا فوجئت به وأنا أزور قسم الآثار المصرية، بالمتحف البريطاني بلندن، حين رأيت مجموعة من صغار التلميذات (١٠ سنوات) يدخلن القسم ومع كل منهن خريطة للحجرة التي يزورنها بكل أرففها و(دواليبها وفترينات‌ها) ويدلخلها (داخل الخريطة) رسم كروكي لمحتويات الغرفة على شكل مربعات ومستطيلات مطلوب من التلميذة أن تسجل تحت كل منها ماتراه بنفسها داخل الحجرة، وقتها عرفت سر المام الغرب بآثارنا وتاريخنا ـ خاصة الفرعوني القديم ـ ومانطلق عليه «ايجيبت مانيا»، أي شدة وله الأوروبيين بمصر وحبهم لتاريخها، وتعلقهم فائق الوصف بتراثها العظيم.. هل يمكن ادخال زيارة المتاحف ضمن مناهجنا في العلوم الطبيعية والاجتماعية مع ربطها بطرق تعليمية حديثة؟..

دكتور/ سليمان نسيم
أستاذ أصول التربية

الصراحة.. والفطرة!

من أمتع ماأتحفنا به مؤخرا البرنامج التاجي«صباح الخير يامصر» هو لقاء الشيخ زايد مع رؤساء التحرير المصريين الذي اعطانا صورة طبيعية واضحة لهذا الزعيم الحكيم البسيط الذي كنا نقرأ عنه الكثير ونرى بعض لقاءاته للحظات بسيطة، وقد حرصت برغم مرضي على أن أتابعه كاملا، وأن أسجل خواطري عنه وأهمها هو كلمات الرجل البسيطة وآراؤه الرصينة في أعقد مايدور الآن من مشاكل وقضايا في العالم العربي. وكان انطباعي الأول عن الرجل أنه يتيه حبا في مصر على أسس أهمها حبه لشعبها العريق وحسه السياسي وتقديره لمكانتها وامكاناتها ومقدرة رجالها، وأنه حاكم عربي مخلص من القلائل الذين يتمتعون بصراحة فطرية، وكان انطباعي الثالث يؤمن بوحدة واستقلاليتها هذه الأمة واستقلاليتها ويتفهم مايحاك لها من مؤامرات، وقد بلغت صراحة الرجل وحكمته مبلغا كبيرا عندما قال في كلمات قلائل عن أزمة شعب العراق الشقيق:صدام حسين ماهو بالشرولا بالشرير الوحيد بالمنطقة، ثم استمر في كلامه مؤكدا تأييده المخلص لضرورة تجاوز العداء والخصومة مع النظام العراقي حرصا على وحدة الأمة وقوتها، وتخفيفا لمعاناة شعب ليس له أي ذنب فيما يجري له .. تحية لك ياشيخ زايد بما حباك الله به، وهنيئا لشعب الامارات بحاكم مثلك.

أ.د علاء الدين القوصي

الخاتم الملعون!

تعقيبا على رسالة زميلة بريد الأهرام الفاضلة الأستاذة أمال عبد الرحمن محمود (ستاركو للسياحة) بعنوان «الخطر المتحرك» عن تخوف سيادتها من ترك مريض الايدز حرا..

واشارة الى ايضاح مسئول قطاع الايدز الأستاذ وهبة غالي الذي تفضل بذكر رقم تليفون مركز التوعية والمشورة ضد الايدز لارشاد للمرضى ومن يتعايشون معهم، بينما يؤكد أنه ليس من المفترض عزل مريض الايدز بل يطلق حرا يعتمد على ضميره في اخطار من يرتبط بها بمرضه أولا، وغالبا مايكون المريض عدوانيا وفاقدا لكل أمل في الحياة ولايهمه انتقال مرضه لغيره، بل أحيانا يسعده أن يصاب به غيره كما أصيب، وحلا لكل هذه الاشكالات كنت قد اقترحت في رسالة لبريد الأهرام منذ سنوات ولم تنشر بوضع وشم معين في مكان معين في احدى يدي المريض، وكنت قد اخترت لرسالتي عنوانا ـ «محتجا على حق صاحب البريد في اختيار العناوين الجذابة» اسم«اختموا مريض الايدز».. ولعل الأوان قد آن للأخذ باقتراحي بعد أن مضت سبع سنوات أو اكثر لاندري كم من الأبرياء أصيبوا بعدوى المرض اللعين من مريض «غير مختوم»

عوني الحوفي

□ محرر بريد الأهرام:

لعلك تعرف الآن لماذا لم انشر رسالتك القديمة.. ذلك ان تمييز مريض الايدز «بوشم» لاينمحي في احدى يديه يشبه ماكانت تفعله بعض الدول في العصور الوسطى من وصم المجرمين فيها بوصمة تميزهم عن غيرهم من المواطنين الشرفاء، وتقضي عليهم بذلك بالنبذ الأبدي من المجتمع وفقد الاعتبار الى مالانهاية، فهل يستحق منا مريض الايدز وهو انسان مبتلى بمرض عضال، قد يكون قد انتقل اليه عن طريق نقل دم ملوث أو بأي وسيلة أخرى، أن نضاعف آلامه وأحزانه بمثل هذا التصرف من جانبنا، ومن منا يقبل أن يختمه أحد، ويمثل هذا الخاتم البشع لمجرد أن أقداره قد حكمت عليه بالوقوع فريسة لهذا المرض اللعين؟

كتائب الشباب!

اثبتت أحداث الأقصر أن الحقد الأسود قد استحوذ على نفوس هؤلاء الأشرار أعداء الوطن والدين حتى فقدوا عقولهم وماتت ضمائرهم وأصبحوا لايتمتعون بأي حس انساني أو مشاعر آدمية.

لم تعد المقاومة الشرطية بالسلاح كافية مع اناس لايعرفون الرحمة، ولايشعرون بمعنى لحياتهم ولايميزون بين الحق والباطل ولايعنيه سوى الخراب والدمار بلا قضية ولاهدف ولامضمون.

يجب البدء في تكوين كتائب الشباب الشعبية لمقاومة الارهاب على مستوى كل مؤسسات الدولة، وأن يتم اعداد هؤلاء الفتية من المؤمنين بربهم والمخلصين لوطنهم على أعلى مستوى من الاعداد الثقافي والعقائدي والجسدي والنفسي والاجتماعي، ويجب أن يكون زمام المبادرة في أيدي وعقول هؤلاء الشباب، وأن تكون لديهم كل صلاحيات المقاومة وكل وسائل الردع الفوري والحاسم.

ان سلاح الشرطة وحده لايكفي مع هؤلاء الخونة المجرمين ولكن سلاح العقل قد يساهم كثيرا في تضييق الخناق على افكارهم المسمومة الضالة وسلاح العزل والرفض الاجتماعي قد يحاصر نفوسهم داخل قبور الجهلاء، والغاشمين وحتى الموت والفناء التام.

إن نشاط حركة كتائب الشباب الشعبية لمقاومة الارهاب تقع مسئوليتها بالدرجة الأولى على أحزاب مصر الوطنية بكافة اتجاهاتها القومية والمعارضة لأن القضية اشمل واعم من أن تواجهها الدولة ممثلة في جهاز الشرطة وحده، وأن المواجهة الشعبية أصبحت ضرورة حتمية.

د.يسري عبد المحسن
أستاذ الطب النفسي

أخلاق الشباب!

نشر الأهرام اعلانا يبشرنا بقرب افتتاح أول دار سينما للسيارات في مصر

وهذا النوع من دور السينما مسموح به في بعض البلاد الغربية التي تسمح تقاليدها بتوفير الجو لمن يمارسون تصرفات لا أخلاقية داخل سياراتهم دون أن يتعرض لهم أحد، ولاغرض لهذه الدور سوى ذلك.

اذ ليس من المنطق أو المعقول أن يقوم انسان باصطحاب زوجته أو بناته لمشاهدة فيلم في مكان شبه منعزل، وفي سيارة مقفولة وأمامه دور السينما العادية فضلا عن امكانية مشاهدة الأفلام في جلسات عائلية في البيوت امام التليفزيون والفيديو، أو من خلال الأقمار الصناعية.

واذا كان من يستثمرون أموالهم في مثل هذا المشروع المكلف يستهدفون مجرد الربح بغض النظر عن الاعتبارات الأخرى، أفلم يكن أحرى بالجهة الادارية التي وافقت على هذا المشروع أن ترعى الله في أخلاق الشباب.

أحمد يوسف
روكسي ـ مصر الجديدة

وبيان ذلك

جاء في ملحق أهرام الجمعة، في صفحة «الفكر الديني» هذا العنوان الكبير القرضاوي: الموسيقى والغناء والتصوير .. حلال.. ولايوجد نص واحد صحيح يحرمهم وفي هذا العنوان الذي تصدر الصفحة المذكورة خطأ نحوي واضح في الجملة الفعلية (يحرمهم) والصواب: يحرمها ـ بضمير المفرد المؤنث أو«يحرمهن» بضمير جماعة الاناث، وبيان ذلك أن الموسيقى والغناء والتصوير ثلاثة أشياء مما لايعقل ولغتنا العربية تجعل ضمير جمع غير العاقل مؤنثا مفردا أو جمعا، فعلى الافراد نقول: يحرمها، وعلى الجمع المؤنث نقول. يحرمهن، والقرآن الكريم استعمل هذين التعبيرين الصحيحين:

فمن استعمال ضمير المؤنث المفرد قوله تعالى«والخيل والبغال والحمير لتركبوها» النحل ٨» وقوله «عز وجل» والبدن جعلناها لكم من شعائر الله» الحج ٣٦، والبدن هي: الابل التي تذبح بمكة قربانا لله ومن استعمال ضمير جمع المؤنث: قوله ـ سبحانه: قوله ـ سبحانه ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن خلقهن العزيز العليم(الزخرف ٩)

د.علي أحمد طلب
أستاذ بجامعة الأزهر

تليفونات الأهرام
٥٧٨٦١٠٠ـ٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠ـ٥٧٨٦٤٠٠



تليفونات الأهرام
٥٧٨٦١٠٠
٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠
٥٧٨٦٤٠٠

حكم للمحكمة الدستورية العليا

بقاء الصغير تحت يد الولي عليه بعد بلوغه ١٥ سنة مخالف للدستور في لائحة الأحوال الشخصية للأقباط

كتب - عماد الفقي:

قضت المحكمة الدستورية العليا برئاسة المستشار الدكتور عوض المر بعدم دستورية نص المادة ١٦٩ من لائحة الاحوال الشخصية للاقباط الارثوذكس، وذلك فيما تضمنته من بقاء الصغير المشمول بالولاية على النفس تحت يد الولي عليه بعد بلوغ الخامسة عشرة من عمره او بعد البلوغ الطبيعي، اي الواقعتين اقرب زمنا.

وأسست المحكمة حكمها على ان الولاية على النفس تتمخض عن سلطة شرعية يباشرها شخص على غيره، وهي بذلك ولاية متعدية لا ذاتية يمارسها الاولياء في شأن الصغار ليتموا بها اعمالا بدأتها حاضنتهم من النساء في مجال رعايتهم تعليما وتوجيها وتثقيفا وتهذيبا حتى يصير المولي عليهم مهيائين للحياة، متصلين بأسبابها، ميسرين لحقائقها، نابذين شرورها، يتجنبون مساوئها من خلال انتهاجهم الفضائل بقيمها العليا. وغايتها ان تحفظ للصغار دينهم وخلقهم، وان تقيم نوازعهم على سوائها، وابدانهم وعقولهم على مايصححها وينميها وان الاصل ان تظل الولاية على نفس الصغير قائمة مابقي الولي مستوفيا لشروطها، وماظل سببها ممتدا ببقاء زمنها ومن ثم كان بلوغ النكاح نهايتها كلما كان الصغر سببها، وبمراعاة ان الانوثة - ومن غير ارتباطها بصغر او بآفة عقلية - تعد بذاتها سببا للولاية على النفس. وان تحديد سن لانتهاء الولاية على نفس الصغير وفقا للراجح من مذهب ابي حنيفة، وان تعلق بالمسلمين من المصريين.

وكان هذا التحديد اوثق اتصالا بمصلحة الصغير في مسألة لاتتصل بأصول العقيدة وجوهر بنيانها، وكانت الاسرة القبطية هي ذاتها الاسرة المسلمة فيما خلا الاصول الكلية لعقيدة كل منهما، تجمعهما القيم والتقاليد عينها تعبيرا عن انصهارهم في اطار امتهم، ونأيهم عن اصطناع الفواصل التي تفرقهم او الدعوة اليها، فقد صار امرا محتوما ألا يمايز الشرع بينهم في مجال الولاية على النفس التي تتحد مراكزهم بشأنها سواء في موجباتها او حد انتهائها، والا كان هذا التمييز منفلتا عن الحدود المنطقية التي ينبغي ان يترسمها، ومخالفا بالتالي لنص المادة ٤٠ من الدستور.

إنشاء ١٠ مكاتب للشهر العقاري في العام الجديد

كتبت - ماجدة حسنين:

اصدر المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل قرارا بانشاء مأمورية جديدة للشهر العواري والتوثيق بمدينة «العبور» يبدأ العمل بها من العام القادم وذلك للتيسير على المواطنين والمستثمرين بتلك المدينة.

واكد انه سيتم تعميم هذه المكاتب في جميع المراكز والمدن وان خطة الوزارة تتضمن انشاء ١٠ مأموريات جديدة خلال العام الجديد في خمس محافظات هي الاسماعيلية بالقصاصين الجديدة ومدينة السلام. والمرج والتبين واوسيم واطفيح ويوروفؤاد والجمالية بمحافظة الدقهلية.

وقال الوزير انه بذلك يصبح اجمالي هذه المكاتب ٤٢٣ مأمورية بعد ان كانت ٢٥٢ في عام ١٩٨١ وقال انه عن هذا يتضح ان الوزارة هدفها الاول هو الحرص على راحة المواطنين.

شكر لمبارك من الشيخ زايد

تلقى الرئيس محمد حسني مبارك برقية شكر من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وذلك ردا على برقية التهنئة التي بعث بها سيادته اليه بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين لدولة الامارات.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العمداء حازم عزت لتشييع جنازة العميد اركان حرب محمد عبد الغني حسن، ورفعت المنشاوي للتعزية في وفاة السفير نجيب فخري ومحمد يسري عبد العال في وفاة العميد سمير ذو الفقار، وموسى عثمان في وفاة كل من أحمد كامل، وبهية لطفي.

تأييد للرئيس من جامعة طنطا

تلقى الرئيس حسني مبارك برقية من الدكتور محمد مختار البديوي رئيس جامعة طنطا بمناسبة ندوة التنمية الادارية التي تستضيفها الجامعة، أعرب فيها عن تأييد الجامعة لسياسة الرئيس مبارك الرشيدة داخليا وخارجيا، وادانتها للارهاب ووقوفها - اساتذة وطلابا - خلف قيادته الحكيمة.

فتح باب التبرع لإزالة آثار حادث الأقصر

قرر الدكتور محمد رجائي الطحلاوي محافظ أسيوط فتح باب التبرع لمدينة الاقصر، بداية من جنيه لإزالة آثار الاعتداء الإرهابي الذي وقع بالمدينة الشهر الماضي.



مجلس الشورى يعد تقريرا حول خطاب الرئيس في افتتاح الدورة البرلمانية:

استمرار العمل بنظام العمالة المؤقتة والتعيين الدائم بطريق الإعلان

كتبت - نهال شكري:

أعلن الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى أمس أن المجلس سوف يناقش من يوم السبت القادم خطاب الرئيس مبارك في افتتاح الدورة البرلمانية، وذلك خلال اجتماع النادي السياسي بالحزب الوطني الذي ضم بعض الوزراء وعددا كبيرا من النواب، وان مناقشات المجلس حول خطاب الرئيس سوف تمتد إلى اسابيع عديدة بسبب أراء الاحزاب المصرية وهيئات مكاتب المجلس، وذلك من خلال استعراض تقرير اللجنة العامة.

كما يناقش المجلس الاستراتيجيات الداخلية والخارجية في خطاب الرئيس مؤكدا أن المجلس يركز على البعد الاجتماعي مع الاهتمام بكرامة الانسان المصري وحقوقه المختلفة في حرية التعبير وإبداء الرأي، ويعد المجلس خلال الاسبوع الحالي تقريرا حول التكنولوجيا الجديدة في الصناعات الالكترونية.

أكد السيد كمال الشاذلي الأمين المساعد للحزب الوطني حرص الحزب على مواجهة قضية البطالة، حيث تم الاتفاق مع الدكتور زكي أبوعامر وزير التنمية الادارية استمرار العمل بنظام العمالة المؤقتة وقرر الوزير استمرار نظام التعيين الدائم عن طريق الإعلان بشروط استمرار نظام المسابقات.

واكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي أن الوزارة تقوم حاليا بدراسة طلبات معادلة شهادات المعاهد الخاصة العليا والتي تمت معادلة بعضها، باعتبار أن هذه المعاهد تم انشاؤها بموافقة الوزارة ولذلك فهي معتمدة ويبقى معادلة شهاداتها. وتجرى أيضا دراسة استكمال أوجه النقص بهذه المعاهد في هيئات التدريس أو البرامج. وأشار إلى أن المجلس الأعلى للجامعات يقوم حاليا بدراسة طلبات إقامة الجامعات الخاصة التي وصل عددها إلى ١٤ طلبا، وتم تكليف المجلس الأعلى للجامعات بدراسة كيفية تطبيق واعمال درجات مادة المستوى الرفيع بالثانوية العامة عند القبول بالجامعات سواء بضمها للمجموع الكلي أو ما يتعلق بالمواد المؤهلة لبعض الكليات.

وصرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه تم تعيين مدرسين بمكافآت لسد العجز في المدارس الجديدة وذلك انتظارا لموافقة مجلس الوزراء على تعيين ٩٣ الف مدرس جديد.

وصرح الدكتور حمدي زقزوق وزير الأوقاف أن الوزارة تضع حاليا خطة لمواجهة الارهاب وذلك عن طريق قوافل التوعية التي تضم شيخ الازهر والمفتي ورئيس جامعة الأزهر وتتوجه إلى المحافظات النائية والمناطق السياحية. وتضم أيضا ١٥ من قيادات الأوقاف بهدف تعريف المواطنين أن الارهاب موجه إلى كل فرد في مصر. كما أن الوزارة تعد خطة للدعاة بالخارج في كل دولة، إلى جانب تلبية طلبات الدول المختلفة في شهر رمضان والتي وصلت الى ٨٠ طلبا.

وأكد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة ضرورة توفير الاسعاف الطارئ لسد النقص في المناطق النائية، وذلك في اطار اسلوب متكامل لتغطية الاحتياجات الطبية، وأن الوزارة تقوم حاليا باعداد احصائيات جديدة لأمراض فيروس الكبد الوبائي.

وصرح الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية بأن تمويل مشروع شروق ارتفع من ٦٠ مليونا إلى ١٠٥ ملايين جنيه بخلاف ٢٠ مليونا للصرف الصحي، مشيرا إلى الوصول بالمشروع إلى تغطية ٣٥٠٠ قرية حتى الآن، مع مواصلة إعداد الدراسات حول ١٠٠ مشروع جديد.

المشير طنطاوي يتحدث في الندوة [تصوير: نور صبيح]

وزير الدفاع في ندوة الانتماء والولاء:

لابد من استغلال وقت السلم في رفع الكفاءة

كتب - أحمد فؤاد:

اكد المشير محمد حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربي أن مهمة القوات المسلحة في السلم اخطر منها في الحرب والقتال، وقال إننا نواصل التدريب ليل نهار لتصبح جميع وحداتنا على درجة عالية من الكفاءة والاستعداد القتالي وانه لابد من استغلال وقت السلم الاستغلال الأمثل لرفع هذه الكفاءة، مشيرا إلى ان ذلك لا يتعارض مع السلام لأن السلام هو خطنا الاستراتيجي ولكن لابد أن يعتمد على قوة تحميه وتردع كل من يفكر في العدوان.

ودعا المشير طنطاوي في ندوة «مصر الولاء والانتماء» - التي تنظمها إدارة الشئون المعنوية - الطلاب بالمعاهد والكليات العسكرية.. إلى الاهتمام بالدورات والاستفادة منها في تحقيق الثقافة الشخصية واللياقة البدنية.

وتحدث الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد عن أهمية التنمية في مصر والقواعد التي تحكم الاقتصاد ووضع ضوابط الانفاق وكيف عبر الاقتصاد المصري مرحلة الديون والعجز وأصبحت مصر دائنة للعالم - وليست مدينة وأصبح العالم ينظر الآن لاقتصادنا نظرة احترام بعد أن حققنا معدلات نمو قدرها ٥ ونصف ٪ سنويا ينتظر زيادتها. وأشار إلى دخول شركات التأمين الأجنبية لأول مرة مصر خلال الشهور الثلاثة القادمة ودعا لضرورة الاهتمام بالمنشآت الصغيرة ووضع آليات لتعاملها مع الجهاز المصرفي. وشهد الندوة الفريق مجدي حتاتة وكبار قادة القوات المسلحة وأدارها اللواء سمير فرج مدير الشئون المعنوية.

١٥٠٠ طبيب يبحثون غداً بالقاهرة أحدث طرق التخدير

كتب - فاروق عبد المجيد:

يبدأ غداً بالقاهرة المؤتمر العربي الخامس للتخدير والرعاية المركزة بحضور ١٥٠٠ طبيب عربي ودولي تحت رعاية الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء ويناقش المؤتمر - على مدى ٤ أيام - الجديد في أدوية التخدير وعلاج الألم بما يؤدي الى الحفاظ على حياة المرضى واستعراض جميع الأدوية الحديثة التي قدمت في هذا المجال

وصرح الدكتور حامد شاكر مقرر عام المؤتمر بانه سيتم كذلك مناقشة التقنيات العلمية في مجال تطوير الأجهزة سواء أجهزة التخدير والمراقبة الدقيقة للمريض لتحديد كفاءة الاعضاء الحيوية في الجسم أهمها القلب والتنفس والمخ والعضلات والكبد والكلي وتشارك في المؤتمر وفود من سوريا، والأردن، وفلسطين، ولبنان، وقطر، والكويت، والامارات، والعراق، والبحرين، والسعودية، واليمن، والسودان، والجزائر، وتونس، والمغرب بخلاف الوفود الاجنبية. وأضاف ان المؤتمر سيناقش كذلك تخدير جراحات القلب وقلب الاطفال وتخدير الاطفال والحالات الحرجة وتخدير الاطفال حديثي الولادة وطرق مراقبتهم وكذلك تقييم أسباب الوفيات في تخدير حالات الولادة والاتجاهات الحديثة لتفادي الغثيان والقئ بعد العمليات الجراحية.

تصريحات مبارك لدير شبيجل تبرزها صحيفة لبنانية

بيروت - أ ش أ - برزت صحيفة النيار اللبنانية الصادرة أمس تصريحات الرئيس حسني مبارك الى مجلة دير شبيجل الالمانية حول الارهابيين.

وركزت الصحيفة الصادرة منفردة بمناسبة عطلة الصحف الاسبوعية على تأكيد الرئيس بأن الارهابيين لا يستطيعون زعزعة أمن الدولة.

وقالت ان الرئيس مبارك بهذه الكلمات المعبرة لخص مراحل خطة شاملة واكيدة تتم بعناية فائقة على الصعيدين الداخلي والخارجي الامني والسياسي لقطع دابر الارهاب سواء في المرحلة الراهنة أو في المستقبل.

■ وزير الصحة:

ابلاغ النائب العام عن المستشفيات التي تستعمل منتجا دوائيا مغشوشا

قرر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ابلاغ النائب العام ضد بعض المستشفيات الخاصة التي تعاملت في منتج دوائي تم غشه بواسطة بعض الجهات، كما قرر الوزير سحب المنتج من السوق المحلية على مستوى الجمهورية، واتخاذ الاجراءات القانونية ضد كل من يتعامل مع الاماكن المشبوهة في الأدوية والمستلزمات الطبية واغلاق المؤسسات التي تسمح بتداول هذه الاصناف من مصادر غير معتمدة ومرخص لها.

الاسلام دين تسامح واعتدال وليس دين ارهاب أو عدوان

افتتح المستشار الدكتور عوض المر رئيس المحكمة الدستورية العليا أمس أولى جلسات مؤتمر القاهرة للديمقراطية وسيادة القانون الذي تنظمه المحكمة الدستورية العليا بالاشتراك مع المجلس الثقافي البريطاني ويحضره عدد كبير من الشخصيات المهمة في مجال البحوث القانونية في أكثر من ٢٥ دولة عربية وأجنبية على رأسهم السيد بوجين قطران رئيس المركز الإسلامي ودراسات الشرق الأوسط ببريطانيا.

وعقب الافتتاح ألقى المستشار المر كلمة أكد فيها أن الإسلام دين حنيف يقوم على التسامح والاعتدال وليس دين ارهاب أو عدوان. وقال إن من أهم القيم التي يقوم عليها الإسلام وينادي بها الضمان المطلق لحماية آدمية الانسان وكرامته.

وقد تقدم الوفد المصري عقب الافتتاح بعدة أبحاث تؤكد دور الديمقراطية وسيادة القانون ودستورية التشريع في حياة الدول الحرة.

[illegible]

الإسلام ... [illegible]

كتب - سيد أبو دومة:

أوضح فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر الأسس التي يجب على المرشد السياحي اتباعها في تعامله مع السياح الاجانب، وأكد لهم ان العبادات لم تشرع لارهاب الناس وقهرهم وإنما شرعت لمنفعتهم وخيرهم في دينهم ودنياهم وسلوكهم.

وأشار فضيلته في لقائه أمس بوفد المرشدين السياحيين بقاعة الامام محمد عبده بجامعة الازهر بالدراسة - الى ان الاسلام ليس فيه اجبار على عقيدته فالقرآن الكريم يقول (لا إكراه في الدين) وأن من أخص خصائص الاسلام التسامح والوضوح وهو دين يحارب الكذب والارهاب والتطرف والتعصب الاعمى، كما انه أعطى للمرأة حقوقها وقال ان النساء شقائق الرجال «وكل ميسر لما خلق له»

وقد أجاب فضيلته على اسئلتهم المتعلقة بأهم القضايا المطروحة الآن على الساحة الاسلامية مثل تنظيم الاسرة وتعدد الزوجات والختان والحجاب.

وركز فضيلته على الاحداث المؤسفة والارهابية التي حدثت مؤخرا بالدير البحري بالاقصر

وأشار الى أن المجتمع لكي ينهض فعلى كل فرد أن يؤدي واجبه المكلف به بأمانة وإخلاص ونزاهة فالكل راع والكل مسئول عن رعيته

واكد ان مصر بلد الأمن والأمان منذ فجر التاريخ وكل تصرفات سيئة وغير مسئولة تضر بمصر.

مفتي سوريا يعزي زقزوق في ضحايا حادث الاقصر

اكد الدكتور الشيخ أحمد كفتارو مفتي الجمهورية العربية السورية على اتساع الهجمة الشرسة على الاسلام والمسلمين في هذا العصر لهو تشويه وتحريف وحروب وإفساد داعيا الى تعظيم مسئولية القائمين على المؤسسات الاسلامية تجاه ذلك.

جاء ذلك في برقية ارسلها امس الى الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف معزيا في حادث الاقصر.

مليونا جنيه لدعم الكتاب وصندوق التكافل بجامعة القاهرة

كتب - محمد حبيب:

اعلن الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة عن تخصيص ١,٥ مليون جنيه لدعم الكتاب بكليات الجامعة وفروعها ونصف مليون لدعم صناديق التكافل الاجتماعي للطلاب غير القادرين مشيرا الى الموافقة على قواعد الدعم المادي لطلاب الانتساب الموجه لسداد المصروفات الدراسية.

وقال - خلال زيارته لمستشفى الطلبة لن مركز التنمية والتخطيط التكنولوجي لعاد تأهيل ماكينات الانتاج باحدى شركات قطاع الاعمال بتكلفة ٣٠ مليون جنيه تعادل ٢٥٪ من التكلفة التي تقدمت بها احدى الشركات الأجنبية واكد ان تجربة المركز تشكل استجابة وتطبيقا عمليا لرؤية الرئيس مبارك حول اهمية البحث العلمي ودوره في خدمة مراكز الصناعة والانتاج والحاجة الى التنمية التكنولوجية. واشار خلال لقائه باعضاء هيئة التدريس الى وجود بعض السلبيات التي تسعى الجامعة لمواجهتها مثل مظاهر عدم الانضباط في سير للعملية التعليمية من جانب بعض الطلاب وعدد قليل من اعضاء هيئة التدريس وقال ان هناك حالات فردية للدروس الخصوصية من بعض المعيدين والمدرسين المساعدين وانه من الاجدى لن ينتهوا من رسائلهم العلمية لمواجهة تطورات البحث العلمي.

جوائز مادية ومعنوية وشهادات في يوم تكريم المعاقين

كتبت - فوقية الكولي:

أعلنت السيدة ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية انه في إطار الاحتفال السنوي باليوم العالمي للمعاق غدا تقيم الوزارة احتفالات بمراكز رعاية المعاقين التابعة لها لتكريم المتميزين منهم في جميع الانشطة وتوزيع الجوائز المادية والعينية وشهادات التكريم.

وأضافت أن هذا الاحتفال يأتي في إطار اليوم العالمي للمعاق. وفقا لقرار الأمم المتحدة بإعلان حقوق المعاق عام ٧٥ وهو اتجاه عالمي للاهتمام بهذه الفئة ورعايتهم وتوفير الخدمات المختلفة لهم خاصة وان نسبة الاعاقة طبقا لتقرير منظمة الصحة الدولية تصل الى ١٠٪ من سكان العالم وتقل هذه النسبة في الدول المتقدمة وتزداد في العالم النامي. وقالت الوزيرة انه في اطار التنسيق بين الوزارة ووزارة الداخلية لاقامة هذا الاحتفال وافق السيد حبيب العادلي وزير الداخلية على التصريح لأسر المسجونين من المعاقين بزيارتهم استثناء. كما وافق الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة على فتح الحدائق العامة مجانا في نفس اليوم كمشاركة في الاحتفالات القائمة. وأكدت أن التوجه الحالي للوزارة يعمل على محاولة زيادة الوعي في جميع القطاعات، بأن ذوي الحاجات الخاصة يجب أن يدرجوا في القدرة الانتاجية للمجتمع.

علماء ٣٥ دولة يناقشون بالقاهرة المخاطر الكيميائية وعلاجها

بدأت بالقاهرة أمس أعمال المؤتمر الدولي الأول للمخاطر الكيميائية والبيولوجية وعلاجها بحضور ٢٠٠ عالم متخصص يمثلون ٣٥ دولة تحت رعاية الرئيس حسني مبارك، وتنظمه الجمعية المصرية المركزية لمخاطر المبيدات والجمعية الأمريكية للتحاليل العلمية والطبية.

وصرح الدكتور محمود عمر الأمين العام للمؤتمر بانه سيتم على مدى ٤ ايام عرض ٧٥ بحثا علميا تتفرع إلى ٢٨ موضوعا رئيسيا منها طرق التسمم الكيميائي بالمبيدات الفوسفورية والتأثيرات طويلة المدى للتسمم بين عمال الزراعة والصناعة والقياسات الحيوية لتقدير المخاطر.

٦ ملايين قنطار انتاج قطن الزهر هذا العام

كتب - عصام عبدالكريم:

اكد الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي ان اجمالي انتاج القطن هذا العام بلغ ٦ ملايين قنطار من القطن الزهر وان اجمالي القطن المورد حتى الآن بلغ ٥ ملايين و٨٠٠ الف قنطار.

جاء ذلك في كلمته التي القاها نيابة عنه الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية في اجتماع التقدير النهائي لانتاج القطن.

واشار الدكتور نصار الى ان متوسط انتاج هذا العام من القطن الزهر بلغ ٧ قناطير للفدان والمساحة المنزرعة ٨٥٩ الف فدان بنقص ٥١ الف فدان عن العام الماضي. واكد ان الانتاج هذا العام يكفي احتياجات الصناعة المحلية والتصدير وليس هناك اتجاه لخفض المساحة المنزرعة بالقطن في الأعوام القادمة وان اعلى انتاجية كانت في محافظة اسيوط هي ٨,٧ قنطار للفدان تلتها البحيرة وسوهاج.

واكد ضرورة نشر مصايد الفرمونات في الزراعات الشتوية وحرق احطاب قطن هذا الموسم والتخلص من الحشائش وذلك بهدف التخلص من اى آفات عالقة.

خطة قومية لتطوير صناعة المعلومات بمصر

اكد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات أهمية وضع خطة قومية تشارك فيها المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص ومراكز البحوث لتطوير وسائل الاتصالات وصناعة المعلومات في مصر للحاق بالتطورات العالمية في هذا المجال إلى جانب بناء البنية الأساسية لتكنولوجيا الاتصالات وتطبيق نظام للعلومات في إدارة الدولة والانتاج ومختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية. جاء ذلك في الكلمة التي القاها نيابة عن الوزير الدكتور عبدالمنعم بلال مدير المعهد القومي للاتصالات في ندوة مستقبل الاتصالات بمصر، وطالب بتكوين شبكة متكاملة لبرامج ونظم المعلومات.

تقسيط ديون شقق المتضررين من زلزال ٩٢

كتب - عبد الهادي تمام:

طالب المجلس المحلي لمحافظة القاهرة اعفاء متضرري الزلزال عام ٩٢ والذين يتم تسليم وحدات لهم باسكان المحافظة من الفوائد وتقسيط المديونية المستحقة عليهم وتحصيل ٥٠ جنيها شهريا من قاطني هذه الوحدات لحين الانتهاء من تحديد قيمة القسط.

وكان المجلس قد عقد اجتماعا خاصاً برئاسة احمد فخر رئيس المجلس وحضور الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة لمناقشة مقترحات اللجنة العليا للتسكين والموافقة على خطة التسكين للعام الجديد والبرنامج الزمني لتسليم الوحدات السكنية. والتي استعرضها ابراهيم علوة نائب المحافظ ورئيس اللجنة العليا للتسكين، والتي تضمنت تسكين ٦٥٪ لحالات الاخلاء الاداري و٢٥٪ للزواج الحديث و٥٪ حالات قاسية و٥٪ معاقين بالاضافة الى تسكين باقي حالات متضرري الزلزال ويصل نحو ٩٢٥ حالة. وأشار التقرير الى انه توجد وحدات جاهزة سيتم تسليمها خلال الشهر الحالي يبلغ عددها حوالي ٣٦٣٧ وحدة منخفضة التكاليف بالاضافة الى ١٤٨ وحدة سكنية بالاضافة الى نحو ٦٣ وحدة ايواء.

إيقاف أعمال البناء بالعقارات المخالفة بكفر طهرمس

كتب - عادل الديب:

قرر المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة ايقاف كافة أعمال البناء بالعقارات المخالفة التي لاتزال تحت الانشاء بمنطقة «كفر طهرمس» وعددها ١١٠ عقارات، وحظر توصيل المرافق اليها.

جاء ذلك خلال جولة المحافظ أمس بمركز امبابة ومدينة أوسيم حيث تم حصر المخالفات

وقرر المحافظ سرعة التحقيق فيها مع توصيل المرافق للعقارات التي تم تسكينها وتحديد مسئولية الادارة الهندسية ورئيس الوحدة المحلية المسئول عن هذه المخالفات.

كما قرر المحافظ وقف مدير الادارة الهندسية المسئول واحالة جميع المخالفات بدون ترخيص إلى النيابة العامة لاتخاذ الاجراءات القانونية حيالها.

كما كلف المحافظ رئيس مركز امبابة ومدينة أوسيم بمراجعة كافة العقارات القائمة بكفر طهرمس وتراخيص هذه العقارات وتاريخ اقامتها

واكد المحافظ ضرورة تطبيق قانون البناء بكل حسم في كافة الاحياء والمراكز والمدن وضرورة الالتزام بتوفير اماكن ايواء السيارات

حالة الجو

طقس غير مستقر حيث يستمر نشاط الرياح الملحوظ مثير للأتربة على أغلب الأنحاء تصل لحد العاصفة وانخفاض في درجات الحرارة، وتكاثر للسحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد.

القاهرة	١٩	١٠	السويس	١٨	٨	رفح	١٧	٥	أسيوط	٢٠	٤
الإسكندرية	١٨	٩	العريش	١٨	٦	كاترين	١٢	٤	سوهاج	٢٢	٣
مطروح	١٨	١٠	الطور	٢١	١١	سيوة	١٩	٤	الأقصر	٢٣	٤
بورسعيد	١٨	١٢	الغردقة	٢٢	١٣	المنيا	٢	٣	أسوان	٢٤	١٠
الإسماعيلية	١٩	٩	شرم الشيخ	٢٢	١٣	الفيوم	١٩	٥	الوادي الجديد	٢٢	٢

هكذا من الأصل

مناقشات ساخنة بمجلس الشعب حول تعديلات الثانوية العامة

الأعضاء: نوافق على كل تعديل يقضي على ظاهرة الدروس الخصوصية

وزير التعليم: لانستهدف سوى مصلحة الطالب والتخفيف عن أولياء الأمور

في مواجهات متعاقبة ومتتالية بين الأعضاء ووزير التعليم جرت وقائع جلسة الأمس حول قضية مصرية تترقبها الأسرة المصرية بقلق بالغ.
وأكد الأعضاء في مناقشاتهم لتعديلات قانون الثانوية العامة أن النظام الجديد إن كان قد أتاح مواد اختيارية أمام الطالب وأحسن توزيع المواد إلا أنه أدى إلى انتشار الدروس الخصوصية وأرهق أولياء الأمور وأفسح المجال للمدرس الخصوصي ليمارس نشاطه على مدى أربعة وعشرين شهرا بدلا من ثلاثة أشهر.

تابع الجلسة:
أحمد البطريق
عبد العزيز محمود
أحمد الغمرى

وقال الأعضاء: إن التعديلات المقترحة إذا كانت تستهدف الغاء نظام التحسين الذي أخل بمبدأ تكافؤ الفرص، فإنها يجب أن تحقق أيضا تحجيما حقيقيا لظاهرة الدروس الخصوصية.
وأكد الأعضاء قبولهم للتعديلات طالما أنها تحقق صالح الطلاب وأولياء الأمور وتعيد الاستقرار إلى الأسرة المصرية لكنهم أشاروا إلى أن إجراء تعديلين خلال فترة وجيزة لابد أن يكون له ردود أفعاله السلبية، وأعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن إجراء امتحان الثانوية العامة على مرحلتين فيه تيسير على الطلاب وإفساح مزيد من الفرص.
ونفى الوزير أن تحقق هذه التعديلات فرصة للحصول على مجموع للطالب الباقي مقارنة بالطالب المنقول بملحق قائلا: إن من يعيد الثانوية يفقد سنة من حياته ويقطع الصلة مع زملائه..

تيسير مطلوب

وكانت الجلسة قد بدأت بمناقشة تقرير لجنة مشتركة من لجنة التعليم ومكتب لجنة الشئون الدستورية حول مشروع تعديل قانون التعليم وكان أول المتحدثين رمضان أبو الحسن، الذي أكد أن الحكومة استجابت للرأي العام بتعديل القانون بعد أن أوضح تطبيق نظام الثانوية العامة الجديد وجود سلبيات عديدة والمشروع الجديد يعطي مزايا كبيرة للطلاب بالسماح لهم بالانتقال من الصف الثاني إلى الصف الثالث الثانوي بمادة أو مادتين مما يعني أن القانون يمثل نفحة قوية لنظام التعليم.
وأشاد الدكتور رفعت شريف بالانجازات الكبيرة التي حققها الدكتور حسين كامل بهاء الدين في مجال تطوير التعليم ورفع مستوى المعلمين إلا أن تعديل قانون الثانوية العامة مرتين خلال فترة وجيزة يجعلنا نتساءل عن عدم تحقيق أهداف التعديل الأول، وهل لهذا علاقة بمافيا الدروس الخصوصية.
وعقب الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قائلا: إن الحكومة قدمت مشروعا للمجلس ينص على إجراء امتحان الثانوية العامة على مرحلتين الأولى في السنة الثانية والثانية في السنة الثالثة بحيث تكون الامتحانات على المستوى القومي.
وانتقد عمر أبو ستيت أن يدور الحوار عن الثانوية العامة، بينما يعاني طلاب سوهاج من العجز في الفصول والمدرسين لدرجة أن سن القبول في المدارس ارتفعت إلى تسع سنوات، وقال الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم: إنني اتصلت بمحافظ سوهاج الذي أكد لي أنه لا يوجد طفل في سوهاج ما بين ٦ إلى ٩ سنوات لم يلتحق بالتعليم الابتدائي.
وقال أحمد أبو زيد ممثل الأغلبية: إن الثانوية العامة بالنظام الحديث تمت الموافقة عليها بعد مناقشات مستفيضة داخل الحزب والمجلس من جانب الخبراء والمختصين والتعديل المطروح اليوم يهدف إلى تأكيد مزايا هذا النظام ومعالجة السلبيات التي نجمت عن التطبيق.
وقال إن التعديل يستهدف الصالح العام، ويؤكد على المزايا التي تحقق مصلحة ملايين الأسر.
وقال العضو ممدوح قوبة: إن جميع الخبراء المحيطين بوزير التعليم وافقوا على قانون الثانوية العامة الجديد وفجأة خالف جميع خبراء التعليم رأيهم في هذا القانون.
وقال العضو فاروق رضا المذكرة الإيضاحية التي جاءت لتعديل هذا القانون توحي بأن جاء ليقضي على شبح الدروس الخصوصية، وأكد أن المستوى العلمي لخريجي كليات التربية منخفض جدا مما يؤدي بالطالب للجوء للمدرس الكفء حتى يستطيع الحصول على أعلى الدرجات وقال رأفت سيف نائب حزب التجمع إنه من الواجب أن تتم مناقشة مثل هذا المشروع في إطار السياسة التعليمية في مصر لأن هذا القانون جزء من منظومة التعليم الشامل وطالب بإعادة الصف السادس. لأن إلغاء الصف السادس عام ١٩٨٧ يعد كارثة تعليمية.
الدكتور زكريا عزمي قال ان هذا القانون يجب أن يناقش دون تصفية حسابات ان ازمة التعليم قد مست المجتمع ونرجو سياسة تعليمية واضحة منذ ٤ سنوات طالب د. حسين كامل بهاء الدين بتحديث التعليم وجاء بعد ذلك مجلس الوزراء فنقد قانون الثانوية العامة الجديد.. وتساءل لماذا لاترجع لقانون الثانوية العامة القديم واذا كانت المسألة هي الدروس الخصوصية فالدروس الخصوصة زادت واصبحت ٢٤ شهرا بعد أن كانت ثلاثة اشهر فما هي المزايا وما هي العيوب.
واشار العليمي أن طلبة الثانوية العامة يتفرغون للدروس الخصوصية بمجرد التحاقهم بالصف الثاني الثانوي مماادى الى زيادة اعباء اولياء الامور وبالتالي فانه لابديل عن العودة الى النظام القديم.
وقال الدكتور طلبة عويضة المجلس وافق على نظام الثانوية الحديث عام ٩٤ من أجل توزيع للمواد على الطلاب وتخصيص مواد اختيارية لكن ذلك ادى الى تفاقم مشكلة الدروس الخصوصية مما يدعونا الى ضرورة العودة الى النظام القديم.
وقال رجب حميدة انه لن ينصلح حال التعليم في مصر الا اذا تم اسناد عملية التطوير الى عقول متطورة وواعية.

اوضاع المعلم

وقال النائب ابراهيم النمكي ان العملية التعليمية في مصر بكاملها تحتاج للاصلاح فهناك جهد ملحوظ في الابنية التعليمية صرف عليها مئات الملايين اما المعلم فلابد من تحسين أوضاع المعلم وتقليل كثافة الفصول وبخصوص المناهج فهي في حاجة الى تنقية شديدة.



الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم يجيب على ملاحظات الأعضاء حول تعديلات الثانوية العامة

وقال النائب صلاح شلاضم هل هناك خلل في القانون أم انه خلل في التطبيق - ان كان هناك خلل في القانون فان المجلس قادر على تعديله وان كان هناك خلل في التطبيق فإننا نطالب باعادة النظر في كل شيء. وقال لقد اصاب نظام التحسين الاسر المصرية في مقتل واصابها باحباط شديد. وطالب بفتح الباب امام الطلاب لاعادة امتحان الثانوية العامة بدلا من قصرها على عدد محدود من السنوات.
وقال انه آن الأوان لاعادة النظر في نظام التعليم ككل فالمطلوب هو ربط نظام التعليم الثانوي بالتعليم الجامعي بسوق العمل حتى يتحقق الهدف المرجو.
وقال السيد خالد محيي الدين رئيس الهيئة البرلمانية لحزب التجمع أن حزبه سوف يمتنع عن التصويت على هذا القانون انتظارا لما سوف تسفر عنه مناقشات الاعضاء حول مواد القانون.

من المستفيد

وتساءل النائب محمد أبو العينين من المستفيد من القانون السابق الغني أم الفقير إنه الغني الذي تتوافر لديه القدرة على تحمل أعباء الدروس الخصوصية التي استشرت في المجتمع واستنزفت اموال وأعصاب الأسرة المصرية على مدى ٢٤ شهرا..
وقال أبو العينين أن الدرجات العالية التي حصل عليها البعض في الثانوية العامة والتي تقارب مائة في المائة أو تجاوزها هذه الدرجات لم تعكس القدرة العلمية الحقيقية التي تمكن هؤلاء من الإبداع والابتكار انما هي درجات تحققت نتيجة الحفظ والصم وهذا ما ترفضه سوق العمل المصرية والعالمية.. وأشار أبو العينين إلى أن التعديلات المعروضة علينا تحقق مبدأ تكافؤ الفرص وتقضي على حالة التوتر والخوف والقلق التي لازمت الطلاب وأولياء الأمور على حد سواء في الفترة الماضية والتي كانت تعرض الطالب لإعادة عامين كاملين لمجرد الرسوب في مادة واحدة..
وقال الدكتور أمين مبارك إنه لم يشارك من قبل في إعداد أو مناقشة قانون التعليم.. ولكن هناك نقطة أساسية وهي متعلقة بالدروس الخصوصية خاصة وإنها أصبحت سمة لهذا الامتحان.. وليس في هذا القانون ما يشير الى علاج ظاهرة الدروس الخصوصية.
وتساءل النائب ابراهيم عمر عن الهدف من العودة الى نظام الثانوية العامة القديمة مؤكدا أن هذه عودة الى الخلف في الوقت الذي يتجه العالم كله الى تطوير النظم التعليمية لرفع مستوى الخريجين في مختلف المجالات.
وأشار فتحي الوكيل الى التجربة اليابانية الناجحة في مجال التعليم والتي يجب الاستفادة منها لتطوير التعليم المصري مؤكدا أن إجراء تعديلات متتالية في نظم التعليم ظاهرة صحية لأنها تعني التأكيد على الإيجابيات ومعالجة السلبيات.
وقال الدكتور محمد عبد اللاه الثانوية العامة قضية كبيرة تستحق كل هذا الاهتمام والتعديلات المطروحة تحتوي على تناقضات يجب معالجتها فالطالب الراسب في السنة الثانية يعامل بأفضلية في المجموع عن الطالب الناجح بمادة أو مادتين. وعقب الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قائلا أن آراء خبراء التعليم وتطورات التعليم في العالم المتقدم تلعب دورا هاما في رسم السياسة التعليمية ونحن نستعين بخبراء عالميين في هذا المجال. وقال الوزير أن حق الطالب الراسب في الاحتفاظ بالمجموع الذي يحصل عليه لا يعد انتقاصا لحق الطالب الناجح بمادة أو مادتين ويكفي هذا الطالب ضياع عام من عمره.

ويواصل المجلس اجتماعاته صباح اليوم

«تعديلات قانون الثانوية العامة»

ينص مشروع القانون في مادته الثامنة والعشرين على أنه يسمح بالتقدم لامتحان شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة لكل من أتم دراسة المناهج المقررة في كل من الصفوف الثلاثة بالتعليم الثانوي العام بمدرسة رسمية أو خاصة تشرف عليها الدولة.
ويجوز للطالب التقدم لهذا الامتحان من الخارج وفقا للضوابط التي يصدر بها قرار من وزير التربية والتعليم ويحدد وزير التربية والتعليم بعد موافقة المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعي للمواد التي يجرى الامتحان فيها ومناهجها وخططها. وتنظيم الامتحانات ومواعيدها وشروط وضوابط التقدم لها والنهايات الصغرى والكبرى لدرجات المواد الدراسية.
وتنص المادة ٢ التي تقدمت الحكومة بتعديلها على انه يعقد في نهاية الصف الثاني من التعليم الثانوي العام امتحان من دورين وينقل الناجحون في جميع المواد الى الصف الثالث ويسمح للراسب في الدور الاول في مادة أو مادتين بالتقدم لامتحان الدور الثاني.
كما ينقل الى الصف الثالث الطالب الراسب في مادة واحدة ويشترط قبل حصوله على شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة ان يجتاز الامتحان في هذه المادة بنجاح ويعقد في نهاية الصف الثالث من التعليم الثانوي العام امتحان عام من دورين ويمنح الناجحون في جميع المواد شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة ويسمح للراسب في الدور الاول في مادة أو مادتين بالتقدم لامتحان الدور الثاني ويشترط نجاحه فيما ادى فيه هذا الامتحان والا اعاد الدراسة في جميع مواد الصف الثالث ويجوز التقدم لامتحان شهادة اتمام الثانوية العامة ثلاث مرات على أن تقتصر كل من المرتين الثانية والثالثة على الراسب.. ولن يكون التقدم في المرة الثالثة من الخارج مع تحمل الطالب عن دخوله الامتحان فيها رسما قدره ١٠٠ جنيه وفي جميع الاحوال لايحصل الطالب في امتحان الدور الثاني على أكثر من ٥٠٪ من النهاية الكبرى لدرجة الامتحان.

من شرفة الصحافة — نظام «الترقيع»!

بصرف النظر عن الموافقة أو عدمها على مشروع تعديل قانون التعليم بشأن الثانوية العامة الذي بدأ مجلس الشعب مناقشته أمس، فإن الحقيقة الوطنية تؤكد كما جرى على ألسنة النواب أن تطوير التعليم يجب الا يكون بأسلوب «الترقيع» بل ان الامر يجب أن يتم في اطار منظومة تشمل الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية.
ان تطوير التعليم في مصر يحتاج الى نظرة ثورية تكون اكثر علمية وموضوعية، وذلك من منطلق انه الاساس الاول لبناء الحضارة الحديثة والدخول بثبات في القرن القادم، ومن قبلنا فعلت اليابان وامريكا ودول اوربا.
ولاشك أن الصيحة المدوية التي اطلقها نائب الصعيد عمر أبوستيت (حزب وطني) تحت القبة أمس، وكشف خلالها في حضور وزير التربية والتعليم أن نسبة العجز في عدد المدرسين وصلت الى ٥٠٪ مع انخفاض المستوى الكيفي للنسبة الاخرى، كما وصل سن القبول بالسنة الاولى في المرحلة الابتدائية الى ٩ سنوات لأنه لاتوجد الفصول الكافية لاستيعاب العدد المتزايد من الاطفال الذين بلغوا سن الالزام ومن يدخل منهم الفصل الدراسي لا يجد مكانا يجلس فيه الا وقوفا، وقد ادى هذا الى تدهور المستوى التعليمي لتلاميذ المرحلة الاساسية التي تعتبر العمود الفقري لكيان التعليم في مصر!
ان هذه الصيحة مهما يكن من عدم رضاء عنها، الا انها جديرة بأن تكون حافزا لاصلاح التعليم اصلاحا جذريا يستلهم روح هذا الوطن وطبيعة الشعب المصري، والا يكون التعليم حقل تجارب لانظمة تعليمية خارجية قد لاتكون مناسبة للمجتمع المصري، لان مايصلح هناك قد لايصلح هنا لأن لكل مجتمع ظروفه وخصائصه التي تحتاج الى نظام تعليمي ينبع من داخله مع الاستفادة من بعض التجارب الأخرى الناجحة التي تناسبنا. نحن على اعتاب مرحلة الانطلاق في التنمية التي تحتاج الى كوادر علمية تكون لديها القدرة على الابتكار واستيعاب تكنولوجيا العصر حتى يمكن الاستفادة من مواردنا المالية المحدودة في دعم مشروعات التنمية، ولن يكون لنا مانريد في هذا المضمار الا باصلاح جذري وحقيقي لنظام التعليم يشترك فيه بالرأي كل صاحب فكر من كافة الاتجاهات في المجتمع بدلا من سياسة «الترقيع» تارة باسم الغاء السنة السادسة من المرحلة الابتدائية أو تارة أخرى باسم نظام التحسين بالثانوية العامة، ثم اعادة تقويم كل تجربة في اطار الابقاء أو الالغاء وكأننا في محلك سر!!

عبدالجواد علي

الجلوس إجباري!

فجأة يضطر الدكتور فتحي سرور إلى ترك المنصة ومغادرة القاعة لأمر يبدو أن له أهميته وبطبيعة الحال المنصة لن تظل خالية بل لابد أن تبحث عمن يشغلها في الحال وقد سارعت الدكتورة آمال عثمان وكيلة المجلس الجديدة لتجلس لأول مرة في هذه المقعد الغريب عليها والذي لم تألفه بعد أن ظلت على مدى قرابة عشرين عاما تدخل هذه القاعة وتتخذ مكانها وسط مقاعد الوزراء..
ويبدو أيضا أن هذا المقعد الرئاسي تحت القبة له جاذبيته.. فالدكتور سرور يعود بعد دقائق معدودة ومحسوبة إلى القاعة مرة أخرى ويتجه إلى المنصة ليعتليها لكن الدكتورة آمال تظل جالسة في مكانها دون حركة وتتابع الجلسة بكل إهتمام وعن إصرار وحماس فلا يجد رئيس المجلس مفرا من تغيير مساره والجلوس وسط صفوف النواب وهو أمر نادر للغاية بل يكاد يكون منعدما حدوثه..
ويظل الدكتور سرور لعدة دقائق في موقعه البديل وتظل الدكتورة تتابع سير المناقشات وتتجه الأنظار جميعها إلى هذا المشهد الغريب وتتوقف المتابعة تماما لقضية التعليم والكل يترقب.
ويترك الدكتور سرور موقعه البديل ويتجه ثانية إلى موقعه الأصلي دون تردد وتضطر هذه المرة الدكتورة آمال إلى ترك المقعد والوقوف ثم العودة إلى مقعد الوكيل..
ربما تكون الوكيلة على حق ويبدو أنها أرادت أن يجلس رئيس المجلس وسط صفوف الاعضاء ليدلي برأيه في هذه القضية التي يجيد الحديث فيها لدواعي التخصص ويبدو أيضا أنها أرادت أن تبلغ رئيس مجلس الشعب رسالة عاجلة بأن عليه أن يعمم التجربة ويكررها ويتحدث من مقاعد الأعضاء.. لكن الدكتور سرور لم يفعل والمرجح أنه أيضا لن يفعل

شريف العبد

في شارعي الهرم وفيصل

.. ولايزال المصرف مكشوفا من ٢٠ سنة!



مقتصف الشارع الذي يربط بين الهرم وفيصل ولايوجد به زراعة بل على جانبيه ابراج وعمارات اكثرها لأساتذة في الجامعات وتظهر الزبالة والطحالب به.

عندما يشكو المواطنون من مصرف مكشوف تتراكم حوله القاذورات، وتلقى داخله الحيوانات النافقة، وتتجمع عنده الحشرات الطائرة والفئران والناموس وتسبب مشاكل صحية خطيرة للساكنين حوله، طبيعي جدا أن يستجيب المسئولون ويسرعون الى ردمه وتغطيته، وتنظيف كل ما حوله ليعود الى المكان نظافته وللمواطنين آدميتهم وحقهم في الحياة في مكان صحي نظيف..
أما أن يترك مصرف اللبيني بالهرم مكشوفا ومصدرا للأوبئة ومقلبا للقمامة على مدى عشرين عاما كاملة، فهذا هو اللغز المطلوب حله من المسئولين في حي الهرم..
والقصة تبدأ - كما تقول سميرة أنور محمد الموظفة بالبنك الأهلي - أنها سكنت هذه المنطقة منذ ١٩ عاما وبعد التعاقد على الشقة ابلغها صاحب العمارة أن المصرف المكشوف امامها داخل في الخطة وسوف يردم خلال شهور قليلة.. وهي الآن وبعد ١٩ عاما من الحياة أمام المصرف المكشوف تعاني أثر المواد الكيماوية التي اضطر الى رشها كل مساء لاحمي أولادي من قرصات الناموس المتوحش حتى بدأت صدورهم تعاني الألم!
ويقول عقيد نصر محمد بالقوات المسلحة نحن نهيب بالمسئولين التدخل السريع من أجل انقاذ صحة وعيون ابنائنا من الأمراض الفتاكة التي تصيبهم من جراء الرائحة العفنة والحشرات المختلفة نتيجة لوجود المصرف الليبي في منتصف الشارع الذي يعتبر همزة وصل بين شارعي الهرم وفيصل وهي منطقة آهلة بالسكان من جميع الطوائف سواء من اساتذة جامعة ومهندسين وضباط وأطباء وطلبة بجميع أعمارهم وهم المتضررون لصغر سنهم..
ويقول د. سيد الناصري الأستاذ بجامعة القاهرة يقع هذا المصرف في منتصف شارع عرضه اربعون مترا وطوله حوالي ٤٠٠ م توجد على جانبيه العمارات والأبراج والفيلات وعلى يساره اوتيل عملاق يمتلئ دوما بالسواح الأجانب من جميع الجنسيات يلتقطون له الصور، وكأن من آثارنا!! وعلى الرغم من أن المنطقة التي تقع بين شارعي الهرم وفيصل تحتاج لردم بالتراب فقط وهو شيء غير مكلف على الإطلاق فإنه وللأسف يضيع المسئولون بوزارة الاشغال والموارد المائية العراقيل امام التخلص من هذا المصرف، مبالغين كل المبالغة في التكاليف المستحقة لردمه. على الرغم من التعليمات الصادرة لهم من المسئولين بمحافظة الجيزة بردمه، وذلك منذ سنوات طويلة مضت!!!
وتقول سميرة أنور محمد: أنها ذهبت الى كثير من أطباء الرمد لعلاج ما اصاب عيون بناتها من التهابات حادة تسبب ورما شديدا واحمرارا تجعلهم يدعكون عيونهم حتى أثناء النهار من شدة الألم وتؤكد أن الأطباء قد احتاروا أمام حالة بناتي واكتشف طبيب رمد بعد ماسألني عن ظروف السكن والبيئة التي نعيش فيها أن المصرف المكشوف والقمامة الملقاة على جانبيه بالإضافة الى الحيوانات النافقة التي تلقى هي الأخرى داخله والمجاري المفتوحة من طرف لبعض المنازل عليه تسبب رائحة كريهة تتبخر منها غازات سامة يتنفسها سكان المنطقة بصفة مستمرة ليلا ونهارا، بالإضافة الى رائحة المبيدات الحشرية وهي أسلحتنا في مقاومة هذا المصرف اللعين كل ذلك يؤدي بدوره الى ضعف في الأبصار وارتفاع في ضغط العين!!!
ونتساءل إلى متى نعيش مهددين في صحتنا وبصرنا؟؟
اما المسئولون فيؤكدون منذ عشرين عاما أن مصرف اللبيني مدرج بخطة النظافة والتطوير حتى انه في الجلسة الأولى لمجلس الشعب المحلي لحي الهرم افاد احد المهندسين المسئولين انه تم الانتهاء من عمل دراسة جدوى لردم المصرف من مصرف ابو مسلم الى كرداسة بطول ٤ كيلو مترات وانتهت الدراسة الى عمل صحارة لتحويل مجرى مصرف اللبيني الى مصرف المحيط ابتداء من مصرف ابو مسلم قبلي الى طريق كرداسة وهذه الدراسة قد قامت بها وزارة الري وموجودة لدى المستشار الهندسي لمحافظة الجيزة للتنفيذ بعد اعتماد التكاليف المطلوبة وهي غير مكلفة على الإطلاق.
والغريب - كما تقول سميرة أنور محمد - انها ذهبت للقاء المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة يوم ٢٨ اكتوبر الماضي وقد تعاطف مع سكان المنطقة، واعطى على الفور تأشيرة لمدير عام وزارة الري للبدء في ردم هذا المصرف الا أن الحال - منذ هذه الفترة - كما هو عليه!!!
وتضيف نرجو فقط أن يعاملونا كآدميين بعد عشرين عاما من العذاب والمرض!!!

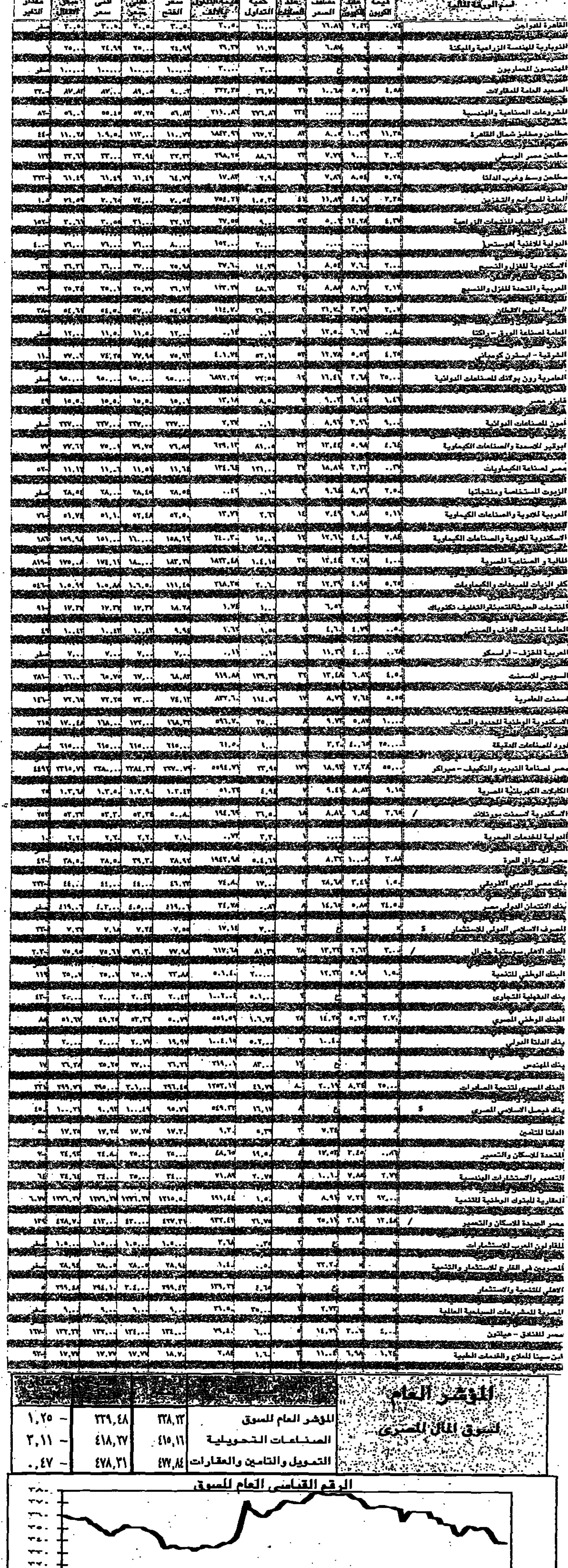
دلال العطوي

رغم كل القرارات التعديات مستمرة على كورنيش النيل بالمنيا!

اغتيال كورنيش النيل في المنيا

امتدت التعديات الى كورنيش النيل في المنيا بعد أن اقتطعت الأبنية مساحات واسعة بالمخالفة لكل القواعد والقوانين وطبقا لتقرير جهاز الري فإن التعديات قد احتلت ما يقرب من كيلومتر بطول الكورنيش رغم أن الجهاز لم يمنح تراخيص سوى لثلاث جهات فقط ويمتد الكورنيش في المنيا الى ما يقرب من اربعة كيلومترات. الا ان التعديات اقتطعت منه حوالي ٨٠٠ متر مما ادى الى مراجعة لتراخيص الأبنية ورفعها مساحيا [illegible] الى ما يقرب من ٩٥٠٠ متر مربع في قلب النيل.
وقد ناقش المجلس المحلي لمدينة المنيا ظاهرة التعدي على كورنيش النيل في اجتماعه [illegible]

حجاج الحسيني



حركة [illegible]

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالألف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الإقفال	مقدار التغير
القاهرة للدواجن	٠٫٧٥	٢٫٤٣	١٦٫٨٧	١	١٫٠٠٠	٢٠٫٠٥	٢٠٫٠٥	٢٠٫٠٥	٢٠٫٠٥	٢٠٫٠٥	صفر
[illegible]											
النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	x	x	٦٫٨٧	٩	١١٫٧٥	٢٩٫٣٧	٢٤٫٩٩	٢٥٫٠٠	٢٤٫٩٩	٢٥٫٠٠	١
[illegible]											
المهندسون المعماريون	x	x	ع	١	٣٫٠٠	٣٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٠	صفر
[illegible]											
الصعيد العامة للمقاولات	٤٫٥٨	٥٫٢٧	١٠٫٦٤	٢٧	٣٦٫٧٠	٣٢٢٫٣٥	٩٠٫٠٢	٨٩٫٠٥	٨٧٫٠٠	٨٧٫٨٣	٣٢٠-
[illegible]											
للمشروعات الصناعية والهندسية		٠٫٠٠	٠٫٠٠	٣٣٤	٣٧٦٫٨٦	٢١١٠٫٨٦	٥٦٫٨٣	٥٧٫٧٥	٥٥٫١٥	٥٦٫٠٧	٨٢-
[illegible]											
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	١١٫٣٥	١٠٫٣٩	٨٫٠٥	٨٢	١٦٧٫٢٠	١٨٤٢٫٩٦	١١٠٫٧٧	١١٣٫٠٠	١٠٩٫٥٠	١١٠٫٢٨	٤٤-
[illegible]											
مطاحن مصر الوسطى	٣٫٠٣	٩٫٠٠	٧٫٧٩	٣٣	٨٨٫٦٠	٢٩٨٫٢٥	٣٣٫٣٣	٣٣٫٩٤	٣٣٫٠٠	٣٣٫٦٦	١٢٣
[illegible]											
مطاحن وسط وغرب الدلتا	٥٫٢٥	٨٫٥٤	٧٫٨٦	٦	٠٫٢٩٠	١٧٫٨٣	٦٤٫٧٧	٦١٫٤٩	٦١٫٤٩	٦١٫٤٩	٣٢٣-
[illegible]											
العامة للصوامع والتخزين	٣٫٢٥	٤٫٦٤	١١٫٨٩	٤٤	١٠٥٫٣٥	٧٥٤٫٢٢	٧٠٫٠٤	٧٤٫٠٠	٧٠٫٦٩	٧١٫٥٩	١٠٥
[illegible]											
النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	٤٫٣٧	١٤٫٢٨	٥٫٠٤	٥٤	٩٫٠٠	٢٧٫٥٥	٣٢٫١٢	٣١٫٠٠	٣٠٫٥٥	٣٠٫٦١	١٥٢-
[illegible]											
الدولية للأغذية (هوستس)		٠٫٠٠	٠٫٠٠	٧	٢٫٠٠٠	١٥٢٫٠٠	٨٠٫٠٠	٧٦٫٠٠	٧٦٫٠٠	٧٦٫٠٠	٤٠٠-
[illegible]											
الاسكندرية للغزل والنسيج	٢٫٠٠	٧٫٦٠	٨٫٥٤	١٠	١٤٫٢٩	٣٧٫٦٠	٢٥٫٩٨	٢٧٫٠٠	٢٦٫٠٠	٢٦٫٣١	٣٦
[illegible]											
العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٢٫١٩	٨٫٣٧	٨٫٨٨	٢٤	٤٨٫٦٣	١٢٣٫٢٧	٢٦٫١٣	٢٥٫٧٧	٢٥٫٠١	٢٥٫٣٤	٧٩-
[illegible]											
العربية لحليج الأقطان	٢٫٠٧	٣٫٧٩	٣١٫٧٢	٣	٢١٫٠٠	١١٤٫٧٠	٥٤٫٩٩	٥٧٫٠٠	٥٤٫٥٠	٥٤٫٦٩	٣٨-
[illegible]											
العامة لصناعة الورق - راكتا	٠٫٨٠	٦٫٦٧	١٢٫٥٠	١	٠٫٠١٢	٠٫١٤	١٢٫٠٠	١١٫٥٠	١١٫٥٠	١٢٫٠٠	صفر
[illegible]											
الشرقية - ايسترن كومباني	٤٫٢٥	٥٫٥٢	١٢٫٧٨	٥٢	٥٣٫١٥	٤٠١٫٧٤	٧٥٫٩٣	٧٧٫٩٤	٧٤٫٢٥	٧٧٫٠٢	١١٠
[illegible]											
العامرية رون بولنك للصناعات الدوائية	٣٥٫٠٠	٣٫٦٨	١٦٫٤١	١٤	٧٢٫٥٥	٦٨٩٢٫٢٥	٩٥٠٫٠٠	٩٥٠٫٠٠	٩٥٠٫٠٠	٩٥٠٫٠٠	صفر
[illegible]											
فايزر مصر	١٫٤٣	٩٫٤٤	٩٫٠٣	٥	٨٫٥٠	١٣٫١٨	١٥٫٠٧	١٥٫٥٠	١٥٫٥٠	١٥٫٥٠	٤٩
[illegible]											
أمون للصناعات الدوائية	٩٫٠٠	٣٫٩٦	٨٫٩٦	١	٠٫٠١٠	٢٫٢٧	٢٢٧٫٠٠	٢٢٧٫٠٠	٢٢٧٫٠٠	٢٢٧٫٠٠	صفر
[illegible]											
ابوقير للأسمدة والصناعات الكيماوية	٤٫٦٤	٥٫٩٨	١٣٫٤٤	٢٣	٨١٫٠٥	٦٢٩٫١٣	٧٦٫٨٥	٧٩٫٧٥	٧٥٫٠٢	٧٧٫٦٢	٧٧
[illegible]											
مصر لصناعة الكيماويات	٠٫٣٦	٣٫٢٣	١٨٫٨٧	٣٤	١٢١٫٠٠	١٣٤٫٦٥	١١٫٦٨	١١٫٥٧	١١٫٠٦	١١٫١٢	٥٢-
[illegible]											
الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	٢٫٥٠	٨٫٧٢	٩٫٦٤	٣	٠٫٠١٥	٠٫٤٢	٢٨٫٥٤	٢٨٫٤٥	٢٨٫٠٠	٢٨٫٥٤	صفر
[illegible]											
العربية للأدوية والصناعات الكيماوية	٥٫١١	٩٫٨٨	٧٫٤٩	١٤	٢٫٦٦	١٣٫٧٩	٥٢٫٥٠	٥٢٫٤٨	٥١٫١٠	٥١٫٧٤	٧٦-
[illegible]											
الاسكندرية للأدوية والصناعات الكيماوية	٧٫٨٤	٤٫٩٠	١٢٫٦١	١٤	١٥٫٠٢	٢٤٠٫٣٠	١٥٨٫١٢	١٦٠٫٠٠	١٥١٫٠٠	١٥٩٫٩٨	١٨٦
[illegible]											
المالية والصناعية المصرية	٤٫٠٠	٢٫٢٨	١٣٫٤٤	٢٥	١٠٤٫١٥	١٨٢٣٫٤٨	١٨٣٫٢٧	١٨٠٫٠٠	١٧٤٫١١	١٧٥٫٠٨	٨١٩-
[illegible]											
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	٥٫٢٥	٤٫٩٥	١٢٫٣٩	٢٤	٢٠٫٠٦	٢١٨٫٢٥	١١١٫٤٥	١٠٦٫٥٠	١٠٥٫٨٨	١٠٥٫٩٩	٥٤٦-
[illegible]											
المنتجات الصحية للتعبئة والتغليف تكنوباك	x	x	٦٫٥٢	١	١٫٠٠	١٫٧٤	١٨٫٢٨	١٧٫٣٧	١٧٫٣٧	١٧٫٣٧	٩١-
[illegible]											
العامة لمنتجات الخزف والصيني	٠٫٥٠	٤٫٧٩	٤٫٦٠	١٥	١٫٥٥	١٫٦٢	٩٫٩٤	١٠٫٤٣	١٠٫٤٣	١٠٫٤٣	٤٩
[illegible]											
العربية للخزف - ارابسكو	٠٫٢٨	٤٫٠٠	١١٫٣٦	١	٠٫٠١٥	٠٫١١	٧٫٠٠	٧٫٠٠	٧٫٠٠	٧٫٠٠	صفر
[illegible]											
السويس للأسمنت	٤٫٥٠	٦٫٨٢	١٣٫٤٨	٣٢	١٣٩٫٣٢	٩١٩٫٨٨	٦٨٫٨٣	٦٧٫٠٠	٦٥٫٧٥	٦٦٫٠٢	٢٨١-
[illegible]											
أسمنت العامرية	٥٫٥٥	٧٫٦٤	٨٫٧٢	١٧	١١٤٫٥٣	٨٣٢٫٦٠	٧٤٫١٢	٧٣٫٠٠	٧٢٫٢٥	٧٢٫٦٤	١٤٦-
[illegible]											
الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب	١٠٫٠٠	٥٫٨٩	٩٫٧٣	٨	٣٥٫٠٠	٥٩٦٫٧٠	١٦٨٫٣٣	١٧٢٫٠٠	١٦٨٫٠٠	١٧٠٫٤٨	٢١٥
[illegible]											
لورد للصناعات الدقيقة	٢٥٫٠٠	٤٫٠٦	٣٫٢٠	١	٠٫١٠٠	٦١٫٥٠	٦١٥٫٠٠	٦١٥٫٠٠	٦١٥٫٠٠	٦١٥٫٠٠	صفر
[illegible]											
مصر لصناعة التبريد والتكييف - ميراكو	٥٥٫٠٠	٢٫٢٨	١٨٫٩٣	١٧٩	٢٣٫٩٥	٥٥٩٤٫٧٧	٢٢٧٠٫٧٩	٢٢٨٤٫٣٣	٢٢٨٠٫٠٠	٢٣١٥٫٧٧	٤٤٩٧
[illegible]											
الكابلات الكهربائية المصرية	٩٫١٥	٨٫٨٣	٩٫٤٤	٥	٤٫٩٥	٥١٫٢٣	١٠٣٫٤٣	١٠٣٫٩٠	١٠٣٫٥٠	١٠٣٫٦٨	٢٥
[illegible]											
الاسكندرية لأسمنت بورتلاند /	٣٫٦٥	٦٫٨٥	٨٫٨٧	١٨	٣٦٫٥٠	١٩٤٫٦٩	٥٠٫٠٨	٥٣٫٢٥	٥٣٫٣٠	٥٣٫٣٣	٢٥٣
[illegible]											
الدولية للخدمات البحرية		٠٫٠٠	٠٫٠٠	١	٣٫٣٠	٠٫٧٢	٢٫١٠	٢٫٢٠	٢٫٢٠	٢٫٢٠	١٠
[illegible]											
مصر للأسواق الحرة	٢٫٨٨	١٠٫٠٨	٨٫٣٣	٩	٥٠٫٤٦١	١٩٤٢٫٩٨	٣٨٫٩٢	٣٩٫٣٠	٣٨٫٥٠	٣٨٫٥٠	٤٢-
[illegible]											
بنك مصر العربي الافريقي	١٫٥٠	٣٫٤٤	٢٨٫٦٨	٢	١٧٫٠٠	٧٤٫٨٠	٤٦٫٢٣	٤٤٫٠٠	٤٤٫٠٠	٤٤٫٠٠	٣٢٣-
[illegible]											
بنك الائتمان الدولي مصر	٢٤٫٥٠	٥٫٨٨	١٤٫٦٥	٨	٠٫٨٣	٣٤٫٧٨	٤١٩٫٠٦	٤٠٥٫٠٠	٤٠٢٫٠٠	٤١٩٫٠٦	صفر
[illegible]											
المصرف الاسلامي الدولي للاستثمار $	x	x	ع	٢	٢٫٠٠	١٧٫١٤	٧٫٥٥	٧٫٢٤	٧٫١٨	٧٫٣٣	٣٣-
[illegible]											
البنك الاهلي سوسيتيه جنرال /	٣٫٠٠	٣٫٦٣	١٣٫٢٣	٢٨	٨١٫٣٣	٦١١٧٫٦٨	٧٧٫٨٤	٧٦٫٢٠	٧٥٫٦١	٧٥٫٩٥	٢٠٣-
[illegible]											
البنك الوطني للتنمية	١٫٥٠	٥٫٩٨	١٢٫٢٣	٤	٢٠٫٠٠	٥٠١٫٤٠	٢٣٫٨٨	٢٥٫٠٧	٢٥٫٠٧	٢٥٫٠٧	١١٩
[illegible]											
بنك الدقهلية التجاري	x	x	ع	٤	٥٠١٫٠٠	١٠٠٢٠٫٠٤	٢٠٫٤٣	٢٠٫٤٣	٢٠٫٠٠	٢٠٫٠٠	٤٣-
[illegible]											
البنك الوطني المصري	٢٫٧٠	٥٫٢٣	١٤٫٢٥	٢٨	١٠٦٫٧٤	٥٥١٫٥٩	٥٠٫٧٩	٥٣٫٣٣	٤٩٫٢٥	٥١٫٦٧	٨٨
[illegible]											
بنك الدلتا الدولي	x	x	١٠٫٤٠	٢	٥٠٫٢٠٠	١٠٠٤٫١٥	١٩٫٩٧	٢٠٫٧٧	٢٠٫٠٠	٢٠٫٠٠	٦
[illegible]											
بنك المهندس	x	x	ع	١٢	٨٣٫٠٠	٣١٩٫٠١	٣٦٫٣٦	٣٧٫٠٠	٣٥٫٢٥	٣٦٫٢٨	١٧
[illegible]											
البنك المصري لتنمية الصادرات	٢٥٫٠٠	٨٫٣٤	٢٠٫١٩	٨٠	٤١٫٧٧	١٢٥٢٫١٧	٢٩٦٫٤٤	٣٠١٫٠٠	٢٩٥٫٠٠	٢٩٩٫٧٣	٣٣٤
[illegible]											
بنك فيصل الاسلامي المصري $	x	x	ع	٨	١٦٫١٧	٥٤٩٫٣٣	٩٥٫٧٧	١٠٠٫٤٩	٩٠٫٩٣	١٠٠٫٣١	٤٥٠
[illegible]											
الدلتا للتأمين	x	x	٧٫٢٤	٣	٥٫٣٣	٩٫٣٠	١٧٫٣٠	١٧٫٢٥	١٧٫٢٤	١٧٫٢٥	٥٠
[illegible]											
المتحدة للإسكان والتعمير	٠٫٨٧	٣٫٤٥	١٧٫٥٢	٤	١٩٫٥٠	٤٨٫٦٥	٢٥٫٠٠	٢٥٫٠٠	٢٤٫٨٠	٢٤٫٩٣	٧٠-
[illegible]											
التعمير والاستشارات الهندسية	٢٫٧٩	٧٫٨٥	١٠٫١٠	٨	٢٠٫٧٥	٧١٫٨٩	٣٤٫٠٠	٣٥٫٠٠	٣٤٫٠٠	٣٤٫٦٤	٦٤
[illegible]											
العقارية للبنوك الوطنية للتنمية	٩٧٫٠٠	٧٫٢٧	٨٫٩٦	٤	١٫٥٠	١٩١٫٤٤	١٢١٥٫٥٠	١٢٧٦٫٣٧	١٢٧٦٫٣٧	١٢٧٦٫٣٧	٦٠٧٧
[illegible]											
مصر الجديدة للإسكان والتعمير /	١٢٫٤٤	٣٫١٤	٢٥٫١٦	٣٤	٢١٫٧٥	٩٣٢٫٤٢	٤٢٧٫٣١	٤٣٠٫٠٠	٤١٣٫٠٠	٤٢٨٫٧٠	١٣٩
[illegible]											
المقاولون العرب للاستثمارات	x	x	ع	٢	٠٫٢٥	٢٫٦٨	١٠٫٥٠	١٠٫٥٠	١٠٫٥٠	١٠٫٥٠	صفر
[illegible]											
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية	x	x	٢٢٫٢٠	٤	٠٫٠٥٠	١٫٤٤	٢٨٫٩٤	٢٨٫٠٥	٢٨٫٠٥	٢٨٫٩٤	صفر
[illegible]											
الأهلي للتنمية والاستثمار	x	x	ع	٦	٤٫٦٥	١٣٩٫٣٦	٢٩٩٫٤٣	٣٠٤٫٠٠	٢٩٤٫١٠	٢٩٩٫٤٨	٥
[illegible]											
المصرية للمشروعات السياحية العالمية	x	x	٢٫٧٣	٤	٣٥٫٠٠	٣١٫٥٠	٩٫٠٠	٩٫٠٠	٩٫٠٠	٩٫٠٠	صفر
[illegible]											
مصر للفنادق - هيلتون	٤٫٠٠	٣٫٠٠	١٤٫٣٩	٥	٦٫٠٠	٧٩٫٤٠	١٣٤٫٠٠	١٣٤٫٠٠	١٣٢٫٠٠	١٣٢٫٣٣	١٦٧-
[illegible]											
ابن سينا للعلاج والخدمات الطبية	١٫٧٤	٦٫٩٨	١١٫٠٤	٣	١٫٦٠	٢٫٨٤	١٨٫٧٠	١٧٫٧٧	١٧٫٧٧	١٧٫٧٧	٩٣-
[illegible]											

المؤشر العام لسوق المال المصرى

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المؤشر العام للسوق	٣٣٨٫٢٣	٣٣٩٫٤٨	١٫٢٥ -
الصناعات التحويلية	٤١٥٫١٦	٤١٨٫٢٧	٣٫١١ -
التمويل والتامين والعقارات	٤٧٧٫٨٤	٤٧٨٫٣١	٠٫٤٧ -

x : بيان غير متوفر   # : اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة.   ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب لخر ميزانية
$: الاصدار والارقام بالدولار   م : مضاعف السعر اكثر من مائة

خلال ٨ أشهر

٥٢٠ مليون جنيه زيادة فى تجارتنا الخارجية

دول غرب أوروبا تحتل المركز الأول فى إجمالى وارداتنا

أكد تقرير حديث للجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء زيادة أجمالى قيمة تجارة مصر الخارجية خلال الشهور الثمانية الأولى من العام الحالى بنحو ٥٢٠ مليون جنيه مقارنة بإجمالى قيمة تجارة مصر الخارجية خلال الفترة نفسها من العام الماضى - ١٩٩٦، وزادت أرقام الصادرات من نحو ٨٫٢ مليار جنيه خلال الفترة من يناير إلى أغسطس ١٩٩٦ إلى حوالى ٨٫٧ مليار جنيه خلال هذه الفترة من العام الحالى فى حين تراجعت أرقام الواردات من ٢٩٫٢٧٥ مليار جنيه فى عام ١٩٩٦ إلى ٢٩٫٢٤٧ مليار جنيه خلال الشهور الثمانية الاولى من العام الحالى، أى أن إجمالى قيمة الصادرات زاد بنحو ٥٣٤ مليون جنيه، فى حين تراجع أجمالى الواردات بحوالى ٢٨ مليون جنيه.



أمل علوى

تعرض التقرير

صفاء جمال الدين

٨١٪ من اجمالى الصادرات لأوروبا وآسيا:

ويؤكد التقرير أن ٨١٪ من إجمالى الصادرات المصرية يتجه لدول أوروبا الغربية والشرقية وآسيا حيث أن دول غرب أوروبا تحتل المركز الأول فى قائمة الصادرات المصرية للخارج بنسبة وصلت إلى ٢٧٫٥٪ من إجمالى قيمة الصادرات خلال الفترة من يناير حتى أغسطس ١٩٩٧ يليها دول آسيا بنسبة وصلت إلى ٤٫٣٢٪، ثم دول شرق أوروبا ١١٫٥٪، ثم أمريكا الشمالية ١١٫٤٪، ثم دول أفريقيا ٤٫٩٪.

كما تحتل دول غرب أوروبا المركز الأول فى إجمالى الواردات المصرية من الخارج خلال الفترة نفسها من العام الحالى بنسبة وصلت الى حوالى ٤٠٫٦٪، يليها دول آسيا ١٩٪، ثم أمريكا الشمالية ١٢٫٩٪، ثم دول شرق أوروبا ١٠٫٨٪، دول الاقيانوسية (استراليا، نيوزلندا) ٤٫٨٪ ثم أمريكا الجنوبية ٤٫٦٪ يليها دول أفريقيا ١٫٩٪ وفى النهاية دول أمريكا الوسطى ٠٫٩٪.

٧٦٪ من إجمالى الصادرات من الوقود والسلع تامة الصنع

وقد تركز إجمالى الصادرات خلال الشهور الثمانية الأولى من العام الحالى فى صادرات الوقود والسلع تامة الصنع حيث وصلت نسبة صادرات الوقود الى ٤٢٫٤٪ من إجمالى الصادرات يليها السلع تامة الصنع بنسبة ٣٣٫٥٪ ثم السلع نصف المصنعة ١٤٫٨٪ ثم صادرات المواد الخام ٨٫٥٪ يليها صادرات القطن الخام ٣٫٥٪ وبذلك تكون قيمة صادرات الوقود قد تراجعت بنسبة ٥٪ بالمقارنة بنفس الفترة من عام ١٩٩٦ فى حين زادت صادرات السلع نصف المصنعة بنسبة ٨٫٠٪ وصادرات السلع تامة الصنع بنسبة ٥٪ وصادرات القطن بـ ٢٫٠٪ وتراجعت صادرات المواد الخام بنحو ١٫٣٪.

٦٦٪ من الواردات سلع وسيطة واستثمارية:

أما إجمالى الواردات فقد تركزت فى السلع الوسيطة والاستثمارية والتى وصلت نسبتهما معا الى ٦٦٪ من إجمالى الواردات خلال الشهور الثمانية الأولى من عام ١٩٩٧. حيث وصلت نسبة السلع الوسيطة الى ٤١٫٣٥ من إجمالى الواردات تليها السلع الاستثمارية ١٧٫٨٪ ثم المواد الخام ١٤٪، والوقود ٢٪، وبذلك فقد تراجع أجمالى واردات السلع الوسيطة بنسبة وصلت الى حوالى ١٪، وزادت واردات السلع الاستثمارية بـ ٠٫٥٪، والسلع الاستهلاكية بـ ٩٫١٪، والوقود ٠٫٩٪، وتراجعت واردات المواد الخام بنحو ١٫٩٪.

● زيادة صادرات غزل القطن والزيوت:

ويؤكد التقرير انه بمقارنة أرقام التجارة الخارجية خلال شهر أغسطس ١٩٩٧ بمثيلتها خلال شهر أغسطس ١٩٩٦، فقد ارتفعت قيمة الصادرات الاجمالية بنسبة ١١٫٧٪ حيث ارتفعت قيمة مجموعة السلع نصف المصنعة بنسبة ٢٫٠٪ ومن اهمها غزل القطن والزيوت والراتنجات العطرية فى حين انخفضت قيمة صادرات الوقود بنحو ١٥٫٣٪ وأهمها البترول الخام والمنتجات البترولية الأخرى. كما تراجعت قيمة صادرات المواد الخام بمقدار ٣٠٫٢٪ وأهمها البقول الجافة والبهارات والرمال وانخفضت كذلك قيمة الصادرات من السلع تامة الصنع بنسبة ٦٪ وفى مقدمتها الأرز المقشور المبيض والخضر المجففة والأسمدة والسجاد.

● تراجع واردات القمح والذرة والسمسم

كما سجلت القيمة الاجمالية للواردات تراجعا خلال شهر أغسطس ١٩٩٧ - بالمقارنة بنفس الشهر من العام السابق بنسبة ١٫٨٪.

حيث انخفضت قيمة واردات مجموعة المواد الخام بنحو ٢٤٫٣٪ وأهمها القمح والذرة والسمسم وتراجعت كذلك قيمة واردات مجموعة السلع الوسيطة بمقدار ٣٫٧٪ وأهمها مواد الصباغة والتلوين وورق الصحف والطباعة وبعض منتجات الحديد بما فيها حديد التسليح. فى حين ارتفعت قيمة واردات الوقود بنحو ٢٩٫٢٪ وأهمها المنتجات البترولية وارتفعت قيمة مجموعة السلع الاستثمارية بمقدار ٦٫١٪ وأهمها الجرارات والأجهزة الأتوماتيكية لمعالجة المعلومات والآلات الثابتة والمتحركة اللازمة لأعمال الحفر والتسوية وأجزائها والمولدات والمحركات والمحولات الكهربائية.

كما ارتفعت قيمة الواردات من مجموعة السلع الاستهلاكية بحوالى ١٢٫٨٪ وأهمها واردات التليفزيونات وأجزائها، وزادت قيمة واردات مجموعة السلع الاستهلاكية غير المعمرة بنسبة ٢٥٫٧٪، وأهمها السكر وأدوية الطب البشرى فى الوقت الذى تراجعت فيه قيمة الواردات من السلع الاستهلاكية غير المعمرة الأخرى مثل الألبان ومنتجات صناعة الألبان والبقول اليابسة.

ويشير التقرير الى ارتفاع قيمة الصادرات الى مجموعة دول شرق أوروبا بنسبة ٢٣٫٦٪ خلال شهر أغسطس ١٩٩٧، اذ زادت قيمة الصادرات الى تركيا ودول روسيا الاتحادية داخل مجموعة هذه الدول

كما ارتفعت الصادرات الى مجموعة دول آسيا بنسبة ٤٤٫٦٪ ومن أهمها الصين الشعبية وإسرائيل.

وزادت قيمة الصادرات الى مجموعة دول أفريقيا بنسبة ٢٤٫٦٪ وأهمها دول كينيا وجنوب أفريقيا

وفى الوقت نفسه انخفضت قيمة الصادرات الى مجموعة دول غرب أوروبا بنحو ٤٢٫٢٪ حيث تراجعت الصادرات الى كل من ايطاليا وهولندا كما سجل اجمالى قيمة الصادرات الى مجموعة دول أمريكا الشمالية تراجعا بمقدار ٣١٫٧٪ وأهمها الولايات المتحدة الأمريكية.

أما اجمالى قيمة الواردات إلى مجموعة دول شرق أوروبا فقد ارتفعت قيمته بنسبة ٢٠٫٠٪ وبخاصة الواردات من اليونان وبلغاريا وبولندا وتركيا.

كما ارتفعت قيمة الواردات من مجموعة دول غرب أوروبا بمقدار ١٧٫٩٪ وبخاصة الواردات من المملكة المتحدة وإيطاليا وسويسرا وهولندا وفنلندا.

وزادت فى الوقت نفسه قيمة الواردات من مجموعة دول آسيا وبالذات من الصين الشعبية والهند. وارتفعت قيمة الواردات من البرازيل داخل مجموعة دول أمريكا الجنوبية والتى زادت قيمة وارداتنا منها بنسبة ٨٫٩٪

فى الوقت الذى انخفضت فيه قيمة الواردات من اليابان واسرائيل وتايوان داخل مجموعة دول آسيا. وتراجعت فيه قيمة الواردات من دول جنوب افريقيا داخل مجموعة دول افريقيا ومن الولايات المتحدة الامريكية ضمن مجموعة دول أمريكا الشمالية.

● زيادة الواردات من الدول العربية وتراجع الصادرات:

ويؤكد التقرير ان اجمالى قيمة الواردات من مجموعة الدول العربية ارتفع بنسبة ١٩٫٦٪، فى حين انخفضت قيمة الصادرات اليها بنسبة ١٫١٪ حيث ارتفعت قيمة الواردات من المملكة العربية السعودية بنسبة ٤٣٫٣٪ ومن الامارات بنسبة ١٧٢٫٢٪ فى الوقت الذى انخفضت فيه قيمة الواردات من السودان بنسبة ٨١٫٣٪ ومن لبنان بمقدار ٣٩٫٥٪.

ومن ليبيا بنحو ٢٤٫٢٪. وانخفضت ايضا قيمة الصادرات الى المملكة العربية السعودية بنسبة ٣٢٫٥٪ ومن السودان بنسبة ٤٤٫٧٪ ولبنان ٥٣٫٢٪ فى الوقت الذى زادت فيه قيمة الصادرات الى ليبيا بنسبة ٣٢٫٢٪ داخل مجموعة الدول العربية.



عبيد: طرح ٣ شركات تعدين للبيع قيمتها ٢,٦ مليار جنيه

كتبت - سلوى عثيم

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام انه لن يتم طرح العمالة المؤقتة بشركات قطاع الأعمال العام او التفريط فيها بل سيتم معاملتها معاملة العمالة الدائمة وان الاصل فى العلاقة هى علاقة [illegible] بالقطاع الخاص.

وأكد الوزير انه لا تأثير للعملية الإرهابية فى الأقصر على أسعار الأسهم فى البورصة وان سوق المال مطمئن لانه لا يوجد انخفاض او ارتفاع كبير فى الاسعار وقال ان برنامج الخصخصة تسير بمعدلات أسرع فى الفترة القادمة وان الشركات التى تم طرحها للبيع خلال الشهر الماضى لاقت قبولا شديدا حيث كانت اعداد طلبات المستثمرين لشراء الاسهم الجديدة تتضمن ما بين ٦ الى ٩ أمثال اعداد الأسهم المطروحة للبيع.

كما تم تغطية الطلبات المعروضة فى الساعات الأولى فور إعلان عمليات البيع فى البورصة وأشار إلى ان الاقبال الشديد على طلبات الشراء يعد دلالة قوية على ثقة المستثمرين سواء المصريون او الأجانب فى امن واستقرار المناخ السياسى والاقتصادى فى مصر.

وقال ان انخفاض الاسعار فى البورصة خلال الفترة الاخيرة يعد انخفاضا طبيعيا يتزامن كل عام مع صرف الكوبونات وقال إنه عقد عدة اجتماعات مع رجال الاعمال والقيادات السياسية فى هولندا وألمانيا وأبدوا استعدادهم الكامل لتأييد مصر وكان هناك اجماع واتفاق دولى على أن العمل الإرهابى الذى تم فى الأقصر تم بواسطة عناصر قليلة ولا يمثل ظاهرة، وأبدوا استعدادهم الكامل لمساندة مصر فى مقاومة هذه الجرائم من خلال زيادة الاستثمارات الأجنبية داخل مصر.

وأضاف الوزير عقب اجتماع الجمعية العمومية للشركة القابضة للصناعات المعدنية ان الجمعية العمومية قررت طرح أسهم ٣ شركات معدنية لأول مرة تبلغ قيمتها السوقية الإجمالية ٢ مليار و٦٤٠ مليون جنيه ويبدأ البيع بشرائح تتراوح بين ٢٠٪ و٣٠٪ كحد أقصى اعتبارا من الاسبوع القادم وقررت الجمعية صرف ١٢ شهرا أرباحا للعاملين بقطاع الصناعات المعدنية بالإضافة إلى صرف حوافز طوال العام تعادل نسبة الزيادة فى الأرباح اعتبارا من اليوم وتقرر اتخاذ عدد من الإجراءات لتصحيح مسار الشركات الخاسرة تتضمن فصل الأنشطة الرابحة وبيعها على حدة ودمج الأنشطة المتكررة فى شركة واحدة جديدة لدعم وزيادة ربح النشاط وإدخال أساليب التقنية والتكنولوجيا الحديثة فى الصناعة لزيادة القدرة على خفض تكلفة إنتاج السلع وإمكان المنافسة فى السوق العالمية.



د. عاطف عبيد

وذكر الوزير ان تقرير نتائج أعمال الشركة القابضة للصناعات المعدنية عن السنة المالية المنتهية فى يونيو الماضى أوضح تحقيق فائض فى الأرباح بلغ ٥٦١ مليون جنيه وزيادة فى الإيرادات الإجمالية من ٤٧٦٥ مليون جنيه إلى ٥٦٢٨ مليون جنيه بزيادة ٨٦٣ مليون جنيه وتحقيق صادرات بلغت قيمتها ٩٤٠ مليون جنيه.

وان الشركات المعدنية التى ستطرح للبيع فى البورصة هى مصر للألومنيوم وتبلغ قيمة الشريحة الأولى ٦٠٠ مليون جنيه ومصر لانتاج الفيروسليكون وتبلغ الشريحة الأولى قيمتها ٢٥٠ مليون جنيه وشركة أسمنت العامرية وتبلغ قيمة الشريحة الأولى ٣٠٠ مليون جنيه وقال إنه تقرر فصل نشاط انتاج المسابك الحديدية بشركة النصر للمواسير واعتباره كيانا قائما بذاته وبيعه على حدة وانشاء شركة جديدة تساهم فيها جميع شركات الأسمنت تختص بإنتاج كور الأسمنت بعد فصل هذا النشاط من شركة الدلتا للصلب وذلك بغرض دعم وزيادة ربحية النشاط وتشكيل لجنة لبحث أفضل أساليب إدخال التكنولوجيا الحديثة والتقنيات الجديدة فى انتاج المواسير الصلب بغرض تطوير وترشيد تكلفة انتاج السلع.

تقرير لمؤسسة «بيزنيس مونيتور» الدولية:

تحسن ثقة المستثمرين الاجانب فى الاقتصاد المصرى

اوضح تقرير اقتصادى لمؤسسة بيزنيس مونيتور، الدولى ان ثقة المستثمرين الاجانب ارتفعت خلال الفترة الحالية بعد تحسن مؤشرات الاقتصاد المصرى، وقال التقرير ان اتفاق الحكومة المصرية وصندوق النقد الدولى فى اتفاق المساندة الذى وقع فى اكتوبر من العام الماضى قد اعطى ثقة كبيرة لنجاح برنامج الاصلاح الهيكلى والذى يركز على رفع معدل النمو الاقتصادى الى اكثر من ٦٪ سنويا وايجاد ٤٠٠ الف فرصة عمل سنويا ورفع المكون الاستثمارى فى الناتج المحلى الاجمالى من معدله عام ١٩٩٦ والذى يبلغ ١٧٪ الى ٢٣٪ مع نهاية عام ١٩٩٩. وقال التقرير ان هذه الاهداف شاعفت من جاذبية الاقتصاد المصرى والسوق المصرية بين اسواق الشرق الاوسط خاصة ان عمليات الاصلاح المالى والنقدى جعلت هيكل الموازنة العامة للدولة من افضل الهياكل لدول الشرق الاوسط وافريقيا وشرق اوروبا.

واوضح التقرير ان الاتفاق الاستثمارى الذى ستقوم به الحكومة فى مشروع توشكى والذى يبلغ ٨٠٠ مليون دولار على مدى السنوات الاربع القادمة يقع فى دائرة الاتفاق على مشروعات البنية الاساسية التى تتحملها الدولة حتى تمهد الطريق لعمل المستثمرين.

وان الحكومة لشركات القطاع الخاص فى انشاء مشروعات B.O.T وهى المشروعات التى تقام وفق نظام البناء والادارة ونقل الملكية سوف تؤدى الى تحسين مستوى البنية الاساسية وتحقيق حجم الإتفاق الاستثمارى الذى حددته الخطة الخمسية ٢٠٠٢/٩٧ والذى يصل الى ١١٠ مليارات دولار.

الدعاية للسياحة المصرية على هامش المعرض العربى الافريقى بدولة الامارات

الشارقة - من حسن عبدالمنعم

طلب الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين من الوفد المصرى المشارك فى المعرض العربى الافريقى استغلال فرصة انعقاد المعرض والملتقيات التى ستعقد خلاله والاعلان عن السياحة المصرية من خلال عرض أشرطة فيديو توضح ابرز المعالم السياحية فى مصر كما توضح ما تتمتع به مصر من الامن والامان الذى يشعر به السائح الاجنبى فى مصر والاجراءات التى امر الرئيس حسنى مبارك باتخاذها فى هذا الشان وذلك فى جميع الاماكن السياحية على مستوى الجمهورية وذلك ردا على الدعاية المغرضة التى تحاول النيل من السياحة المصرية فى اعقاب حادث الاقصر الاجرامى.

صرح بذلك محمد السعيد صالح المشرف على الجناح المصرى هناك وقال ان ادارة الجناح بالمعرض تقوم الآن بتوزيع نشرات على الزائرين العرب والافارقة والدول الاوروبية توضح كل شيء عن السياحة فى مصر وذلك بهدف تنشيط السياحة العربية والافريقية الى مصر، لاسيما ان اعداد كبيرة من العرب خاصة دول الخليج يحرصون على السياحة الى دول العالم المختلفة.

فى اجتماع المكتب الفنى لخدمة المستثمرين بالجيزة

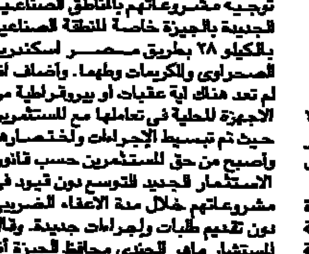
استمرار زيادة تدفق الاستثمارات العربية والأجنبية إلى مصر

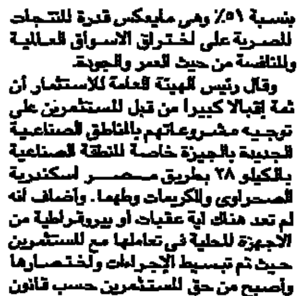
كتب - خليفة أدهم :

أعلن الدكتور إبراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة أن تشجيع الاستثمارات الأجنبية وجذب رؤوس الأموال لمصر يمثل قضية مصيرية فى إطار خطة الحكومة وتوجيهات الرئيس مبارك برفع معدلات النمو وتوفير فرص العمالة لمواجهة البطالة.

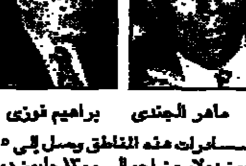
وأضاف خلال لقائه بالمكتب الفنى للاستثمار بالجيزة فى حضور المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة أن تدفق الاستثمارات لمصر يشهد نموا مستمرا حيث وصلت رؤوس الأموال المصدرة للشركات تم تأسيسها حتى الأسبوع الماضى ١٠ مليارات جنيه مقابل ٩٨٠ مليون جنيه فقط عام ١٩٩٣.

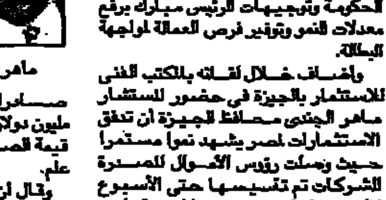
وأشار إلى زيادة صادرات المناطق الحرة بنسبة ٥٠٪ خلال عام ١٩٩٧ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضى موضحا أن حجم صادرات هذه المناطق وصل إلى ٣٤٥ مليون دولار من إجمالى ١٣٠٠ مليون دولار قيمة الصادرات الصناعية المصرية بشكل عام.











ماهر الجندى   براهيم فوزى

وقال أن أهمية هذه الزيادة ترجع لعدة أسباب منها أن هذه الصادرات صناعية كما أن الزيادة كانت لأسواق الدول المتقدمة حيث زادت صادرات المناطق الحرة للسوق الأوروبية بنسبة ٣٥٪ والسوق الأمريكية بنسبة ٥١٪ وهى مايعكس قدرة المنتجات المصرية على اختراق الأسواق العالمية والمنافسة من حيث السعر والجودة.

وقال رئيس الهيئة العامة للاستثمار أن ثمة إقبالا كبيرا من قبل المستثمرين على توجيه مشروعاتهم بالمناطق الصناعية الجديدة بالجيزة خاصة المنطقة الصناعية بالكيلو ٢٨ بطريق مصر اسكندرية الصحراوى والكريمات وغيرهما. وأضاف أنه لم تعد هناك أية عقبات أو بيروقراطية من الأجهزة المحلية فى تعاملها مع المستثمرين حيث تم تبسيط الإجراءات واختصارها وأصبح من حق المستثمرين حسب قانون الاستثمار الجديد التوسع دون قيود فى مشروعاتهم خلال مدة الاعفاء الضريبى دون تقديم طلبات وإجراءات جديدة. وقال المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة أنه تم إنشاء لجنة عليا للاستثمار بالجيزة تضم بالاضافة الى رؤساء الجهات المعنية بالمحافظة رجال الأعمال وتهدف إلى التخطيط للمشروعات الاستثمارية الجديدة وتجهيزها ووضعها امام المستثمر وتضم اللجنة ٣ لجان فرعية، لجنة التخطيط الاستثمارى والخدمات والمرافق وأخرى للمراجعة والموافقات.

وأشار إلى أن هذه اللجنة تعمل جنبا إلى جنب مع المكتب الفنى لخدمة المستثمرين الذين يضم لجنة لتلقى الطلبات وأخرى فنية للفحص. وأضاف أنه لم تعد الجهات المسئولة بالمحافظة تنتظر قدوم المستثمرين بل يتم حاليا من خلال لجنة متخصصة تضم رجال أعمال والمسئولين عرض فرصا الاستثمار المتاحة أمام المستثمرين المصريين والعرب.

وقال أنه يجرى حاليا إجراء رفع مساحى لمنطقة أبورواش الصناعية الجديدة لتقديمها لمجلس الوزراء لإصدار قرار بشأنها حتى تمنح للمشروعات المقامة فيها بالإعفاء الضريبى لمدة ١٠ سنوات.

هكذا من الأصل

مع بداية عام ١٩٩٨

صناعاتنا النسجية تدخل سنة أولى خطر!

■ وزير الصناعة: ملتزمون بتنفيذ تعهداتنا الدولية مع الحفاظ على مصالحنا

■ رئيس شركة المحلة: نريد مهلة لاستكمال الاصلاحات حتى لاتغلق مصانعنا

■ بدء تنفيذ تحرير تجارة المنسوجات.. وصناعتنا تطلب التأجيل

تحقيق: عبد الناصر عارف

ويحلول اول عـــام ١٩٩٨ يجب على مصر - طبقا لالتزاماتها الدولية - بدء تنفيذ مرحلة جديدة من تعهداتها في اتفاقية تجارة المنسوجات والملابس التي تضمنتها الوثيقة الختامية لمفاوضات جولة اورجواي (الجات) - وتشمل هذه المرحلة رفع الحظر عن دخـــول المنسوجات الى السوق المصرية بنسبة ١٧٪ في اطار خطة انتقالية للتحرير الكامل والشامل لتجارة المنسوجات والملابس بحلول عام ٢٠٠٥.

والحقيقة ان هذا الالتزام وبدء تنفيذه - المفروض انه معلوم لنا منذ ١٠ سنوات - فهو لم يأت في يوم وليلة والمفروض ايضا ان نكون قد اعددنا العدة لاستقباله وتنفيذه.. فلم الخوف والقلق إذن؟ وهل يمكن لنا - مهما كانت ظروفنا - التنصل من تعهداتنا الدولية والنكوص بعهودنا: وما هو الحل الذي يضمن لنا الوفاء بالتزاماتنا دون التضحية بمصالحنا الوطنية؟!

وقبل الاجابة عن هذه التساؤلات فلابد من توضيح حجم المشكلة وخطورتها على الاقتصاد القومي.. فقطاع الصناعات النسجية يشكل عنصرا رئيسيا من عناصر الانتاج القومي كما انه يمثل امل الاقتصاد المصري في تحقيق طفرة في الصادرات في الفترة القادمة - لأنه هو الوحيد المهيأ لتحقيق هذه الطفرة مستقبلا.

وتبلغ التنمية الاجمالية لانتاج هذا القطاع حوالي ٨ مليارات جنيه سنويا يصدر منها ما قيمته حوالي ٣ مليارات جنيه بما يمثل ٢٥٪ من اجمالي الصادرات المصرية السلعية كما يعمل بهذا القطاع حوالي مليون عامل بما يمثل ٣٠٪ من حجم العمالة في القطاع الصناعي كله ويصل عدد منشآت قطاع الاعمال في هذا القطاع إلى ٣١ شركة بينما تبلغ منشآت القطاع الاستثماري والخاص حوالي ٢٣٥٦ منشأة - اعضاء غرفة الصناعات النسجية باتحاد الصناعات - بالاضافة الى عدد كبير من المنشآت والمصانع الصغيرة وتستهلك هذه الصناعة حوالي ٨٠٪ من الانتاج المحلي للقطن.

ولهذه الاسباب فان هذا القطاع اذا ماتعرض لأي هزة او هجمة شرسة من الخارج فان ذلك يشكل خطرا كبيرا على الاقتصاد المصري.

اما الخطورة التي يتعرض لها هذا القطاع مع بداية عام ١٩٩٨ فهي - كما يقول المهندس المعتز بالله عبدالمقصود رئيس غرفة الصناعات ورئيس مجلس ادارة شركة غزل المحلة - ان هذه الصناعة تمر بظروف صعبة نتيجة الاصلاح الاقتصادي وتحرير تجارة القطن والتي ضاعفت اسعار الخامات بنسبة اكثر من ١٠٠٪ وظلت هذه الصناعة تخضع لحماية الدولة لفترة طويلة لالتزامها بتوفير احتياجات السوق المحلية بأسعار مدعومة.. وإذا ماتم رفع الحظر عن دخول المنسوجات العام المقبل - طبقا للاتفاقية - فان هذه الصناعة يمكن ان تنهار تماما مع ما يتبع ذلك من انهيار زراعة القطن وتعطل جزء كبير من العمالة في هذا القطاع..

ويؤكد المهندس المعتز بالله قائلا: صناعة المنسوجات في مصر ليست في وضع صحي الآن يسمح لها بالمنافسة مع المستورد.. فتكلفة وخامات الانتاج عالية ونحن نمر بمرحلة اعادة هيكلة واصلاح الهياكل المالية في معظم الشركات التي تراكمت عليها المديونيات الكبيرة لدرجة ان احدى شركات قطاع الأعمال تبلغ مديونياتها مليار جنيه.. بينما بعض الدول تدعم هذه الصناعة ولذا ستدخل البضاعة رخيصة وبكميات كبيرة يمكن ان تغرق السوق المصرية فتتوقف المصانع المصرية.

لسنا مستعدين

ولكن لماذا لم تستعد هذه الصناعة لتلك المرحلة - خاصة انه كان امامها فرصة لمدة ١٠ سنوات لاصلاح اوضاعها قبل بدء تنفيذ رفع الحظر؟!

يجيب رئيس شركة غزل المحلة: اننا نسير في طريق الاصلاح والاستعداد.. وحينما وقعنا على اتفاقية جولة اورجواي لم نكن نتوقع هذه المشكلات التي تمر بها الصناعة الآن خاصة ارتفاع اسعار القطن المحلي.. كذلك معظم شركات القطاع العام كانت تنتج للدولة فمثلا: في المحلة كنا ننتج ٦٠٠ مليون متر منها ٤٠٠ مليون متر كساء شعبيا تباع بسعر مدعوم.. ايضا تكلفة القروض في مصر غالية جدا بالمقارنة بدول عديدة.. وهذا يضيف عبئا كبيرا على شركات النسيج هذا بالاضافة الى الرسوم والضرائب الكثيرة التي تخضع لها هذه الصناعة.. ونحن قطعنا شوطا كبيرا في الاصلاح والاستعداد والحكومة ايضا تساعد بتخفيض الضرائب والرسوم وانشاء صندوق موازنة اسعار القطن كل هذا خطوات جادة على طريق الاستعداد والاصلاح.. ولكن لم نصل بعد الى مرحلة مواجهة المنافسة الخارجية ونحن غير مستعدين الآن.. نريد فرصة جديدة لاستكمال خطوات الاصلاح وبعد ذلك يمكننا المواجهة.. هناك بعض الممارسات غير المشروعة في التجارة الدولية يمكن ان تهدم صناعتنا الوطنية.. علينا الا نضحي بصناعتنا.

اما السيد مجدى العارف رئيس صندوق دعم النسيج فيؤكد ان رفع الحظر على المنسوجات سيقتل الصناعة الوطنية وكما يقول هذه الصناعة تمر الآن بمرحلة عدم اتزان وتعاني مشاكل مرحلة الانتقال ولابد من الدفاع عنها ومنع المغامرين الاجانب من ضربها تحت مسميات حرية التجارة الدولية.. وحينما وقعنا الاتفاقية لم تكن ظروفنا صعبة بهذه الدرجة، فالتوقيع كان في ظروف مختلفة والخصخصة اوقفت ضخ استثمارات جديدة تماما في شركات القطاع العام وارتفاع اسعار القطن ادى الى انهيار الهياكل التمويلية للشركات.. اسألوا البنك المركزي فهو يعرف حجم المديونية على هذه الشركات والتي تتعثر في سدادها.

ويقول السيد مجدى العارف البلد لا تتحمل ضربات جديدة للاقتصاد القومي خاصة بعدما تعرض له قطاع السياحة بفعل الارهاب.. والمفروض الا تسمح بضرب صناعة النسيج في هذه الظروف و «ضربتين في الاقتصاد تموت».

ويثير الحاج عبدالوهاب الشرقاوى وكيل غرفة الصناعات النسجية باتحاد الصناعات ورئيس رابطة مصانع شبرا الخيمة (حوالي ١٠٠٠ مصنع) قضية اخرى قائلا: نحن لانخشى المنافسة العادلة والمتكافئة ولكن كيف تتنافس صناعة المنسوجات في مصر مع مغامرين ومهربين وصناعات مدعومة في بلادها ويضرب مثلا لذلك قائلا: الغزل نمرة ٢٠ سعره الآن في مصر ١٦ جنيها و٤٥ قرشا بينما يأتي من باكستان بسعر ٨ جنيهات فهل هذه منافسة عادلة؟. ويؤكد قائلا: ستحدث فوضى كبيرة اذا تم رفع الحظر فمع المهربين يقف الآن تجار الاستوكات يتلمظون على الابواب منتظرين رفع الحظر ليغرقوا السوق ببضاعة مضروبة وتعتبر نفايات لمصانع الدول المتقدمة ولكنها رخيصة.. وانهم تعاقدوا فعلا لا لإغراق السوق المصرية فكيف يمكننا نحن مواجهة ذلك بينما نتحمل بضرائب ورسوم اتزيد على ١٠ انواع واسعار الكهرباء مرتفعة والخامات ايضا غالية..

التأجيل للتأهيل

اذن ماهو الحل والوقت ازف؟

المعتز بالله عبدالمقصود يقول ليس امامنا حل الا تأجيل تنفيذ رفع الحظر وان نستفيد بقدر الامكان بحقنا في التطبيق التدريجي.. فأوروبا لاتزال تستخدم نظام الحصص والولايات المتحدة ايضا بل انها تقدمت بشكوى ضدنا تدعي اغراق اسواقها بالقمصان المصرية.

وبلجيكا ادعت انها اغرقناها بملايات السراير!! اذن فالعالم كله يحمي صناعته المحلية حتى الدول المتقدمة التي تنادي بتحرير التجارة لايمكنها ان تفعل شيئا ضد مصلحتها فكيف نضحي نحن بعصب صناعتنا الوطنية بهذه السهولة؟

ويتفق معه في الرأي السيد مجدى العارف ويضيف: ليس أمامنا الا طلب تأجيل رفع الحظر لفترة معينة حتى يمكننا التأهل لمرحلة التحرير الكامل

د . أمين مبارك

عبدالوهاب الشرقاوى

مجدى العارف

ويمكن السماح التدريجي بدخول الاقمشة التي لاتنتج محليا مع رفع الجمارك عليها.

ويقترح ان تستخدم الحكومة الاسلوب نفسه الذي استخدمته في رفع الحظر عن استيراد الدواجن.. فالحكومة رفعت الحظر ولكن قيدته بقيود جمركية وكمية حفاظا على المنتج المحلي..

ولا يختلف عبدالوهاب الشرقاوى على هذا الحل ولكنه يقول يمكننا تأجيل رفع الحظر عن المنسوجات حتى سنة ٢٠٠٥ وهو موعد رفع الحظر عن الملابس وفي هذه الفترة على الحكومة ان تضع برنامجا زمنيا لتأهيل هذه الصناعة لمواجهة المنافسة هكذا يرى بعض قيادات ومسئولي صناعة النسيج المصرية - من قطاع الاعمال - الخطر القادم مع بداية عام ١٩٩٨ - وكما قالوا ليس امامنا الا طلب التأجيل للاستعداد واصلاح الاحوال.. ولكن هل هذا يمكن أن يتم بسهولة اليس ذلك يعد اخلالا بالتزاماتنا الدولية؟!

حينما طرحت القضية على المهندس سليمان رضا وزير الصناعة قال بحسم وتأكيد: القضية ليس فيها غموض او خيارات.. نحن ملتزمون بتنفيذ تعهداتنا الدولية في اتفاقية المنسوجات ولن نخل بالتزاماتنا وسنستغل كل ما لدينا وكل ماتتيحه لنا اتفاقية الجات للحفاظ على مصالحنا الوطنية.. سنبذل قصارى جهدنا للحفاظ على حقوقنا بما لايخل بالتزاماتنا الدولية.

ولم يختلف راى الدكتور امين مبارك رئيس لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب عن رؤية المهندس سليمان رضا وزير الصناعة مؤكدا ان الاتفاقات الدولية يجب احترامها ويمكن ان نحافظ على صناعتنا الوطنية بفرض رسوم جمركية على واردات الاقمشة بالاضافة الى ضريبة المبيعات.

وقال مؤكدا: ٦٠٪ جمارك كافية لحماية للمنسوجات المحلية وهذا يكفي.. ولكنه نبه الى خطر اشد فتكا بالصناعة النسجية المحلية وهو البضائع المهربة معتبرا ان التهريب اشد خطرا من تحرير تجارة المنسوجات وكما قال الحل هو منع التهريب وليس الاخلال بالتعهدات الدولية.

ولكن كيف يرى منتجو المنسوجات والملابس الجاهزة في القطاع الخاص هذا الخطر وما هو الحل من وجهة نظرهم؟

الناس والاقتصاد

تحرير تجارة المنسوجات «الأستوكات» على الأبواب (٢)

قلنا بالامس إن تأجيل تنفيذ التزامنا ببدء تحرير تجارة المنسوجات في اول يناير المقبل ليس سهلا وليس صعبا.. فهو ليس سهلا لأننا يجب أن نكون ملتزمين بتعهداتنا الدولية، وبتوقيعنا على الوثيقة الختامية لجولة اوراجواى أصبح من الطبيعي أن نلتزم بما وقعنا عليه حتى لا نفقد مصداقيتنا الدولية .. وهذا يفرض علينا الوفاء بالتزاماتنا.. ولكن - على الجانب الآخر - هل يكون الوفاء بالالتزامات الدولية على حساب مصالحنا الوطنية.. ؟

هذا سؤال يطرحه البعض والاجابة عليه مسئولية كل المسئولين من اهل الخبرة في قطاع النسيج العام والخاص الذين وقعوا على محاضر المناقشات.

وليس صعبا الخروج من هذه المشكلة لأن تأجيل التنفيذ قائم ولكن الاطراف المتعاقدة في الجات ستحتاج الى تعويض ما ستفقده من عدم دخول منتجاتها.

لذلك فإن الوفاء الجزئي بالالتزامات، - في اعتقادي - من الحلول المطروحة لاثبات حسن النية وعلى اية حال فان على الاجهزة المصرية المختصة أن تتحوط لاحتمالات عدم الموافقة على التأجيل بالاستعداد من جانب اجهزة الجمارك بل انه ربما يكون من الضروري انشاء جهاز متخصص لجمارك الاقمشة لان لها طبيعة وظروفا تختلف عن اية واردات اخرى، كما يجب ان تكون الرقابة الفنية صارمة وحازمة خصوصا في شهر يناير الذي ستكون فيه درجة خطورة عالية على المنسوجات المصرية، حيث يتربص تجار «الأستوكات» - وهي عبارة عن اقمشة انتهت «موضتها» او «صلاحيتها» - لاغراق السوق المصرية بهذه الصناعة التي لفظتها أسواق الدول المتقدمة، ولذا فإن التجار المغامرين يتخلصون منها بابخس الاسعار ويلقونها في اية سوق مفتوحة تقبلها، وهذا يمكن أن يوجه ضربة قاتلة لصناعة المنسوجات المحلية.. بل إن ما وصل الينا من معلومات يؤكد ان هناك تجارا تعاقدوا فعلا لادخال كميات هائلة من هذه البضاعة الى مصر وهم ينتظرون أول العام ليبدأوا هجومهم.. فهل تتحمل صناعة المنسوجات بوضعها الحالي مثل هذه الضربات؟ وهل يتحمل اقتصادنا القومي اية هزات لعنصر رئيسي وأساسي في القاعدة الانتاجية التي نعلق عليها آمالا كبيرة في زيادة الصادرات؟

وغدا نستكمل الحديث...

عبدالرحمن عقل

نائبة رئيس المعونة الأمريكية تزور مصر السبت القادم

تبدأ السيدة «سالي شيلتون» نائبة رئيس هيئة المعونة الأمريكية في واشنطن يوم السبت القادم زيارة رسمية لمصر تستمر أربعة أيام.

وصرح المتحدث الصحفي للسفارة الأمريكية بالقاهرة بأن المسئولة ستلتقي بعدد من كبار المسئولين وذلك لبحث المشروعات التي يتم تمويلها من خلال المعونة الامريكية وسبل تطويرها.

وأضاف أن السيدة شيلتون ستلتقي مع الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان، والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، كما ستتفقد المشروعات التي يتم اقامتها ضمن برنامج المشاركة المصرية الأمريكية.

وزير البترول: شركات القطاع الخاص تبدأ توصيل الغاز للمحافظات الأسبوع القادم

شقير من ممدوح الولي:

أعلن الدكتور حمدى البنبى وزير البترول انه سيتم التوقيع على اتفاقيتين لانشاء شركتين «قطاع خاص» لتوصيل الغاز الطبيعي في المحافظات خلال الاسبوع القادم احداهما بالدلتا والاخرى بالسويس للاسراع في توصيل الغاز الطبيعي للمحافظات. كما سيتم انشاء شركة كويتية اماراتية مصرية لنفس الغرض. ودعا القطاع الخاص للقيام بتأسيس شركات لتوصيل الغاز الى باقي المحافظات خاصة الصعيد بعد وصول الغاز الى الاسكندرية وبورسعيد.

وقال ان انتاج الغاز الطبيعي يتزايد، اعتبارا من عام ١٩٩٩ ستحدث طفرة كبيرة في انتاج الغاز.

وحول تأثير سعر البترول المصري برفع الاوبك لسقوف الانتاج لاعضائها ذكر انه من المعتاد ان تقل الاسعار مع زيادة سقف الانتاج للاوبك الا ان مجيء ذلك في دخول الشتاء الذي عادة ما يرتبط بارتفاع الاسعار يقلل من التأثير السلبي لزيادة السقوف.

وقال انه تم التوقيع على مشروع اقامة مصنع ببورسعيد لاسالة الغاز الطبيعي يتكلف مليارى دولار تموله شركة اومكو ٤٥٪ وشركة ايطالية ٤٥٪ وتساهم الهيئة العامة للبترول فيه بنسبة ١٠٪ وذلك استعدادا لتنفيذ الاتفاق المبدئي مع تركيا بتصدير الغاز الطبيعي لها مسالا او بخط انابيب بحرى.

وهناك اتفاق مبدئي مع الاردن لتصدير غاز اليها حيث سيتم تشغيل محطات كهرباء بغاز مصري ومن هنا تم الاتفاق مع شركة ايطالية لعبور القناة بخط انابيب للغاز ستتم الاستفادة منه في محطة عيون موسى خلال رحلة الوصول الى الاردن.

وذكر انه يتم التباحث مع ليبيا لعمل خط من ليبيا إلى معمل الاسكندرية لتكرير من مائة الف الى ١٥٠ الف برميل بدلا من اقامة معمل تكرير في ليبيا وهو مايتيح في نفس الوقت الاستفادة من الطاقة التشغيلية لمعمل الاسكندرية.

وحول تأثير الغاز القطرى ذكر انه لايؤثر على مصر حيث ان الغاز المصرى له قيمة عالية نظرا لقربه من اوربا وتعمل به كوادر مصرية في حين يطول الطريق للغاز القطرى للوصول الى اوربا مما يزيد من تكلفته.

وذكر ان قطاع البترول يرحب بمشاركة القطاع الخاص وان هناك مجمعا للبتروكيماويات برأسمال ٣٠٠ مليون تصل تكلفته الاستثمارية الى ٦٠٠ مليون يتم انشاؤه بالتعاون مع بنوك وشركات تأمين وصناديق ادخار مصرية وسوف يتم طرح نسبة من اسهمه للاكتتاب العام في مرحلة لاحقة عندما يبدأ تشغيله. كما أن المجال مفتوح للقطاع الخاص لإنشاء محطات التموين بالغاز من خلال شركات متخصصة.

وحول مدى امكانية تأثير قطاع البترول بتعويض جانب من النقص الذي سيحدث في الدخل القومي بعد حادث الاقصر قال ان البترول يساهم بنسبة من ١٠ الى ١١٪ من الناتج المحلي الاجمالي وان مصادر الدخل المتركزة في قناة السويس وتحويلات العاملين بالخارج تحتاج جميعا الى جانب الزراعة والصناعة ان تضاعف ايراداتها ومن هنا فان لحد القطاعات لايستطيع ان يعوض النقص في قطاع آخر حيث نحتاج لاسهام كل القطاعات.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكى	٣٣٨,٩٠٠٠	٣٣٩,٩٥٠٠	٣٣٨,٦٥	٣٣٩,٩٥
جنيه استرلينى	[illegible]	٥٧٦,٢١٣٠	[illegible]	٥٧٤,٥٣
مارك المانى	[illegible]	١٩٥,٧٢٣٦	[illegible]	١٩٥,٥١
دولار كندى	[illegible]	٢٤٢,٩٨٤٢	[illegible]	٢٤١,٣٨
فرنك فرنسى	[illegible]	٥٨,٣٧٧٤	[illegible]	٥٨,٣٦
ليرة ايطالية	[illegible]	١٩,٣٤٤٧	[illegible]	١٩,٢٩
فرنك سويسرى	[illegible]	٢٣٨,١٦١٢	[illegible]	٢٣٨,١٤
١٠٠ ين يابانى	[illegible]	٢٦٥,٩٠٤٤	[illegible]	٢٦١,٢٢
دينار كويتى	[illegible]	١١٣٣,٥٧٣٩	[illegible]	١١٣٣,٥٧
ريال سعودى	[illegible]	٩١,٤٣٠١	[illegible]	٩١,١٣
درهم امارات	[illegible]	٩٥,١٩١٣	[illegible]	٩٤,٦٠
دينار بحرينى	[illegible]	٩٠٥,٤٩٥٨	[illegible]	٩١٦,٤٩
ريال عمانى	[illegible]	٨٧٨,١٤٠٨	[illegible]	٨٩٩,٦١
ريال قطرى	[illegible]	٩٣,٧١٦٣	[illegible]	٩٣,٢١
بيزيتا اسبانى	[illegible]	٢٢٨,٢٩٩١	[illegible]	٢٢٦,٠٢
جنية ايرلندى	[illegible]	٥١٣,١٤٢٠	[illegible]	٥١٠,٣٤

● الارهاب والسياحة ●



- لأبقى !! .. عضّ قلبى ولاتعضّ رغيفى -

ماهر داود

اجتـــمـــاعيــــات

مجلس إدارة الزمالك يؤكد تمسكه باسماعيل يوسف

كتب ـ خالد فؤاد:

صرح هانى زادة عضو مجلس إدارة نادى الزمالك بأن النادى سيرسل مذكرة إلى إبراهيم الجوينى رئيس لجنة الحكام بالاتحاد المصرى لكرة القدم يعلن فيها ثقته الكاملة فى الحكام المصريين وأعضاء لجنة الحكام ويطالب فيها اللجنة بضرورة توخى الدقة فى اختيار الحكم الأجنبى الذى سيدير لقاء القمة حتى لا تتكرر واقعة الحكم الأسباني، الذى أدار لقاء القمة السابق، وأكد الزمالك فى رسالته رفض الاستعانة بحكام من أسبانيا وطلب الزمالك أن يكون الحكم من الحكام الدوليين فى بلادهم الذين يتمتعون بكفاءة وسمعة طيبة.

اسماعيل يوسف

ومن ناحية أخرى عقد رود كرول المدير الفنى للفريق اجتماعا مع إسماعيل يوسف كابتن الفريق استغرق حوالى ٤٥ دقيقة حاول كرول خلاله اقناع إسماعيل يوسف بالعدول عن قرار اعتزاله الذى أعلنه عقب لقاء يوهانج بطل كوريا لحاجة الفريق له خلال هذا الموسم ووافق إسماعيل وقرر العودة للتدريبات وكان إسماعيل قد حضر تدريب الفريق صباح أمس ولم يشارك اللاعبين تدريباتهم وفضل الجلوس على دكة الاحتياطى بجوار كرول.

وعلم مندوب «الأهرام» أن هناك تفكيرا داخل مجلس إدارة النادى والجهاز الفنى لتعيين إسماعيل يوسف فى منصب مدير الكرة بالنادى بعد اعتزاله نهاية الموسم لكونه أصلح من يتولى هذا المنصب الآن لقربه من اللاعبين ولما يتمتع به من ثقة الجهاز الفنى والفريق.

وعقب اجتماع كرول مع إسماعيل يوسف عقد كرول اجتماعا منفردا مع كمونة لمعرفة الأسباب الحقيقية وراء انخفاض مستواه.

ويؤدى الفريق تدريباته اليوم بملعبه على فترتين صباحا وعصرا استعدادا للقاء القمة يوم الجمعة القادم باستاد القاهرة أحمد متولى واحمد عبد الله اللذان يشاركان فى التدريبات العلاجية تحت اشراف الدكتور طارق سليمان ومحمد السيد اخصائى العلاج الطبيعى، وسوف يشاركان التدريبات بعد شفائهما من الشد الخفيف غدا وكان الفريق قد أدى تدريبه صباح أمس وعقد كرول اجتماعا مع اللاعبين شرح خلاله اخطاء مباراة يوهانج وأولها عدم التركيز وهو ما أدى إلى سوء الاستقبال والارسال للتمريرات. ورفض كرول نصائح البعض بعمل معسكر مغلق للفريق قبل المباراة بـ ٤٨ ساعة وقال إن هذا اللقاء عادى جدا مثله مثل أى مباراة ولا يستحق كل هذه الضجة لإنها ستكون مباراة تكتيكية خالية من اللمحات الجميلة وسيكسب الأقوى أعصابا والأعلى لياقة.

بعد اعتذار الاتحاد الانجليزي

لجنة الحكام تطلب حكم مباراة روسيا وايطاليا في تصفيات كأس العالم لتحكيم لقاء الأهلي والزمالك

كتب ـ عمرو الدرديري:

تلقت لجنة الحكام باتحاد الكره اعتذارا رسميا من الاتحاد الانجليزي لكرة القدم عن عدم ترشيح حكام انجليز لادارة مباراة القمه يوم الجمعه القادم بين الاهلي والزمالك في الاسبوع العاشر لمسابقة الدوري العام وعلي الفور قررت الجنه الاتصال بالاتحاد الفرنسي لترشيح طاقم دولي لادارة المباره وعلم مندوب الاهرام ان اللجنة طلبت في خطابها الاستعانه بالحكم الفرنسي الذي ادار لقاء روسيا وايطاليا الاخير في تصفيات كاس العالم والذي صعد خلاله المنتخب الايطالي الي النهائيات ونال هذا الحكم استحسان الجميع وتحسبا للموقف اجرت اللجنه اتصالا بالاتحاد الايطالي تطلب منه ترشيح طاقم ايطالي لادارة المباراه المهمه

ويرغم ذلك الاتصال الا ان كل الشواهد تؤكد ان الحكم الذي سوف يدير القمة رقم (٨٠) هو الفرنسي رغم عدم وصول الرد حتي الان.

وعلم مندوب الاهرام ايضا ان لجنة الحكام اضطرت للتخلي عن فكرة استقدام حكام عربي الي الغائها بسبب اعتراض البعض عليهم بحجة ان الحكام العرب موزعي الهوى ما بين الاهلي والزمالك ومنعا للحرج تقرر عدم الاستعانه بهم في ادارة المباراه خاصة ان المباريات الاخيره التي اداروها حدث بها بعض المشاكل من الطرفين.

وايضا رفضت اللجنة استقدام حكام من اسبانيا بعد المشكله الاخيره التي حدثت في مباراه الفريقين بالدوري وكانت لجنة الحكام قد عينت طاقما مصريا قبل ان يطلب منها مجلس ادارة الاتحاد رسميا الاستعانه بطاقم اجنبي وكان مرشح له الحكم المصري المرشح هو جمال الغندور ومن ناحيه اخري تسعي لجنة الحكام الرئيسيه لتعيين المراقب للمباراه ومن المنتظر تعيين الحاج مصطفي كامل محمود او اللواء عصام صيام.

إصابة أحمد فيلكس تبعده عن هجوم الأهـلى أمام الزمالك

كتب ـ خالد عز الدين:

فيليكس

أصبح فى حكم المؤكد غياب أحمد فيلكس نجم هجوم الأهلى عن المباراة القادمة امام الزمالك يوم الجمعة القادم فى الأسبوع العاشر من الدورى الممتاز لكرة القدم رغم المحاولات المكثفة التى يجريها الدكتور مجدى عبد العزيز طبيب الفريق من خلال البرنامج العلاجى الذى وضعه للاعبه بينما حالة وليد صلاح الدين بعد إصابته فى تدريبات الفريق اول أمس ـ السبت ـ مطمئنة حيث يحتاج إلى راحة فقط لمدة ٤٨ ساعة يعود بعدها للمشاركة فى تدريبات الفريق بدءا من الغد ـ الثلاثاء ـ بعد إصابته فى العضلة الضامة هذا وقد واصل الأهلى تدريباته أمس على فترتين وعقب التدريب الثانى اجتمع معهم صالح سليم رئيس النادى لحث الفريق على بذل المزيد من الجهد ومواصلة انتصارات الأهلى للحفاظ على بطولة الدورى للعام الخامس على التوالى.

ورغم انشغال جميع المسئولين بالأهلى بمباراة القمة أمام الزمالك إلا أن مسئولا كبيرا بمجلس إدارة النادى قام خلال الفترة الماضية بجولة سرية فى أوروبا شملت انجلترا، ورغم تلك السرية إلا انه يبدو انه تم تفويضه من قبل لجنة الكرة للبحث عن مدير فنى جديد للأهلى، حيث تجرى الآن اتصالات مكثفة مع عدد من المدربين الأجانب، هذا وسوف يعقد المكتب التنفيذى للأهلى مساء اليوم ـ الاثنين ـ اجتماعا برئاسة حسن حمدى لمناقشة العديد من الموضوعات المهمة ومنها توقيت اختيار ونوعية المدير الفنى الجديد للأهلى، كما سيتم مناقشة العديد من الأنشطة الرياضية المختلفة داخل النادى.

ومن ناحية اخرى قرر الجهاز الفنى للأهلى ان تكون تدريبات الفريق بدءا من اليوم على فترة واحدة فى الثالثة عصرا ويأمل الجهاز الفنى عدم إصابة أى لاعب اخر بعد موجة الإصابات الأخيرة التى طاردت الفريق ويقود المران أحمد ماهر الذى تلقى تأكيدات من إدارة النادى ولجنة الكرة بأن الثقة فى قدراته كاملة لتولى المسئولية الفنية الأولى عن الفريق.

٤ حكام من آسيا و ٢ من أوروبا فى نهائيات كأس الأمم الافريقية

سيشارك أربعة حكام من اسيا بينهم السعودى عبد الرحمن الزيد وحكمان أوروبيان فى قيادة مباريات الأدوار النهائية لكأس الأمم الافريقية الحادية والعشرين فى كرة القدم التى تستضيفها بوركينا فاسو من ٧ إلى ٢١ فبراير ١٩٩٨. وبالإضافة إلى الزيد هناك الكورى الجنوبى كيم يونج بو حكم صفارة والأردنى عونى حسونة والسريلانكى ويكراما تونقى (للخطوط) أما الحكمان الأوروبيان فهما الدنماركى كيم نيلسن والبريطانى مارك وارن (حامل راية).

حكام الصفارة بلقولة (المغرب) وبوشاردو (النيجر) وكامارا (غينيا) وشونج (موريشيوس) وداحو (الجزائر) والغندور (مصر) وماجاسا (مالى) وماسيمبى (أوغندا) وماكلاود (جنوب افريقيا) وموجونجى (الجابون) وندوى (السنغال) ونيلسن (الدنمارك) وتيبو (أثيوبيا) ويونجو (كونغو) والزيد (السعودية) ويونج جو (كوريا الجنوبية).

حاملو الراية سالى وسولداتوس (جنوب افريقيا) وانجوفى (بنين) واساجبا (نيجيريا) ودلتى (مالى) وحميد (السودان) وحراز (الجزائر) ومنصرى (تونس) ومبيلى (الكاميرون) وبرمانوند (موريشيوس) وسيماو (انجولا) ووجيه (مصر) ووارن (انجلترا) وبيبوا (غانا) وحسونة (الأردن) وتونقى (سريلانكا).

بطولة القارات عرس مزدوج للمنتخب السعودى لكرة القدم

الاحتفال بالصعود لنهائيات كأس العالم ولقاء البرازيل بالرياض

سيحتفل السعوديون ببلوغ منتخبهم نهائيات كأس العالم للمرة الثانية على التوالى من خلال استضافتهم بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد للمرة الثالثة بعد ١٩٩٢ و١٩٩٥، وهم سينتظرون طويلا لاحتضانها مرة جديدة بعد ما وضع الاتحاد الدولى يده عليها وقرر الدوران بها على القارات المختلفة مرة كل سنتين.

وخسر السعودى المباراة النهائية لبطولة القارات ٩٢ أمام الارجنتين ٣/١، وخرج من الدور الاول لمسابقة ٩٥، وهو طامع بالتأكيد الى بلوغ الدور نصف النهائى (المربع الذهبى) على الاقل فى المسابقة الجديدة التى ارتفع عدد المشاركين فيها الى ثمانية منتخبات، ذلك ان الاعصاب هادئة بعد انتزاع بطاقة النهائيات العالمية التى بقى الاشتراك فيها حلما «يدغدغ» مخيلة الجميع، ومع هدوء الاعصاب يمكن للاخضر ان يفرغ ما فى جعبته حتى يتخطى منتخبى المكسيك واستراليا تحديدا. والمهمة ليست عويصة لأن الاول سيضم وجوها شابة كثيرة، ولأن الثانى محبط لعدم بلوغه النهائيات الفرنسية بعد فشله فى تخطى عقبة ايران.

ثم ان السعودى هو بطل اسيا ثلاث مرات أخرها فى ديسمبر ٩٦ فى الامارات، ومن واجبه وهو فى كامل لياقته البدنية والفنية والنفسية ان يتخطى عقبتى المكسيك وجنوب افريقيا، مع الاشارة الى ان مسئوليه وعدوا بأكثر من مفاجأة فى مونديال ٩٨ ضمن مجموعة تضم فرنسا والدنمارك وجنوب افريقيا.

وتخوض السعودية مباراتها الاولى ضد البرازيل الرهيبة فى عرس قائم بذاته، وسيتاح لها مراقبة المكسيك واستراليا والتعرف على نقاط الضعف والقوة فى لدى كل منهما قبل ان تواجههما.



المنتخب البرازيلى يستعد فى جنوب افريقيا لبطولة القارات بلقاء ودى مع منتخبها الذى يشارك فى البطولة ويرى روماريو خلال التدريب

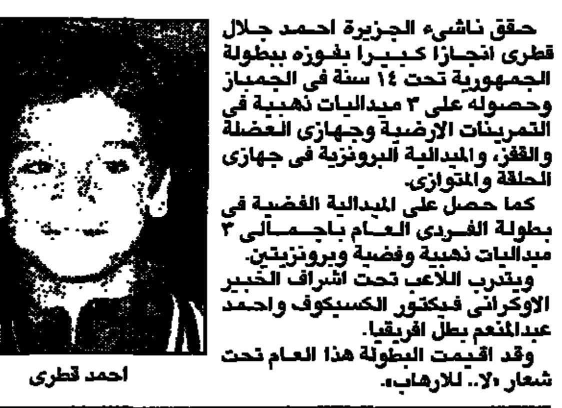
وخاض السعودى ١٧ مباراة خلال العام الحالى منها ١٤ فى تصفيات كأس العالم و٣ ودية، ففاز فى ١١ وتعادل فى ٤ وخسر ٢.

ولختلف تقويم العطاء، وراح البعض يقارن بين منتخب ٩٤/٩٣ ومنتخب ٩٨/٩٧ واستقر الراى فى النهاية على ان المقارنة لا تجدى شيئا، وان مدربا عالميا بات مطلوبا لمواجهة الاستحقاق الفرنسية بالطريقة المطلوبة، فوقع الخيار على البرازيلى كارلوس البرتو باريرا، وإن لم يصدر بعد قرار رسمى بذلك. وسيتم هذا ـ اغلب الظن ـ خلال بطولة القارات، وبحضور هذا الخبير البرازيلى ـ الخليجى.

بيد ان باريرا لن يبدأ عمله مع المنتخب إلا بعد بطولة القارات، والى ان يحين ذلك سيكون لكل حادث حديث.

وفى بطولة القارات، لن تكون هناك اجتهادات فى التشكيلة: محمد الدعيع فى حراسة المرمى وبديله الاول هو حسين الصادق، وفى الدفاع لا بديل عن الخماسى شلية والخليوى واحمد جميل وعبدالله سليمان وعبدالغنى، وربما ينضم اليهم الهلاليان الدوخى والرشيد، وفى الوسط هناك التيماوى والثنيان ومسعد وسعيد العويران فى خط الوسط، وماطر وخميس العويران فى خط الدفاع، أما فى الهجوم فالخيار بين الجابر والمهلل والسويد والدويسرى والمخضرم محيسن الجمعان.

أحمد قطرى يحصد ذهبيات بطولة الجمهورية لناشئى الجمباز



احمد قطرى

حقق ناشيء الجزيرة احمد جلال قطرى انجازا كبيرا بفوزه ببطولة الجمهورية تحت ١٤ سنة فى الجمباز وحصوله على ٣ ميداليات ذهبية فى التمرينات الارضية وجهازى العضلة والقفز، والميدالية البرونزية فى جهازى الحلقة والمتوازى.

كما حصل على الميدالية الفضية فى بطولة الفردى العام باجمالى ٣ ميداليات ذهبية وفضية وبرونزيتين.

ويتدرب اللاعب تحت اشراف الخبير الاوكرانى فيكتور الكسيكوف واحمد عبدالمنعم بطل افريقيا.

وقد اقيمت البطولة هذا العام تحت شعار «لا.. للارهاب».

انسحاب ناشئى المصرى أمام المنصورة بسبب الازمة المالية!

بورسعيد ـ من محمد ابو الشهود:

وصلت الازمة المالية فى النادى المصرى الى درجة خطيرة تهدد الاستقرار الهش داخل مجلس الادارة وبين افراد الجهاز الفنى واللاعبين كبارا وناشئين، فقد نشبت الازمة فى الايام الاخيرة بسبب العجز عن تدبير حوالى (مائتى جنيه) لسفر فريق الناشئين تحت ١٦ سنة لمباراة رسمية فى المنصورة امس الاول، مما اضطره للتخلف، واذا انسحب من مباراة ثانية سوف يتعرض النادى لغرامة ١٥٠ ألف جنيه!وبلغ العجز المالى مداه بتأخر صرف مرتبات الجهاز الفنى للفريق الاول (٢٥ الف جنيه) وجهاز الناشئين (١٢ الف جنيه) ومرتبات اللاعبين (٤٢ الف جنيه) ومصروفات أخرى مثل مكافآت مباراة القناة (٢٥ الف جنيه) ومبالغ مطلوبة لفريق كرة اليد (٤٥٠٠ جنيه).

وباختصار فالمطلوب عاجلا فى الايام القليلة القادمة ٨٥ الف جنيه وقبل نهاية الشهر الحالى ٣٠٠ الف جنيه تتضاعف بالديون القديمة ومطالب التأمينات التى تلوح بالحجز على النادى،والضغوط القاسية على أمين الصندوق حسين الحارتى رغم علم الجميع بأن الرصيد صفر، بينما رئيس النادى غائب فى اوروبا ووكيله منفى فى الاسماعيلية ولجنة تنمية الموارد لم تفعل شيئا ويعترف اعضاؤها بقلة حيلتهم، وحتى القسط الاول من ثمن الفانلة الدعائية للاعبين لم يسددها رئيس النادى (صاحب الشركة) والمنتظم الوحيد فى المساندة هو محافظ بورسعيد لكن دعمه ليس كافيا أمام التفاقم المستمر للازمة المالية الخطيرة، وضغوط الرأى العام الكروى تتكتل الآن لاقناع اعضاء مجلس الادارة بالاستقالة لاتاحة الفرصة لتشكيل مجلس ادارة اقل عددا يتقدم لرئاسته من يستطيع مع زملائه داخل المجلس المقترح او خارجه انتشال النادى من عثرته واللحاق بالندية المقدمة!

هكذا من الأصل

في بطولة الأندية العربية الثانية لكرة اليد:

اليوم: الأوليمبي يواجه العربي الأردني تحت شعار «نكون أو لا نكون»

الأهلي يحصل على راحة ثلاثة أيام ويطلب تنظيم البطولة الثالثة

رسالة عمان: محمود صبري

تحت شعار «نكون أو لا نكون» يخوض اليوم فريق النادي الأوليمبي السكندري ثالث مبارياته في المجموعة الثانية لبطولة الأندية العربية الثانية لأبطال الكئوس لكرة اليد، حيث يواجه العربي الأردني في الثالثة عصرا في مباراة لا بديل للأوليمبي فيها عن الفوز بها، وأى نتيجة أخرى تعني خروج الفريق من البطولة خاصة أن الموقف داخل المجموعة بعد مباريات أمس الأول أصبح غير محدد المعالم لقوة الفرق، وبالتالي صعوبة تحديد الفريقين الصاعدين للدور قبل النهائي.

فقد أصابت أهلي جدة السعودي لعنة الأوليمبي فبعد فوزه عليه في مباراة الافتتاح، وأهلي جدة يواصل نزيف النقاط وتعادل للمرة الثانية مع الريان القطري ٢٦/٢٦ وقد سبق وأن تعادل مع العربي الأردني ٣٥/٣٥ ومع ذلك فأهلي جدة يتصدر المجموعة برصيد ٤ نقاط يليه الريان القطري برصيد ثلاث نقاط من فوز وتعادل ثم الأوليمبي المصري برصيد نقطتين والعربي الأردني برصيد نقطة واحدة والقادسية الكويتي لاشيء.

وقد جذبت مباريات المجموعة الثانية الانظار اليها بشدة لارتفاع مستوى المنافسة بين الفرق ورفعت شعار «لا مكان للضعفاء» فأغلبية مباريات هذه المجموعة يصعب تحديد الفائز إلا مع اطلاق صفارة الحكم.

وكان فريق الأوليمبي قد حصل على راحة لمدة يومين واصل خلاله الفريق تدريباته تحت قيادة مدربيه أحمد عبدالقادر وعلاء الميرغني باشراف محمود بكر رئيس النادي الذي يصاحب الفريق في كل تحركاته حتى في التدريبات لبث الحماس في نفوس اللاعبين.

أما فريق النادي الأهلي والذي يحصل على راحة بداية من اليوم بعد تصدره لقمة المجموعة الأولى برصيد ٦ نقاط يليه الأهلي الاماراتي برصيد ٤ نقاط ثم السلط الأردني برصيد نقطتين وأخيرا كل من الصداقة اللبناني وقطر القطري لاشيء.

وكان الفريق قد لعب آخر مبارياته مساء أمس مع الأهلي الاماراتي، ومع ذلك فإن المركز الثاني في هذه المجموعة من الصعب تحديده، إلا مع نهاية مباراة الأهلي الاماراتي مع السلط الأردني والذي حقق فوزه الأول في البطولة على قطر القطري ١٧/٢٦ بعد مباراة شهدت أحداثا مؤسفة من لاعبي قطر ضد التحكيم.

وكان الأهلي قد حقق أكبر فوز في البطولة حتى الآن على الصداقة اللبناني ٢٨/٤٤ بعد مباراة نجح فيها عاصم حماد مدرب الأهلي في تجربة أغلب لاعبيه للاطمئنان عليهم مع اراحة بعض النجوم أمثال جوهر نبيل وخالد العوضي وياسر لبيب الذي اشترك لفترات قليلة.

ومن ناحية أخرى ذكرت مصادر في الاتحاد العربي لكرة اليد أن النادي الأهلي المصري ونادي الريان القطري قد تقدما بطلب لاستضافة بطولة الأندية العربية الثالثة لأبطال الكئوس لكرة اليد، وأكدت المصادر أن تحديد الزمان والمكان سيتم من خلال المكتب التنفيذي في الفترة القادمة.

اكثم بغدادي — جوهر نبيل

الأدوار النهائية لبطولة كرايسلر هليوبوليس للإسكواش

هل يتجاوز برادة أحزانه ويستعيد ثقته بنفسه؟

كتب - علي بركه

تبدأ اليوم الأدوار النهائية لبطولة كرايسلر هليوبوليس للاسكواش، والتي تقام بالملعب الزجاجي الذي تم وتركيبه بنادي هليوبوليس بمصر الجديدة لإقامة البطولة به، حيث كانت قرعة المباريات قد أقيمت خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته اللجنة المنظمة برئاسة محمد المنشاوي عضو مجلس إدارة نادي هليوبوليس باحد الفنادق الكبرى القريبة من النادي.

وتأكد مشاركة نجوم العالم بالبطولة التي تعد واحدة من أقوى البطولات التي تقام سنويا بمجموع جوائزها ٤٥ ألف دولار، حيث كان قد وصل أمس قادما من انجلترا اللاعب الباكستاني جانشير خان المصنف الأول على العالم.

وعلاوة على ما تحققه البطولة من مكاسب مالية للفائزين بها، فالبطولة تمثل لهم أهمية خاصة، حيث يمكن أن تقفز بكل منهم إلى تصنيف عالمي أكثر تقدما في القائمة الدولية إذ أن تأهل أحمد برادة للمباراة النهائية يعني حصوله على المركز الخامس في الترتيب العالمي (هو الآن في المركز السابع) في حين يقفز أمير وجي إلى المركز الثاني عشر في حالة تأهله للدور قبل النهائي ويسمح تأهل عمر البرلسي (٢٣ حاليا) وعمرو شبانة (المصنف رقم ٤٦) إلى الدور قبل النهائي ليتم تصنيفها ضمن أحسن ٢٠ لاعبا في العالم. غير أن ما يثير الدهشة حاليا هو الانخفاض الذي طرأ على المستوى الفني لبطل الاسكواش المصري أحمد برادة والذي اعترف بهبوط مستواه وعزا ذلك لأسباب نفسية ولذلك فهو يأمل أن يتغلب على أحزانه في بطولة كرايسلر هليوبوليس خاصة بعد الجلسات المكثفة التي عقدها معه خلال الاسبوع الاخير مجموعة من خاصة المقربين منه أولهم والده العميد محمود برادة (مدير اتحاد الاسكواش) ومدير أعماله محمد المنشاوي.

وصرح أحمد برادة بأن رجل الأعمال إبراهيم كامل مازال يرعاه مشيرا إلى أنه لم يتخل عنه كما أشيع مؤخرا وأضاف برادة أن ما يؤرقه حقيقة أن جماهير الرياضة في مصر لم تتعود على خسارته، بينما الرياضة فائز ومهزوم وهذا ما يوقعه تحت ضغط عصبي حاد يضاعف من توترة.

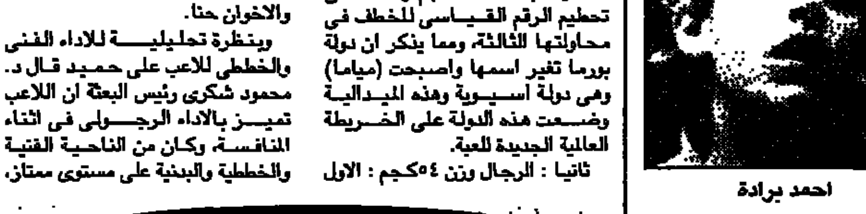
وقال برادة إنه لعب أطول مباراة في الاسكواش هذا العام (على مستوى العالم) وكان ذلك في بطولة الكويت منذ نحو شهر ونصف الشهر أمام جانشير خان بطل العالم الذي تغلب على بطل مصر بصعوبة ٢/٣ حيث انتهى الشوط الخامس والأخير ١٣/١٥ لصالح جانشير خان وبعدها لعب مباراة العمر أمام «بيترنيكول» المصنف الثاني عالميا، وذلك في بطولة العالم التي استضافتها ماليزيا قبل شهر مضى، وانهزم برادة بصعوبة ٣/٢.

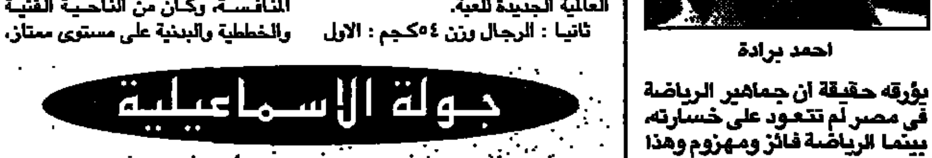
وأوضح البطل المصري أنه تلقى أعنف صدمة في حياته قبل أن يستقل الطائرة بدقائق وهو في طريق عودته للقاهرة قادما من ماليزيا حين علم بوفاة مدربه عبد الحميد عارف - فجأة - إثر أزمة قلبية وهو بعد لم يتجاوز الأربعين من العمر ومن ثم فقد ساءت حالته النفسية، وأثر ذلك عليه سلبيا في بطولتي الهند وقطر.

ويأمل أحمد برادة أن يتجاوز المحنة وإن كان لا يعد باحراز لقب البطولة الحالية رغم التدريبات المكثفة التي يقوم بها منذ نحو أسبوع مضى بنادي هليوبوليس.



احمد برادة





في بطولة العالم لرفع الأثقال بتايلاند:

رباعو ورباعات الصين يحققون ٩ ميداليات متنوعة ويقتربون من كأس البطولتين

علي حميد «السويسي» يحتل المركز السابع وسط جبابرة العالم في وزن ٥٤ كجم

رسالة تايلاند: حسن الحداد

وجهت الصين ضربة رياضية عالمية جديدة لجميع رباعي ورباعات الـ ٦٠ دولة المشاركة في بطولة العالم للرجال رقم «٦٨» والـ «١١» للسيدات والمقامة حاليا بمدينة شينج ماي التايلاندية وأخرجت من جعبتها أولى مفاجآت البطولتين التي أدت إلى تشتيت فكر وخطط مدربي دول الصدارة حيث اقتنصت ٩ ميداليات متنوعة في وزني ٥٤كجم للرجال و٤٦كجم للسيدات، حقق الميداليات اللاعب لان شي زنج ٣ ميداليات، ذهبيتين وفضية واحدة، واللاعب يان بنج ذهبية واحدة وفضيتين، واللاعبة لي لينج ذهبيتين وفضية واحدة، وعلى ضوء هذه النتيجة تصدرت الصين سباق البطولتين بهذا الانجاز وكانت ضمن أهم مفاجآت وزن ٥٤كجم للرجال عدم اشتراك الرباع القزم العملاق موتلي خليل التركي بطل العالم والاوليمبياد وصاحب موسوعة الارقام القياسية لهذا الوزن بعد ما كان مسجلا في كشوف البداية «كاحتياطي» لهذا الوزن ويرجع عدم مشاركته لثلاثة أسباب فنية أولها محاصرة الاتحاد الدولي للمنشطات بشكل تركيزي، فتجنب وقوعه في دائرة المحظور، والثاني اعلان اللاعب أن اصابته في عضلة الفخذ الأمامية اليسرى وراء عدم المشاركة، والثالث تحسبا لمواجهة لاعبي الصين الصاعدين بعد المنافسة بينهما في أوليمبياد أتلانتا ٩٦، ويؤكد بعض الخبراء الدوليين أن السبب الأول هو أقوى الأسباب.

■ واسفرت النتائج التفصيلية للوزنين عما يلي:

أولا: السيدات وزن ٤٦كجم: اشتركت في هذا الوزن ١١ لاعبة فازت بالمركز الأول لي لينج «الصين» وسجلت مجموعة قدرها ٧٥كجم خطف و١٠٠كجم نطر ومجموعة ١٧٥، والثانية كينجارانين (الهند) وسجلت ٧٢.٥كجم خطف و٩٧.٥ كجم نطر بمجموعة ١٧٠ كجم والثالثة اندريانا (اندونيسيا) سجلت ٧٥كجم خطف و٩٥ كجم نطر بمجموعة ١٧٠كجم، وقد تمكنت اللاعبة كيكي تان من دولة بورما من اقتناص ذهبية رفع الخطف فقط وسجلت ٧٧.٥كجم وفشلت في تحطيم الرقم القياسي للخطف في محاولتها الثالثة، ومما يذكر أن دولة بورما تغير اسمها وأصبحت (مياما) وهي دولة أسيوية وهذه الميدالية وضعت هذه الدولة على الخريطة العالمية الجديدة للعبة.

ثانيا: الرجال وزن ٥٤كجم: الأول لان شي زنج (الصين) سجل ١٢٧.٥كجم خطف و١٦٠.٥كجم نطر بمجموعة ٢٨٧.٥كجم وحقق رقما عالميا جديدا في رفعة الكلين بفارق ٥كجم عن الرقم العالمي والاوليمبي السابق المسجل باسم موتلي خليل التركي وهو ١٦٠كجم، والثاني يان بنج (الصين) سجل ١٢٧.٥كجم خطف وفاز بالذهبية لفارق الوزن مع زميله الأول وسجل ١٤٥كجم نطر بمجموعة ٢٧٢.٥كجم والثالث فانج سين يانج (تايبي) سجل ١١٥كجم خطف و١٤٧.٥كجم نطر بمجموعة ٢٦٢.٥كجم.. ونجح اللاعب المصري علي حميد ابن مدينة السويس الباسلة أن يحقق مركزا عالميا شرفيا (السابع) وسط جبابرة العالم وملوك الحديد وهم خريجو مصانع تكنولوجيا الطب الرياضي وسجل ١٠٧.٥كجم خطف و١٣٥كجم نطر بمجموعة ٢٤٢.٥كجم، وهذا الانجاز العالمي يعد مركزا متقدما لمصر على خريطة العالم للعبة ولم يتم تحقيقه منذ أعوام عديدة وهذا الانجاز كان غير متوقعا ومفاجأة للعديد من دول الصدارة وقاموا بتقديم التهنئة للبعثة المصرية خاصة لمحمود شكري والاخوان حنا.

وبنظرة تحليلية للاداء الفني والخططي للاعب علي حميد قال د. محمود شكري رئيس البعثة أن اللاعب تميز بالاداء الرجولي في اثناء المنافسة، وكان من الناحية الفنية والخططية والبدنية على مستوى ممتاز، وفي محاولاته الأولى الثلاث في رفعة الخطف سجل الأولى بثقل ١٠٠كجم والثانية ١٠٥كجم والثالثة ١٠٧.٥كجم وفي المحاولات الثلاث الأخرى في رفعة النطر نجح في الأولى وسجل ١٣٠كجم وأخطأ في الثانية في ثقل ١٣٥كجم لملامسه الزائد والثالثة سجل الثقل نفسه، وبهذه المجموعة نجح في التقدم على عدد كبير من أوروبا وآسيا خاصة الفرنسي الذي خسر أمامه في دورة باري «٩٧».

علي حميد

جولة الإسماعيلية

كتب - صابر عبد الوهاب:

□ اعتمد اللواء عبد العزيز سلامة محافظ الإسماعيلية ٦٠ ألف جنيه لإنشاء مكتبات ثقافية بمراكز الشباب في قرى المحافظة كما اعتمد المجلس الأعلى للشباب والرياضة ٦٦ ألف جنيه منها ١٦ ألف جنيه للغرض نفسه و٥٠ ألف جنيه لاستكمال الإنشاءات بمركز شباب الشيخ زايد.

□ أعطى الفريق أحمد علي فاضل اشارة بدء بطولة «الستالايت» الدولية للسيدات في التنس، والتي تقام على ملاعب هيئة قناة السويس بالإسماعيلية للعام الثالث على التوالي وتبلغ جوائزها ٢٠ ألف دولار تستمر البطولة حتى ١٤ ديسمبر ويشرف عليها المهندس شيف سليمان رئيس منطقة الإسماعيلية للتنس.

□ يستعد فريق الرماية بهيئة قناة السويس المشاركة في بطولة القاهرة للرماية يومي ١٧ و١٨ ديسمبر الحالي بميدان نادي مدينة نصر يشرف على الفريق فاروق مونيلم وكمال سلطان وقد رشحه المراقبون للفوز بالمركز الأول في مسابقتي الطبنجة والمسدس فيها ● يشارك ٧٠٠ لاعب يمثلون ٥١ ناديا منهما ١٤ ناديا من الإسماعيلية وحدها في بطولة الجمهورية لألعاب القوى والتي تستضيفها الإسماعيلية يومي ١١، ١٢ ديسمبر الحالي ومن ناحية أخرى كلف الاتحاد المصري لألعاب القوى كالمنطقة الإسماعيلية بالإعداد لإقامة بطولة الجمهورية للماراثون بمدينة العريش يوم ١٥ ديسمبر الحالي.

□ حافظ فريق الكاراتيه بهيئة قناة السويس على بقائه في الدوري الممتاز للعبة بعد فوزه بالمركز السابع في الدورة المجمعة بالقاهرة، والتي شارك فيها ١٦ ناديا.. المهندس هاني الذي رئيس نادي القناة قرر زيادة الدعم للفريق حتى يستمر في الدوري الممتاز.

□ تصدر فريق النادي الإسماعيلي لكرة القدم تحت ١٨ سنة دوري القطاعات برصيد ٤٨ نقطة جمعها من الفوز في ١٢ مباراة والتعادل في ١٢ مباراة أخرى.

وقد أشاد المهندس إسماعيل عثمان رئيس النادي بالجهود التي يبذلها محمد أبو السعود عضو مجلس إدارة النادي السابق وعيد فرج مدرب الفريق خلال فترة اعداد الفريق وقد رشح علي أبو جريشة للاشراف على قطاع الناشئين اللاعبين محمد جلال ومحمد يونس وأحمد حسن ومحمد رشدي وعبد السميع محمد ومخلف عبد المجيد وعلاء عويس وسامح عبد الحميد.

فوز سعيد الصفتي برئاسة منطقة المنيا لكرة القدم

المنيا - من حجاج الحسيني:

فاز سعيد الصفتي برئاسة منطقة المنيا لكرة القدم في أقوى انتخابات تشهدها المنطقة، حيث حصل على ١٢ صوتا مقابل ٦ أصوات لمنافسه المهندس علي جابر رئيس نادي نقل المنيا، وقد تزعم القدم هشام شادي عضو مجلس ادارة نادي المنيا والذي سبق له رئاسة المنطقة الدورة الماضية المعارضة ضد سعيد الصفتي.

شارك في الانتخابات ١٨ ناديا ممن لهم حق التصويت ولم يتخلف سوى ناد واحد فقط.

وقد حصل المهندس علي جابر على أصوات ناديه (النقل) وأندية شمال المحافظة بني مزار ومغاغة والعدوة وسمالوط وعلى رأسهما نادي المنيا، بينما حصل سعيد الصفتي على أصوات ناديين فقط من أندية الشمال وهما مركز الشباب بمطاي ومغاغة وباقي أندية الجنوب بواقع ناديين بكل من ملوي وأبوقرقاص وديرمواس وغزل المنيا وأندية العاصمة.

سعيد الفقي

على مسئوليتهم

●● منك لله يا هولمان الم يكن من الممكن أن تهرب قبل البطولة العربية لأبطال الدوري؟
د. الفريد الفي حبشي
شبرا

●● بعد فوز الإفريقي على الأهلي بالهدف الذهبي أو كما يقال «الموت المفاجيء» لماذا لا يتم وضع حانوتي خارج الملعب في مثل هذه اللقاءات.
حمادة الطحاوي
الشرقية - سعود

●● بمناسبة اشتغال المرأة عندنا في معظم المناصب ما رأيكم في أن تتولى امرأة منصب رئيس اتحاد الكرة وقتها سيرتاح الجميع ولن تحدث مشاكل لأن لو انصلحت أحوال الكرة سنفرح ونقول عندنا كورة «حلوة» ولو تدهورت فشعبنا عاطفي ولن يهاجمها أحد باعتبار أن اللي يجي على «الولايا» ما يكسبش!
محمد حسين الحلوجي
آداب طنطا

●● اللاعب أيمن منصور يستحق أن نكون جميعا معه يوم اعتزاله فقد كان صاحب المواقف الصعبة وصنع تاريخا كلاعب صاحب اخلاق ومهارات.
جمال نسيم
طنطا

●، منطقة الإسماعيلية لكرة القدم طلبت من اتحاد الكرة اعتماد ٦ حكمات وهذا موضوع بالغ الأهمية فيمكن الاستعانة بهن في الدوري بشرط التنبيه على اللاعبين باحترام قرارات الحكمات مع الزامهن بعدم تقصير أو تضييق الشورت.
د. سيد مختار
بني سويف - سمسطا

●، رئيس الفيفا يقترح إقامة مباراة بين فلسطين وإسرائيل في كرة القدم ونحن نقول له عندما يعود الحق لأصحابه وتنفذ إسرائيل قرارات الأمم المتحدة فإن إقامة مثل هذه المباريات وغيرها في مجالات التطبيع الأخرى أمر وارد أما أن تضع العربة أمام الحصان فهذا هو الظلم.
رامي القاضي
بنها

توابع هزيمة فريق الاتحاد للسلة من الأهلي بفارق نقطة:

الجماهير تطالب الإدارة «بوقفة» مع الجهاز الفني والعمدة يطلب الاعتزال!

الإسكندرية - عبد القادر إبراهيم:

مباراة الاتحاد السكندري مع الأهلي في كرة السلة التي أقيمت مساء السبت الماضي بصالة استاد الإسكندرية والتي انتهت بفوز الأهلي في الثواني الأخيرة من المباراة بفارق نقطة واحدة ٦٩/ ٦٨ أعادت المشاكل من جديد للفريق بعد أن ظل لفترة وجيزة يعيش مرحلة من الهدوء عقب فوزه على سبورتنج ومن بعده المقاولون بالإسكندرية فبعد انتهاء المباراة حدث هياج بين الجماهير بعضهم يطالب مجلس الإدارة بمحاسبة الجهاز الفني، حيث ترى الجماهير أنه مقصر في عمله وهو سبب النتائج والبعض الآخر قال إن مجلس الإدارة لا يعلم حقائق الأمور داخل الفريق لأن المدير الإداري لا يقوم بنقل هذه الحقائق لمجلس الإدارة، وهناك من يرى أن بعض اللاعبين مقصرون في الأداء والبعض الآخر غائب بسبب الإصابة والبعض مستواه الفني في النازل فماذا يفعل الجهاز الفني؟

الجماهير اتفقت في النهاية على أن الفريق يمر بمرحلة صعبة ومنعطف خطير لم يحدث له منذ عشر سنوات ورغم اعتزال كبار نجومه إلا أنه كان دائما يدعم الفريق بنجوم جدد سرعان ما يحلون مكان الكبار دون أن يخسر الاتحاد بطولة أو يهتز عرشه واتفقت الجماهير على ضرورة التحلي بالصبر لفترة قادمة انتظارا لقرار يأتي من مجلس الإدارة وبالتحديد من رئيس النادي الدكتور كمال شلبي الذي يرفض رفضا قاطعا احداث أي تغيير في الجهازين الفني والإداري.

وإذا كانت الجماهير عبرت عن رأيها بصراحة وشجاعة فإن عماد محمود كابتن مصر والاتحاد وأفضل اللاعبين حاليا رغم أنه أكبرهم خرج بعد المباراة الأخيرة لفريقه أمام الأهلي والتي أحرز خلالها لوحده ٣٦ نقطة من مجموع نقاط ٦٨ نقطة خرج العمدة يطلب الاعتزال.

المهم أن يتدارك الجميع الأمور ويتكاتفون لحل المشاكل وتكون للإدارة سعة صدر لسماع وجهات النظر واتخاذ الحلول المناسبة بدلا من التمسك بالرأي الواحد هذا أن كانت سلة الاتحاد تريد أن تعود لعرش البطولات.

الدكتور مهندس محمد ابراهيم سليمان يعتمد ميزانية المقاولون العرب «عثمان احمد عثمان وشركاه» كبرى شركات المقاولات بمصر والشرق والبالغ رقم اعمالها ٤ مليارات جنيه ورصيد تعاقداتها المرحل للعام القادم ٨ مليارات و٧٤ مليون جنيه



الدكتور مهندس/ محمد ابراهيم سليمان - وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية يرأس الجمعية العامة للمقاولون العرب وبجوار سيادته المهندس/ مجد الدين ابراهيم وكيل أول الوزارة والمهندسون/ اسماعيل عثمان - رئيس مجلس ادارة الشركة وعادل أيوب - نائب أول رئيس مجلس الادارة ورزق الشناوي والأستاذ سعيد عزمي نائبا رئيس مجلس الادارة.

اعتمدت الجمعية العامة برئاسة الدكتور مهندس محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية ميزانية شركة المقاولون العرب «عثمان احمد عثمان وشركاه» في ١٩٩٧/٦/٣٠ والحسابات الختامية لعام ٩٧/٩٦ والموازنة التخطيطية لعام ٩٩/٩٨.

وذلك بحضور المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس ادارة الشركة ونواب وأعضاء مجلس الادارة وممثلي الاجهزة الرقابية والوزارات المعنية.

وقد اشاد السيد الوزير اثناء مناقشة الميزانية بالدور الوطني الذي تقوم به المقاولون العرب داخل وخارج مصر وتمنى لها وللعاملين بها كل تقدم وازدهار.

وقال المهندس اسماعيل عثمان: اننا يسعدنا أن نتوجه بالشكر والتقدير لقائد المسيرة الرئيس محمد حسني مبارك على جهوده المتوالية من أجل تقدم ورخاء مصر. كما اشاد سيادته بالدكتور كمال الجنزوري وبخطواته الايجابية من أجل تحقيق التقدم وازدهار الاقتصاد المصري.

وأضاف سيادته: ان رقم اعمال الشركة بلغ هذا العام ٤ مليارات جنيه بعد اضافة المنفذ بالمشروعات الكبرى للصرف الصحي ومترو الانفاق بمعرفة الشركات التابعة طبقاً لنسب المشاركة.

وهذا يؤكد الدور الوطني الكبير الذي تؤديه الشركة في خدمة المجتمع وتحقيق خطط الدولة الطموحة.

وقد أكد المهندس اسماعيل عثمان والمحاسب سعيد عزمي نائب رئيس مجلس إدارة الشركة على انتشار الشركة خارج مصر وتواجدها حاليا في ٢٧ دولة في افريقيا وآسيا وأوروبا ما بين شركة أو فرع أو مكتب تمثيل. وصرح بأن رصيد التعاقدات المرحل للعام القادم ٨ مليارات و٧٤ مليون

وقد اشادت الاجهزة الرقابية بالدور الوطني الكبير الذي تقوم به الشركة وضرورة دعم مسيرتها. وقال الاستاذ جمال الدين محمد وكيل اول وزارة التخطيط: ان رقم أعمال المقاولون العرب المنفذ يؤكد على ان خطة الدولة تنفذ بكفاءة، ويؤكد كذلك على وجود قوة ذاتية غير عادية بالشركة.

■ وقد طالبت الاجهزة الرقابية بالعمل على حل مديونية الشركة التي تضخمت كثيرا حتى تستمر الشركة في المساهمة في تنفيذ خطط الدولة الطموحة وتنفيذ المشروعات القومية العملاقة.

بحضور ٧٣ شخصية كروية في بطولة القارات بالرياض

إفتتاح ساخن للسعودية أمام منتخب السامبا والإمارات تصطدم بأورجواى

جدة - مكتب الاهرام:

ستكون العاصمة السعودية الرياض على مدار الأيام القادمة محل انظار لتسجيل الحدث الكبير الذى يشغل عشاق الكرة ويجمع أشهر منتخبات العالم لانطلاق بطولة «الفيفا» للقارات على كاس الملك فهد يوم الجمعة القادم - ١٢ ديسمبر - في ستاد الملك فهد الدولي.

أكثر من ٧٣ مسئولا رياضيا يستعدون الآن للمشاركة في ثاني أهم البطولات العالمية في كرة القدم التي تقام للمرة الاولى تحت رعاية الاتحاد الدولي ... يتقدمهم الأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم ورئيس الاتحاد الدولي للعبة الدكتور جو هافيلانج وبلاتيني رئيس اللجنة المنظمة لكاس العالم بفرنسا وجميع اعضاء «الفيفا» وحشد كبير من رؤساء الاتحادات القارية والأهلية لكرة القدم.

ثمانية منتخبات عالمية تمثل قارات العالم الست تشارك في العرس الكروى الكبير الذى تتشرف بلد عربي هي السعودية باستضافته.

أكثر من مليار مشاهد يتابعون عبر الأقمار الصناعية الافتتاح الذي ينطلق في الثالثة إلا الربع عصر الجمعة القادم بتوقيت القاهرة، وتتضمن عرضا للفرق المشاركة وتابلوهات غنائية والعابا نارية بأشعة الليزر ويلعب المنتخب العربي السعودي مباراة الافتتاح أمام المنتخب البرازيلي - حامل لقب كأس العالم الاخيرة وتتبعها مباراة بين منتخبي المكسيك واستراليا في المجموعة الاولى نفسها التي ستشهد اثارة كبيرة.

ويبدأ المنتخب الاماراتي الممثل العربي الثاني وممثل اسيا مبارياته بقوة يوم السبت القادم امام منتخب الاورجواى قبل أن يلعب جنوب افريقيا ممثل القارة السمراء مع منتخب جمهورية التشيك ممثل أوروبا.

وقد اكمل الاتحاد السعودي لكرة القدم جميع استعداداته لبطولة القارات... ويبدأ توافد المنتخبات الثمانية المشاركة والشخصيات العالمية التي تحضر الحدث الكبير بداية من اليوم... حيث تقرر أن يكون المنتخب البرازيلي بطل العالم في مقدمة الحاضرين ويصل الى الرياض غدا - الاثنين - وعلى رأسه رونالدو أحسن لاعب في العالم الذى قد تعوقه الاصابة عن المشاركة في مباراة الافتتاح.

ويضم المنتخب البرازيلي في تشكيله الذى أرسله إلى اللجنة المنظمة كل نجومه المعروفين وفي مقدمتهم روماريو نجم مونديال امريكا ٩٤، وريفالدو الذى انتقل للدورى الاسباني مقابل ٣٥ مليون دولار وليوناردو والمخضرم دونجا والديبرا وربرتو كارلوس وحارس المرمى تافاريل. وتتوافد المنتخبات المشاركة تباعا... وقد يصل المنتخب الاماراتي بعد غد - (الثلاثاء) - نفس اليوم نفسه الذى يصل فيه المنتخب المكسيكي والاسترالي. في حين أن منتخبات التشيك والاورجواى وجنوب افريقيا قد تتأخر الى يوم الاربعاء...

ومن المتوقع أن يحضر الشيخ عبد الله بن زايد رئيس الاتحاد الاماراتي لكرة القدم حفل افتتاح البطولة... كما وجهت الدعوة لعدد كبير من الشخصيات الرياضية العربية والأسيوية والافريقية المعروفة.

واعلنت اللجنة المنظمة أن الجوائز التى ستحصل عليها الفرق المشاركة في كأس

السعودية وأمل كبير في تحقيق نتائج طيبة

٨ ملايين دولار للمنتخبات المشاركة والنصيب الأكبر للبطل

القارات ستصل الى ٨ ملايين و ١٢٥ الف دولار (مايقارب ٢٨ مليون جنيه مصرى) حيث يحصل صاحب المركز الاول على مليون ونصف مليون دولار، في حين يحصل وصيف البطل صاحب المركز الثاني على مليون وثلاثمائة وخمسة وسبعين الف دولار، ويحصل صاحب المركز الثالث على مليون وربع مليون دولار، في حين يحصل من يحتل المركز الرابع على مليون دولار. ويحصل اصحاب المراكز من الخامس وحتى الثامن على ٧٥٠ الف دولار لكل منتخب.

ومن المقرر أن تمنح كأس للفريق الافضل في الاخلاق الرياضية وجائزة لافضل لاعب وافضل حارس ولهداف البطولة كما تمنح جائزة في كل مباراة لافضل لاعب وهى عبارة عن ٦ الاف دولار وكأس من الكريستال الخالص.

ولزيادة الاقبال الجماهيرى على البطولة اعلنت اللجنة المنظمة التي يرأسها عبد الله الدبل عضو الاتحادين الدولي والسعودي لكرة القدم انه سيتم توزيع ٨ سيارات كهدايا على الجمهور بالسحب على تذاكر المباريات... وستوزع العديد من الهدايا الاخرى.

وتصل التذاكر التي تم طباعتها لمباراة المنتخبين السعودي والبرازيلي في الافتتاح الى ٧٦ الف تذكرة... وقد حصلت كل بعثة مشاركة على خمسة الاف تأشيرة لجماهيرها ومرافقيها، وعلى صعيد الاستعدادات لمباراة الافتتاح التي يخوضها المنتخب السعودى أمام بطل العالم البرازيل... عبر الجهاز الفني واللاعبون عن على انهم لايخشون السامبا ولايخافون من سمعة المنتخب البرازيلي الكبيرة... وانهم قادرون على إحداث مفاجأة في الافتتاح وجنب مزيد من الاحترام لكرتهم التي تتطور بسرعة البرق.

ورغم أن المنتخب السعودى هو اكثر المنتخبات العربية وفاء للكرة البرازيلية في طريقة لعبه ... إلا أن مدربه الألماني «فيستر» سيتضطر الى تغير نمطه الدائم كثيرا لأنه سيواجه صناع السامبا الحقيقيين... وقد يلعب بطريقة دفاعية لاحتواء فورة روماريو ورفاقه في الافتتاح لكنه سيحاول أن يثبت جدارته بالتسجيل في مرمى أشهر منتخبات العالم.

وكانت الاصابات قد ارقت المدرب السعودى في الأيام الماضية.. فقد تعرض عبد الله سليمان وإبراهيم السويد وحسين الهادي للاصابة بالاضافة إلى يوسف الثنيان العائد حديثا من العلاج في سويسرا. لكن المدرب حاول استثمار التفاؤل الذى سيطر على اللاعبين منذ تأهلهم لنهائيات كأس العالم لتقديم مستوى جيد في البطولة.

انفرادنا نقلته وكالة الأنباء الفرنسية: الصحف السعودية تشيد بعرض «الأهرام» لبطولة القارات

حققت صفحة رياضة عربية التي صدرت يوم الأحد (٣٠ نوفمبر) انفرادا صحفيا كبيرا نقلته عنها وكالة الانباء الفرنسية.. حيث أكدت أن كارلوس البرتو المدرب البرازيلي الشهير سيقود المنتخب السعودى في مونديال فرنسا بعد مفاوضات استمرت مع خمسة من ابرز مدربي العالم وعلى رأسهم بوبى روبسون وبيلاردو ومينوتي.

وأكدت الوكالة الفرنسية - في خبر بثته الثلاثاء الماضي وبعد يومين كاملين من خبر الأهرام على لسان عضو مهم بالاتحاد الأسيوى لكرة القدم - أن كارلوس البرتو هو الذى سيقود المنتخب السعودى في فرنسا.. ورغم أن الخبر لم يذع رسميا في السعودية حيث مازالت المفاوضات في مراحلها النهائية.. من جهة اخرى أشادت الصحف السعودية اليومية السبع يومى الاثنين والثلاثاء الماضيين بما كتبته «الأهرام» في عددها الأخير عن بطولة القارات - ونقلت وكالة الانباء السعودية «واس» ماذكر عن أهمية البطولة واستعدادات المنتخب وتصريحات الأمير سلطان بن فهد .. واشادت باهتمام أوسع الصحف العربية انتشارا بهذه البطولة العالمية الكبيرة.

كلام × الرياضة

نتائج قرعة كاس العالم لكرة القدم بفرنسا التى اجريت يوم الخميس الماضى اوقعت كلا من السعودية والمغرب وتونس وهى الدول العربية الثلاث المشاركة في هذه البطولة في موقف لا تحسد عليه.

هذه الفرق ستواجه منافسات حامية فقد أسفرت القرعة عن وقوع تونس التى تلعب في المونديال بعد غياب ٢٠ عاما في المجموعة السابعة التي تضم انجلترا التى اصبحت مرشحة للمنافسة على اللقب بفضل مدربها جلين هول ورومانيا التى لم تخسر اى مباراة في التصفيات وكولومبيا.

كما سيواجه المغرب احد افضل المنتخبات الأفريقية والعربية في المجموعة الاولى البرازيل حامل اللقب اربع مرات بالاضافة الى النرويج بطلة مجموعتها في التصفيات واسكتلندا وهو الامر الذى دعا مدربها الفرنسى هنري ميشيل ان يعلن ان منتخب المغرب سيذهب الى مونديال باريس (ليس لإحراز الكاس ولكن للتعكير)!!

اما منتخب السعودية فان حظه افضل من منتخب تونس والمغرب فيلعب في المجموعة الثالثة التى تضم فرنسا صاحبة الارض وجنوب افريقيا بطلة افريقيا والدنمارك بطلة اوروبا ١٩٩٢

وعلى الرغم من نتائج القرعة الا اننا نتمنى للاشقاء العرب تحقيق نتائج طيبة رغم المنافسات الحامية التى يركبها الحماس الوطنى والرغبة في تحقيق نصر اضافة الى الـ ١ ٢ مليون دولار التى سيحصل عليها كل منتخب سيشارك في الدور الاول، لكن بالعزيمة والإصرار والإعداد المكثف الذى حصلت عليه هذه المنتخبات الثلاثة يمكن للاشقاء العرب تحقيق نتائج طيبة.

واخيرا نامل ان تقدم المنتخبات العربية عروضا طيبة امام ٣٧ مليارا من المشاهدين سيتابعون مباريات كاس العالم على شاشات التليفزيون.

رياضية

بعد تأخره عدة أشهر:

الدورى الجزائرى ينطلق ١٨ ديسمبر

الجزائر - هشام فهيم:

في الاجتماع الأول لأعضاء الاتحاد الجزائرى الجديد لكرة القدم قرر الاتحاد انطلاق بطولة الدورى يوم ١٨ ديسمبر الحالي بعد تأخره لعدة أشهر، وأوضح رئيس الاتحاد الجديد محمد الصالح دبابى أن انطلاق البطولة في هذا التاريخ مناسب تماما نظرا للتأخر المسجل ومشيرا إلى أنه سيتم حل كل المشاكل العالقة بما في ذلك رخص انتقالات اللاعبين قبل بداية المسابقة وأن الاتحاد سيعمل ليل نهار إذا اقتضى الأمر من أجل الانتهاء من دراسة هذه القضايا قبل ١٨ ديسمبر وأكد دبابى بقاء عبد الرحمن مهداوى مديرا فنيا للمنتخب الجزائرى وتجديد الثقة فيه خاصة أن المنتخب على أبواب نهائيات كأس افريقيا للامم في بوركينافاسو. وقال إنه سيجتمع قريبا مع وزير الشباب والرياضة لبحث إمكان رفع العقوبات عن بعض اللاعبين المعاقبين في الموسم الماضي. على صعيد آخر أكد دبابى أن الاتحاد الجديد سيمارس سياسة التقشف الصارمة مشيرا إلى أن عهد البقرة الحلوب قد انتهى وانتقد بشدة سياسة الانفاق والبذخ التى انتهجها أعضاء المكتب السابق المعين وقال إنه سيقوم بجرد كل مايوجد في مقر الاتحاد حتى يتبرأ من أية مغالطات ومخالفات وتسيير الاتحاد من نقطة الصفر. ويذكر إن الدورى الجزائرى سيجرى هذا الموسم بنظام المجموعتين لتعويض مافات من وقت وهو ماأيده الرئيس الجديد للاتحاد ومعظم الأندية.

بعد فترة إعداد غير مطمئنة

جماهير الإمارات تبقى على أمل المفاجآت

أبو ظبى - أسامة الشيخ:

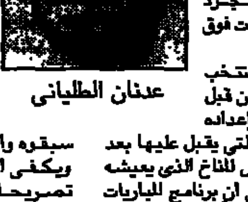
وسط ظروف صعبة وفترة إعداد غير مطمئنة وقدر كبير من عدم التفاؤل من قبل جماهيره، يشد المنتخب الأماراتي رحاله إلى الرياض بعد غد للمشاركة في بطولة العالم للقارات ..

اخر تجارب الفريق سيخوضها اليوم مع فريق سيسكا صوفيا البلغارى، وكانت التجربتان اللتان خاضهما المنتخب الأماراتي الأسبوع الماضي مع فريق سيجما التشيكي قد أسفرتا عن تعادلين احدهما سلبي والآخر ١/١

وما يحير في الموضوع ليس هو غياب الفوز بقدر ما شهدتهما التجربتان من غياب للروح والمستوى ..

ويمكن لاختصار المسألة بأن «الأبيض» مازال غائبا منذ خروجه من تصفيات كأس العالم، بل ومن قبله من اخر مباراتين بالتصفيات ..وهو الأمر الذى جعل جماهيره تضرب كفاً بكف وتسأل : بهذا المستوى .ماذا سيفعل مع أبطال القارات ويغض النظر عما ستسفر عنه مباريات المنتخب الأماراتي في الرياض، فإن كل المؤشرات تؤكد أن كرة الأمارات مقبلة على مرحلة جديدة تماماً وأن النظر إلى مسألة الاحتراف وعودة اللاعب الأجنبى لن تكون مجرد حبر على ورق دراسات فوق مكاتب المسئولين .

وبصراحة فإن المنتخب الأماراتي لم يواجه من قبل ارتباكاً في برنامج إعداده لأية بطولة مثل تلك التي يقبل عليها بعد أيام ، وهذا ما يعكس المناخ الذى يعيشه الفريق الآن .. ويكفى ان برنامج المباريات الودية الثلاث تغير مرارا وبدون مقدمات . فبعد أن تم الاعلان عن أن المباريات ستكون مع منتخبات سلوفاكيا وقبرص واستراليا ، تم إلغاء ما سبق وتم الاعلان عن مباراتين فقط مع سيجما التشيكي ومنتخب جورجيا، وبدلاً من مباراة سيجما اصبحت مباراتان خلال ٢٤ ساعة، وبدلاً من جورجيا تم الاتفاق مع سيسكاصوفيا ...



عدنان الطلياني

وإذا كان هذا على الجانب الاداري ، فالوضع داخل الملعب لم يكن افضل بكثير فالمباراتان مع سيجما - ثالث الدورى التشيكى - أظهرتا أن الفريق بعيد تماماً عن مستواه، وأن حظ ماتشالا - المعار من المنتخب الكويتى لشقيقه الأماراتي - لن يكون افضل كثيراً من حظ من سبقوه واخرهم البرازيلي ساندرى .. ويكفى ان يترك ماتشالا - في تصريحاته عقب مباراته الاولى مع سيجما - الجانب الفني، ليتحدث عن مشكلة زهير بخيت ويعنف، محذراً الصحفيين : أرجوكم لا تكلمونى ابداً عن زهير .ماذا افعل للاعب لا يريد أن يلعب مع منتخب بلاده !

والتشكيل الذى سيخوض به المنتخب الاماراتي مباريات البطولة لن يخرج كثيراً عن التشكيل الذى خاض به من قبل تصفيات كأس العالم، باستثناء غياب المستبعدين زهير بخيت ومحمد عمر وجاسم النوخي عن التشكيل الاساسي. أما بصمات المدرب التشيكى ماتشالا على أداء الفريق فيلزمها وقت طويل لتظهر نتائجها - سلبا أو إيجابا - لذلك فقد فضل الاعتماد على الأسماء الكبيرة لأنه لا وقت للتجريب .

كل هذه الاجواء تكشف لنا أن «الأبيض» لن يواجه في بطولة القارات فرق مجموعته الثانية - أورجواى وتشيكيا وجنوب افريقيا - فقط وانما سيواجه ظروفه في المقام الأول.

وعموماً فمع ما تخفيه كرة القدم دائماً من مفاجآت يبقى الأمل قائماً في أن يغير «الأبيض» جلده ويظهر بالصورة التى كثيرا ما عشقتها جماهيره .. وكم من منتخبات دخلت بطولات ونزلت إلى الميدان وهى خارج المنافسة تماماً، لتفجر مفاجآتها وتقلب الموازين وتخيب التوقعات .. ومن يدرى ..لعل وعسى !...

المنتخب القطرى يبدأ استعداداته لخليجى ١٤ وسط مطالب عديدة للأندية

الدوحة - من العزب الطيب الطاهر:

بعد أن أجهض حلم المنتخب القطري في التأهل لمونديال فرنسا ١٩٩٨ وسيطر «هاجس التغيير» في اتحاد كرة القدم على الوسط الرياضي بقطر.. وظل على مدي الاسبوعين الماضيين في حالة ترقب للرئيس القادم للاتحاد.. حتي تم التغيير يوم الثلاثاء الماضي وظهر الفارس السادس في مسيرة اتحاد كرة القدم القطري حيث أصدر الشيخ سعود بن خالد ال ثاني رئيس اللجنة الاوليمبية القطرية قرارا بتعيين الشيخ خليفة بن حسن ال ثاني رئيس نادي الوكرة الرياضي في قطر رئيسا لمجلس ادارة اتحاد كرة القدم

وقد قوبل هذا القرار بارتياح لدي مسئولي الاندية الرياضية القطرية حيث وصفوه بأنه «خير خلف لخير سلف» خاصة أنه أثبت جدارته في المجال الرياضي ودفع بنادي الوكرة الي مرتبة متقدمة كما انه كفء واداري مخلص ولكن مسئولي الاندية القطرية يطالبون الرئيس الجديد لاتحاد كرة القدم القطري باختيار مجموعة متجانسة في الاتحاد تكون له عونا في «مهمته الوطنية» وأن يتعاون الاتحاد في عهده الجديد مع جميع الاندية من خلال ايجاد حلقة اتصال دائم بين الجانبين، والاهم من هذا كله كما يقول رئيس نادي الشمال القطري.. أن يقف الاتحاد علي كل المشاكل التي تحدث في المسابقات المحلية ويقوم باعادة النظر في عملية الاختيار للمنتخبات الوطنية وذلك من خلال المتابعة الميدانية لمسابقات الدوري العام. وفي تصريحاته للصحفيين فور تكليفه أعرب عن سعادته بتكليفه بتولي هذه المسئولية الوطنية مؤكدا انها مسئولية صعبة ولكنها تكليف وطني.

وتتوقع المصادر الرياضية ان يتفرغ الشيخ خليفة بن حسن ال ثاني لرئاسة الاتحاد وذلك بفعل الكم الهائل من البطولات التي تنتظر المنتخب الوطني منها «خليجي ١٤» وكأس العرب والتصفيات الاوليمبية والالعاب الاسيوية وتصفيات ونهائيات بطولة الناشئين والشباب علي مستوي أسيا بالاضافة الي النشاط المحلي المكثف وفي حال تفرغه فإن المرشح لتولي رئاسة نادي الوكرة هو الشيخ فهد بن حسن آل ثاني نائب رئيس النادي حاليا غير ان اعضاء مجلس ادارة نادي الوكرة يؤكدون أن الشيخ خليفة بن حسن سيظل رئيسا للنادي سواء كان موجودا أو غير موجود وله دائما كلمته واحترامه مع الجميع سواء تفرغ للاتحاد أو جمع بين رئاسته للاتحاد ورئاسته للنادي

والشيخ خليفة بن حسن الرئيس الجديد لاتحاد كرة القدم هو الرئيس السادس منذ اعادة تشكيل الاتحادات في عام ١٩٧٩ وقد تولي هذا المنصب علي التوالي: سلطان السويدي - الشيخ محمد بن خالد ال ثاني - عبد الرحمن بن عمير النعيمي - محمد بن همام العبد الله - الشيخ سعود بن خالد ال ثاني وهو واحد من القيادات الرياضية النشيطة التي تتمتع بشعبية كبيرة.

ملاكمو العرب يدينون حادث الأقصر.. ويتمنون زيارة الدير البحرى

كتب - موسى حسين:

أحمد المصرى مع رئيس الوزراء رفيق الحريرى

استنكر جميع اللاعبين المشاركين في بطولة مصر الدولية للملاكمة الحادث الارهابي الذى وقع مؤخرا في مدينة الاقصر وابدوا جميعا في تصريحات لصفحة «الرياضة العربية» استعدادهم الذهاب الى مدينة الاقصر على نفقتهم الخاصة واللعب على ارضها مباريات ودية ليؤكدوا للعالم ان الحبيبة الكبرى مصر بخير وان هذا الحادث يمكن ان يحدث في أي مكان . وكان لنا عدد من اللقاءات مع نجوم اللعبة في الوطن العربي خلال مشاركتهم في البطولة تحدثنا حول مستقبل الملاكمة في الوطن العربي في البداية أكد لاعب المنتخب الجزائرى «علالو محمد» وزن ٦٣ ان لعبة الملاكمة في الجزائر تسير بخطوات ثابتة نحو التقدم وتحتل حاليا مكانة مرموقة عربيا وافريقيا كما أكد كمال الشاطر لاعب المنتخب التونسي «وزن ٦٧» ان الملاكمة التونسية يمكن لها ان تصل للعالمية اذا صارت على هذا النهج والذى يتمثل في الاهتمام باللعبة على جميع المستويات. ومن جهة أخرى اكد اسامة عبد العال لاعب المنتخب الفلسطيني «وزن ٧٥» ان لعبة الملاكمة هى انسب الرياضات بالنسبة للشباب الفلسطيني لأننا بطبعنا نميل الى القوة والحماس وتحمل المصاعب ولذلك هى اللعبة الوحيدة في فلسطين التي حصلنا من خلالها على ميداليات سواء ذهبية او فضية او برونزية في البطولات العربية المختلفة دون ان يكون لدينا مدربون او اداريون او امكانيات مادية.

وطالب الدول العربية ان تساهم في انتعاش الرياضة الفلسطينية سواء ماديا او معنويا وتبادل الزيارات بين المنتخبات الفلسطينية وشقيقاتها العربية.

كما أكد «حماد لش رابح» مدرب المنتخب الجزائرى ان جميع المشاركات الجزائرية السابقة والقادمة تأتي في اطار الاستعدادات الجادة لاوليمبياد سيدني.

وقال أحمد المصرى مدرب المنتخب اللبناني ان لعبة الملاكمة قديمة جدا في لبنان ولكن بسبب ظروف الحرب الاهلية تراجعت اللعبة ونأمل ان نصل في المستقبل الى مستوى افضل. مشيرا الى ان المنتخب اللبناني يستعد من الآن للمشاركة في الدورة الأسيوية بتايلاند عام ٩٨.

رسالة بيروت: علي بركه

جاسم حمادة

١ - لماذا إصرار الاتحاد العربي للكرة الطائرة على الموافقة للأندية «الثرية» بالسماح بمشاركة لاعبين أجانب في البطولات العربية.. حيث يتم التعاقد معهم مدة البطولة فقط!!

٢ - هل صحيح أن المكتب التنفيذي والمناصب القيادية بالاتحاد قد صار توزيعها يتم بصورة جغرافية بغض النظر عن الكفاءة؟

٣ - ماالحكمة في استحداث ثلاث لجان جديدة داخل الاتحاد العربي في دورته الجديدة؟

٤ - لماذا يصر اتحاد اللعبة على إقامة البطولات العربية في ٣ دول فقط. وأين البحرين تحديدا - بوصفها دولة المقر - من هذه البطولات؟

٥ - ماالذى يدفع مجلس إدارة الاتحاد العربي إلى «تكديس» جميع بطولاته لتقام خلال شهرين فقط من العام؟!

....

كانت تلك هي الأسئلة الخمسة التي وضعتها أمام محمد جاسم حمادة رئيس الاتحاد العربي للكرة الطائرة خلال جلستنا معا بفندق «سان دانيال» في بيروت، والذى شهد مؤخرا اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد التي انتخب خلالها مجلس الادارة الجديد للاتحاد، حيث اعيد انتخاب محمد جاسم حماده بعد أن حصل على منصبه كرئيس للاتحاد بالتزكية، ليصبح بذلك أول مواطن بحريني يرأس إتحادا عربيا في لعبة رياضية، ويعاد انتخابه لعدة مرات.

وهاهو محمود جاسم حمادة يتناول اسئلتي.. فيجيب عنها - دفعة واحدة - ويقول:

●● بالنسبة لـ: اولا (وهو السؤال الخاص باللاعب الأجنبي).. يهمنى تأكيد حقيقة تأييدى لوجود اللاعب الأجنبي في البطولات العربية، لأن هذا الوجود يحقق عدة فوائد، منها أن وجود الأجنبي يسهم بشكل أو بآخر في تطوير اللاعب العربي، ورفع المستوى العام للبطولة ويمثل عنصر جذب جماهيرى وإعلامى يفيد في التسويق والترويج للبطولة.. علاوة على اننا نشترط الا يزيد عدد الاجانب في أي فريق عن أثنين فقط احدهما لابد وأن يكون عربيا. وفي هذا ضمان في أن يستفيد اللاعب فنيا وماديا من المشاركة.

●● وفيما يتعلق بثانيا (وهو السؤال الخاص بتوزيع المناصب داخل الاتحاد جغرافيا).. يهمنى أن اشير إلى توافر الكفاءات داخل الوطن العربي.. وكل من تم ترشيحه من اتحاد بلاده ليكون عضوا بمجلس الادارة، لابد وأن يمتلك الخبرة والكفاءة، وهو مانقتنع بوجوده لدى كل منهم.. والحقيقة انني أرى أن من غير المعقول أن تسيطر منطقة واحدة على الاتحاد، بينما الوطن العربي يتكون من عدة مناطق، ووجود التوزيع العادل للمناصب يساعدنا كثيرا على التحرك السريع عند وقوع أي مشكلة - لاقدر الله - في أي قطر عربي شقيق.

●● وفيما يختص بالسؤال الثالث المرتبط بالحكمة من وراء إستحداث ٣ لجان جديدة هي: الاعلام والشواطئ والتسويق.. اقول أن الاتحاد العربي ماض في تطوير العمل الادارى به، ورفع مستوى البطولات.. لذلك استحدثنا وجود اللجنة الاعلامية لتقوم بمهمة حلقة الوصل بين الاتحاد العربي وبطولاته وبين الجمهور الرياضي في كل انحاء العالم العربي.. أما لجنة الشواطئ فالهدف منها مواكبة التطور، لأن اللعبة دخلت ميدان التنافس الأوليمبي، وكل الاتحادات القارية والأوليمبية قد استحدثت لجانا للشواطئ بها.. ومن الممكن لأى دولة عربية أن تبرز وتحرز ميدالية في الأوليمبياد، لأن إعداد لاعبين اثنين أسهل بكثير من تكوين فريق يلعب بالصالات.

وكان طبيعيا استحداث لجنة للتسويق، لأن الرياضة في العالم كله الآن قد صارت «سلعة»، ويجب أن نعرف كيف نصل بهذه السلعة للمستهلك. وهذه اللجنة مهمتها إيجاد موارد ثابتة للاتحاد كي يتمكن من تسيير نشاطه بما يهدف إلى تطوير الكوادر الادارية والفنية به.

●● وبالنسبة للسؤال الرابع المتعلق بإقامة البطولات في عدد محدود من الدول، ولماذا لاتستضيف دولة المقر - البحرين - بعض البطولات بها.. فلا بد من الاشارة إلى إن البحرين قد نظمت العديد من البطولات، بالاضافة إلى استضافتها الدائمة لعدد من الدراسات لوجود مركز تطوير الكرة الطائرة الدولي بها.. أما عن إقامة البطولات العربية بعدد محدود من الدول فهذا راجع إلى إن إستضافة أي دولة للبطولة العربية يتطلب وجود صالات وملاعب وفنادق وإمكانات أخرى بها، ومع ذلك فهناك ٧ دول - أو أكثر - سوف تسند لها إستضافة بطولات الاتحاد حتى عام ٢٠٠٠.

●● وعن الجزئية الخامسة - والأخيرة - المتصلة بإقامة جميع بطولات الاتحاد العربي خلال فترة زمنية وجيزة من العام.. أقول أننا نراعى في اختياراتنا لمواعيد إقامة البطولات العربية الا تتعارض مع مواعيد إقامة البطولات القارية.. وكذلك نراعى أيضا أن معظم اللاعبين من الطلاب لذلك تتيح لهم الفرصة من أجل الاستفادة بأوقاتهم في الدراسة.. في حين تقام الدراسات التطويرية الخاصة بعناصر اللعبة المختلفة، وكذلك الاجتماعات الدورية على مدار العام كله.

....

وفي ختام حواره مع «الأهرام».. أعرب محمد جاسم حماده عن أمنياته لوصول الكرة الطائرة العربية إلى العالمية، خاصة أن فريقين عربيين قد تأهلا بالفعل لنهائيات كأس العالم المقامة باليابان العام المقبل (هما مصر والجزائر).. وأشار رئيس الاتحاد إلى أن ذلك لن يتحقق إلا بتضافر جميع الاتحادات الوطنية بمختلف الدول العربية.

الأعياد .. والمبيعات

لاشك أن فترة الأعياد تنشط المبيعات عموما ـ فهذا الوقت الذى نحن فيه بدأت أعياد الطفولة التى ترعاها السيدة سوزان مبارك حرم السيد رئيس الجمهورية وقد تميزت أعياد الطفولة هذا العام بنشاط كبير وإقامة المهرجانات وغيرها من النشاطات التى تفرح وتثقف الطفل ونتيجة لأعياد الطفولة قد نشطت جميع مبيعات الشركات والمحلات التى تنتج أو تعرض ملابس ولعب الأطفال وكذلك محلات المواد الغذائية من الحلوى والشيكولاتة وغيرها ـ يلى تلك أعياد الكريسماس ونصف العام التى تقام فى هذا الشهر والشهر القادم وهذه الأعياد لها تأثير كبير على زيادة المبيعات عموما ـ نأخذ أولا أعياد الكريسماس ورأس السنة فهى أولا تنشط مبيعات الفنادق والمطاعم والقرى السياحية وكذلك المطاعم العائمة حيث يرتادها أعداد كبيرة من المواطنين لحضور أعياد ولحتفالات الكريسماس ورأس السنة. بذلك تروج هذه الأماكن ويترتب عليها رواج أيضا عند موردى الأغذية ـ هذا علاوة على أن الأسر تقيم لحتفالاتها فى منازلهم ويترتب عليها أيضا رواج كبير عندما يتعامل معهم. هذا علاوة على تنشيط مبيعات المحال العامة التى تعرض

الملابس والأدوات المنزلية حيث يشترى الشعب احتياجاته من الملابس لكى يحضر بها سهرات الكريسماس ورأس السنة ـ وفى هذه الفترة يزداد استهلاك المواطنين من اللحوم والديوك الرومى وغيرها من المأكولات التى يعتادون أكلها فى هذه المناسبة ـ وعموما يعود الرواج على كل من له علاقة بهذه المناسبة.

وأيضا لاننسى الرواج الكبير العظيم الذى تتمتع به محلات الهدايا والاكسسوارات والذهب حيث يقوم المواطنون بشراء احتياجاتهم من الهدايا بهذه المناسبة وفى هذا العام بالذات يتوافق قدوم شهر رمضان المعظم مع أعياد راس السنة والمعروف أن شهر رمضان يزيد استهلاك المواطنين من المواد الغذائية والملابس والأدوات الثمينة ويبدأ التحضير والتجهيز لزواج الأبناء على عيد الفطر المبارك فيترتب على ذلك نشاط فى بيع الموبيليا والأجهزة الكهربائية وكل مايحتاجه المنزل الحديث وأيضا تنشيط الفنادق لإقامة حفلات الزواج وعموما فى هذه الفترة يحدث رواج كبير فى جميع أوجه الأنشطة فيعم الرخاء على شعب مصر العظيم.

عصام عبدالقادر

مشروعات خاصة للشباب والأسر المنتجة وفرص العمل الحر..

أصبحت مشروعات الصناعات الصغيرة محورا اساسيا لدعم حركة العمل للشباب الطموح والأسر المنتجة مما يساهم بذلك فى زيادة الانتاج ورفع معدل الدخل القومى. وقد انتشرت فى الآونة الأخيرة مشروعات الاسر المنتجة والشباب من خلال الصناعات الصغيرة التى لا تحتاج الى راس مال كبير وتحقق معدل ربح مرتفعا وفى مجال الصناعات الصغيرة قدمت شركة اليكس تريد سلسلة من المشروعات للشباب والأسر المنتجة. وفى تصريح للمحاسب عمرو عثمان رئيس مجلس إدارة شركة اليكس تريد اكد سيادته أن الشركة قدمت الكثير من الافكار للشباب وراغبى تملك مشروع صغير براس مال بسيط ويحقق عائدا ماديا كبيرا مع الجهد والعمل المبذول من قبل الشباب والاسر المنتجة وقد ساهمت الشركة فى تقديم فكرة للشروع وتقديم الماكينات والأجهزة بالسعر المناسب وبالتقسيط وبدون اجراءات بنكية وضمان الصيانة وقطع الغيار المتوفر لدينا لضمان استمرار عملية الانتاج بانتظام كما ساهمت الشركة فى تعليم مالك المشروع كيفية استخدامات الماكينات نظريا وعمليا ولم تكتف الشركة بذلك بل قامت بتسويق المنتج سواء بالسوق المحلية أو بالخارج.

وتحرص شركة اليكس تريد ومن خلال معرض الاسر المنتجة على تقديم أفكار ومشروعات جديدة ومتنوعة للشباب والاسر المنتجة وتقدم نظاما جديدا لشباب الصعيد من خلال مشروعات صغيرة تبدأ براس مال ٧٧٥ جنيه بالنسبة لصناعات الملابس الجاهزة.

١٢ شهرا أرباحا للعاملين بالشركة العامة للصوامع


محمد إبراهيم حسن

قررت الجمعية العامة للشركة العامة للصوامع برئاسة المهندس كمال غنيم رئيس الشركة القابضة للمضارب والمطاحن صرف ١٢ شهرا ارباحا للعاملين بشركة الصوامع البالغ عددهم ٤٦٨٦ عاملا تبلغ جملة اجورهم ٧ ملايين جنيه وصرح المهندس محمد ابراهيم حسن رئيس مجلس ادارة الشركة العامة للصوامع والعضو المنتدب: بان الشركة حققت هذا العام ارباحا تزيد على ٧٠ مليون جنيه شاملة الضريبة، وبلغت انتاجية الجنيه/ اجر ٦.٦٩ جنيه وتقوم الشركة حاليا بالاشتراك مع هيئة ميناء الاسكندرية بدراسة مشروع امتداد رصيف ٨٥ لاستقبال بواخر تصل حمولتها الى ٧٠ الف طن ومن المنتظر طبقا للموازنة التقديرية للشركة تحقيق ارباح للعام المالى ٩٨/٩٧ مبلغ ٧٧ مليون جنيه.

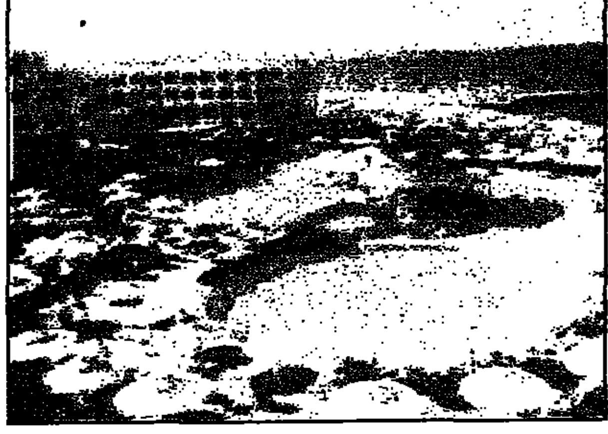
مصر تدخل عصر التليفون اللاسلكى

مع التطور الكبير فى مجال الاتصالات على مستوى العالم، بدأت مصر تأخذ مكانها بين الدول المتقدمة تكنولوجيا. والتى تعتمد على أحدث أساليب الاتصالات فى العالم، وقد بدأت ملامح تجربة جديدة تتضح. تعتمد على استخدام تليفونات اللاسلكى لأول مرة فى مصر . هذا النظام الذى يطلق عليه CD MA ويؤكد المهندس محمد عبدالرحيم رئيس قطاع تليفونات شرق القاهرة ان الهيئة قبلت مؤخرا عرضا من احدى الشركات الأجنبية لادخال هذه التكنولوجيا الى مصر تعتمد على استخدام تليفون يعمل بنظام اللاسلكى CD MA. تلك الخدمة التى يمكن التعاقد عليها وتوصيلها للمشترك خلال ساعة واحدة.

ويؤكد المهندس عبدالحليم طنطاوى مدير عام تليفونات مدينة نصر ان من مزايا هذه الخدمة ان الجهاز الواحد يمكن ان يوفر من مائة الى ألف خط تليفون مرة واحدة بالاضافة الى تسلم المشترك للعدة التليفونية والتجهيزات المرفقة لها عقب التعاقد مباشرة ، وتوصيل الحرارة الى الخط التليفونى قبل ان يغادر المشترك السنترال . ويقول عصام صدقى مدير سنترال مدينة نصر، ان التجارب التى قامت باجرائها الشركة المنفذة للخدمة اظهرت انه يمكن ان تغطى مساحة تقترب من ٢٠ كيلو متر مربع فى مرحلتها النهائية حيث ان هذه المسافات محل نظر الآن بحيث يتم قصرها فقط على ٥ كيلو مترات تغطى منطقة مدينة نصر فقط التى يعمل خلالها السنترال، حتى يتم تقنين الخدمة ويقول المهندس محمد أبو شادى نائب رئيس هيئة الاتصالات ان تكلفة هذه الخدمة عالية لذلك هناك اقتراحات بان يتم تخصيصها للتعاقد مع المشتركين الراغبين فى الخدمة الفورية، حيث ان هناك اقتراحا بأن يكون الاشتراك مطابق للخدمة الفورية التى تقدمها الهيئة وهى عبارة عن حوالى ٢٥٠٠ جنيه للفئة المنزلية و٤٥٠٠ جنيه للفئة التجارية وقد ظهرت ملامح هذا الجهاز عندما عرضته الهيئة القومية للاتصالات بجناحها بمعرض كايرو تليكوم بقاعة المؤتمرات .

ومما هو جدير بالذكر ان هذه التجربة التى تقام فى سنترال مدينة نصر ٢ هى من انتاج شركة موتورولا العالمية وقد قامت موتورولا بعمل المشروع التجريبى فى هذا السنترال بناء على توصية الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية. ونأمل ان يتم ظهور هذا المشروع الى حيز التنفيذ فى غضون الاشهر القليلة القادمة.

القرية السويسرية بالغردقة فندق بيتش الباتروس



يتكون الفندق من أربعة طوابق ويقدم ٧٥٠ غرفة بالاضافة إلى ١٨ جناحاً صغيرا وقاعة اجتماعات مجهزة بأحدث الاجهزة الخاصة لخدمة المؤتمرات كما يشمل اكبر حمام سباحة على هيئة ثلاث دوائر متداخلة واماكن للغطس واخرى خاصة بالاطفال

أما عن احدث الاضافات للفندق فهى إفتتاح عدد من الاجنحة الملكية والتى تتميز بالفخامة والروعة والتى لا تضاهيها او تماثلها فنادق اخرى والفندق يسعى دائما الى التطور وإدارته السويسرية تسعى دائما للتفرد والتميز فى اداء الخدمات اما بالنسبة للأنشطة الترفيهية فالفندق تتوافر فيه كل الالعاب المائية وحدائق الاطفال وصالة ديسكو كما تهتم ادارة الفندق بعملائها وتقيم لهم حفلات شرقية وغربية بصفة يومية دورية والفندق يلقى إقبالاً كبيراً ويشهد من النجاح مايؤكد ثقة العملاء فى إدارته على الوجه الاكمل فهو يتمتع بنسبة إشغال تصل إلى ١٠٠٪ من ايطاليا المانيا وسويسرا واسبانيا مما يعد دليلا على نجاح السياسة التسويقية للفندق من تنشيط السياحة فى مصر

اما بالنسبة لعروض المشاركة بالوقت فتتميز القرية السويسرية بكونها تقدم دائما أفضل العروض وأروع الخدمات لعملائها المتميزين كما تفخر بأنها من اولى الشركات التى تقدم تسهيلات وتحقق اعلى نسبة من مبيعات لانها ترضى كل الرغبات وتحقق ما يحلم به النزلاء.

طموحات مصرية.. من محو الأمية إلى التنمية التكنولوجية

مشروع مبارك ـ كول محاولة لتصحيح أخطاء ٣٠ عاما

التعليم الفنى.. البداية الحقيقية إذا كنا نريد إصلاح التعليم

سنوات طويلة ونحن ندور فى حلقة مفرغة من المحاولات تحت شعار إصلاح أو تطوير التعليم، طوال هذه السنوات ونحن ننشد باهمية أن يمتد هذا التطوير او الاصلاح الى التعليم الفنى ولم ندرك أن بداية الإصلاح الحقيقى والتطوير الفعلى إنما تبدأ من التعليم الفنى الذى بإصلاحه قد يمتد الاصلاح الى باقى حلقات التعليم.. ومن هنا فقط تبدو أهمية الاقتراب من التجربة الألمانية فى التعليم الفنى فى ضوء ٣ اعتبارات مهمة.

الأول: أن بداية التعاون المصرى ـ الألمانى فى هذا المجال بدأت فى مطلع الستينات بإنشاء مجموعة من المعاهد التكنولوجية المتخصصة اهمها على الاطلاق المعهد العالى للتكنولوجيا بحلوان، والذى ضاع الهدف منه تحت الاستجابة للالحاح الاجتماعى بتواضع اسم «المعهد» فحولناه الى كلية للهندسة والتكنولوجيا ثم كلية للهندسة مثل عشرات الكليات التى تزدحم بها جامعاتنا.. الاعتبار الثانى: أن التجربة الالمانية فى هذا المجال بالذات تحتل مركزا متقدما على مستوى العالم كله وما حققته من نتائج يدعو الى الحسد على أحوالهم والحسرة على أحوالنا!!

أما الاعتبار الثالث فهو اعتبار الأمل فى أن نلحق بما فاتنا تحقيقه منذ اكثر من ٣٠ عاما بالتعاون مع المانيا فى هذا المجال من خلال المشروع الذى يحمل اسم «مبارك ـ كول» لتقويم التعليم الفنى والذى هو ـ كما تقول وثيقة مبارك والتعليم ليس مجرد تحديث أو إصلاح بعض المدارس ولكنه مشروع ينبنى على ازدواجية المكان المتاح للتعليم والتدريب وازدواجية المسئولية فى التحويل والتنفيذ والتقويم حيث يقوم هذا النظام فى المانيا على أساس أن الدولة ممثلة فى وزارة التعليم لتشارك قوى الانتاج المختلفة ممثلة فى الغرف التجارية والصناعية على اتساع ألمانيا كلها ويتم التدريب النظرى فى المدارس ويتم التدريب العملى فى المصانع وتمول الصناعة والزراعة والتجارة عملية التدريب باكملها فى حين تقوم هذه الجهات بتمويل التدريب الفنى طواعية بعد أن أدرك رجال الصناعة والتجارة فى ألمانيا أن عائد التعليم الفنى والتدريب سيكون أعلى بكثير مما ينفقونه عليه.. وتقوم الدولة بمساعدة الورش والمؤسسات الصغيرة التى تعجز إمكاناتها عن تقديم أو إنشاء مراكز تدريب متقدمة وفى المانيا ٥٥٠ ألف مؤسسة تقوم بالتدريب والتعليم الفنى أما الدولة فتنشىء مراكز نموذجية يبلغ عددها ٦٥٠ مركزا تشمل كل أنواع التدريب الممكنة والتى تخدم القطاعات الصغيرة التى لا تستطيع إنشاء مراكز نموذجية.

ومن هنا تاتى أهمية مشروع مبارك ـ كول باعتباره خطوة مهمة لمصر لتطبيق الفكر التكنولوجى من خلال التجربة الالمانية فى التعليم الفنى المزدوج الذى يركز على الجانب العملى التطبيقى داخل المؤسسات محققا أهدافا مهمة فى مقدمتها توفير فرص العمل وإيجاد أجيال من العمالة الفنية المتخصصة والخبراء فى شتى مجالات الانتاج.

وكانت بداية المشروع برؤية للرئيس حسنى مبارك خلال زيارته لألمانيا عام ١٩٩١ حيث اتفق مع المستشار الألمانى هيلموت كول على المشروع الذى تم توقيع إتفاقية فى نوفمبر ١٩٩٣ وتناولت الاتفاقيته عدة محاور تناظر التجربة الالمانية.. فالتعليم النظرى يتم داخل المدرسة أما التدريب العملى فمكانه المصنع او الورشة او مركز التدريب والمناهج يتم وضعها بالمشاركة بين اجهزة التعليم والجهات المستفيدة من خريجى هذه النوعية من التعليم كما أن تقويم العملية التدريبية ومنح الشهادات ووضع الامتحانات يكون مشاركة فى المسئولية بين جهات التعليم والجهات المستفيدة كذلك فان الأعباء المالية تقع مشاركة بين الوزارة ومواقع الانتاج والخدمات للمجتمعات الجديدة بداية الانطلاق ومن مدينتى العاشر من رمضان والسادس من اكتوبر كانت بداية التنفيذ للمشروع من خلال إتفاق مع جمعيتى المستثمرين بالمدينتين وفى سبتمبر ١٩٩٥ بدأت الدراسة فى مدرسة الصناعة التكنولوجية بالعاشر وبالمدرسة الثانوية الصناعية بالسادس من اكتوبر بنظام يومين للدراسة النظرية بالمدرسة وأربعة أيام للدراسة العملية بمراكز التدريب والمصانع والورش لبرامج تعليم الميكانيكا والالكترونيات والملابس الجاهزة وفى هذا الاطار قدمت المانيا دعما ماليا بلغ نحو ٥٠,٦ مليون جنيه مصرى بالإضافة الى الخبراء والمدربين المتخصصين فى مختلف المجالات.



وخلال عامين فقط من ١٩٩٥ الى ١٩٩٧ تطور المشروع من مدرستين فقط ليصل الى ٨ مدارس وليقفز عدد الطلاب من ٣٢٠ طالبا الى اكثر من ١٤٠٠ طالب ويتزايد عدد المصانع المشتركة من ٩٥ مصنعا الى ٢١٠ مصانع تنتشر فى ٧ مدن جديدة ويصل عدد الخبراء الألمان المشاركين فى المشروع الى ١٥ خبيرا و ٦٠ مدربا يقومون بإعداد الطلاب الحاصلين على الشهادة الاعدادية طوال ٣ سنوات هى سنوات الدراسة يتم خلالها رفع وزيادة جرعات التدريب العملى فى المصانع على مدى هذه السنوات الثلاث لتبدأ بنحو ٧٠٪ ترتفع الى ٨٠٪ ثم الى ٩٠٪.

الدكتور فولف ديتريش شيلينج سفير المانيا بالقاهرة يؤكد نجاح المشروع بما حققه من تكامل بين جهود الحكومة والمستثمرين الذين يحتاجون الى أيد عاملة مدربة حيث يتم التدريب على مجالات الكهرباء وتشغيل معدات الصناعة الثقيلة والميكنة الزراعية والهندسة الالكترونية.. وفى معظم المهن فى المانيا لابد من الحصول على ترخيص وهناك «سجل» يوصف ويحدد كل المهن المسموح بمزاولتها فى المانيا وهى ٤٣٠ مهنة، وفى هذه المهن لكى يحصل اى شخص على الترخيص لابد من قضاء فترة تدريبية تصل الى ٣ سنوات فى إحدى المؤسسات الانتاجية أو الحرفية أو أحد مراكز التدريب التى يصل عددها الى ٥٥٠ مركزا تتيح الفرصة لأى شاب أو فتاة للحصول على التدريب الكافى بل والحصول على أجر اثناء فترة التدريب ويزداد هذا الأجر كلما تقدم فى التدريب..

المشروع رغم تقدمه مازال يحتاج الى الكثير من الخطوات بالتوسع فى مواقع أخرى كثيرة وبإدخال تخصصات جديدة وبالعمل على تغيير نظرة المجتمع للتعليم والتدريب الفنى والمهنى..

وفى محاولات إدخال التكنولوجيا الى التعليم الفنى فى مصر من خلال التعاون المشترك بين مصر والمانيا يمتد هذا التعاون الى إسهام ألمانيا فى مكافحة الأمية حيث تطرح دراسة مهمة للمؤسسة الالمانية للتعاون الفنى خطورة الأمية على التنمية فى مصر حيث أن نصف عدد المواطنين الذين تتجاوز أعمارهم سن العاشرة غير متعلمين ويجهلون القراءة والكتابة ويشكل الأطفال والنساء ٧٠٪ مما يمثل مشكلة كبيرة وقد أسهمت ألمانيا مع مصر بوضع برنامج مشترك لمكافحة الأمية فى مصر من خلال تعاون هيئة تعليم العمال بمصر والمؤسسة الالمانية للتعاون الفنى على إعداد برامج ودورات تعليمية شارك فيها أعداد من العمال بالمؤسسات الاقتصادية والصناعية المختلفة من خلال دورات سريعة ومكثفة لإعدادهم كمعلمين ليعلموا زملاءهم العمال مبادىء القراءة والكتابة والحساب خلال ساعات يومية محددة تدخل فى ساعات العمل نفسها دون اى تخفيض فى الأجور.

ويوضح هلموت كلامباخ المسئول عن إدارة التعاون لدى المؤسسة الالمانية للتعاون الفنى أن البداية تمثلت فى تأهيل حوالى ٨٠ شخصا كمعلمين اولين يشرفون على تطبيق برامج تعليم البالغين ومكافحة الأمية فى المؤسسات والمصانع والورش التابعة للقطاع العام وتم تنظيم ٣٠ دورة تاهيلية مماثلة كانت بداية مرحلة هامة من مراحل مواجهة الامية المطبقة الآن.

تجربة التعاون المصرى ـ الالمانى رغم حجمها الذى قد يبدو طيبا فإنه فى حقيقة الأمر يمكن بل ويجب أن يتضاعف عدة مرات وعلينا نحن أن نتحرك ونسعى لتحقيق ذلك فهل نفعل؟!.

رسالة ألمانيا الاتحادية

لبيب السباعى

خلال الأعوام العشرين القادمة

أزمة المبانى المدرسية.. تهدد الأطفال فى سن التعليم الإلزامى!

مازالت أزمة المبانى المدرسية مع الجهود الضخمة التى تبذلها الحكومة لبناء عدد كبير سنويا وترميم وصيانة البعض الآخر، إلا أن عدم وجود أراض فضاء داخل كردون المدن لبناء المدارس الجديدة أو القائمة والتى أصبحت لاتتسع لمزيد من التلاميذ والتى وصل الأمر إلى إعلان بعض المحافظات تخصيص جائزة كبيرة لمن يدل على قطعة أرض خالية يبنى عليها مدارس يحتاجها أطفال جدد بلغوا سن التعليم الإلزامى.

وفى دراسة ميدانية جامعية أوضحت النتائج أن إجمالى عدد الفصول المدرسية عام ٩٦ ـ ١٩٩٧ (ابتدائى - إعدادى - ثانوى-عام - أزهرى - وفنى) حوالى ٣٤٨ ألف فصل موزعة على أساس ٢٣,٨٪ من إجمالى الفصول بإقليم القاهرة ويضم ٣ محافظات و١٢,٢٪ بإقليم الاسكندرية ٣ محافظات و٤,١٪ بسيناء والقناة ٥ محافظات و٩,٨٪ بشمال الصعيد ويضم ٣ محافظات و١٦,٣٪ بجنوب مصر ٦ محافظات و٣٢,٦٪ بمحافظات الدلتا والشرقية ٦محافظات ويتوزع على مراحل لتعليم قبل الجامعى فيبلغ ٥٣٪ من الفصول بالمرحلة الابتدائية عام وأزهرى و٢٥,٦٪ بالمرحلة الاعدادية عام ومهنى وأزهرى و٢١,٤٪ بالمرحلة الثانوية عام وأزهرى وفنى. وتؤكد الدراسة التى أعدها الدكتور صلاح الدين جوهر الأستاذ بكلية التربية جامعة الأزهر أن عدد سكان الجمهورية وفق تعداد سنة (١٩٩٦) بلغ ٥٩,٨٠٪ مليون نسمة موزعة على أقاليم الجمهورية بحيث يضم إقليم القاهرة ٢٥٪ من إجمالى سكان الجمهورية والاسكندرية ١٢,٧٪ ومحافظات الدلتا والشرقية ٣٠,١٪ ومحافظات سيناء والقناه ٣,٢٪ وشمال الصعيد ١٢٪ وإقليم جنوب مصر ١٦,٩٪ من إجمالى السكان وتوصلت الدراسة إلى أن إجمالى الفصول المدرسية التى يلزم إضافتها حتى عام ٢٠١٧ حوالى ٥٣٤ ألف فصل منها ٢٥٣ ألف فصل للإبتدائى و١٥٢ ألفا للإعدادى و١٢٩ ألفا للثانوى بجميع أنواعها (عام، أزهرى، فنى) وذلك لمواجهة متطلبات الزيادة السكانية للمستهدفة والتى تقدر بحوالى ٢٣ مليون نسمة فى عام ٢٠١٧. تتوزع هذه الزيادات فى الفصول بين مناطق وأقاليم الجمهورية بحوالى ٢٣,٧٪، ٢٤,٧٪، ٢٧٪ منها على الترتيب بإقليم القاهرة. ١٢,٨٪، ١٢٪، ١٣,٤٪ بالاسكندرية و ١٦,٤٪ و ١٥,٦٪ و ١٤,٧٪ بمحافظات الدلتا والشرقية. ١٣,٤٪، ١٥٪ و ١٣,٩٪ بسيناء والقناة و ١٢,٢٪ و ٨,١٠٪ و ١٠,٢٪ بشمال الصعيد. و٢٢,١٪، ٢٢٪، ٢٠,٨٪ بمحافظات جنوب مصر.

ويقول الباحث فإذا افترضنا أن المدرسة الواحدة تضم فى المتوسط حوالى ١٣ فصلاً فإن العدد الإجمالى للمدارس الجديدة المطلوب إنشاؤها فى السنوات العشرين القادمة يصبح حوالى ٤١ ألف مدرسة موزعة على أقاليم الجمهورية منها ٢٣,٧٪ فى إقليم القاهرة و١٢,٣٪ فى الاسكندرية و١٥,١٪ فى محافظات الدلتا والشرقية و١٣,٥٪ فى محافظات سيناء والقناة و١١٪ فى إقليم شمال الصعيد، ٢٤,٥٪ فى جنوب مصر، وحدد الباحث هذه التقديرات على الأسس الاعتبارات الآتية:

— بينما المتوقع أن تبلغ الزيادة الكلية فى عدد السكان حوالى ٢٣ مليون نسمة بحلول عام ٢٠١٧ إلا أن سكان كل محافظة لن يزيدوا بنفس معدل زيادة سكان المحافظات الأخرى بسبب برامج التهجير والتوطين المستهدف تنفيذها من أجل إنجاح خطط التنمية فى السنوات العشرين القادمة.

- إن جهود منظمة سوف تبذل لتحقيق الاستيعاب الكامل ما أمكن لكل التلاميذ فى سن المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية. مع العلم بأن معدلات الاستيعاب الحالية منخفضة نسبياً وليست متساوية فى كل المحافظات.

- جهود مخلصة وذكية سوف تبذل لخفض كثافة الفصول والعودة بها إلى أقرب ما كانت عليه قبل عام ١٩٥٢ (حوالى ٣٦ تلميذا للفصل الابتدائى، وحوالى ٣١-٣٣ تلميذا للفصل الثانوى والإعدادى) آخذين فى الاعتبار التفاوت الكبير بين كثافات الفصول بمدارس الوادى القديم والمحافظات الواعدة مثل سيناء والبحر الأحمر والوادى الجديد ومطروح.

- أن الدولة جادة فى العودة إلى نظام المدرسة ذات الفترة الواحدة أو بمعنى آخر نظام اليوم الكامل، والقضاء تدريجيا على نظام تعدد الفترات، وهو أمر مرغوب تربوياً.

ويقول فى دراسته إذا نحينا جانباً مشكلات التمويل-رغم ضخامتها-فإن الأزمة الحقيقية للأبنية المدرسية فى العشرين سنة القادمة تكمن فى عدم وجود أراض فضاء يمكن تخصيصها لبناء مدارس جديدة داخل كردون كثير من المدن والقرى فى كثير من المحافظات وبخاصة تلك التى لاتملك متسعاً من الأراض يمتد فيها العمران. والدليل على هذا ما تنقله إلينا وسائل الإعلام عن عجز بعض المحافظات عن بناء مدارس جديدة رغم توافر الاعتمادات اللازمة بسبب عدم وجود أرض فضاء (غير زراعية).

مؤتمر علمى يناقش

الاتجاهات الحديثة لإدارة الفصول الدراسية ويحذر من كثافتها

تعد قضية إدارة المعلمين للفصول الدراسية من أخطر قضايا التربية والتعليم لما للمعلم من دور أساسى فى توجيه سلوكيات التلاميذ وإثارة رغبتهم فى العلم ومساعدتهم على اكتساب قيم ومهارات جديدة من خلال احتكاكه المباشر بهم داخل الفصل. وعن هذه القضية نظم مركز طيبة للدراسات التربوية مؤتمرا علميا عن الاتجاهات الحديثة لادارة الفصول شارك فيه عدد كبير من أعضاء مجلس الشعب وأساتذة الجامعات العربية والمصرية وخبراء التربية والتعليم.

وأكد السيد أحمد فؤاد عبدالعزيز رئيس لجنة التعليم والبحث العلمى بمجلس الشعب أن ميزانية التعليم زادت من مليار إلى ١٢,٨ مليار جنيه فى السنوات العشر الماضية نتيجة إنشاء ٧٥٠٠ مدرسة حديثة تضم حجرات دراسية متطورة وأماكن متعددة لممارسة النشاط الطلابى مما أدى إلى تقليل الكثافات بالفصول والعناية بالطلاب. وأضاف أن مرحلة التعليم قبل الجامعى أهم المراحل التعليمية للطالب الذى يحتاج فيها إلى إعداده بصورة جيدة وتشجيعه على البحث عن مصادر المعلومات واستخدام الأسلوب العلمى فى التفكير ومشاركته فى الحوار والمناقشة مع أساتذته وزملائه. وطالب بضرورة التوعية بديمقراطية التعليم وتنمية مشاركة الطلاب فى صنع القرارات المدرسية لتحقيق الادارة المتطورة للفصل.

ويقول الدكتور صديق عفيفى رئيس مركز طيبة للدراسات التربوية ورئيس المؤتمر أن ارتفاع كثافة التلاميذ بالفصول بما لايتناسب مع موضوع الدرس هو من أهم الأسباب التى تؤدى إلى فشل المعلمين فى إدارة الفصل، كذلك عدم ملاءمة البيئة المادية للفصل والمبانى المدرسية وقصور التدريب السيكولوجى والاجتماعى للمعلم والاهتمام الزائد بالمحتوى التعليمى للدرس على حساب المحتوى الأخلاقى فى عملية التربية وهى أيضا من العوامل الأخرى التى تباعد بين المعلم وتلاميذه.

وناشد وزارة التربية والتعليم الاهتمام بقضية إدارة الفصول الدراسية كموضوع مستقل ومهم وأن تنظم دورات تدريبية وندوات توعية وتوجيه للباحثين بالمراكز التابعة للوزارة للعناية بهذا الموضوع، مشيرا إلى أن الجهود الكبيرة التى يبذلها الخبراء والمتخصصون فى مجال التعليم لتطوير المناهج والمبانى، ونظم الامتحانات لافائدة منها ما لم تكن إدارة الفصل بالفاعلية المطلوبة لتوصيل كل جهود التطوير إلى الموقف التدريسى نفسه.

كما طالب بضرورة النظر فى تحسين أحوال المعلم المادية والأدبية لدعم مكانته وهيبته كمحور أساسى فى جهد وتطوير التربية، والحفاظ على الكثافة المعقولة فى الفصل بما يتناسب مع الظروف المادية والبشرية والمتطلبات التربوية والتعليمية لزيادة فاعلية المعلم فى إدارة الفصل.

نيفين شحاتة

لتطوير التعليم الثانوى: تقسيم العام الدراسى إلى ٣ مجموعات تضم كل مجموعة مادتين أو ثلاثة

من منطلق التفاعل العقلى والوجدانى بين القارىء وما تنشره الصفحة من قضايا وآراء حول السياسة التعليمية مساهمة منها فى توضيح جميع الجوانب أمام خبراء التعليم وهم يعدون لخطة جديدة لتطوير التعليم فى مصر تكون تعبيرا عن طبيعة المجتمع المصرى وخصوصيته الثقافية والبيئية فإننا نعرض هذا الدراسة التى أعدها المهندس أبو العلا أحمد عبد المحسن بمنطقة كهرباء شمال الصعيد تحت عنوان «التطوير العلمى الحديث للتعليم الثانوى».

وتشير هذه الدراسة إلى أن نظرية تطوير التعليم الثانوى تعتمد على منهجين أساسيين هما تطوير خطة الدراسة والامتحانات، وتطوير المناهج، بحيث تكون النتيجة النهائية مؤدية إلى التخلص من جميع الرواسب المتراكمة فى المنظومة التعليمية.

وتعتمد المنظومة التعليمية الجديدة على عدة مبادىء فى مقدمتها تقسيم المواد الدراسية إلى ثلاث مجموعات، تتكون الواحدة منها من مادتين أو ثلاث ولا يكون بينها أى ارتباط منهجى أو فى الدرجات. وبناء على ذلك يتم تقسيم العام الدراسى إلى ثلاثة فصول تكون مدة الأول: أربعة أشهر، والثانى: ثلاثة شهور، والثالث: شهرين. ويحصل الطالب فى كل فصل من هذه الفصول الدراسية الثلاثة على مجموعة من الحصص لكل مادة تعادل مجموع ما يحصل عليه من حصص لأى من هذه المواد طوال العام الدراسى الكامل، وفى نهاية كل فصل يؤدى الطالب امتحانا، ويعد نجاحه تحذف هذه المجموعة وتكون نتيجتها ضمن نتيجة آخر العام، ويتكرر هذا الاسلوب مع المجموعتين الأخيرتين بحيث يمثل مجموع الدرجات التى يحصل عليها الطالب فى الفصول الثلاثة نسبة من إجمالى نسبة ١٠٠٪

أما إذا فشل الطالب فى امتحان الفصل الأول مثلا، أو لم يحصل على المجموع الذى يرجوه فإنه يعود مرة أخرى لدراسة مواد الفصل الأول خلال دراسته فى الفصل الثانى، وذلك من خلال حصص إضافية بكثافة أقل وذلك للمراجعة والوقوف على جوانب التقصير التى أدت بالطالب إلى الرسوب أو الحصول على درجات أقل مما يريد، ثم يؤدى امتحان هذه المجموعة مرة أخرى مع نهاية الفصل الثانى وإذا تكرر يكون ذلك مع نهاية الفصل الثالث.

ويتناول المهندس أبو العلا أحمد عبد المحسن فى دراسته حول تطوير التعليم الثانوى المميزات التى يمكن أن تنتج عن تطبيق هذه الخطة، فيشير إلى أنها تؤدى إلى التخفيف التدريجى للمواد المقررة على الطالب، كما أنها تتيح له وقتا كافيا للمراجعة أثناء فترة الامتحان، وكذلك زيادة كثافة الحصص للمجموعات التى يتم فيها الامتحان على التوالى وهو ما يتيح وقتا أطول للمناقشة أثناء الدراسة ويؤدى إلى التخفيف من أعباء المذاكرة فى المنزل لتوفير الوقت للطالب للقيام بالرحلات والترفيه خلال الاجازات أو العطلات الرسمية ويزيد من قدرة الطالب على التحصيل فى المدرسة للقضاء على ظاهرة تفشى الدروس الخصوصية، وبالتالى تخفيف الأعباء عن كاهل الأسر وأولياء الأمور. كما أن تطبيق هذه الخطة يسهم فى إمكانية زيادة حصص الأنشطة والمجالات للطالب خلال العام الدراسى. كما أنه يعطى الطالب فرصة التحكم فى مستوى الدرجات التى يمكن أن يحصل عليها بجانب تنمية قدراته العلمية والثقافية والإسهام بدور أساسى فى اكتشاف الطلبة الموهوبين والنوابغ وتحقيق أكبر قدر من الانضباط من أول العام الدراسى. ولاختفاء ظاهرة طالب الامتحانات فقط بجانب الإسهام فى زيادة تدريب المدرسين والاستفادة من جهودهم بطريقة أفضل فى الارتقاء بالعملية التعليمية. الأمر الذى يمكن أن يسهم بدرجة كبيرة فى الحد من ظاهرة الدروس الخصوصية، كما أن تقسيم العام الدراسى إلى ثلاثة فصول دراسية يمكن أن يخفف العبء أيضا عن أولياء الأمور إذا ما وجدوا ضرورة ملحة فى إعطاء أبنائهم من الطلاب دروسا خصوصية نظرا لتوزيع للمواد الدراسية على ثلاث مجموعات طوال العام الدراسى كله، لأن جهد الطالب وولى الأمر سوف يتركز فقط حول مجموعة المواد التى سيؤدى فيها الامتحان خلال كل فصل دراسى من العام.

عبدالجواد على

كارثة أكاديمية فى جامعة المنوفية!

أستاذ جامعى يضع أسئلة امتحان لشهادة دكتوراه لايعرف اسمها العلمى!!

شهدت جامعة المنوفية كارثة اكاديمية بكلية الطب يحتار فيها العقول ولايصدقها أحد خاصة أنها تتعلق بوضع لامتحانات للحصول على درجة الدكتوراه التى لايعرف أستاذ المادة أسمها العلمى واستخدام اسم علمى انتهى منذ ٢٠ عاما.. والاكثر دهشة أن رؤساء الأقسام المناظرة بجامعات القاهرة وعين شمس والاسكندرية والمنصورة وصفوا مستوى الأسئلة بأنه ضحل جدا وكانت وغير محددة وتشتمل موضوعات عامة يصعب الاجابة عليها وتسبب بلبلة للطالب ونوعا من التخبط وأن الامتحان التحريرى فى مجمله ضعيف شكلا وموضوعا والمحتوى العلمى لايرقى إلى مستوى الدكتوراه!

.. فماذا سيفعل مجلس الجامعة؟!.. خاصة أن استاذ المادة حدد الامتحان باسم علمى ألغى من عشرين عاما.

هذه القصة أو السيناريو حدث بكل فصوله فى كلية الطب بجامعة المنوفية بعد أن تقدمت ـ كما تؤكد المذكرة الرسمية التى رفعها الدكتور محمد عبد المنعم شعيب عميد الكلية إلى رئيس الجامعة ـ دكتورة بأحد الأقسام بمذكرة للعميد تطلب فيها التحقيق فى واقعة امتحان الدكتوراه الذى قامت باعداده الدكتورة رئيسة القسم وبناء على ذلك تم حجب النتيجة حتى لانتهاء التحقيق وعرض الموضوع على مجلس الكلية الذى قرر تحويل أوراق الامتحانات التحريرية إلى رؤساء الأقسام المناظرة بكليات الطب بجامعات مصر.

رؤساء الأقسام المناظرة:

الأسئلة ضحلة ومستواها العلمى سيىء

وكانت المفاجأة الكبرى ـ كما تشير مذكرة العميد ـ أن ورد خطابان من الدكتورة التى أعدت الامتحان تشكك فى قرارات مجلس الكلية وعميد الكلية وتهدد باخطار رئيس الجامعة ولم ترد على ماجاء بشكوى الدكتورة والخاصة بامتحانات الدكتوراه.

والمفاجأة الثانية انه جاء رد رئيس قسم المناظر بكلية الطب بجامعة الاسكندرية يفيد بأن الأسئلة غير محددة وأن السؤال الأول يندرج تحت السؤال الثانى ومكمل له وأكد أن هذه ظاهرة مكررة والامتحان التحريرى فى مجمله شكلا وموضوعا والمحتوى العلمى لايرقى إلى مستوى الدكتوراه.. كما جاء رد رئيس قسم المناظر بكلية الطب بجامعة القاهرة ليفيد أيضا بأن مستوى الأسئلة بصفة عامة ضحل جدا وغير محدد وشمل موضوعات عامة يصعب الاجابة عليها على مستوى الدكتوراه حيث أنها رؤوس موضوعات أساسية مما يسبب بلبلة للطالب ونوعا من الإحباط.

وبعد أن تم عرض القضية مرة أخرى على مجلس الكلية ـ كما جاء فى مذكرة العميد ـ تقرر رفع الموضوع إلى رئيس الجامعة لاتخاذ مايراه مناسبا حفاظا على حقوق كل طرف وإجراء التحقيق المطلوب مع عميد الكلية والوكيل للدراسات العليا والبحوث ورئيس القسم والدكتورة المتقدمة بالشكوى وأن يتم إجراء الامتحان القائم على نظام امتحانات الدكتوراه بكلية الطب جامعة القاهرة من حيث المواد والمقررات والامتحانات وتطبيق اللوائح والقوانين لتشكيل لجنة الامتحانات بمعرفة القسم وتكون مسئولة عن الامتحان القادم وتحديد الأساتذة المنوط بهم إعداد الأسئلة التحريرية لتحديد نوعية الأسئلة وفقا لنظام جامعة القاهرة وتحديد كيفية وضعها ووقت الامتحان التحريرى وعرض أعمال اللجنة على مجلس الكلية.

إلى هذا انتهت مذكرة عميد الكلية لرئيس الجامعة لاتخاذ القرار المناسب من خلال مجلس الجامعة.. فماذا سيفعل المجلس وكيف يمكن لنا أن ننتظر من الطبيب الذى يتخرج فى درجة البكالوريوس إذا كان هناك أطباء وأساتذة حاصلون على درجة الدكتوراه تخرجوا تحت هذا المستوى الذى وصفه رؤساء الأقسام بالجامعات الأخرى.. فهل نطمئن على صحة المواطن.. هذا بلاغ أيضا إلى الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى والدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء وإلى كل المسئولين.. فالجامعات فى خطر!!

النملة على شاشة الصواريخ!

بداية الرحلة

ان تجلس في مقاعد التحكيم، مسئولية كبيرة، تحتاج الى حسابات فنية، وتقويم دقيق.. ولكنها ايضا متعة رائعة ان تشاهد في تتابع، افلاما صنعت في مهارة، تتحدث عن اصغر ما في الحياة، واكبر مافيها.. تجذبك الى شاشة علمية، لاتعرف الكذب.. تصبح النملة الصغيرة بطلة في قصة كفاح.. والنفايات الذرية خطرا يهدد البشرية، حتى لو تآمرت قوى الشر على اخفائه في نهاية الكرة الارضية!.

سكوت

يوسف فرنسيس

● ان المسابقة السينمائية التي تتبارى فيها الاقلام العلمية على شاشة مدينة [باليزو] بفرنسا، نشأت من حماس رجل واحد هو ميشيل الولي.. واستطاع ان يقنع الجهات العلمية في اطراف العالم بأهميتها، لختارتنا هذا العام لتكون مصر ضيف شرف للمهرجان ودعانا لنشترك في لجنة التحكيم.. مهمة مجهدة ومتصلة تبدأ من التاسعة صباحا ولحيانا تمتد الى منتصف الليل.. ولجنة التحكيم مكونة من صناع الاقلام من كتاب ومخرجين.. ومن اطباء وطبيبات في شتى فروع الطب.. من أول الطب النفسي، الى الهندسة الوراثية.. والحمل والولادة.. الكل متحمس، والمقارنات بين فيلم وآخر محسوبة في ميزان دقيق.. ولا انسى مناقشة طويلة بين دكتور مدكور ثابت مدير المركز القومي للسينما في مصر، ومخرج كندي من تلاميذ مدرسة رون روش في الاخراج والسينما الواقعية والبديع فتح باب الاصوات للجمهور ايضا، وهو جمهور على درجة عالية من الفهم العلمي والسينمائي اضيف رايه لراي الدكتور مدكور، وفاز فيلم علمي عن حياة النمل، صور في صبر، واخرج في مقدرة عالية جعلتنا (تعيش) حياة النمل، ومشاكله (العاطفية) واقتربت فيه الكاميرا من (النملة) التي لا نكاد نلحظها في حياتنا اليومية، لتصبح (شخصية) مهمة تستحق هذه الدراسة الفيلمية العظيمة!.



● وماحدث مع النملة يحدث مع (البرغوث) والمقارنة العلمية بين تكوين عضلاته وتكوين عضلات الانسان والتعليق يستوقف المتفرج.. ان الانسان لو اوتي قوة نفس «القفزة» لاستطاع ان يرتفع اكثر من ٤٠ مترا (!).

● وتسافر الكاميرا الباحثة عن الحقيقة.. لتسأل صيادي قرية نائية عن حقيقة المكان المتوارى عن الانظار والذي يخفي نفايات ذرية، قد تكون قاتلة ومدمرة.. ونحس ان الكاميرا.. تتخذ مكان المحقق ورجل الأمن!

● وتدخل كاميرا اخرى الى مستشفى ولادة له مواصفات خاصة اطفاله قدموا لعالمنا في عجلة من الوقت قبل مرور الزمن المناسب داخل الامان في بطن الأم، وكيف يعوضهم الفيلم مافقدوه.! والكاميرا تقترب من الطفل في اوقاته الحرجة.. وايضا من الاب والام في لحظات الخوف ولكن البديع هو حديث الاطباء والطبيبات في مواجهة واقع صعب وفي حاجة الى ادراك تفاصيله، السينما هنا تقوم بدور مدرس خاص في ظروف خاصة تتطلب الكثير من العلم واللباقة الانسانية.. تضنع الامل.. ولكن بشرط.. الا يكون الامل الكاذب لتخدير مخاوف الاهل.. الا يرى هؤلاء الاطفال الربيع القادم!

● للنظريات الهندسية ولحسابات الارقام نصيب من الاهتمام لايمكن ان يصل الى هذا القدر المدهش من افلام تشرح ما قد يكون لغزا للبعض.. وهنا تستخدم السينما احدث وسائل (الكمبيوتر جرافك) وكل حيل الصور المتحركة، والتصوير السريع، واحيانا البطئ، لشرح النظرية، وطرح العمليات الحسابية، لتصبح سهلة للطالب ومسلية لمن يتابعها من الجمهور السينمائي!

● لكن ابدع ما قدمه هذا المهرجان العلمي والفني السينمائي الفريد في نوعه انه استطاع خلال ٧ ايام طويلة ان يقنعنا بان السينما لاتقنع بالتسكع خارج الحياة تتفرج عليها ولكنها تستطيع ان تدخل الى قلب الانسان في ادق اللحظات وتتسلل الى دمه، وتخترق جسده، وتدخل الى اوردته وشرايينه، وتقرأ اسراره الخاصة!

أسماء على الشاشة

سعاد ابيض.. مثال للاعجاب الفني وولاء الابنة لوالدها.. احبته.. عشات به وبفنه.. عرض فيلم عطيل في مهرجان السينما يذكرها ان جورج لبيض اول من مثله على مسرح الاوبرا باللغة الفرنسية في ١٩١٠.. وفعلا ايام جورج ابيض باقية بها لن يسدل عليها الستار.

نهاية الرحلة

تعلمت كل ما يتعلق بالشر الذرى لاقاومه في فيلمي [ديمي مور عن فيلمها الاخير]

كلمات على الشاشة

● عندما اطل على وجهك ارى نفسي!
[قلب التنين]

● اتمنى لو ملكت مفاتيح للماضي.. لدخلت اليه وغيرته
[الميت يمشي]

● انا لا اكتب.. ولكن احلم على الورق!
[الكاتب المخرج جون جاك أنوي]

حتى يتغير وجه الشاشة الصغيرة!

رغم ان اعلان وزير الاعلام عن تغيير وجه الشاشة الصغيرة جاء متأخرا جدا، الا انه اعلان تاريخي اهم بكثير من منجزات يتباهى بها المسئولون دائما ولا نراها كذلك.. وهو اعلان تاريخي لانه يقوم أساسا على الثقافة اعترافا ولأول مرة منذ انشاء التليفزيون بدورها واهميتها مما يثلج صدور المثقفين التي كادت تشتعل حتى الحريق بنار الغيظ وتكتوي حتى اليأس بلهيب التفاهات..

● ولكى يتغير وجه الشاشة المسطح من خلال الثقافة، لا ينبغي ان يتم ذلك عن طريق زيادة الجرعة الثقافية فقط ولا تقديم ثلاثة برامج عن الكتب دفعة واحدة فحسب ولكن المنطق الحديث يفرض نوعية ثقافية بالمفهوم العصري بعيدا عن الجمود والتلقين والتعالي دون الوقوع في هوة الابهار الشكلي المفرغ من المعنى باسم المنوعات وبدعوى التجديد. فمضمون الكتب الذي تستهدفه يجب ان يصل الى المتلقي بأيسر الوسائل واسهل الطرق بحيث يسبق التقديم حسن الاختيار وتنوعه في مجالات الادب والعلم والدين، سواء ما يتفق منها وتوجهاتنا لنشره وتأكيده او مالا يتفق لتنفيذه ودحضه.. فإذا اراد القائمون على تنفيذ اعلان التغيير فقد لا يضطرون الى الغاء كثير من البرامج اكتفاء بإبعاد المعاد والمكرر واستبعاد التافه والساذج منها فضلا عن تلك التي استنفدت اغراضها واصابها الهزال والملل.. اما بقية البرامج فلا تحتاج الا الى اعادة صياغة واستضافة الاكفاء كل في تخصصه، علما بأن كل متخصص ليس بالضرورة متحدثا جيدا ومقبولا ومقنعا ومؤثرا، وهي صفات لابد من توافرها في الضيف او الضيفة وفي المذيع او المذيعة وفي المقدم أو المقدمة على حد سواء.. ويبقى بث كل برنامج في الوقت المناسب له، فلا تبث برامج الأطفال وهم في الحضانة أو بعد النوم (يجب التخلص من سذاجة هذه البرامج) وبرامج الشباب وهم في المدارس والجامعات (يجب التخلص من [illegible] السطحية) وبرامج المرأة وهي في عمل خارج أو داخل البيت (يجب التخلص من الاكلات والازياء المستفزة) وهكذا.. فإذا عالجنا البرامج على هذا النحو نواجه بما هو

■ ليست كل الأفلام صالحة للعرض على الشاشة!

■ مضمون الكتب يجب أن يصل إلى المتلقى بأيسر الوسائل!

سينما نعم.. سينما لا

فتحي العشري

اكثر اهمية وهو افلام وسهرات ومسلسلات السينما والفيديو جميعا فضلا عن مسرحيات القطاعين الخاص والعام ايضا.. وهي مواد ترفيهية تنتمي للثقافة وتنتمي الثقافة لها، ولهذا ومن المفترض ان تحمل قدرا من الثقافة لن لم تكن مشبعة بها.. ومن هنا فإن تغيير وجه الشاشة لا ينفصل عن تغيير المنهج الحالي - ان كان هناك منهج - في لختيار ماهو قائم بالفعل وقبول مالم ينفذ بعد بثه وتكرار البث.. فالافلام لها جمهورها سواء كانت قديمة أو حديثة، ولكن ليست كل الافلام صالحة لتغيير وجه الشاشة، خاصة إذا زاد معدل البث وتكراره في فترات متقاربة نتيجة لاحتياج هذا الكم الهائل من القنوات التي لا مبرر لها ولا ضرورة لفقدانها منذ البداية إلي عنصر المحلية الذي افتتحت من اجله.. فأفلام مثل «الأرض» و «شيء من الخوف» و «بين الأطلال» و «البوسطجي» و «قنديل أم هاشم» ومسرحيات مثل «السلطان الحائر» و «ياسلام سلم» و «القضية» و «بلدي يا بلدي» و «الفتى مهران» و «الحلاج» و «الزير سالم» و «باب الفتوح» و «الوزير العاشق» المليئة بالمعاني والقيم لاتبث على الإطلاق بغض النظر عن الأسباب، بينما يحفظ الشباب والشاهدون عموما عن ظهر قلب أفلاما ومسرحيات هابطة مفرغة من أي معنى أو قيمة دون ذكر أسماء.. أما المسلسلات فهي جميعا إما مصابة بالعتة والمط دون أي مبررات فنية وفكرية أو انها «تتلكك» على النجاح النسبي فتلجأ الى الأجزاء، وعادة ما تجيء أقل قيمة، وهي ظاهرة تأكدت من خلال «ليالي الحلمية» و «ألف ليلة» وفي السينما «بخيت وعديلة» و «يانحب يانقب» وعالميا «الجري» و«الجميلة» و «اكاديمية البوليس» و «وحدي في البيت».. أما الكارثة الحقيقية فتتمثل في مسرحيات القطاع الخاص القديمة والجديدة لما فيها من نكات وقفشات وعبارات وكلمات لايصح الالحاح عليها حتى لايحفظها الشاهدون لدرجة ترديدها شأنها شأن مايسمى بالاغاني الشبابية التي تصدم كلماتها السوقية الذوق العام وتصيب اصوات مؤديها النشاز الآذان فتطمس كل تراثنا الغنائي الجميل بكل معانيه السامية..

ان اعلان تغيير وجه الشاشة وان جاء نتيجة للجريمة الارهابية الدنسة وردا على المزاعم العدائية المأجورة، الا انه حاجة كانت ملحة ولاتزال للوعي والتوعية والانتماء والنماء والأمن والأمان!

[و.. كلمة]

اذا كانت أعتى الجيوش قد نالت من حضارتنا الراسخة وقيمنا الأصيلة، فإن من حق الارهاب أن يحلم بالنيل منها!

لماذا لم تقرأ كلمة وزير الثقافة فى افتتاح المهرجان؟!

تم افتتاح المهرجان في موعده وهذا يؤكد ان مصر فوق الاحزان والمشاكل.

ولكن في سابقة لم تحدث من قبل - هي نسيان كلمة وزير الثقافة فاروق حسني الذي اعتذر عن عدم الحضور لاصابته بوعكة صحية واناب عنه د. جابر عصفور الامين العام للمجلس الاعلى للثقافة.. وكم كنا نتمنى ان نسمع ما كان سيقوله الوزير لضيوف المهرجان في اعقاب الاحزان التي المت بأسرة المهرجان وشعب مصر بعد حادث الاقصر! جاء في كلمة الوزير المكتوبة التي لم تقرأ «كنت اتمنى ان أرحب بكم اليوم وبجواري رئيس المهرجان كما تعودت في مثل هذا الوقت من كل عام.. لكن القدر لايستجيب دائما لما نود ومع ذلك فنحن لانستطيع القول اننا نفتتح هذه الدورة من المهرجان في غيابه فالواقع انه قد أعد كل شيء بدقة (...) هذا المهرجان بحفلاته وعروضه وندواته ومطبوعاته ولجان تحكيمه شاهد على حضور وسيظل سعد الدين وهبه حاضرا. واخيرا لاشك ان الوزير سيختار رئيسا للمهرجان على مستوى المسئولية من أجل ان يظل دائما مضاء بنجومنا وافلامنا وعقول كتابنا ومخرجينا.

محمود موسى






«ست الستات».. فى المسابقة الرسمية للمهرجان..!!

في واقعة تكاد تكون الاولى من نوعها على مستوى المهرجانات السينمائية.. فوجيء الجميع بقرار مجهول المصدر يعلن دخول فيلم (ست الستات) في مسابقة المهرجان الرسمية.. وذلك بعد ان نشر بالصحف على مدى اسبوع كامل ان فيلمي (هيستريا وهرمونيكا) هما فيلما للسابقة الرسمية للمهرجان.. وبالرغم من علم ادارة المهرجان بأن فيلم (هيستريا) لم يتم مكساجه ولا ترجمته وابلاغ مخرج الفيلم بأن هناك صعوبة كبيرة في الانتهاء من الفيلم قبل نهاية المهرجان الا ان هذه المعلومة ظلت غير معلنة لسبب مبهم.. اتضح فيما بعد عندما فوجيء الجميع بأن فيلم (ست الستات) سوف يدخل بدلا من (هيستريا).. المفاجأة التي لن يتوقعها احد ان فيلم (ست الستات) هو الرابع في الترتيب من حيث الدرجات التي حصل عليها بعد افلام (هيستريا وهرمونيكا وارض ارض) وذلك في التصويت الذي تم خلال اجتماع لجنة المشاهدة لاختيار الفيلم المصري الذي سيشارك في مسابقة المهرجان.. وكان من المفروض على الشخص المجهول الذي فاجأ الجميع بقرار فردي ضاربا عرض الحائط بآراء لجنة المشاهدة لختياره فيلم (ست الستات) للمسابقة الرسمية ان يفسر لنا هذا الاختيار المشبوه لاسيما ان عشرة اعضاء من ١٧ عضوا وهو عدد لجنة المشاهدة كانوا قد قرروا عدم صلاحية فيلم (ست الستات) للعرض في المهرجان نظرا للمستوى الفني المتواضع للفيلم.. ناهيك عن انه يقدم صورة شديدة القبح للمجتمع المصري حيث يقدمه ككباريه للدعارة ويصف المجتمع كله بأنه يتعاطى البغاء من اجل البزنس.. ولذلك كان من الطبيعي ان يكون فيلم (ارض ارض) هو البديل في حالة انسحاب فيلم (هيستريا) وهنا تأتي المفاجأة الثانية.. وهي ان فيلم (ارض ارض) من توزيع مخرج فيلم (ست الستات) مما دفعه.. وهو مادفع البعض لكي يردد ان هناك ضغوطا تم ممارستها على مخرج فيلم (ارض ارض) حتى لا يلحق بمسابقة المهرجان ولينفرد (ست الستات) بهذه الفرصة.. والمدهش ان كل ذلك يحدث دون الرجوع الى لجنة المشاهدة المسئولة عن اختيار الافلام المصرية في ظل فوضى اعقبت وفاة رئيس المهرجان مع ان المفروض في هذه الحالة الاكتفاء بفيلم (هرمونيكا) في المسابقة او في اسوأ الاحوال الرجوع للجنة لتختار الفيلم المصري التالي للمسابقة وهو هنا وحسب درجات تصويت اللجنة يعتبر فيلم (ارض ارض).. والسؤال الذي يطرح نفسه الآن.. من هو الشخص المجهول الذي صفع ١٧ عضوا باللجنة على وجوههم وانفرد بقرار فيلم (ست الستات) ومن ساعده وسهل له ذلك.. ولمصلحة من ماحدث.. في حين ان الفيلم باجماع كل من شاهده يمثل اساءة بالغة لسمعة مصر.. اننا نطالب رئيس لجنة المشاهدة بأن يعلن لنا كشفا بأسماء وعدد الاصوات التي وافقت على الافلام الاربعة المرشحة وهي.. (هيستريا - هرمونيكا - ارض ارض - ست الستات) وكذلك الاصوات التي رفضت بعض هذه الافلام وعلى وجه الخصوص فيلم (ست الستات) حتى نقطع الشك باليقين لنعرف من هو المجهول الذي سمح بهذه الكارثة وايضا من ساعده على حنوثها.. ومن المستفيد.

الجدير بالذكر أن فيلم (هيستريا) حصل على ١٤ صوتا من ١٧ - وفيلم (هرمونيكا) في المركز الثاني ١٠ اصوات في المسابقة الرسمية و٦ اصوات لختارت عرضه في القسم الاعلامي ورفضه عضو واحد - في المركز الثالث فيلم (ارض ارض) ٨ اصوات للمسابقة الرسمية وثلاثة اصوات للقسم الاعلامي - وفي المركز الرابع وافق ثلاثة اعضاء فقط على دخول فيلم (ست الستات) المسابقة الرسمية.. في حين رشحه ٤ آخرون للقسم الاعلامي ورفضه عشرة اصوات.

محمد نصر

أنت عمرى لأم كلثوم.. على الشاشة اليونانية

رسالة اليونان :

كرم عبدالمقصود

لختتم مهرجان سالونكي السينمائي الدولي الـ٣٨ والذي اقيم باليونان بعد عرض مايقرب من ٣٥٠ فيلما في اقسامه المختلفة وقد افتتح المهرجان بالفيلم البريطاني (الجبل الملوث) لخراج بيتر كاتانيو والمهرجان حضره مايقرب من ٦٠٠ ضيف مابين مخرجين وممثلين وبقية صناع السينما ونقاد وصحفيين ليشاهدوا افلامه الروائية والتسجيلية والوثائقية وشعار المهرجان (السينما أيضا تتكلم).

■ تضمنت المسابقة الرسمية لمهرجان هذا العام ١٢ فيلما منها (نيام الشتاء) الماني لخراج توم تايكور - (صيف كوفن) تركيا لخراج ووريفز زامي - (الأخوة) فرنسي لخراج سيلفي فرهايد - (فورست) الترويج لخراج كوت ليريك - (٢٤٧) بريطانيا اخراج شان ميدوس - (الجاسوسية) فنلندا لخراج اولي مانتيلا - (امرأة تتكلم عن حبها) نيوزيلندا لخراج هاري سينير.

■ المسابقة القومية للافلام اليونانية وهي خاصة لافلام الدولة المضيفة وتسابق فيها مايقرب من ١٥ فيلما منها (انت تحبني) لخراج كوستيلا توماداكي و(التفاح الذهبي) لخراج صوفيايو.

■ برئاسة ليفان ياسير تكونت لجنة تحكيم المسابقة الدولية وعضوية فيزاليس الكسيدي - فيردي باشي - ارور كليمنت - بيل نورسيزي - عمر كارون وديان تاكلوريس - اما لجنة تحكيم المسابقة القومية للافلام اليونانية فتكونت من ٩ اعضاء برئاسة اثانيوس اثانون وديمتري ماتوزكيس - بانا يونيس - توماس ليزاي - ديمتري موثوركيس ونيكوس جابريس.

■ يكرم مهرجان هذا العام عدة مخرجين منهم البرتغالي مانويل اوليفيرا ومن الافلام التي عرضت له (الحفلة) بطولة ايرين باباس وميشال بيولي واديا دورهما بالفيلم بأسمائهم الحقيقية.. كلود شاربال ايضا وكان تكريم مهرجان هذا العام يعتبر خاصا بالنجمة اليونانية ايرين باباس والتي حضرت تكريمها وافلامها التي عرضت بالمهرجان وافلامها منذ عام ١٩٥٢ وحتى ١٩٦٩ ومنها (مدينة الموت) - اليكترا وزوربا اليوناني - نيكيتا بولتا.

■ قسم العروض الخاصة تضمن افلاما منها (الصوت) لبرجمان سويدي و(اوزيس) البرتغال) - (اللعب الكبير) فرنسا (الن) امريكا - (الضوء) جمهورية التشيك - (زوجة جوبتر) امريكا و(فالس الليل) امريكا - (النهر) كوريا ومن قسم العروض الاسترجاعية (الروتور وسبكتيف) عرض لمانويل اوليفيرا ٥ افلام والمخرج تاكيس كافيلوس ١٠ افلام ولايرين باباس ١٠ افلام

■ ومن الافلام التي كان موضوعها الآثار المصرية فيلم (ثورة الصمت) لخراج ماريتو بارسيكي وفيه تقوم باحثة بإستعراض الآثار المصرية والأديرة المتعددة بسانت كاترين وحياة احد الرهبان فيها وايضا الجوامع المتعددة بمنطقة الصين ومصاحبة لذلك اغنية ام كلثوم (أنت عمري) وهناك فيلم (نهبت الليالي) لخراج انجيلكي انطونيوي وبطولة ياسمين طاباتي ويحكي عن فتاة يتوفى والدها فتذهب لشقيقتها التي تعيش في برلين فتجدها فتاة منحرفة وتعيش الانحراف بأشكاله المتعددة وقد صاحبت مشاهد الفيلم اغنية لطفي بوشناق التونسي (لاموني اللي غاروا مني) المعروفة.. وهناك افلام كثيرة صاحبت مشاهدها من اغنيات ورقصات عربية.

وحدث ما كنا نتمناه.. ولكن!

وحدث ما كنا نتمناه.. وجاء افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي الحادي والعشرين عبارة عن عرس فني كبير.. ولكنه مع الأسف عرس حزين وقاتم.

ولم يحدث ابدا في اي مهرجان في الدنيا مهما كانت ظروفه قاسية ان خيم حزن عليه مثلما خيم من حزن على مهرجان القاهرة لهذا العام.. ورغم رفع شعار كامل العدد بالنسبة لوجود وحضور الفنانين الذين والحق يقال لم يتغيب منهم الا قلة قليلة لا تتعدى اصابع اليد الواحدة.. ورغم ذلك لم يستطع هذا الحضور الطاغي ان يمحو جو الحزن والكآبة في حفل المهرجان بل على العكس فقد كان هذا الحضور مبعثا لاضافة هذا الجو من الحزن والكآبة.. بدءا من حضور الفنانين بملابس الحداد الرسمية ومرورا بتبادل التعازي ونهاية بالبكاء من البعض الذي وصل في لحيان كثيرة لحد النحيب.

ولئن كان لاضفاء هذا الجو القاتم له عذره عند البعض بأنه احساس طبيعي لغياب صاحب العرس.. فانه يعتبر عذرا اقبح من ذنب.. لان احساس الوفاء لغيابه لن يكون بالبكاء عليه وضياع للمهرجان هباء.. بل بتعويض غيابه والعبور بهذا المهرجان لبر الامان واجتيازه لمرحلة الخطر الذي يهدده بالفشل ، وكل هذا كان سيحدث لو كان العكس هو الذي تم وتعامل الجميع مع الأمر الواقع كأن شيئا لم يكن ولن كان على الحزن فهو في القلب.

وعلى اية حال ملقطات افلام اسماعيل ياسين وفطين عبد الوهاب انقذت ما يمكن انقاذه وكانت هي بمثابة البسمة الوحيدة في افتتاح مهرجان هذا العام هذا بالاضافة لفيلم الافتتاح «ايفيتا» الذي يعد الحسنة الوحيدة في المهرجان حتى الآن - ونتمنى الا تكون الأخيرة.

خاصة ان هناك مشكلة كبيرة تواجه المهرجان هذا العام وهي قلة عدد دور العرض التي تهربت معظمها من الاشتراك في المهرجان بعد رفض طلبها بتقاضي نسبة ٥٠٪ زيادة عن الايرادات التي تحققت في مهرجان العام الماضي خوفا من عدم الاقبال الجماهيري هذا العام. ورغم ان جزءا كبيرا من المشكلة تم حله عن طريق تأجير دور العرض طوال مدة المهرجان.. الا ان المشكلة لم تنته كلية حيث اعتذر اصحاب عدد كبير من دور عرض القطاع الخاص عن عرض افلام المهرجان وليت الامر يتوقف عند هذا الحد فقط.. بل ان هذه الدور تحدت المهرجان بعرض افلام امريكية ذات نجوم كبار مثل جوليا روبرت وجون ترافولتا وحجة هذه الدور ان افلام مهرجان هذا العام لا تحتوي على المناظر التي تجذب المشاهد المصري.. ورأت عرض الافلام الامريكية اهم الآن خصوصا ان شهر رمضان على الابواب.

علا السعدني

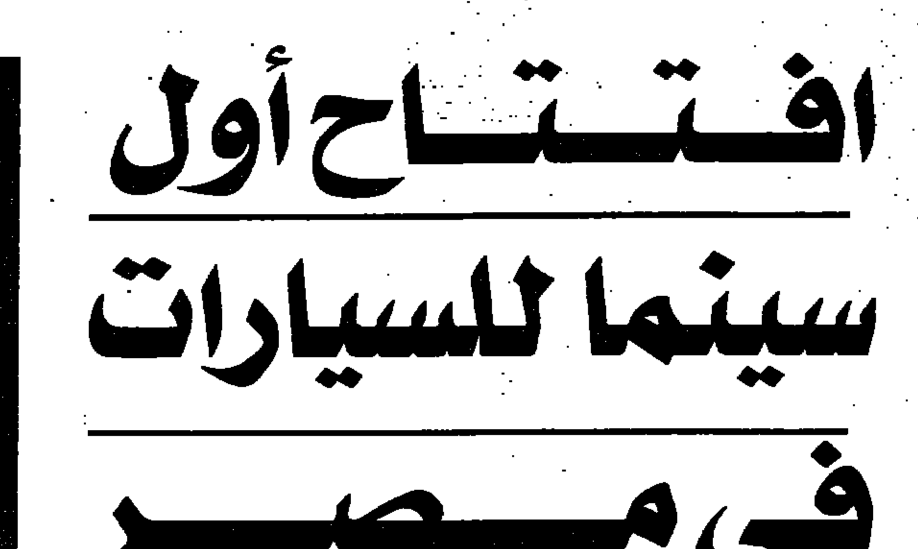




الأربعاء القادم ١٠ / ١٢ / ١٩٩٧

أكبر حدث ثقافى فنى فى الشرق الأوسط

المجموعة الذهبية للسينما و الترفيه
سينما السيارات
DRIVE IN CINEMA
GOLDEN GROUP FOR CINEMA & ENTERTAINMENT



مدخل مدينة الشروق
١٥ دقيقة من مصر الجديدة ومدينة نصر
طريق مصر الإسماعيلية الصحراوى

- أول سينما سيارات فى جمهورية مصر العربية
- تسع ٤٠٠ سيارة
- شاشة عرض عملاقة ٣٥ متر × ١٤ متر
- صوت مجسم ومؤثرات صوتية إلكترونية حديثة
- سماع صوت الفيلم من راديو السيارة على F.M تردد ١٠٠
- السينما على مساحة ٢٥٠٠٠ متر مربع
- مدخلين رئيسين للسيارات
- عشرة أبواب للخروج
- الخصوصية الكاملة للعائلات
- الرؤية واضحة من جميع الزوايا
- ٢ كافيتريا تخدم الرواد
- مطعم خمسة نجوم .. تشاهد الفيلم أثناء العشاء
- مطعم مفتوح فى الهواء الطلق
- ورشة صيانة كهرباء
- مسرح مكشوف للحفلات

OFFICIAL SELECTION
CLOSING NIGHT FILM
CANNES FILM FESTIVAL 1997

CLINT EASTWOOD
GENE HACKMAN
ED HARRIS
LAURA LINNEY

ABSOLUTE POWER

كلينت إستوود
چين هاكمان
أيد هاريس



Moharam - Al Ahram

سينما السيارات .. ملتقى العائلات والشباب فى مصر

مواعيد الحفلات ٦,٣٠ - ٩,٣٠ يومياً بالإضافة إلى حفلات منتصف الليل خميس وجمعة ت : ٠١٢٢١٩٠٨٣١

في حادث مأساوي بأوسيم

غرق ١٠ فتيات انقلبت بهن سيارة نصف نقل بالرياح البحيري

جهود مكثفة لانتشال جثث الضحايا بعد ان جرفهن التيار لمسافات بعيدة

كتب ـ محمد شمروخ:

تكثف جهود اجهزة الانقاذ النهري جهودها بحثا عمايقرب من ١٥ غريقا سقطت بهم سيارة نصف نقل في اثناء محاولة سائقها مغادرة المعدية المخصصة لنقل السيارات بين جانبي الرياح البحيري بمنطقة ابو غالب شمال محافظة الجيزة، وقد تسببت قوة التيار المائي في تشتت الجثث بالرياح.

وقد أمر محافظ الجيزة بسرعة التحقيق في ملابسات الحادث، وتحديد المسئولية، كما تم القبض على طاقم الأفراد العاملين على المعدية، وكذلك سائق السيارة بينما هرب المقاول المسئول عن نقل الفتيات عاملات التراحيل هاربا من موقع الحادث، وأمرت النيابة بسرعة ضبطه. كما أمر المحافظ بسرعة صرف التعويضات لأسر الضحايا بعد تحديدهم، وقع الحادث في حوالي التاسعة والنصف من صباح امس عندما كانت السيارة رقم ٥٥٨٥ نقل جيزة تقوم بنقل عدد من الفتيات اللاتي يعملن بمزارع منطقة أبو غالب من قرية الغنيمة مركز اشمون بالمنوفية، وبعد ان قامت معدية بنقل السيارة التي كانت تحمل كمية كبيرة من مخلفات الخضر والفاكهة بينما يجلس فوقها عدد كبير من الفتيات العاملات بالمزارع وعندما هم سائق السيارة ويدعى جمال حنفي محمد محروس «٣٥ سنة» بمغادرة المعدية اختل توازن السيارة ومالت على احد جانبيها لتسقط في مياه الرياح البحيري بينما تمكن سبع من الفتيات من القفز قبل سقوط السيارة وقام الأهالي بانقاذهن قبل الغرق وتم نقلهن على الفور بواسطة الأهالي إلى المستشفيات، وقد ادى عدم وجود وسائل اتصال تليفوني بالمنطقة بكاملها إلى تاخر الابلاغ عن الحادث وإلى تضارب المعلومات الواردة وكان أول اخطار بالحادث قد ذكر لمكتب محافظ الجيزة أن الضحايا لايقل عددهم عن ٦٠ فردا بينما أكد الأهالي ان الفتيات اللاتي كن بصندوق السيارة لايزيد عددهن على ١٥ او ٢٠ فتاة، وكذلك نتيجة لكثرة عدد الفتيات اللاتي يعملن من الصباح الباكر حتى غروب الشمس فقد ادى ذلك إلى وقوع الاهالي في حيرة بالغة لعدم تمكنهم من معرفة ضحايا الحادث وتحديدهم ولعدم معرفة أسر الفتيات العاملات بالاماكن التي يعملن بها، وقد سيطرة على الأهالي حالة من الوجوم نتيجة فقدهم لتصالهم ببناتهم وعدم تحديد أماكن وجودهم بينما وقعت العديد من حالات الاغماء بين الاهالي اثناء قيام اجهزة الانقاذ النهري بالبحث عن الضحايا، وتواجه هذه العملية صعوبة بالغة نتيجة لقوة سريان التيار في مياه الرياح البحيري، وكذلك قامت اجهزة الانقاذ بالانتشار على مسافة عدة كيلو مترات في اتجاه التيار للبحث عن اية جثث حيث تم مسح منطقة الحادث ولم يسفر البحث فيها عن العثور على اية جثث مما يؤكد ان التيار قد جرفها شمالا، وقد قامت اجهزة المحافظة بعمل سدادات مائية بالقرب من هويس القناطر الذي يقع على بعد ١٥ كيلو مترا شمال موقع الحادث حتى يسهل عمليات البحث بينما تم علاج الفتيات السبع اللاتي تم انقاذهن فور وقوع الحادث، وقد تجمع الأهالي حول المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة الذي صرح بانه سوف وتجرى الدراسات اللازمة لامكانية انشاء كوبرى لتلافي وقوع مثل هذا الحادث مستقبلا خاصة وانه منذ حوالي ٣ أعوام كان ١٧ مواطنا قد لقوا مصرعهم غرقا بالطريقة نفسها، كذلك كلف المسئولين بدراسة انشاء مشروع لسيارات الميكروباص «سرفيس» بالمنطقة لنقل الأهالي في محالة للقضاء على ظاهرة استخدام سيارات نصف النقل في نقل الأهالي من وإلى القرى الواقعة شمال محافظة الجيزة، وتلك المنطقة وتعاني هذه المنطقة من اهمال شديد في وسائل المواصلات، ويتم نقل السيارات عبر الرياح البحيري بواسطة ٣ معديات لايراعي القائمون عليها اية وسائل لتامين السيارات العابرة بالرغم من بساطتها، كذلك اكدت الدراسات ان المعديات الثلاث قد انتهى عمرها الافتراضي وغير صالحة للنقل، وقد استمع محافظ الجيزة إلى احدى الفتيات اللاتي نجون من الحادث والتي كانت تستقل كابينة السيارة ووصفت كيفية وقوع الحادث ورجحت أن يكون عدد الفتيات اكثر من ١٥ فتاة غير انه لايزال هناك تضارب كبير في ارقام الضحايا، فبينما رجح البعض أن يكون جميع اللاتي كن فوق السيارة ١٥ ومن بينهن الفتيات السبع الناجيات، فقد اكد البعض الآخر ان اللائي غرقن لايقل عددهن عن ١٠.

> **أسماء الغرقى في الحادث**
>
> ابتسام زكي عمر، أسماء همام عبداللطيف، سناء شريف، سعد رمضان، عفاف عبدالرحمن سعفان، رضا السيد عبد، زينات رجب صابر بشلي، وفاء كريم عمران، سناء فتحي، عمران، حسنات رمضان ابو احمد، ابتسام دسوقي محمد.

سائق تاكسي يستأجر ٣ عاطلين لقتل زميل له داخل سيارته بسبب طلاقه لأبنة شقيقته

كتب ـ سمير حلمي:

تمكنت مباحث القاهرة من كشف غموض العثور على جثة لمجهول في العقد الرابع من العمر ومهشمة الراس داخل سيارة تاكسي بشارع نبيل خليل بمدينة نصر حيث تبين أن الجثة لسائق تاكسي وأن زميلا له استأجر ٣ أشخاص لقتله بسبب طلاقه لزوجته وكان مساعد أول الوزير ومدير امن القاهرة قد تلقى بلاغا منذ أيام بالعثور على الجثة مضرجة بدمائها داخل سيارة تاكسي.

ودلت التحريات بأن المجني عليه اسمه ناصر السيد سائق تاكسي وأنه حدثت مشادة كلامية تطورت إلى مشاجرة بينه وبين سائق تاكسي اسمه لطفي محمد بسبب طلاق المجني عليه من ابنة شقيقته وإصراره على عدم ردها مرة ثانية مما أثار حفيظة سائق التاكسي وخال الزوجة وقرر الانتقام من المجني عليه فاتفق مع ثلاثة من العاطلين وهم فتحي حجازي وفرج علي واحمد يونس واستدرجوا المجني عليه ليلا لمنطقة مدينة نصر وانهالوا على رأسه بماسورة حديدية وتركوه مضرجا بدمائه داخل سيارته التاكسي وفروا هاربين وتمكن رئيس مباحث مدينة نصر من القبض على خال الزوج والمتهم الأول واعترف بالتحريض على قتل سائق التاكسي لفشله في اقناعه برد زوجته اليه بعد طلاقها وارشد عن باقي المتهمين ويجرى البحث عنهما وتولت النيابة التحقيق

النيابة تستمع إلى أقوال سميحة أيوب في واقعة سرقة مجوهراتها

استمعت نيابة قصر النيل الى اقوال الفنانة سميحة أيوب في واقعة السرقة التي تعرضت لها وقررت أمام ياسر رفاعي وكيل أول النيابة أن خادمتها غافلتها واستولت على سلسلتين مرصعتين بالماس تقدر قيمتهما بـ ٢٠٠ الف جنيه حيث أنها استغلت ازدحام منزلها بالمعزين في وفاة زوجها الراحل سعد الدين وهبه وأنها اكتشفت لاختفاءها في اليوم التالي فأسرعت بالابلاغ عن الخادمة. واستمعت النيابة بإشراف المستشار خالد عبد الحميد المحامي العام لنيابات وسط القاهرة الى اقوال الخادمة وتدعى «رضا محمد أمين» ١٨ سنة فأنكرت صلتها بالجريمة وأمرت النيابة بإخلاء سبيلها بالضمان المالي.

تزوج ابنتها القاصر من تاجر غني للانفاق على أولادها

كتبت ـ حنان بكري:

ابلغ مبيض محارة بقيام زوجته بتزويج ابنتهما من تاجر ثري بدون علمه ورغم أنها قاصرة ـ وبررت الأم جريمتها بأن زوجها بخيل لاينفق على أسرتها وأنه ترك منزل الزوجية منذ عدة شهور دون أن يترك لهم أية مبالغ مالية مما دفعها إلى الموافقة على زواج ابنتها وتولت النيابة التحقيق بإشراف المستشار منصور القاضي المحامي العام لنيابات جنوب الجيزة ووجهت النيابة إلى الأم تهمة تزويج قاصر وأخلت سبيلها بالضمان المالي. كان ايمن عبدالحكم رئيس نيابة الهرم قد تلقى بلاغا من مبيض محارة يدعى « عاطف عبدالرشيد» بمنطقة شبرامنت بمركز الجيزة بأنه قد ترك منزل الزوجية منذ ٣ شهور إثر خلافاته الزوجية المستمرة مع زوجته وطردها له من المنزل وانه لم يتردد خلال تلك الفترة على أسرته ثم نما إلى علمه قيام زوجته ـ ربة منزل ـ بتزويج ابنتهما البالغة من العمر ١٣ سنة من تاجر ثري فتوجه إلى منزله وفوجيء بابنته حاملا في الشهر الثاني واستدعت النيابة الأم وقررت أنها عانت فترة طويلة من بخل زوجها حيث أنه دأب على تعاطي المواد المخدرة وانفاق دخله على شرائها وأنها اضطرت إلى تزويج ابنتها حتى تحصل على مبلغ مالي كبير من زوجها التاجر لتنفق منه على أولادها. أمرت النيابة بإخلاء سبيل الأم المتهمة بالضمان المالي.

حيثيات الحكم في قضية «مذبحة مدينة نصر»

المحكمة تشدد على الاهتمام بتعميق مبادىء الدين في النفوس وتصحيح مسار برامج أجهزة الإعلام

كتب ـ أحمد نبيل:

أعلنت أمس محكمة جنايات القاهرة حيثيات وأسباب حكمها في قضية «مذبحة مدينة نصر» والتي كانت قد قضت فيها الشهر الماضي بالاعدام للمتهمين الثلاثة الأول، وبالمؤبد للرابع، وبالسجن ٣ سنوات للخامس والسادس وبالحبس مع الشغل لمدة عام للسابع والثامن والتاسع، وقالت المحكمة انها وقر في وجدانها صحة ما أسند للمتهمين بعد توافر الأدلة التي تضافرت وتوجها اعتراف المتهمين الثلاثة الأول بارتكابهم لجريمة القتل وما أعقبها من سرقة لمحتويات الشقة، وأشادت المحكمة بجهد أعضاء النيابة في سبيل انجاز التحقيقات، وشددت على أن تعميق الدين ومبادئه السامية في نفوس الشباب أمر ضروري لتجنيب المجتمع مثل تلك الجرائم وكذلك تصحيح مسار برامج أجهزة الاعلام وخاصة المرئية بما يبعد الشباب عن طريق الرذيلة.

كانت المحكمة، أودعت أمس محكمة استئناف القاهرة حيثيات حكمها الذي صدر برئاسة المستشار عبداللطيف محمود وعضوية المستشارين عبدالخالق راشد وعمر أحمد حسن رئيسي الاستئناف بعد أقل من شهر واحد من الحادث. وحضر ممثلا عن النيابة المستشار هشام حموده المحامي العام لنيابات شرق القاهرة بحضور عبدالعزيز حسن وأحمد الجندي رئيسي النيابة.

وقالت المحكمة أنها قد إطمأنت لدليل الثبوت من شهادة الشهود والأدلة الفنية من بصمات للمتهمين وآثار الخلايا البشرية بأظافر المجني عليها، وأضافت أن المتهم الأول محمد زكريا علوان اعترف بالتحقيقات ومعه المتهمان الثاني محمد خورشيد وشقيقه سيد زكريا علوان، بأنهم اتفقوا على قتل نانيس أحمد فؤاد لسرقتها وبعد تدبرهم للأمر فيما جاوز شهرا ونصف الشهر وتصر ذهبوا إلى مسكنها بعد أن تمكن الأول والثاني من خداعها وإيهامها بأنهما حضرا لإتهاء بعض أعمال الدهان، وأثناء اعدادها للشاي لهما أسرع للمتهم الثاني بالدخول إلى المطبخ وأمسك برقبتها وطعن المجني عليها أكثر من طعنة بالمطواة التي أعدها لهذا الغرض ثم أكمل المتهم الأول طعنها فسقطت صريعة على أرض المطبخ، وصعدت روحها إلى بارئها. ثم تبعهم المتهم الثالث الذي تولى مهمة مراقبة الطريق أسفل العقار، وفور صعوده أمسك بالطفلة هديل وخنقها بقطعة قماش، وكممها للتخلص منها ثم طعنها عدة طعنات من بذات المطواة التي أستخدمت في قتل امها وذلك خشية التعرف عليهم، ثم جاءوا بالطفل أنس ولم يشفع له عندهم ارتماؤه في احضانهم من شدة الهلع فأسرع المتهم الثالث بالاجهاز عليه بخنقه إلى أن اسلم الروح ثم وضع الوسادة على وجهه ليتأكد من موته. واستولوا على ما بالمكان من منقولات وتولى المتهم الرابع علوان زكريا علوان اخفاء بعض المسروقات وملابس المتهمين الملوثة بالدماء.

وقالت المحكمة ان الدفاع الحاضر مع المتهمين الثلاثة الأول لم ينازع في اعتراف المتهمين بل قرر انه نصحهم بالانكار في محاولة للإفلات ـ من العقاب إلا انهم أصروا على الاعتراف مما زاد في اطمئنان المحكمة لاعتراف المتهمين وصدوره بإرادة واعية وحرة، وأضافت انها التفتت عن انكار المتهم الرابع في اشتراكه في الاتفاق الجنائي، ولم تعبأ به بعد توافر الأدلة التي تدحض هذا الانكار واعتبرته ضربا من ضروب الدفاع واستعرضت المحكمة في حيثياتها ماجاء باعترافات باقي المتهمين والتي تسب لهم ايواء متهمين هاربين واخفاء أشياء مسروقة.

واختتمت حيثياتها بقولها: أنه لايفوت المحكمة أن تسجل في حكمها أن تعميق الدين ومبادئه السامية في نفوس الشباب أمر ضروري ولازم لتجنيب المجتمع مثل هذه الجرائم، ولايكون ذلك إلا بالاهتمام بتدريس الدين وجعله مادة أساسية بجميع مراحل التعليم، ونشر الثقافة الرئيسية بين المواطنين بجميع الوسائل، وكذلك تصحيح مسار برامج أجهزة الاعلام، وخاصة المرئية منها بما يبعد الشباب عن طريق الرذيلة ويحبب اليهم الايمان ويزينه لهم ويكره اليهم الكفر والفسوق والعصيان ليكونوا من الراشدين ليسود الأمن والأمان ربوع مصرنا العزيزة.

مفقودون

مجدي حامد الباجوري
العنوان ٤ ش محمد عامر من ش القومية العربية امبابة
ت: ٣١٢٧٧٢٥

صباح رشدي محمد
العنوان ٤ ش شعبان العيدي ـ الاميرية ـ القاهرة
ت: ٢٢٠٦٥٤٧

كريم ابراهيم محمد
العنوان: مساكن اجيكو بلوك ٤ مدينة النهضة
ت: ٢٨٢٣٦٤٦

جمال احمد محمد
العنوان ٤٢ ش جعفر بالقللي.
ت: ٥٧٤٤٣١٢ ـ ٥٧٥٩٧٢٢

في تصريحات خاصة «للأهرام»

المدعي الاشتراكي يكشف أسرار تعامل مهرب المخدرات سمحان مطير مع الموساد

المتهم عين مستشارا لمحافظ جنوب سيناء عام ٨٠ثم طلبت الداخلية إقالته لخطورته!

كتب ـ محمد شعير:

كشف المستشار جابر ريحان المدعي العام الاشتراكي النقاب عن معلومات جديدة تم التوصل إليها في قضية سمحان موسى مطير مهرب المخدرات الذي سبق له الاتصال والتعامل مع جهاز المخابرات الاسرائيلية (الموساد)، والذي صدر قرار بالتحفظ على ثروته الضخمة وثروة أبنائه الثلاثة الأسبوع الماضي، حيث أعلن المدعي العام الاشتراكي في تصريحات خاصة (الأهرام) أنه تبين ان المتهم كان قد تم تعيينه عام ١٩٨٠ مستشارا لمحافظ جنوب سيناء لشئون القبائل ورغم كونه مسجل خطر بعد ضبطه في عدة قضايا مخدرات على مدى مايقرب من عشر سنوات قبل ذلك التاريخ كانت إحداها عام ١٩٧١ عندما تم ضبط مركب يمتلكها محمله بالمواد المخدرة في البحر الأحمر، هذا فضلا عن علاقته بكبار منتجي المخدرات ومروجيها في دول عديدة وتعامله معهم في مجال التهريب حتى أصبح واحدا من اقطاب المخدرات ذوي الخطورة البالغة في هذا المجال.

المستشار جابر ريحان

> تقارير الجهات الامنية أكدت انه كان يحصل على المخدرات من اسرائيل مقابل المعلومات

وكان قرار تعيينه مستشارا للمحافظ بمثابة صدمة للمسئولين بوزارة الداخلية انذاك، فبادرت الادارة العامة لمكافحة المخدرات باعداد مذكرة تم رفعها الى نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية أنذاك، وتضمنت المذكرة كافة المعلومات المتوافرة لدى الادارة عن نشاط المتهم وخطورته المتزايدة، وانتهت إلى أن تعيين المذكور مستشارا لمحافظ جنوب سيناء يؤدي إلى تقوية نفوذه بين المهربين، فأصدر وزير الداخلية قراره بتكليف مدير امن جنوب سيناء باطلاع المحافظ على كافة المعلومات الواردة بمذكرة إدارة المخدرات، وبالفعل صدر القرار في نفس العام بالغاء تعيينه، وحول وقائع إتصال المتهم بجهاز المخابرات الاسرائيلي.

أكد المستشار جابر ريحان المدعي العام الاشتراكي أن هذه الوقائع قد تبين ثبوتها اثناء تحقيقات الجهاز في القضية من خلال شهادة الشهود وكذلك تقارير سرية لجهات هامة حول نشاط المتهم في أوائل السبعينات، فقد إشتملت التحقيقات الاستماع لأقوال ضباط سابقين شغلوا مناصب هامة بأجهزة كبيرة أكدوا خلالها انه سبق للمتهم الاتصال بالعدو الاسرائيلي عن طريق عملائه الموجودين بالبر الشرقي مقابل المعلومات بحيث ترسل إليه شحنات المواد المخدرة من الجانب الاسرائيلي مقابل المعلومات التي يقدمها إلى عملائهم بسيناء. وأكدت التقارير التي أصدرتها أنذاك تلك الأجهزة التي عمل بها الضباط الذين تم الاستماع إليهم في التحقيقات صحة ماورد بشهاداتهم وجاء فيها أنه جارى اتخاذ الاجراءات حول الموضوع في تلك الفترة.

وحول طبيعة هذه الاجراءات وما إذا كان المتهم قد تمت محاكمته بتهمة التخابر .. أوضح المدعي العام الاشتراكي ان نشاط الجهاز وعمله الأساسي ينصب على بحث تضخم ثروة المتهم بسبب إرتكابه نشاطا غير مشروع وهو ماأكدته التحقيقات، لذا فان الاجراءات التي تم إتخاذها ضد المتهم بناء على تلك التقارير حول إتصاله بالموساد لم تكن محل بحث في تحقيقات الجهاز، لا التركيز يكون على (ثروة) المتهم وليس (شخصه) ، وإذا كان قيامه بالاتجار في المخدرات وتضخم ثروته نتيجة لذلك كافيا بالنسبة لنا لاصدار قرار التحفظ على أمواله وذلك وفقا لقانون تنظيم فرض الحراسة فلاشك أن تداخل نشاطه في تجارة المخدرات بنشاط آخر كالاتصال والتعامل مع الموساد وكان بمثابة دافع اكبر لاصدار قرار التحفظ لما يؤكده ذلك من تلوث ثروته نتيجة ارتكاب افعال غير مشروعه.

ويؤكد أن إشتمال قرار التحفظ على منع أبناء المتهم الثلاثة سليمان وعوده وعبد الله من التصرف في أموالهم لم يكن بسبب اتهم أبناء المتهم أي أنه لم يتم التحفظ على أموالهم (بالتبعيه) ولكن تم اعتبارهم متهمين أصليين وذلك بعد ثبوت إشتراكهم مع والدهم في العديد من قضايا تهريب المخدرات إشتمل بعضها على كميات ضخمة جدا من المواد المخدرة ففي عام ١٩٨٣ فقط تم ضبط قضيتي تهريب بلغت كمية الحشيش المضبوطة فيها ١٣ طنا، كما صدرت أحكام ضدهم منها حكم بالأشغال الشاقة سبع سنوات والغرامة ٥٠ ألف جنيه ضد عوده وحكمين آخرين ضد شقيقه بالإضافة إلى امتلاكهم لعدة شركات ومشاريع مما يشير إلى تضخم ثروتهم نتيجة لهذا النشاط.

واختتم المستشار ريحان تصريحاته (للأهرام) بأن لجان التحفظ قد أنهت عملها بالتحفظ على كافة الممتلكات والمشاريع السياحية التي يمتلكها افراد العائلة وانه يتم حاليا تقدير القيمة الاجمالية لها لاعداد مذكرة شاملة بالمركز المالي الذي ينتظر أن يضع واحده من اكبر الثروات التي تم التحفظ لطلب فرض الحراسة عليها.

سائقان ليبيان يسددان نصف مليون جنيه غرامة لضبطهما متلبسين بتهريب ١٢ طن سبائك نحاس

كتب ـ خالد الأصمعي:

أحبطت سلطات أمن الموانيء بمنفذ السلوم البري محاولة تهريب ١٢ طنا من سبائك النحاس مخبأة داخل مخابيء سرية بشاحنتين، وقررت سلطات الجمارك مصادرة المضبوطات وتغريم السائقين نصف مليون جنيه قاما بسدادها مقابل عدم تحريك الدعوى الجنائية ضدهما. وكانت معلومات قد توافرت أمام مدير مباحث أمن الموانيء عن إعتزام السائقين تهريب كمية من سبائك النحاس حيث قاما بالاتفاق مع تاجر خردة بالاسكندرية وتقاضيا منه مبلغا مقدم اتعاب العملية وبعرض المعلومات على مدير مصلحة أمن الموانيء أمر بتشكيل فريق بحث لرصد عملية التهريب وإحباطها وضبط القائمين عليها، وفي كمين تم تفتيش السائقين الليبيين وهما أنور عبدالله جبريل «٢٤ سنة» وسالم حسين المغري «٢٥ سنة» يقودان شاحنتين تحملان أرقاما ليبية، وعثر على مخابيء سرية بها سبائك نحاس خام بلغت زنتها ١٢ طنا اعترف السائقان بمحاولة تهريب النحاس لحسابهما لبيعه لتاجر خردة، فقررت اللجنة المشكلة من جمارك السلوم تغريمهما نصف مليون جنيه ومصادرة النحاس المضبوط وحتى يتفادى السائقان إحالتهما إلى النيابة ومحاكمتهما بتهمة التهريب قاما بدفع الغرامة.

البحث عن محتال انتحل صفة أمين شرطة بالآداب واعتاد النصب على الفتيات وسرقة مصوغاتهن

كتبت ـ فاطمة الدسوقي:

امرت نيابة الدرب الاحمر بسرعة القبض على شاب أدعى انه أمين شرطة بمباحث الأداب وإعتاد النصب على الفتيات وسرقة مصوغاتهن الذهبية وأموالهن حيث كان يدعي أمام كل منهن انها مسجلة أداب ومطلوب القبض عليهن للكشف عليهن بمديرية أمن القاهرة وبعد أن يستولي على مصوغات ضحيته يتركها أمام مديرية الامن ويفر هاربا وتمكن من لرتكاب عشر وقائع بهذه الطريقة ـ اشرف على التحقيقات المستشار صبحي اللبان المحامي العام لنيابات جنوب القاهرة. وكان حاتم النحال رئيس نيابة الدرب الاحمر قد تلقى بلاغا من عشر فتيات بوقوعهن ضحايا لنصاب أوهمهن أنهن مطلوبات في قضايا اداب واقتادهن بالقوة إلى مديرية أمن القاهرة حيث أستولى على مصوغاتهن الذهبية وتركهن امام باب مديرية الأمن وكشفت التحقيقات التي باشرها عمرو زيدان وكيل اول النيابة أن المتهم كان يلتقط ضحاياه ممن تبدو عليهن علامات الثراء حيث كان يختار الفتاة التي ترتدي مجوهرات ثمينة ويقترب منها ويقدم لها كارنيه مزور يفيد انه أمين شرطة بمباحث الأداب ويدعي لها أنها مطلوبة أمام مديرية أمن القاهرة للكشف عنها لمعرفة عما إذا كانت مسجلة أداب من عدمه واضافت تحقيقات هشام نصر مدير النيابة أن المتهم كان يصطحب ضحيته بالقوة داخل سيارة تاكسي وأمام مديرية الامن يطلب منها خلع مجوهراتها واعطائها له وبعد ان يأخذ منها مجوهراتها واموالها يطلب منها انتظاره أمام لحد المكاتب لمقابلة ضابط صديقه للتوسط لها ويتسلل الى الباب الخلفي لمديرية الامن ويفر هاربا وقد تمكن من ارتكاب عشر وقائع بهذه الطريقة.

تأجيل نظر قضية أبو رواش إلى جلسة اليوم

واصلت المحكمة العسكرية العليا نظر قضية تنظيم ابو رواش والمتهم فيها ٦٥ ارهابيا قاموا برصد بعض الشخصيات العامة ورجال الأمن وتدمير وتخريب الموارد الأستثمارية والاقتصادية حيث أستمعت إلى شهادة أربعة من شهود الاثبات في القضية وهم من ضباط الشرطة الذين قاموا بالقبض على بعض المتهمين وعثروا معهم على بعض الطلقات، وبعض الكارنيهات العسكرية المزورة وبعض كارنيهات لاحدى النقابات وقررت المحكمة تأجيل جلستها إلى اليوم للاستماع إلى باقي شهود الاثبات.

د.والي يأمر بحفظ التحقيق مع سائق بالاصلاح خالف أمر الشغل للقيام بعمل انساني

امر الدكتور يوسف والي بحفظ التحقيق مع سائق بالهيئة العامة للاصلاح الزراعي، وذلك لتوقفه واصطحاب لاحدى موظفات الأهرام اثر مداهمة مرض مفاجيء في الشارع وشاء القدر ان تستوقفه شرطة المرور وطلبت منه أمر الشغل وتبين أن السيدة اسمها غير مدرج بأمر الشغل وتم تحرير مخالفة له وارسلت مذكرة إلى مقر عمله لمجازاته.

وكان السائق واسمه شعبان مبارك عطية قد توقف بسيارته عندما شاهد جمعا من الناس يلتفون حول احدى السيدات بميدان عبدالمنعم رياض وهي تعمل موظفة بالاهرام، فقام باصطحابها بدافع انساني نظرا لحالتها المرضية إلى مركز الاسعاف، وقد باشرت النيابة الادارية تحقيقاتها معه وادانته لاستعماله السيارة في غير مقتضيات العمل الرسمي وتقديرا من الدكتور يوسف والي للدور الانساني الذي قام به السائق امر بحفظ التحقيق.

الشيخ الولهان ..!

بقلم
رجاء النقاش

ما أعجب الانسان في هذه الحياة. ففي الوقت الذي نظن فيه انه كائن واضح وبسيط تفاجئنا احداث وتجارب تؤكد لنا اننا واهمون وان الانسان اشد غموضا وتعقيدا مما نتصور. والذي يقول انه استطاع أن يفهم النفس الانسانية بصورة كاملة مخطيء أومغرور. فالنفس الانسانية عامرة بالامواج والتقلبات . والدنيا لغز، وأكبر الالغاز فيها هو الانسان. ونحن نستطيع تنظيم حياتنا السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ونستطيع أن نسن القوانين التي تحكم العلاقات بين الناس وتحدد الارتباطات الدولية المختلفة ولكن من يستطيع ان يتحكم في تقلبات العواطف والاحاسيس والقلب البشري؟

في رواية معروفة للكاتب الفرنسي الكبير اناتول فرانس «١٨٤٤-١٩٢٤» هي رواية «تاييس» نجد راهبا وهب حياته لله وعبادته الدائمة. ويصادف هذا الراهب في طريقه «غانية» أو «راقصة» فيحاول ان يهديها ويدلها على الصراط المستقيم فاذا بهذا العابد الخاشع يقع في غرام «الغانية» ويتحول من عبادة الله الى عبادة «الجمال الرائع» الذي خلقه الله وتتمزق نفسه ويضطرب قلبه ويشعر بانه وقع في الاثم والخطيئة، وانه انتقل من «القداسة» الى «النجاسة» وانه ابتعد من «مملكة الله» الى ارض يحكمها الشيطان، ورغم معرفته بهذا التحول في شخصيته وعواطف قلبه فان الارادة تخونه، لان هواه للغانية الجميلة كان اقوى من كل شيء في حياته، فاصبح تابعا ذليلا للغانية بدلا من ان تكون تابعة له .. كيف وقع هذا التحول المفاجيء؟ وكيف تحول القديس الى عاشق مجنون؟ وكيف انتقل القلب الهاديء الراضي، الى قلب مشتعل ومشغوف بجمال امرأة رائعة في جسمها، ولكنها في سلوكها غارقة في الطين؟!

تلك هي المسألة. فالانسان في جانب من جوانبه لغز كبير، وفيه اسرار لايمكن فهمها حسب القواعد الثابتة المعروفة والذي يحاول ان يفهم هذه الاسرار ويقدم لها تفسيرا نهائيا ودقيقا هو مثل الذي يحمل «محراثا» ليحرث في البحر، بدلا من ان يحرث في الارض، والحرث في البحر هباء ولاجدوى منه.

كل انسان يتعرض في حياته لبعض اللحظات الحرجة وفي هذه اللحظات لايستطيع أن يتحكم في مشاعره ولا يستطيع ان يستمر في تنفيذ الخطط الدقيقة التي وضعها لنفسه وقد يتعرض الانسان لمفاجأة التغير الذي يحس به، فان لم يكن قوي الارادة صافي الذهن سليم النفس، فانه يتهشم ويستسلم للمفاجأة، ويمضي حيث تحمله الامواج، ويترك امره للمصادفة العمياء واللحظة الحرجة تمر بالكثيرين وعلى الانسان ان يكون مستعدا لها، قادرا على النجاة منها والافلات من اثارها السلبية.

وهذه قصة بديعة مؤثرة وقعت اثناء الحرب العالمية الثانية في فرنسا، وهي قصة واقعية لاخيال فيها، كتبها الفنان الفرنسي الكبير «رينيه بنجامان» منذ أكثر من خمسين سنة وترجمها الى العربية الكاتب والصحفي الكبير أحمد الصاوي محمد بأسلوبه الرقيق الجميل.

وقصة الكاتب الفرنسي «بنجامان» من هذا النوع الذي يثبت ان الانسان فيه جانب غامض مليء بالاسرار، وان الانسان يمكن ان يتغير ويقلب حياته رأسا على عقب اذا لم ينتبه الى تلك «اللحظة الحرجة» التي تمر به وتحاول ان تتغلب على ارادته وتفسد عليه كل شيء.

وقد وقعت احداث هذه القصة في صيف ١٩٤٠، وبالتحديد في شهر مايو، أي قبل غزو الالمان لفرنسا بشهر واحد، حيث وقع هذا الغزو في ٢٢ يونية سنة ١٩٤٠.

في ذلك الوقت كان الكاتب الفنان «بنجامان» يرقد مريضا في احد مستشفيات باريس، وهو يصف ذلك بنفسه فيقول: «كنت طريح الفراش، اضنتني اشباح الخيال، وحاصرتني حوائط غرفتي البيضاء فرأيت في الليل - وانفاسي لاهثة متقطعة - ذكريات الحرب السابقة، حرب ١٩١٤ التي اشتركت فيها. كانت هذه الذكريات تمر امامي على الجدران البيضاء فوجدت نفسي ثانية بين الجرحى الذين يئنون ويلفظون انفاسهم. ما الذي اشكو منه الآن.. سنة ١٩٤٠؟ اقسم بالله ان مرضي ودائي كان هو الحرب. فقد كانت تجري في كياني المعارك وتسري في جسمي حمى التقدم والتقهقر، ثم الغياب فجأة عن الوعي بعد نزيف من جرح، او مزيد من الالام. وعندما اقامني الاطباء على قدمي، واعدت اتصالي بالواقع اشاروا على بان اعوض في الهواء الطلق ماخسرته في غرفة مغلقة.. فالتنفس الصحي هو حلم للمريض والسجين والاسير.. فاخترت بيتا ريفيا على شاطيء نهر «اللوار» جئته في ٤ مايو ١٩٤٠، شاحبا، مندهشا من كل شيء ممتليء القلب بالامل والحنين والقلق. كنت حريصا على الحياة، ومع ذلك ماكان اقرب الحياة يومئذ الى الموت.

وفي هذه القرية التي ذهب اليها الكاتب الفنان «بنجامان» ليستنشق الهواء النقي ويستعيد صحته، التقى بطبيب يعيش في القرية، وهو طبيب فيلسوف له رأي في الدنيا والناس، وقد اخذ الطبيب يتحدث اليه فيقول: «انك رجل مرهف الاحساس. اجل. فالطريقة التي تحرك بها يديك ثم شحوب لونك يدلان على ذلك. انك رجل شديد الجزع من الالم، وممن يسببون الالم. فالحرب هي داؤك ولكني فاجأتك اذا قلت لك انني بدأت اعتقد ان الحرب هي نظام الهي، فتقدم العلوم لم يزد على ان يعلمنا النعومة ويضعنا لحمايتنا - كالاطفال - في «اللفة» في حين كان ينبغي الا تكون هناك تربية افضل من تربية الرجال على ان يعتادوا قسوة الدهر وخيانة الايام. لكي يواجهوا المأساة.. واليك طبيبا مثلي، فهو لايجد فرقا عظيما بين احداث الحرب وحياته العادية المألوفة. فانا رجل تعودت على الالم منذ زمن طويل. ووصلت الى نتيجة تقول بان الالم ضروري، مادام هناك كل هذا الالم في الدنيا. وعبثا يبحث الانسان عن السلام والرقاد والنسيان. اذ لابد من اليقظة دائما. فالانسان يستيقظ كما تعلم، ولو كان بين الموتى، ثم يقول الطبيب الفيلسوف للكاتب «بنجامان»:

«ان هذه القرية التي جئت للاستشفاء فيها هي دنيا كاملة فلا تستهتر بها..»

ثم قال الطبيب للكاتب:

«انظر الى ذلك البيت الابيض في الطرف الآخر من الوادي على الربوة المقابلة، تجد حريقا من نوع آخر.. انه حريق الحب.. وعلى الرغم من انني اتمنى لو رأيت الناس كلهم سعداء فانني اراهم - على العكس - يبحثون عن حتفهم بايديهم فلا تكاد تخرجهم من حفرة حتى يقعوا في حفرة اخرى، مثل ذلك الشيخ المدهش الذي يسكن ذلك البيت الكبير الابيض الذي يبدو لك على بعد خطوات منك».

ثم يروي الطبيب قصة ذلك الشيخ.

«انه شيخ في السابعة والستين من العمر. وهو سوف يتزوج بعد غد - ٩ مايو ١٩٤٠ - في حفلة زواج مشهودة. اما زوجته فهي فتاة حسناء لاتتجاوز السادسة عشرة من عمرها. والشيخ عاشق ولهان. والغريب ان هذا الشيخ قد قضى حياته في الحذر والتبصر، وهو الآن يطلق لنفسه الحبل على الغارب. وقد كان اشد رجل عرفته حرصا ومواظبة على مطالعة الكتب ولكنه اليوم يغلق صفحات هذه الكتب لانه لم يعد يحلم الا بالفراش. وهو ارستقراطي من الطبقة العالية. ولكنه سيضم اليه في الفراش فتاة من عامة الشعب. فاعلم ياسيدي ان في كل مكان مخلوقات لاتستطيع ان تعيش في سلام. هذا السلام الذي تطلبه انت مثلي.. هو امر مستحيل.. ولكل ركن من الارض ناره وسعاره.

«ان هذا الشيخ الولهان هو دبلوماسي قديم ووزير مفوض، قضى في الصين عشرين عاما. وقد عاد من هناك في سن الخامسة والخمسين، يحمل طابع الصين من صفرة وجفاف وذهول وسكوت. عاد من الشرق هاتفا يقول: ان «المحرك الميكانيكي» والتقدم الآلي سوف يقضيان على العالم. وقد تزوج اول مرة من فتاة عانس ليست جميلة ولكنها في سن قريبة من سنه. عاشت وامها معه الى ان ماتت في سبتمبر ١٩٣٩، شهر اعلان الحرب العالمية الثانية، وكانت زوجة عظيمة، وجيهة، خائرة مضناة في حاجة كل يوم الى طبيب. ولعل هذا هو سر تعلق زوجها بها، فقد كان يكره الحيوية والضجة. كان رجل تأمل، وتنسك، واسترخاء. غير انه لم يلبث ان احس بالضجر من ذلك البيت المريض السقيم الصامت ولكنه كان من الوجاهة والكبرياء بحيث لايتدنى الى البحث عن ملذات خارج بيته».

وتمضي قصة الطبيب عن الشيخ الولهان. فقد دخلت بيته قبل وفاة زوجته الاولى فتاة ريفية اسمها «كارولين» لتكون وصيفة لزوجته المريضة، و«كارولين» التي اطلقوا عليها من باب التدليل اسم «كارو» هي «ابنة فلاحين بخسيسين من القرى المجاورة». وكانت «كارو» فائرة الجسم، وساحرة الجمال. وفي يوم من الايام استدعاها الشيخ لقطف «عناقيد العنب» من حديقة البيت. وهناك وقف امامها وقد شحب وجهه، وقال: يا بنيتي! ما اجملك!.. انني اتوسل اليك ان تدعيني اقول لك كما ينبغي.. كم انت جميلة. ثم انتهز فرصة عجزها عن الحركة، واخذها من خصرها، وكان عليها ثوب مهلهل يكشف عن ثديين بحيران الالباب، واصبح صدرها سجين اليدين الطويلتين للشيخ الولهان».

وماتت الزوجة الاولى بعد اشتعال الحرب العالمية الثانية بخمسة ايام، فقد اشتعلت الحرب في ٣ سبتمبر سنة ١٩٣٩، وماتت الزوجة في ٨ سبتمبر من نفس العام.

وبعد ان ماتت الزوجة اصبح الشيخ «عبدا بالقلب والعقل والجسد، لتلك الفتاة الفلاحة كارولين او «كارو»...»

واصرت كارولين بنت ١٦ سنة على الزواج من الشيخ ابن السابعة والستين «فلما قال لها الشيخ الارستقراطي، خشية كلام الناس: انك من زمن طويل في احلامي، وفي جميع الصور التي تعرض على فكري او فؤادي.. انت بالروح زوجتي وغرامي» فردت عليه «كارولين» قائلة: اذا كان هذا صحيحا فتكفيك الخيالات والاحلام ... بدوني». وكان الشيخ يرمي الى الحب المستور. وكانت كارولين تلح على الزواج المشروع والمشهور. وكان حب شخصين من طبقتين متفاوتتين، وعمرين مختلفين لاينكره احد في تلك البلاد بالسوء. أما زواجهما في هذه القرية الفرنسية الصغيرة، فقد كان مجالا للقيل والقال. ومع ذلك استهان الشيخ بكل شيء واخذ يقول لكل من يتحدث معه عن غرابة زواجه من الفلاحة الجميلة الصغيرة: اني لم يعد في رأسي الا اسم «كارولين» وصورتها وجسمها الناصع الرائع.. ان هذه المرأة في بيتي بمنزلة النهر الصغير في الوادي المجدب».

وتمضي احداث القصة بعد ذلك، فيموت الشيخ الولهان بعد شهر واحد من زواجه بفتاته الصغيرة الناضرة. ويعلق طبيب القرية على ذلك فيقول: «لابد ان الشيخ قد ظل يتناول طوال هذا الشهر سموم الصين ومخدراتها التي جاء بها من مقامه الطويل هناك». وكانت الصين في ذلك الوقت، وقبل انتصار ثورتها سنة ١٩٤٩، معروفة بانها ارض الافيون وسائر المخدرات.

وبعد ان مات الشيخ ورثت زوجته «كارولين» كل شيء ومن ذلك قصره الابيض الكبير. وكان الالمان قد احتلوا فرنسا، واقتربوا من القرية القائمة على نهر «اللوار» والتي تجري فيها احداث القصة. ويجيء الالمان بالفعل. ويذهب طبيب القرية وصديقه الكاتب «بنجامان» الى «كارولين» في قصرها ليعرفا شيئا عن احوالها، من باب الاطمئنان عليها فاستقبلتهما في مكتبة القصر، وتقول لهما في طمأنينة: «ان الالمان ليسوا مطلقا على الصورة التي تصورتها. فهم رجال ككل الرجال. وعندي منهم ثلاثة ضباط لم يأخذوا مني شيئا، وكل ماطلبوه ان ينزلوا عندي، وهم يتحدثون معي بطيبة خاطر، وهم لايريدونني ان اطبخ، وقد كلفوا جنودهم فقاموا عني بكل شيء. وهم رجال طوال القامة، أقوياء البنية، وهم ايضا رجال مهذبون.. بل اني اجدهم على قدر كاف من الجمال».

ويعلق طبيب القرية على كلام «كارولين» فيقول: «لقد استيقظت المرأة. ولقد كان الزوج الشيخ المسكين يمهد الطريق حتى يجيء الظافر في الحرب.. فيظفر بالحب».

تلك هي خلاصة القصة الواقعية البديعة التي كتبها الكاتب الفرنسي الفنان «رينيه بنجامان» وروى فيها ماحدث له وشاهده بنفسه في قرية صغيرة في صيف سنة ١٩٤٠، أي في الوقت الذي فيه الجيش الالماني يغزو فرنسا.

وهكذا يمر امامنا شريط الاحداث ليكشف لنا ان في اعماق الانسان اسرارا قد لايعرفها هو نفسه. فهذا الشيخ الارستقراطي المثقف والذي يميل الى العزلة والانطواء والقراءة والتأمل والذي كانت حياته تقوم على الانضباط الكامل.. هذا الشيخ بكل صفاته التي حرص عليها طيلة عمره يجد نفسه فجأة وهو واقع في غرام شهواني عنيف مع فتاة في السادسة عشرة والفتاة نفسها فلاحة جميلة لاتهتم بالثقافة او التفكير والتأمل، وتفرض الفتاة على الشيخ ان يتزوجها علنا امام الناس جميعا، فيقضي معها شهرا واحدا ثم يموت.

هل ازمة الحرب هي التي غيرت الشيخ من انسان عاقل متزن الى عاشق ولهان لايرى مابينه وبين حبيبته من فوارق خطيرة في العمر ومستوى التفكير والثقافة. هل الشعور بخطر الموت القادم مع دبيب اقدام الجيوش الالمانية الغازية هو السبب في ذلك التحول العجيب الذي افضى بالشيخ الولهان الى الموت؟

كل ذلك ممكن ولكن المعنى الاساسي الذي يرفرف على اجواء القصة كلها، هو ان الانسان وخاصة في اثناء الازمات يتعرض لما يمكن ان نسميه باسم «اللحظة الحرجة» وهي لحظة تحاصر صاحبها وتدفعه دفعا شديدا الى «الانقلاب» على نفسه وتغييرها بصورة مفاجئة وغير قائمة على الحكمة والعقل. وتأتي هذه اللحظة بسبب خوف كبير من شيء يطارد الانسان، او بسبب اغراء قوي يجر الانسان جرا الى مغامرة كبيرة قد تقضي على حياته. هذه «اللحظة الحرجة» بسبب الخوف او الاغراء تحتاج من الانسان الى استدعاء قوته الروحية والعقلية والاخلاقية حتى يفلت منها وينجو من اثارها. وبدون ذلك فان هذه «اللحظة الحرجة» في حياة البشر لابد ان تتحول الى عملية تدمير للانسان، ومع ذلك كله فلابد ان نعترف ان الانسان يحتفظ في داخله بجانب من الاسرار والالغاز الغامضة، وان هذه الاسرار والالغاز تعمل عملها في اللحظة الحرجة وتشل الارادة وتعمي العيون. وعندما تقع المحنة الناتجة عن تلك اللحظة فلامجال للنصيحة او التحذير والتنبيه الى سوء العاقبة.

على ان العقول الصافية والنفوس الراقية والاخلاق الحقيقية التي لاافتعال فيها ولا تصنع، تستطيع كلها ان تنجو بسفينة الانسان من التحطم امام اي لحظة حرجة، تعترض حياته وتجره الى المغامرة العمياء والاندفاع الى دوامة عنيفة ليس فيها الا الغرق.

ويبقى الانسان مهما تقدمت علوم البحث في شأنه كائنا عجيبا مجهولا يتعرض للمفاجآت الكثيرة التي تنبع من نفسه قبل ان تأتيه من الخارج.

والانسان بهذا المعنى هو اكثر كائنات الله تعرضا للمخاطر والازمات والمحن من داخله وخارجه معا.. وكان الله في عون الانسان.

الثغرات.. وكيف نتغلب عليها؟

بقلم
محمد سلماوى

لم يحدث أن تجمع لدىّ هذا العدد الهائل من خطابات القراء حول موضوع واحد كما تجمع لدىّ حول حادث الأقصر الدامي الذي يمضي عليه اليوم ثلاثة أسابيع.. ولقد تفوق القراء هذه المرة على الكتاب بما أوردوه في خطاباتهم حتى أنني قررت أن أترك هذه المساحة كاملة هذا الأسبوع لخطابات القراء في هذا الشأن.. ولقد اخترت من بينها بعضا مما يوجه الضوء إلى عدد من الثغرات التي مازلنا نعاني منها في حياتنا اليومية، والتي مكنت تلك الحفنة الضالة من عمليتهم المتوحشة التي نالوا بها من استنكار الشعب ولعناته، مالم ينله أي من زملائهم السابقين.. كما اخترت أيضا بعضا مما يقدم المقترحات حلا لهذه الثغرات ليس فقط في الناحية الأمنية وإنما في مختلف نواحي حياة هذا الشعب الذي يستحق بحق تاريخه المجيد وبحكم طبيعته الإنسانية أن يعيش حياة كريمة آمنة.

ولقد كتب إليّ المواطن محمد موسى من صعيد مصر يقول:

اكتب إليك ياسيدي بعد مرور اكثر من اسبوعين على حادث الدير البحري.. وحتى هذه اللحظة أكاد لا أصدق ماحدث وأتمنى أن يكون كابوسا تفيق منه الأمة بقدوم الصباح المشرق.. لكن للأسف أنه حقيقة وواقع اليم ينبغي مواجهته وكان تدفق السائحين على مصر في السنوات القليلة الماضية وعشقهم لمصر الحضارة والخلق الكريم، هو الحلم الذي افقنا منه على طلقات رصاص غادرة وأشلاء جثث متناثرة ودماء ضيوف عزل أبرياء.

ودعني اقول لك ياسيدي انني دهشت لغياب اجهزة الامن عن مسرح الجريمة ولرد الفعل المتأخر جدا لها إزاء الإرهابيين، ذلك ان وجود الأمن وسط افواج السائحين باسلحتهم المخيفة، هو من الأشياء التي كثيرا مايشكو منها السياح عندنا، وكثيرا ما لفتنا نظر اجهزة الأمن نحن المرشدين السياحيين إلى ذلك.. فهل تكون عملية المراجعة الحالية لبعض الثغرات فرصة لطرح بعض المشكلات التي يتعرض لها السائح مع أجهزة الأمن؟ إذا كان الأمر كذلك فبادر بان اقول لك من واقع عملي لسنوات الآن في هذا المجال ان الضابط المكلف بتأمين الفوج السياحي يتعامل مع الفوج السياحي في أسوأ الحالات وكأنه مجموعة من المساجين الذين في عهدته، وفي أحسن الأحوال وكأنهم قطيع من الغنم يسوقهم هنا وهناك ولك بعض الأمثلة ياسيدي من خلال واقع عملي:

أولا: طريقة التأمين بنظام القافلة.. أو مايعرف باسم Convoy وهو ان انتقال السياح اثناء جولاتهم مابين موقع وآخر لايكون حسب برنامجهم الخاص وإنما فقط بعد أن يتجمع في موقع التحرك عدد من الأفواج المماثلة حتى تخرج معهم حراسة خاصة إلى الموقع الآخر، واذكر في هذا الصدد أننا اضطررنا ذات مرة بعد زيارة إسنا والتي لاتستغرق إلا عشر دقائق، ان ننتظر حوالي اربع ساعات في مكاننا قبل أن نتحرك إلى الأقصر التي هي على بعد نصف ساعة فقط!! حتى يتجمع لدى الضابط عدد من الأفواج ثم يأمر بان يبدأوا التحرك مع الحراسة إلى الأقصر، لقد قمنا بالشكوى مرارا ياسيدي في شرطة سياحة الأقصر وأسوان، ولكن لاحياة لمن تنادي. إن هذا بالطبع مما يقلق رحلة السائح وينغص عليه رحلته التي يعتبر فيها في حالة سباق مع الزمن لكي يشاهد أكبر عدد من المناطق الأثرية والسياحية في أقل وقت ممكن، فهو لم يأت من بلاده ليمضي اربع ساعات في الشمس الحارقة إلى جوار أحد الضباط.

وإذا كان أفراد الأمن مسئولين عن معاملتهم التي كثيرا ما ينقصها الذوق والكياسة، فإنهم بالتأكيد غير مسئولين عن هذا النظام، فالضابط يقول ان لديه أوامر بتأمين السواح وليس لديه إمكانيات لتأمين كل فوج على حدة، لذلك فهو يجمعهم كلهم في قافلة واحدة ليؤمنهم معا بما لديه من قوات محدودة.

ثانيا: التأمين من داخل الفوج، أي أنه دائما ما يطلب ضابط التأمين من المرشد السياحي أن يستقل أحد أفراد الحراسة الأوتوبيس السياحي «بسلاحه الآلي» ولك أن تتخيل ياسيدي ما يسببه جلوسه في وسط السواح من ذعر أو على الأقل عدم ارتياح وكأنهم ذاهبون إلى موقع حربي وليس لزيارة معبد أثري، هل هذا تأمين أم عقاب؟.. ولماذا لايتم تأمين الطريق بدلا من تأمين السائح نفسه بهذا الشكل الذي يخيف السواح؟ هل تلك هي طريقة التأمين المثلى؟.. صدقني ياسيدي. اذا قلت لك انه في أحد المرات حدث أنه بعد صعود أحد افراد الأمن إلى الأوتوبيس المكيف وبعد دقائق قليلة من بداية الرحلة غط في نوم عميق وسط ضحكات السواح إلى أن قمت بإيقاظه بنفسي عند انتهاء الرحلة فنزل من الأوتوبيس ونسي سلاحه وراءه على المقعد.

إن ذلك يشير إلى النظام البدائي الذي كنا نتبعه في تأمين السواح والذي يجعل من افراد الأمن ضحايا له فاذا كان هذا المسكين قد نام في الأوتوبيس فكم كان ينقصه من ساعات الراحة هذا الشاب الذي كان يجب أن يكون مثالا للهمة واللياقة؟!

أعتقد ويتفق معي الكثيرون ان الطريقة المثلى للتأمين هي التأمين غير المرئي والذي لايفرض على العسكر أن يجلسوا وسط السياح وهذا ماننتمناه من الدم الجديد الذي بدأ يسرى في الجهاز الأمني ووقى الله مصر شر المحن.

محمد موسى
مرشد سياحي «لغة المانية»

□□□

أما الدكتور نعمان عبده فيقول من بين مايقول:

لقد عجبت أن الجميع قد ركز على مسئولية جهاز الأمن وحده فيما حدث وكأننا قد وقعنا في الفخ مرة أخرى بأن اعتبرنا التطرف والإرهاب قضية امنية فقط، ان المسئولية اكبر بكثير من جهاز الأمن، صحيح انه كان هناك تقصير من الأمن في هذا الاتجاه، لكن كان هناك تقصير أيضا في نواح أخرى لاتقل اهمية عن الأمن، فانا على سبيل المثال أرى في حادثة الأقصر تقصيرا من جهاز الشباب والرياضة الذي اعتبر لسنوات طويلة أن مهمته الوحيدة التي ترصد لها الملايين من الجنيهات هي توفير ملاعب الكرة وصالات التدريب الرياضي للشباب، ولم نسمع عن أي نشاط لبناء عقول هؤلاء الفتية إلا أخيرا فقط في ظل القيادة الحالية للجهاز، أما قبل ذلك فكانت الدولة هي التي تبني أجساد الشباب والاتجاهات الإسلامية هي التي تحشوا ادمغتهم.

كذلك أرى تقصيرا من جانب هيئة قصور الثقافة .. ذلك الجهاز المتهريء والمترامي الأطراف الذي يعاني من الفساد ونقص الأموال وغياب الفكر المبتكر، أليست من بين مهام هذه القصور أن تشغل عقول الشباب في كل الكفور والنجوع بكل ما هو نافع ومفيد من ثقافة وفكر وفنون حتى ترقى بنفوسهم وبعقولهم فيكتسبوا المناعة المطلوبة ضد التعصب والانغلاق الذي يؤدي في النهاية إلى تلك الإرهاب الدموي؟ وأجهزة أخرى كثيرة في المحليات والشئون الاجتماعية وخلافه..

دكتور نعمان عبده
جامعة الاسكندرية

□□□

وقد وصلتني رسالة مؤلمة من مواطن من اسيوط اعتذر عن ذكر اسمه لأسباب واضحة يقول فيها:

شجعني مقالكم الجريء حول حادث الأقصر أن أكتب لكم خطابي هذا الذي إذا لم تستطيعوا نشره أرجو أن تتمكنوا من توصيل مضمونه إلى المسئولين بطريقتكم حتى يكونوا على علم بهذا الموضوع الخطير.

لقد سمعنا كثيرا من صحفكم أن الإرهاب قد تم اقتلاع جذوره وانه الآن محاصر أشد حصار، لكن دعني أقول لك أيها الكاتب الكبير أن هذا ربما يكون الحال عندكم في القاهرة أو في مدن القناة أو مناطق سيناء السياحية، انى أدعوك وادعو سائر الكتاب والمثقفين إلى زيارة مدن الصعيد وبعض قراه والإطلاع على مايجرى فيها وستجدون أن الإرهاب لم يتم القضاء عليه كما تقولون. لقد وصل الحال في بعض المناطق أن أصبح بعض المواطنين مطالبين بدفع «جزية» لمن ينصبون أنفسهم «أمراء» على المجتمع وإلا فليس أقل من القتل.. فهل تعرف أجهزة الأمن في القاهرة ذلك؟.. مع العلم بانك لو سالت أحدا ممن يدفعون سينكرون خوفا من العقاب بعد ذلك لأن المحققين الآتين من القاهرة سيعودون إليها أما «الأمراء» فباقون معنا هنا..

ف.ق.د
أسيوط

□□□

وقد كان للقارئة الدكتورة ليلى عبدالمنعم بسيوني تعليق وجيه حيث تقول في خطابها:

ــ فالحقيقة أن افضل ماحدث في كل هذه المأساة هو ما قام به الرئيس مبارك شخصيا في هذا المجال فقد نزل بنفسه إلى موقع الجريمة وقد عبر عن الرفض الشعبي للإهمال الذي حدث هناك وادانه أمام الجميع، ثم قام بعد ذلك باستخدام سلطاته لتغيير من كان يلزم تغييرهم من اجهزة الدولة فاثبتت مرة اخرى انه اقرب الناس إلى نبض الشارع المصري وأن سنوات الحكم لم توجد هذا الحاجز الذي تعودناه في السابق بين الحاكم والشعب.. ولكن أين أجهزة الدولة؟.. هل معقول أن يقوم رئيس الجمهورية بما كان يجب أن تقوم به أجهزة متعددة أخرى؟.. أدام الله لنا الرئيس الحبيب حسني مبارك وبعث الحياة في أجهزتنا الساكنة وأفاقها من غيبوبتها..

دكتورة ليلى عبدالمنعم بسيوني
أخصائية تحاليل طبية

□□□

أما الخطاب التالي فقد جاءني من مصري مرموق هو الأستاذ محمود عمارة رجل الأعمال المعروف ورئيس جمعية الجالية المصرية بفرنسا وممثل الاتحاد العام للمصريين بالخارج وهو مثال عظيم على نجاح المهاجر المصري في الخارج والذي رغم نجاحه لم يفقد ذرة من اهتمامه بالوطن وغيرته على مصلحته القومية، وقد بعث لي برسالة بالفاكس من القاهرة قال فيها:

الشعب المصري لديه قناعة كاملة أن سيناريو «مذبحة الأقصر» تم اعداده بالخارج.. الموساد هو المؤلف والمخرج أمريكي والممثلون والمنفذون وجوه جديدة.. أما المتفرجين فهم كل سكان الكرة الأرضية.. وكل ذلك في ظل غياب كامل للرقابة!! مما أدى إلى «فضيحة» لنا جميعا هنا وفي الخارج، ونكسة للسياحة والاقتصاد المصري بأكمله.. «نكسة» تداعياتها، وآثارها ستظهر بعد شهور قادمة لايعلم مداها إلا الله!!

انها كارثة قومية حلت بمصر ونحن المصريين يجب ألا نهون أو نستهين بآثارها السلبية والتي ستنعكس على كل حياتنا اذا لم نواجهها فورا ليس بتغيير وزير أو مجموعة من الضباط!! ولكن بتغيير جذري كامل شامل لاقتلاع جذور الإرهاب ومسبباته..

فالفساد الذي تزكم رائحته «الأنوف» في مواقع عديدة، وكل صغير وكبير يسمع ويعرف حكايات وحواديت ولا يتحرك لضربها أو للتحقيق فيها، هو مسئول عما حدث.

والبيروقراطية، والروتين وعبدة الأصنام واللوائح البالية التي أصبحت بجهلها وتخلفها تتحكم في كل مقدرات الوطن وتتعامل مع البسطاء وأصحاب الحق «بعنجهية» وتعال، لدرجة تجعل المواطن المصري «يقرف» من حياته، ويتحول إلى حزب الأغلبية الصامتة، الأغلبية التي فقدت انتماءها، وثقتها، وأملها ليتحول بعض شبابها إلى استعداء الدولة ومعاداتها لما يتعرض له من ذل ومهانة بدءا من استخراج رخصة قيادة، أو التصديق على شهادة، أو حتى استخراج تصريح بالدفن!! كل موظف في هذه المواقع هو أيضا مسئول عما حدث..

واذا كان الحل هو التغيير، فإن القادر على التغيير هو الرئيس حسني مبارك.. فالشارع المصري كله لديه قناعة كاملة بأن الرئيس مبارك الذي استطاع أن يغير «جغرافية» مصر من جنوبها إلى شمالها، يستطيع أن يغير «التاريخ» أيضا. فالكل مقتنع أن الرئيس مبارك لديه «خطة» للإصلاح السياسي والاجتماعي الشامل، مؤجلة عامين أو ثلاثة حتى ننتهي تماما من خطة الإصلاح الاقتصادي، ولكن ماحدث للسياحة وما سيحدث للاستثمار، وما قد نراه قريبا من تداعيات سلبية وخطيرة على حياتنا جعل المسألة غير قابلة للانتظار!!

ان الشعب كل الشعب «مسئول» مسئولية كاملة ومتضامنة مع الدولة فيما جرى، لكن الشعب كل الشعب غير مستعد على الإطلاق أن يدفع الثمن وحده!!

ومن هنا فالرئيس مبارك الذي نثق فيه جميعا ثقة مطلقة، بعد أن رأى «صورة» من صور «التهريج» مطالب اليوم بأن يقودنا إلى الإصلاح الشامل وهو قادر على ذلك والشعب المصري بكل فئاته يقف من خلفه، ومستعد للمشاركة حتى تتحقق الصحوة الكبرى التي حدثنا عنها الرئيس في مطلع الثمانينيات..

محمود عمارة
القاهرة

(وثائق طه حسين).. وغضب نجيب محفوظ..!!(٦)

د. مصطفى عبد الغنى

حدثت نفسي وانا في الطريق اليه.. لنرجيء الكتابة عن (وثائق طه حسين) هذا الاسبوع، ونستأذن القاريء الكريم الاحتفال بعيد ميلاده، والاحتفاء بالقيمة الادبية التي غرسها في الواقع العربي، فعيد ميلاد نجيب محفوظ - اطال الله في عمره ومتعه بالصحة - يحتم علينا التمهل عند هذا اليوم (١١ ديسمبر) ..حدثت نفسي بهذا وانا امضي الى بيته امام جريان النيل العريق

كان هذا ماقصدت اليه وانا امضي اليه

كان هذا ما اردته ، ولكن نجيب محفوظ اراد شيئا آخر..

[٢]

بعد كلمات الود الاولى، وحين تبين نجيب محفوظ انني جئت للاحتفال بعيد ميلاده، هب غاضبا، فوجئت بنوبات الغضب تعبر عن نفسها في صورة تساؤلات: -

« - كيف احتفل بعيد ميلادي وانت ترى كل هذه الفوضى في الاقصر ؟ كيف يحدث وهناك هؤلاء الضحايا؟ واين؟ في وادي الملكات، وامام معبد حتشبسوت.ماذا يحدث ؟

ان ما يحدث يجعلنا لا نحتفل بشيء الا بانتصارنا على انفسنا ، والانتصار على النفس يكون بالقضاء على الارهاب؟

ثم انظر الى الوطن من حولك ، اوراق الوطن ووثائقه التي تتناثر كما تشير ؟ ..»

يصمت نجيب محفوظ محتدا ، بينما تحاول زوجته ان تهديء من روعه ، وتحاول ان تخفف عنه

عدت الى حديث النفسي، اذن الاحتفال به لايكون كما اردت..انما يكون بالجلوس اليه والسماع له

ارتحت الى الفكرة الجديدة، ورحت اعيد ترتيب افكاري، واعيد طرح اسئلتي في وقت بدأ فيه صاحب(.نوبل) يعود الى طبيعته الهادئة ثانية

عدت الى نجيب محفوظ ثانية

[٣]

مضيت في اول الامر، بحذر، اسأل «عن سيرته الذاتية، واوراق الوطن.

وكان ان تبلور في الاسابيع الماضية بين «الاستاذ» حسنين هيكل والدكتور يونان رزق سؤالا هاما ضمن اسئلة كثيرة، وهذا السؤال او القضية التي «حمى وطيس النقاش حولها» وتلخصت في [illegible] كل جوانب طه حسين ملكية عامة ام انها مع الاخرين الذين صنعوها يمكن ان تصل الى مرتبة الملكية الخاصة؟

اذن - حدثت نفسي - فان المدخل الى نجيب محفوظ الآن يكون بالوصول الى اوراقه او سيرته الذاتية التي تصل الى درجة الوثائق

وعقدت العزم ان اواجه غضب نجيب محفوظ بطريقة اخرى

[٤]

وكان اول ما الح على ان اسأل عن سيرته او مذكراته..:

- اين سيراتك الذاتية ياشيخنا ؟

ولماذا لم تكتبها حتى اليوم ؟

والى متى ننتظر ؟

لم يزد في اجابته عما اجابني به من سنوات بجاء صوته من بعيد عاليا محملا بوجع السنين وان لم يفقد المرح ورائحة الياسمين فيه ، قال

« - كل ما اردته تجده في اعمالي، لا اظن انني ضننت عليها بما اريد في كل مراحل عمري»

عدت اسأل ، وما شأن هذه الاصداء (اصداء السيرة الذاتية)، الاصداء التي تحمل الكثير من رائحة السنين وعبق التجربة ومرارة الايام، واصل كانه لم يستمع الي

«- والاصداء ايضا ، هي مجرد اصداء ، اصداء السيرة الذاتية كما آثرت ان امنحها عنوانها، انها - في النهاية - اصداء متباعدة، افكار عامة غير مرتبطة باستخلاص معنى معين او تحديد تجارب بعينها، كتبتها على فترات طويلة . ولم احتفظ بها معا، كانت متفرقة هنا وهناك في اوراقي التي تضاءلت في السنوات الاخيرة، كتبتها بخط يدي قبل ان يحدث ماحدث»

(اشار الى مكان الطعنة بينما تسري في يده ارتعاشة مستمرة)

لم استطع ان اقاوم الرغبة الحادة في البحث عن الاوراق / الوثائق(لم تقنعني اجابة الشيخ عبد ربه بطل "اصداء السيرة الذاتية")، وجدتني مضطرا ان اسأله بشكل مباشر عن هذه الاوراق التي لابد وانه كتبها مثل كثيرين غيره

[٥]

« كتبت الاصداء بخطك اذن ، فاين هي الآن؟»، سألت الشيخ عبد ربه التائه في (اصداء) الاخيرة، عاد صوته:

« - كتبت بخط يدي، نعم ، لكني لم احتفظ بها، كان د. الرخاوي قد اخذها ليسجلها على الكومبيوتر، واعادها الي، قبل ان تنشر، كنت اكتب وامزق طيلة حياتي، كنت اتعمد التمزيق التقطيع ، كانت هناك اشياء لا يجب ان تترك في الورق ، اشياء لا تقال كثيرة. نعم ، قد يكون كما تقول انت ، فيها بعض الحقيقة ، وبها بعض حقوق القاريء والوطن، ربما لكنني لم اؤثر ان احتفظ بشيء مما اكتبه قط

لم يبق غير المسودات اذن، مسودات - سألت نفسي وانا اعتدل اليه -

- اين المسودات اذن ..؟

[٦]

ان "مسودات رواياتي كلها - اجاب بسرعة - مزقتها والقيت بها الى غير رجعة

وهنا ضحك نجيب محفوظ طويلا لاول مرة وهو يقول (انا اكبر مقطعاتي)، لم اكن اتحمل ان احتفظ بشيء عندي بعد ان اقوم « بتبييض» العمل، وبمجرد ان اكتبه على الماكينة ، وابعثه الى المطبعة، كنت احن للتمزيق والابادة، هكذا هو انا، كنت اريد ان يرى القاريء مني ماأريد ان اقوله انا له .

في البداية كانت المطبعة عند سلامة موسى، ثم عند السحار ، وانتقلت في نهاية الامر الى الاهرام ، جريدة الاهرام ، وبالنسبة الى اصداء السيرة الذاتية بوجه خاص، فقد كنت مترددا في نشرها ، ترددت طويلا في نشرها ، حتى بعد ان قام د. الرخاوي بنقلها الى الكومبيوتر وتصرف في ترتيبها كما سمحت له.. كنت حريصا الا اترك مايُنشر في حياتي او بعد ان ارحل ، وما نشر على انه رسائل او وثائق كنت طرفا فيها، كانت الرسائل التي ارسلت بها الى ادهم رجب (!)وقد كان في بعثة، وايضا بعض الرسائل للدكتور علي احمد عيسى (!)، وكلها كانت رسائل خاصة جدا.

واذا شئت انا اتحدث اكثر عن الاوراق الخاصة به ، فانني اعترف انني لا انكر انني كتبت رسالة واحدة تصلح للنشر، وانا بتكويني لم انهب الى بعيد، لم اسافر ابدا الى بعيد حتى اكتب لغيري بمشاعري الخاصة . كما انه لم يكن بيني وبين بعض الشخصيات السياسية او العامة مايستوجب ان اكتب رسائل مطولة تحمل افكاري،واذكر ان كل ماكتبت سواء لبعض الاصدقاء من المقربين او بعض رسائل الاسرة لم تزد على رسائل تطوي دردشة عامة، مجرد دردشة»

لنخرج من العام الى الخاص، سألت الشيخ الآن ، واذن القضية الآن ما هو مصير الاوراق الخاصة للمثقف او السياسي؟

اعتدل نجيب محفوظ اكثر وراح يدلي برأية بشكل اوضح حول قضية الوثائق

[٧]

زاد يقيني ان نجيب محفوظ لديه ادراك واضح بما آلت اليه(وثائق طه حسين)

اذا كانت الاوراق خاصة ياعزيزي - قال - بمعنى لها صفة الخصوصية . فانها تكون خالصة للاسرة، بمعنى الا يكون لها اي انتماء عام، اما اذا كانت لها صفة العمومية ، بمعنى، اذا ان تكون لها صفحة تمنحها الاهمية في الوثائق العامة، كان يرسلها الكاتب او الاديب للشخصيات العامة او الصحفيين او يتناول فيها قضايا هامة تخص الوطن .اذن . لتغير الحال ، واصبحت ملكيتها للدور الرسمية في الدولة.

- وما هي هذه الدور الرسمية ؟ سألت فاجاب

- تكون في اتحاد الكتاب ، لا بد ان يكو في ابتحاد الكتاب حجرة او حجرات او اماكن خاصة يعمل فيها اثرا لمتحف لرسائل الراحلين واوراقهم الخاصة

الاشياء التي يكون لها صفة عامة ، تمس الوطن ، يجب ان يكون لها مكانا بعيدا ، عن العبث ، ومهيا باجهزة خاصة ، ودواليب تاخذ في تصميمها ، والفضاء التي تقع فيه ، صفة الاوراق الهامة الخاصة بكل اديب

- فاذا لم يكن هناك هذه التجهيزات في اتحاد الكتاب؟ سألت واجاب بسرعة

- يجب ان يكون موجودا ، ويجهز في اسرع وقت

واذا لم يوفر اتحاد الكتاب هذا فهناك دار الوثائق

هذا عن الاوراق ، ولكي اوفر عليك السؤال عما ينشر في الصحف ، ويكون له مع الزمن سمة الاقدمية

(كما قلت عن اوراق ووثائق الثورة العرابية)، فقد تغلبت على هذا بطريقة معينة ، وهو ما يجب ان يقدم عليه اي كاتب ، وهو، ان اجمع مايُنشر لي في الصحف ثم انشرها في كتب .

النشر في الكتب يمكن ان يجنبنا اتحاد الكتاب او دار الوثائق او- في الحالات الاسوا - السرقة او التربح باوراق الغير.

اليس النشر في كتب احوط من تركها في اوراق الصحف

الا يتحول الكتاب الآن الى(ديسك) في آلة او شبكة اليكترونية

نجيب محفوظ - حدثت نفسي - مازال يحتفظ بقدر كبير من الصحو واليقظة رغم انه يقترب من التسعين

[٨]

لاحظت ان زوجة الكاتب الكبير توافق على كل مايقول . الاوراق الخاصة ، بل كل اوراق الكاتب يجب ان تكون للسيرة هكذا قالت السيدة قرينته بهدوء شديد لكنه حازم

لاحظت لاول مرة ان نجيب محفوظ يدرك ماتريده الزوجه ، يدركه جيدا ، عاد الينا صوته، عبر الينا

راح يقول على نفس الوتر نفس الشيء

[٩]

على ان يكون - اضاف نجيب محفوظ - ..على ان يكون هذا ، اقصد حين تستولى ادارة اتحاد الكتاب او دار الوثائق بمحاضر جرد على الاوراق الخاصة بالاديب .. و يكون هذا بموافقة الاسرة ، لا ن الاديب في هذه الحالة يكون قد رحل

موافقة الاسرة اولا

اقول هذا بالنسبة الى المكتبة او الاوراق الخاصة

قال هذا وراح يقلل من اهمية مجلدات الكتب الكثيرةالتي تتراص امامه في دولا ب كبير

عدت اسأل :

- واذا لم يتوافر هذا ، اذا لم تأت المبادرة من اتحاد الكتاب او من دار الوثائق ، ماهو الامر؟

اجاب :

في هذه الحالة ، يجب على الدولة ان تنشأ جهة ما جديدة ، لمجرد ان يرحل الكاتب ، عليها ان تبادر وتسأل وتتحرى ترسم قانونا، او تحدد مرسوما..

يجب ان يتم هذا حفاظا على اوراقنا ووثائقنا

.. [١٠]

شيخنا الجليل : كل سنة وانت طيب



اذا كان للحادث الاجرامي الذى وقع فى الاقصر الشهر الماضى أية ايجابيات فهو قدرته على كشف الكثير من المشكلات التى كنا فى زحمة الحياة ننساها أو نتجاهلها، واثارته لنقاش عام حر وصريح نحن فى اشد الحاجة اليه، وهو ما انعكس فى التحليل الاخير فى رفع درجة الحيوية والاهتمام بالقضايا العامة الى مستوى لم نعهده منذ وقت طويل. وفى هذا السياق تواصل «قضايا استراتيجية» محاولة استخلاص الدروس من ذلك الحادث الاليم. فالمقال الاول على صفحة اليوم يتناول بالتحليل الحالة الراهنة للتيارات الاسلامية المتطرفة، ويلفت النظر لكثير من التفصيلات المهمة التى يتم تجاهلها فى ظل سيادة رؤى انطباعية وتقريبية، ويقترح بناء على ذلك بعض الافكار القيمة فى مجال التعامل مع جماعات الارهاب. أما المقال الثانى فيلفت النظر الى التفاوت الواضح بين السلوك الحكومى فى التعامل مع قضايا الداخل والخارج، ويدعو الى الارتقاء بالاداء الحكومى فى الداخل كما فى الخارج كشرط للنهوض والتجاوز الحقيقى للمشكلات التى تواجه بلادنا.

مابعد مذبحة الأقصر
ماذا حدث وما العمل؟

ربما يكون من الضرورى بعد ان هدات - قليلا - الضجة الاعلامية حول مذبحة الاقصر أن يتم التفكير بصوت عال وعقل بارد فى مجموعة من القضايا المهمة التى ارتبطت بها ونتجت عنها سعيا إلى التوصل لبعض المقترحات والتصورات التى قد يكون من شأنها الحيلولة دون تكرار ذلك الحادث البشع. ويبدو ضروريا فى ذلك المجال أن يمتد التفكير إلى ثلاثة مستويات من القضايا ذات الأولوية فيما يخص الحادث والتأثير على المستقبل وهى: حقيقة ما حدث فى الأقصر وابعاده، ثم موقع ووزن الظاهرة العنفية والإرهابية حاليا فى الحياة السياسية المصرية، وأخيرا تصورات المعالجة المستقبلية. ولا شك أن المستويات الثلاثة مرتبطة أشد الارتباط بما يجعل مستحيلا القفز على البعض منها والاكتفاء بالبعض الآخر فبدون التعرض لها جميعا ولو فى عجالة - سيظل هناك قصور ما يصعب تدارك عواقبه.

ضياء رشوان

إذا كانت البداية بحقيقة ما حدث فى الأقصر يوم الاثنين ١٧ نوفمبر وابعاده فالأرجح انه لا يخرج عن التصور التالى:

مرتكبى مذبحة الأقصر هم افراد إحدى المجموعات التابعة للجماعة الإسلامية الهارية فى الصعيد، والتى تعيش بداخل حالة سياسية - نفسية - دينية تتسم ببعض الخصائص ساهمت مجتمعة فى وصولها إلى إرتكاب الذبحة بالصورة البشعة التى تمت بها. فمن ناحية تشعر تلك المجموعات أن قياداتها التاريخية قد خذلتها، وخانت القضية الإسلامية التى اجتمعوا عليها باطلاقهم مبادرتهم غير المشروطة لوقف العنف فى ٥ يوليو الماضى، والتى هى حسب رؤيتهم عن الوسيلة الوحيدة لمواجهة الدولة المصرية. من ناحية ثانية فإن الحصار الامنى الشديد من جانب الأجهزة الأمنية المصرية يضيق الخناق يوما بعد اخر على كل إمكانية لتحرك تلك المجموعات فى جنوب مصر، من جهة ثالثة فإن تلك المجموعات نتيجة العامل السابق تجد نفسها فى حالة عزلة حقيقية عن بعض القيادات بالخارج والتى ترفض مبادرة وقف العنف نتيجة لتلك السمات الثلاث. فإن تلك المجموعات تجد نفسها اليوم فى هذا الموقف المركب سياسيا ونفسيا ودينيا، وهو ما يدفعها إلى التورط فى اعمال يائسة وشبه انتحارية على شاكلة مذبحة الأقصر.

...العنف المجنون الذى ارتكبت به الذبحة والذى يخرج حتى عن تقاليد ممارسة العنف عند الجماعة الإسلامية، إذ صح الحديث عن تقاليد فى هذا السياق، يعود على الارجح إلى عاملين. الأول هو آليات الانشقاق والتمرد بداخل تلك الجماعات كما يوضح التاريخ الاسلامى حيث كانت تتميز دائما الجماعات الأصغر المنشقة أو المتمردة عن الجماعة الأم للتشددة بأنها تكون دوما أكثر ايغالا منها فى التشدد والعنف، وربما تكون تلك الآلية التى حكمت سلوك مجموعات الجماعة الاسلامية الهارية الآن فى الصعيد والتى ارتكبت احداها مذبحة الاقصر ويرتبط العامل الثانى بمفهوم الشهادة كما تفهمه تلك المجموعات، حيث انه فى ظل الوضعية المشار إليها التى تعيشها تلك المجموعات الهارية واقعيا ونفسيا يسيطر على افرادها شعور مؤكد بقرب حصولهم على مكانة الشهيد الرفيعة فى النص والتاريخ، فيجعلهم يقدمون على أى فعل، ولو كان انتحاريا يتصورون انه يقربهم منها، حتى فى ذلك الايغال فى القتل، وهو ما فعلوه فى الأقصر أخيرا تحت اسم كتيبة الخراب والدمار، وفعلته قبل ذلك مجموعة اخرى اطلقت على نفسها كتيبة الرعب فى ١٢ أكتوبر الماضى فى أبوقرقاص وملوى بقتلها ٩ من رجال الشرطة واثنين من المواطنين بطريقة وحشية بعد تقييدهم بالحبال...

حادث الأقصر
بين أداء الداخل ورد فعل «للخارج»

هز الحادث الاجرامى الذى شهدته مدينة الأقصر وراح ضحيته ٥٨ سائحا اجنبيا و٤ مواطنين مصريين وجدان المجتمع المصرى ونخبته السياسية على السواء فقد فجر هذا العمل الارهابى ردود فعل مصرية واقليمية وعالمية واسعة النطاق، بات من الصعب معها أن نفصل رد الفعل المصرى عن تلك الاطر الاقليمية والعالمية التى احاطت به. وقد تجلت بعض مظاهر تلك العولمة وأزمتها فى نفس الوقت فى تلك الصورة التى تعاملت بها مصر مع حدث بضعها - ولو دون أن تريد - فى خضم التفاعل مع بعض أبناء العالم الاول من اوروبيين ويابانيين ممن فقدوا ضحايا لهم فى هذا الحادث الاجرامى.

عمرو الشوبكى

وقد استخدمت الحكومة المصرية فى أعقاب هذا الحادث لغة وخطابا حمل قدرا كبيرا من عدم التماسك، وايضا من عدم فهم لطبيعة المنطق الغربى فى التعامل مع هذه الامور واخيرا او اساسا قدمت مستويين من ردود الافعال: الأول جديد ذو وجه ايجابى والثانى كان تعبيرا على ما يبدو عن اللغة المعتاد تقديمها فى الداخل وقد عبر الفارق بين الاثنين عن احدى الازمات الحقيقية التى تواجهها مصر فى الفترة الاخيرة والتى كشفها الحادث الارهابى الأخير.

ولعل البداية المحمودة التى خلقتها تلك العولمة تمثلت فى اقالة اول وزير فى مصر منذ عقود بسبب اهماله فى اداء واجبه وهو ما لم يحدث من قبل حين كان الضحايا من المواطنين المصريين متغاضين الرغم من ان بعض المسئولين قد اتهموا فى حينها بالاهمال والتسيب ورغم ذلك لم يحاسبوا مثلما حوسب وزير الداخلية السابق.

هذا الوضع لا يعنى عدم عدالة تلك المحاسبة بل على...

فى صورة «المتفرج» أو المتأثر بدعاية مغرضة فمصر تحتاج الى لغة أكثر اتزانا واعتدادا بالنفس وايضا اكثر اتساقا فى تعاملها المستقبلى مع السياحة القادمة اليها.

فالسياحة كصناعة وكمقومات لن تتطور بتلك الحوارات الساذجة التى يجريها البعض مع الاجانب من اجل الحصول على «اعترافاتهم» بأن مصر أجمل بلاد الدنيا واكثرها أمنا واستقرارا ولا تعرف أى نوع من المشكلات.

ورغم أن مصر تعد بالفعل واحدة من بلاد الدنيا الجميلة وهى ايضا تعرف رغم تلك الحوادث الارهابية المتفرقة قدرا كبيرا من الامن والاستقرار الا أنها مثلها فى ذلك مثل بلاد اخرى ايضا جميلة وتعرف ايضا الأمن والاستقرار.

ولعل اللافت للانتباه أننا من الصعب أن نجد فى كل بلدان العالم المتقدم بل وفى البلدان «العظمى» فى مجال السياحة كفرنسا وأسبانيا مثلا مثل هذا الحديث الذى يرى أن زيادة معدلات السياحة سيبدأ «بتحقيق» السياح...

دفاع عن دولة مصر..!!

رغم كل الخسائر التى اتت بها عملية الإرهاب فى الاقصر فإن الحيوية التى ولدتها فى المجتمع السياسى والتفاف كل القوى السياسية بلا استثناء حول ضرورة استئصال هذه الآفة من مجتمعنا، ورد الفعل الشعبى الذى عزل الارهابيين أكثر مما فعلت الاجهزة الاعلامية طوال الاعوام الماضية، كل ذلك ينبئ بصحوة كبيرة سوف تعطينا فرصة كبرى لتجاوز الأزمة خلال وقت قصير، وربما كان أكثر ما أثلج الصدر هو تحرك المجتمع المدنى بتلقائية كبيرة عندما ذهبت وفود شعبية للتعزية فى السفارات الاجنبية التى اتى من بلادها ضحايا معبد الدير البحرى، والاعلانات التى نشرها رجال الاعمال فى الصحف الاجنبية. وانطلاق دعوات أخرى لتعزيز هذا التحرك كان من أبرزها فى رأيى الدعوة التى دعا لها الزميل عاصم حنفى فى مجلة روزاليوسف لإقامة قداس مصرى وعالمى فى موقع الذبحة، نعلن فيها للعالم اجمع رفضنا وادانتنا للإرهاب بلا تحفظ وبلا «.. ولكن..» التى طالما رافقت كل التأييد من جميع القوى السياسية والاجتماعية التى تريد إشعار العالم بأن الحكومة ليست وحدها فى هذه المعركة.

إن هذا التحرك التلقائى والعفوى كان يعبر فى جوهره عن الدفاع عن الكيان السياسى للمصريين أى الدولة المصرية التى كثيرا ما نخلطها بالحكومة أو بالنظام السياسى، ولكنه اشمل من ذلك لانها هى التى تعبر عن تميز مجموعة من البشر لهم خصائصهم المتميزة والذين استقروا على انهم ينبغى لهم أن يكون لهم كيان مستقل يستحق الدفاع عنه والموت فى سبيله اذا اقتضى الامر. ان هذا الشعور بالولاء والانتماء هو فى النهاية الذى نطلق عليه الوطنية. هذا المفهوم الغامض والساحر معا الذى جعلنا ننتفض عندما يمس الوطن مسا من الاعداء أو الاصدقاء أو حتى الاشقاء. وهكذا فإن هذه الانتفاضة الشعبية هى فى حقيقتها انتفاضة الوطنية المصرية فى مواجهة جماعة من البشر الذين - بالاضافة الى وحشيتهم - لا يعترفون بالكيان الوطنى وبالتأكيد مفهومه المستقر فى الوجدان المصرى.

وأظن أن هذا هو جوهر المعركة مع الارهاب، فرغم أن مصر عرفت ظاهرة الدولة منذ اكثر من خمسة آلاف عام، بمعنى وجود شعب له سلطة مركزية على رقعة جغرافية محددة من الارض ظلت كما هى تقريبا طوال هذا التاريخ الطويل. فإن هذه الدولة ظلت لفترات طويلة جزءا - حتى ولو كان متميزا فى أحيان كثيرة - من كيان إمبراطورى أكبر، كان آخرها الامبراطورية العثمانية. وإن كان محمد على هو من أنشأ مصر الحديثة، وأحمد عرابى هو من أعطاها بعدها المصرى، فإن ثورة ١٩١٩ وما نجم عنها من دستور ١٩٢٣ وقيام الدولة المصرية ككيان شرعى مستقل عن الباب العالى، كانت إعلانا أمام العالم بأن المصريين ارتضوا أو تعاقدوا على مجموعة من المبادئ التى استمدوها من...

د. عبد المنعم سعيد

تحت رعاية الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء

إقامة معرض الصحة العربى Arab Health97 بالقاهرة وسط اهتمام عالمى كبير

المعرض فرصة كبيرة لكافة المهتمين للالتقاء بأكثر من ٢٠٠ عارض ومشاهـدة أحدث التقنيات الطبية والاطلاع على أحدث المنتجات والمعدات والتطورات الجديدة فى مجال الرعاية الصحية

تحت رعاية الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء يقام معرض الصحة العربى ٩٧ "Arab Health97" فى الفترة من ١٣-١٦ ديسمبر بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات حيث يشهد هذا المعرض اكبر تجمع للشركات العالمية المتخصصة فى تقنيات ومعدات القطاع الصحى وتجهيزات المستشفيات ويأتى انعقاد هذا المعرض- الذى تنظمه شركة اى اى آر اكسبشيونز - فى ظل الاهتمام المتزايد الذى توليه الجهات والهيئات الصحية العربية نحو تبنى سياسات صحية اكثر تطورا تعتمد على بناء مرافق صحية مجهزة بأحدث المعدات بالإضافة إلى تخصيص جزء كبير من الميزانيات الصحية للحصول على التكنولوجيا الطبية والعلاجية المتطورة.

جدير بالذكر ان معرض الصحة العربى الذى حاز على سمعة دولية جيدة سيعقد حاليا فى القاهرة ودبى على التوالى.

وقال أشرف مايكل النيال المدير التنفيذى للشرق الأوسط فى الشركة: «إن التوسع نحو القاهرة يأتى متسجما مع الازدهار الاقتصادى الذى تشهده مصر وشمال افريقيا ودول شرقى البحر الأبيض المتوسط فالقضايا الصحية والخدمات الاجتماعية تجد اولويات كبرى فى اقتصاديات المنطقة المتسارعة النمو، فقد اظهرت دراساتنا أن سوق واردات المعدات الطبية فى مصر تجد اهتماما دوليا وأن هذه السوق تتجه للنمو بنسبة ١٥٪ سنويا حتى عام ٢٠٠٠».

ويرافق المعرض مؤتمر تخصصى حول إدارة الرعاية الصحية يعقد فى الفترة مابين ١٣ - ١٥ ديسمبر المقبل فى مركز المؤتمرات بفندق شيراتون هليوبوليس القاهرة ويستمر لثلاثة أيام يتم خلاله عرض واستشراف احدث لتجاهات إدارة المستشفيات وتجهيزاتها من وجهة نظر كبار الخبراء العالميين.

وتشترك فى هذا المعرض الذى يضم المعدات الطبية والاستشفائية العديد من المستشفيات الدولية والشركات الطبية المتخصصة.

ويفتتح الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان معرض الصحة العربى ٩٧ وسيحضر الوزير جلسات الندوة التى ترافق قيام هذا المعرض.

وقال النيال: «انه لمن دواعى الشرف أن يفتتح الدكتور سلام وزير الصحة المصرى معرض الصحة العربى بالقاهرة وهو المعرض الذى يعتبر من أكبر المعارض المتخصصة فى هذا المجال فى مصر».

ويهدف المؤتمر الذى تنظمه «اى آى آر كونفرنسيس» إلى الارتقاء بمفهوم إدارة الرعاية الصحية مع تباين فعالية بعض التجهيزات الطبية التى تساهم فى تنفيذ برامج الادارة الصحية وتغيير الخطط الاستراتيجية فى قطاع الرعاية الصحية.

وقد تأكدت مشاركة عارضين من ٣٥ بلدا حتى الآن فى هذا المعرض ومن بينها استراليا وكندا وأوروبا الوسطى والشرق الأقصى والهند ودول الشرق الأوسط والأدنى وروسيا واسكندنافيا وبريطانيا وأوروبا الغربية.

ووافقت دائرة التجارة والصناعة البريطانية على الاشتراك فى المعرض بجناح وطنى بدعم من الحكومة البريطانية.



د. كمال الجنزورى | د. اسماعيل سلام | أشرف النيال | م. خالد ناصر الدين

شـركـة آى آى آر اكسبشيونز رائـدة تنظيم المعارض الدولية الناجحة تقوم بإدارة وتنظيم معرض الصحة العربى ٩٧

كما سيحضر المعرض سكرتير الدولة الدائم للشئون الصحية فى الدانمارك «ليب فالسبورج» على رأس وفد يضم ٣٠ من كبار المسئولين.

وأضاف النيال: « ستقيم ١٠ دول أجنحة وطنية لها فى هذا المعرض وهو رقم يبعث على الفخر خصوصا وأن هذا المعرض يقام لأول مرة فى العاصمة المصرية».

وتزمع دول أخرى إقامة أجنحة وطنية لها مثل الدنمارك وفرنسا وألمانيا وهنغاريا وإيران وإيطاليا وسويسرا وأمريكا. وهناك وفود شبه رسمية يقودها مكتب تطوير الصادرات فى كاليفورنيا ومجلس ساوث لاناركشاير فى اسكتلندا ستحضر إلى المعرض.

وقد حاز معرض الصحة العربى ٩٧ الذى يعتبر أول معرض دولى للمعدات والخدمات الطبية والاستشفائية يعقد فى القاهرة على دعم ومساندة الحكومة البريطانية. فقد وافقت وزارة التجارة والصناعة البريطانية على تقديم الدعم للجناح الرسمى البريطانى فى المعرض الأمر الذى يعنى حصول الشركات البريطانية المشاركة على دعم مالى حكومى وسيقود للجموعة البريطانية فى المعرض رابطة الصناعات الصحية البريطانية.

وقال النيال: «إن الدعم الرسمى البريطانى لمعرض الصحة العربى ٩٧ يعتبر سمة مميزة له إذ من النادر أن يحوز معرض يقام للمرة الأولى فى أى بلد على هذا المستوى من الدعم».

وتقول الرابطة البريطانية إنها تتوقع مشاركة ٣٠ شركة بريطانية فى المعرض، بينما سيقود وفد الرابطة مديرها العام جوردون ليلوارد ومديرها التنفيذى الدولى ديفيد مكينزى.

دعم عالمى

حصل معرض الصحة العربى ٩٧ الذى سيقام بالقاهرة على دعم عالمى كبير من أجل انجاحه بعد ان أبدت العديد من الشركات العالمية رغبتها بالمشاركة فيه.

ويضيف النيال: «إن الاهتمام الدولى الكبير بالمعرض الأول للصحة العربى ٩٧ الذى يقام بالقاهرة نابع من أن شركات صناعة الدواء العالمية ترغب فى تطوير سوق الدواء فى هذه المنطقة، وتأتى مشاركة هنغاريا عبر المكتب الرسمى لجمعية الرعاية الصحية الهنغارية الذى يمثل الجانب التسويقى فى الجمعية ويشارك لأول مرة فى معرض الصحة العربى.

وتقول إيفون كيمب مديرة المعرض فى «أى أى آر اكسبشيونز» سيمثل بريطانيا وإيطاليا وفود رفيعة المستوى فى هذا المعرض، كما يمثل الدانمارك رابطة الصناعات الصحية الدانماركية، وستشارك إيران فى القسم المخصص للأسنان فى هذا المعرض. وسيتمكن الزوار المتخصصون فى القطاعات الطبية المختلفة من الالتقاء بأكثر من ٢٠٠ عارض ومشاهدة أحدث التقنيات الطبية والاطلاع على أحدث المنتجات والمعدات والاتصال بالشركات الدولية الرائدة فى القطاع الطبى ومعرفة التطورات الجديدة فى مجال الرعاية الصحية وتحديد التطورات التى طرأت على إدارة الموارد.

عبدالعظيم ندا
طارق زكريا

العالمية للالكترونيات تقدم الجديد فى مجال التكنولوجيا الطبية فى مصر

تعتبر الشركة العالمية للإلكترونيات - عضو مجموعة شركات بهجت - وواحدة من كبرى الشركات التى تعمل فى مجالات التكنولوجيا الإلكترونية فى مصر.

ولقد قامت الشركة فى الأعوام الأخيرة بتأسيس قطاع الهندسة الطبية، والذى استمر يعمل على نقل كل ما هو جديد من التكنولوجيا الطبية و الإكلينيكية من مختلف دول العالم وإلى مصر. سواء عن طريق الحصول على التوكيلات العالمية او التصنيع والتجميع تحت الترخيص، أو عن طريق دعم الأبحاث والدراسات المتخصصة.

ولقد بدأ قطاع الهندسة الطبية بالشركة العالمية للإلكترونيات نشاطه منذ قرابة الأربع سنوات، لتصنيع بعض الأجزاء وتجميع جهاز الموجات فوق الصوتية NEWSONICS، تحت ترخيص من شركة Ultrasound Technologies. وذلك باستعانة بنخبة من الكوادر العلمية بالجامعات المصرية، والتى لها خبرة فى مجالات الهندسة الطبية منذ ما يزيد على العشرين عاما.

وبناء على سياسة مجموعة شركات بهجت فى توسيع أوجه النشاط وتحديثها، فلقد حصل قطاع الهندسة الطبية بالشركة على بعض التوكيلات العالمية فى مختلف التخصصات الطبية، ومنها شركة Diasonics لأجهزة الموجات الصوتية بالدوبلر الملون، وشركة Sharplan لليزر الطبى، وشركة Biopac لأنظمة الإشارات الحيوية، وشركة YSM لأجهزة تركيز الأكسجين، وشركة Petrolasers لأجهزة ليزر العلاج الطبيعى، وشركة CONTI لأثاثات المستشفيات عالية الجودة، وشركة BPL لأجهزة رسم القلب وبعض معدات العناية المركزة والطوارئ، وشركة Sono Tech لتصنيع جيل فحص الموجات فوق الصوتية.

كذلك اتجه قطاع الهندسة الطبية بالشركة إلى تجهيز المستشفيات (نظام تسليم مفتاح)، وفى مجال الاستشارات الإكلينيكية فى نظم المستشفيات، وتقديم خدمات إصلاح وصيانة مختلف الأجهزة الطبية.

وإيمانا من الشركة بأن العلم وهو الوسيلة الوحيدة للاستمرار، فقد قدمت مجموعة الأبحاث والتطوير بقطاع الهندسة الطبية، أنظمة مستحدثة من نظم معالجة الصور الطبية واستخراج البيانات والتشخيص الأوتوماتيكي بالحاسب، تم تطويرها بناء على طلب بعض الشركات العالمية حتى تقوم باستخدامها فى منتجاتها التى توزع على مستوى العالم.

شـركـة هـوكست ماريـون روسيـل

قائمة المركز المالي في ٣٠ / ٦ / ١٩٩٧
وحسابات النتيجة عن الفترة من ١ / ١ / ١٩٩٧ إلي ٣٠ / ٦ / ١٩٩٧

أولا : قائمة المركز المالي

كلى جنيه مصرى	جزئى جنيه مصرى	بيــــان	سنة المقارنة ١٩٩٦/٦/٣٠
		الاصول طويلة الأجل:	
	١٨,٨٠٤,٥٢٨	الاصول الثابتة (صافى القيمة الدفترية)	٢٠,٤٧٧,١٥٢
	١,٣٦٧,٩٨٨	مشروعات تحت التنفيذ	٧٧,٠١٠
	٥٥,٠٠٠	الاصول طويلة الأجل الأخرى	٥,٠٠٠
٢٠,١٢٧,٥١٦		مجموع الاصول طويلة الأجل (١)	٢٠,٥٥٩,١٦٢
		الاصول المتداولة:	
	٤٢,٤٩٨,٩١٠	المخزون	٥٩,١١٣,٦٨٠
	٨٢,١٥٨,٥٣٢	المدينون وأوراق القبض	٦٩,٢٥٩,٢٣٥
	١٥٩,٢١٧	النقدية بالصندوق والبنوك	١,٤٤٥,٠٤٥
١٢٤,٨١٦,٦٥٩		مجموع الاصول المتداولة	١٢٩,٨١٧,٩٦٠
		(يخصم) الالتزامات المتداولة:	
	٢,٠٥٥,٩٠١	المخصصات	١,٩٨١,٦٠٢
	١٩,٢٤٦,٤٣٧	البنوك الدائنة	٦٠,٤٧٣,٣٦٧
	٣٧,٩٨٠,١٦٩	الدائنون وأوراق الدفع	٣١,٦١٩,٥٧٣
٥٩,٢٨٢,٥٠٧		مجموع الالتزامات المتداولة	٩٤,٠٧٤,٥٤٢
٦٥,٥٣٤,١٥٢		رأس المال العامل (٢)	٣٥,٧٤٣,٤١٨
٨٥,٦٦١,٦٦٨		اجمالى الاستثمارات (١+٢) تم تمويله على النحو التالى	٥٦,٣٠٢,٥٨٠
		حقوق المساهمين	
	١٠,٠٠٠,٠٠٠	رأس المال	١٠,٠٠٠,٠٠٠
	٩,٠٥٢,٦٣٣	الاحتياطيات	١٢,٤٧٧,٠٨٢
	١,٨٢١,٣٤٣	أرباح مرحلة	١,١٦٠,٦٣٦
	١,٧٨٧,٦٩٢	أرباح الفترة	(٣٣٥,١٣٨)
٢٢,٦٦١,٦٦٨		اجمالى حقوق المساهمين	٢٣,٣٠٢,٥٨٠
٣,٠٠٠,٠٠٠		قروض متوسطة الأجل	٣,٠٠٠,٠٠٠
٦٠,٠٠٠,٠٠٠		التزامات طويلة الأجل	٣٠,٠٠٠,٠٠٠
٨٥,٦٦١,٦٦٨		اجمالى مصادر التمويل	٥٦,٣٠٢,٥٨٠

ثانيا: حسابات النتيجة

	٩٠,٠٢٨,٩٤٤	صافى المبيعات	٨٧,٥٥٢,١١٦
	٦٦,٥٣٥,٥٨٧	(-) تكلفة المبيعات	٦٩,٦٦٢,٦٥٦
٢٣,٤٩٣,٢٥٧		مجمل الربح	١٧,٨٨٩,٤٦٠
١٥٤,٤٥٥		(+) ايرادات أخرى	٤٠٠,١٤٠
٢,٨٦٤,٦١٨		(+) ايرادات غير عادية	١٣٩,٣٥٧
٢٦,٥١٢,٤٣٠		اجمالى الايرادات	١٨,٤٢٨,٩٥٧
(٢٤,٧٢٤,٧٣٨)		(-) مصروفات التشغيل الاخرى	(١٨,٧٦٤,٠٩٥)
١,٧٨٧,٦٩٢		صافى أرباح (خسائر) الفترة	(٣٣٥,١٣٨)

ملاحظات

- بموجب موافقة الجمعية العامة غير العاديـة المنعقدة فى ١٩ / ٢ / ١٩٩٧ وبموجب القرار الصادر من الهيئة العامة للاستثمار رقم ٦٥ لسنة ١٩٩٧ تمت الموافقـة على تعديل اسم الشركة من شركة هوكست الشرقية (شركة مساهمة مصرية) ليصبح بعد التعديل شركة هوكست ماريون روسيل (شركة مساهمة مصرية) اعتبارا من ١ / ٩ / ١٩٩٧ .

العضو المنتدب	مدير عام الشئون المالية
دكتور / أسامة السعدى	السيد / تيرى فيلر

تقرير مراقبا الحسابات

قمنا بأجراء فحص محدود لقائمة المركز المالي لشركة هوكست الشرقية فى ٣٠ يونيو ١٩٩٧ وكذا قائمة الدخل عن فترة ستة أشهر المنتهية فى ذلك التاريخ وفقاً لقواعد الفحص المحدود المتعارف عليها . أعدت تلك القوائم بمعرفة الشركة لغرض تقديمها إلى الهيئة العامة لسوق المال تنفيذاً لأحكام القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية.
صحة البيانات الواردة بهذه القوائم مسئولية إدارة الشركة وتنحصر مسئوليتنا فى إجراء الفحص المحدود والذى يتضمن أساسا الحصول على المعلومات من خلال توجيه الاستفسارات المناسبة إلى إدارة الشركة وتطبيق إجراءات المراجعة التحليلية فى فحص البيانات المالية وهى بهذه الصورة أضيق نطاقا - بصفة جوهرية - من إجراءات المراجعة التى تجرى طبقا لمعايير المراجعة الدولية بغرض ابداء الرأى على القوائم المالية.
بناء على الفحص المحدود الذى قمنا به لم يتبين لنا وجود أى تعديلات هامة أو مؤثرة يتعين إجراؤها على القوائم المالية للشركة فى ٣٠ يونيو ١٩٩٧ وفقا لمعايير المحاسبة الدولية.

القاهرة فى ٩ سبتمبر ١٩٩٧

مراقبا الحسابات

فريد صبرى منصور وشركاه	يوسف نبيه وشركاه

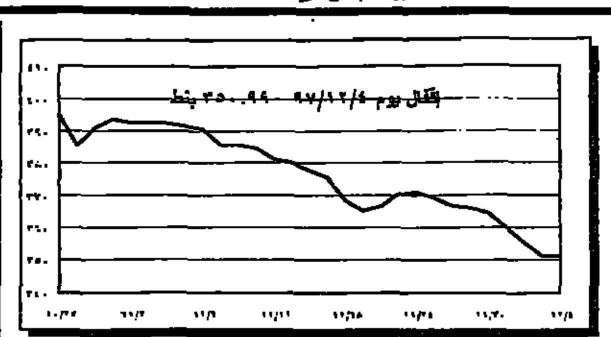
سمير أسعد
محاسب قانونى
س م م ٣٢١٧

مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية

انخفض مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية فى نهاية هذا الأسبوع ليسجل ٣٥٠.٩٩ بنط مقابل ٣٦٦.٧٢ بنط فى نهاية الأسبوع الماضى بانخفاض قدره ١٥.٧٣ بنط.

حيث إنخفضت أسعار عدد من الأسهم يأتى فى مقدمتها أسهم كل من الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز بنسبة ٦٪، الشركة المالية والصناعية المصرية بنسبة ٦٪ شركة القاهرة للإسكان والتعمير بنسبة ٥.٤٪، الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية (إيبيكو) بنسبة ٤.٥٪.

فى حين كان فى مقدمة الأسهم التى إرتفعت أسعارها كل من بنك مصر اكستريور بنسبة ٨.٧٪، شركة الاسكندرية للأدوية بنسبة ٧٪ شركة كابو بنسبة ٦.١٪ الشركة العربية والمتحدة للغزل والنسيج بنسبة ٤.٣٪.



رعاة متميزون... وأكثر من ٨٠ شركة يشتركون بفاعلية فى معرض الأهرام السادس للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات من ١٨ ـ ٢١ فبراير ١٩٩٨ بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات

فرصة لمدة اسبوع لحجز مساحات إضافية محدودة فى المعرض

على مدى ٥ سنوات الماضية تحقق لمعرض الأهرام للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات العديد من النجاحات بفضل الشركات والبنوك الرعاة للمعرض والشركات العارضة المتميزة.

وفى معرضنا السادس نتشرف بالرعاة وهم: ـ IBM ـ البنك الأهلى المصرى ـ المجموعة الاستشارية للحاسبات ـ المصرية للتجارة والتوريدات ETS ـ بروتريد ـ بنك مصر ـ زيروكس ـ تولوجى انترناشيونال.

والشركات وفقا للترتيب الابجدى: ـ

ـ ابل لاين ـ الاستشارات للالكترونيات والكمبيوتر ـ الاستشارات ومستلزمات الحاسبات الالكترونية CCS ـ البدر للالكترونيات والحاسبات التراكمبيوتى ـ سرفيس ـ الطويل للتجارة الدولية ـ العربية الامريكية للحاسبات والنظم المتطورة (تراى ستار) ـ العربية للخدمات الالكترونية ـ العلمية للحاسبات الالكترونية ـ المتحدة للكمبيوتر ومهمات المكاتب المختار للكمبيوتر ـ المركز التجارى المتكامل المركزالدولى للالكترونيات IEC المركز الدولى للخدمات والكمبيوتر Icsc ـ المركز العربى للتجارة والهندسة (باور لاين) المركز العلمى للكمبيوتر المركز الهندسى للأبحاث التطبيقية RDI المصرية للتكنولوجيا (ايجيتك) ـ المهندس المصرى ـ المهندسون المتحدون لنظم الحاسبات (يونى كومب) الهدية للبرمجيات العربية الوادى لخدمات الكمبيوتر ـ انتجراك للحاسبات والاتصالات ـ اميزنج (روبوتك سيستمز) ـ اوتو كمبيوتر اوفرسيز اوفيس اوتوماشن ـ ايجيكومب ـ بتريزنس ـ برو لاين ايجيبت ـ تاج كمبيوتر سنتر تى سى كومب ـ جاما للالكترونيات ـ جلورى تك داتابنك كمبيوترز ـ دالتكس Dimension/ رام للتجارة وانظمة الكمبيوتر ساتى للتصميمات الفنية والكمبيوتر سنا للكمبيوتر والالكترونيات سوفت لاين SYSTEMS/ CEBIT صخر الاهرام كمبيوتر ـ عالم الكمبيوتر والهندسة ـ ناى للكمبيوتر ـ فوده للكمبيوتر ـ كايرو كمبيوتر ـ كريستال مايند ـ كمبيوتراك ـ كمبيوتريند ـ كمبيو ساينس/ K.M.E Computools ليجند تريد سنتر ـ ليجند سيستم مصر ـ ليزر مصر ـ مركز الاهرام للادارة والحسابات الالكترونية (أماك) مركز انظمة الحاسبات (CSA) مروج ـ مصر للكمبيوتر ـ مكتب الشروق للتجارة ـ ملتى ميديا ايجيبت ـ منف بيت التجارة ـ ـ ميجا جروب للتصدير والاستيراد والتوكيلات التجارية ميكروسوفت ميكروهارد ـ مؤسسة الانظمة التكنولوجية المتقدمة ATS نظم المعلومات المكتبية OFIS هارت كمبيوتر ـ هاى تك زون HORIZON ـ U.B.C.For Trading & Engineering يونيفرس

إستجابة لرغبة العديد من الشركات فقد تم فتح باب الحجز لمساحات إضافية محدودة بالتنسيق مع مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات لتنضم إلى القاعة الرئيسية بشكل يسمح بحرية الحركة والعرض بالشكل المناسب.

هذا بالاضافة إلى مواكبة المعرض للمؤتمر الدولى للذكاء الاصطناعى حيث شارك فيه عدد كبير من الأساتذة الأجانب والمصريين المغتربين فى الولايات المتحدة الأمريكية وانجلترا وفرنسا وألمانيا وهولندا وإيطالياواليابان وتركيا واليونان.

وسيتم الاستجابة للندوات التى يمكن ان تقيمها الشركات الرعاة والعارضة.

وسيقوم مركز الاهرام للادارة والحسابات الالكترونية «أماك» بدور رئيسى أسوة بكل عام فى إجراء عملية تحليل للبيانات التى يتم تسجيلها لكافة الزائرين وفقا للمهنة والنشاط والغرض من الزيارة وعنوان الزائر وكل ذلك بهدف تقديم بيانات حقيقية لشركات لوضع خطتها التسويقية كل عام بما يتناسب وطبيعة الجمهور الزائر.

ويتواجد فى المعرض بفاعلية كبيرة وبأجنحة مميزة المعارض الأجنبية مثل سيستم فى ميونخ ومعرض سيبت فى هانوفر وهى أكبر معارض دولية فى مجال الاتصالات والكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات مما يؤكد الاهتمام الدولى البالغ لمعرض الأهرام للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات.

لحجز المساحات الاضافية المحدودة فى المعرض ت ٣٣٩١٠٧١ ـ ـ ف: ٣٩٤١٨٦٦

محمد يوسف حبيب

التعاون الاقتصادى واثاره الايجابية فى كتاب جديد

صدر مؤخرا كتاب «التعاون الاقتصادى فى الشرق الاوسط وشمال افريقيا» عن اكاديمية السادات فرع طنطا. بتقديم للدكتور اسامة الباز المستشار السياسى لرئيس الجمهورية. ويتضمن الكتاب العديد من الدراسات الجادة والتحليلية لنخبة من اساتذة الاقتصاد والمسئولين لجدوى التعاون الاقتصادى واثاره الايجابية والسلبية وهل يمكن ان يعتبر البديل المناسب للتعاون الاقتصادى العربى. والعائد الاقتصادى لمصر من هذا التعاون .. الكتاب من تحرير الدكتور حمدى عبدالعظيم عميد اكاديمية السادات بطنطا.

ماذا بعد الأيزو ٩٠٠٠؟

تتسابق الشركات المصرية فى القطاع الخاص وقطاع الاعمال العام فى سبيل الحصول على شهادة المطابقة لنظام الجودة العالمى الأيزو ٩٠٠٠ وقد بدأ فكر الأيزو فى الانتشار فى العديد من المؤسسات سواء الإنتاجية أو الخدمية، ونظرا لأن هذا النظام العالمى قد حاز التبول فى أوروبا وأمريكا وشرق أسيا والشرق الاوسط وتبنته العديد من الدول، فإن الشركات التى لم تفكر حتى الآن فى تبنى هذا النظام سوف تجد نفسها فى موقف لا تحسد عليه بعد تخلفها عن الركب

وتقول المهندسة سامية عبد اللطيف نائب مدير معهد ادارة الجودة بالجامعة الامريكية بالقاهرة أن حصول الشركة على شهادة الأيزو ٩٠٠٠ لا يعتبر هو نهاية المطاف كما تعتقد بعض الشركات، حيث ان انشاء نظام جودة يستوفى متطلبات الأيزو ٩٠٠٠ يمثل فى الواقع الحد الادنى لتأكيد جودة المنتجات والخدمات.

وعلى الشركة التى ترغب فى تحقيق وضع تنافسى فى السوق المحلى أو التصدير للخارج خاصة بعد تطبيق الجات، أن تبدأ فى التفكير ماذا بعد الأيزو ٩٠٠٠؟



م. سامية عبداللطيف

ويستتبع ذلك أن تنشىء هذه الشركات أليات خاصة تضمن بها التحسين المستمر لعملياتها والتخفيض الدائم لتكلفتها

ويقوم معهد ادارة الجودة بالجامعة الأمريكية بدوره فى خدمة المجتمع المصرى حيث يقدم سلسلة من برامج التدريب على المهارات المطلوبة لتطبيق نظام الجودة أيزو ٩٠٠٠ ونظام الادارة البيئية أيزو ١٤٠٠٠، بالاضافة الى مجموعة البرامج الموجهة للشركات التى ترغب فى إعداد نفسها لما بعد الايزو وذلك بالسعى نحو الجودة الشاملة والسير فى اتجاه التحسين المستمر.

IBM أحد الرعاة الرئيسيين

فى معرض الأهرام السادس للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات المواكب للمؤتمر الدولى السادس للذكاء الاصطناعى خلال الفترة من ١٨ـ٢١ فبراير ١٩٩٨

٣ ـ برامج جديدة تطرحها IBM لتكون مفاجأة التقنية الحديثة فى عالم تكنولوجيا المعلومات:
Data Mining ` Data Warehousing
Universal Data Base

اذا كنت صاحب العمل ـ أو المسئول عن قسم الحاسبات ولديك متطلبات تتعلق بقواعد البيانات بشركتك سارع بقراءة الخبر التالى فـ IBM لديها الحل ـ والمتمثل فى الثلاث برامج الجديدة..

ـ مامدى فعالية حملاتك الترويجية..؟

ـ هل ترغب فى التنبؤ بأسعار عناصر الانتاج للأعوام القادمة؟

ـ هل تريد بناء خلاصة بياناتك فى أسرع وقت ممكن؟

ـ هل ترغب فى الحصول على بيانات مفصلة تساعدك على صنع واتخاذ القرار؟

ـ هل ترغب فى من ينوب عنك لاستخلاص مصادر ضغط الانفاق أو تحسين الأداء؟

ـ هل ترغب فى زيادة كفاءة أعمالك دون زيادة فريق العمل لديك؟

ـ هل ترغب فى قاعدة بيانات جاهزة للتعامل مع الانترنت؟

كل هذا واكثر يمكنك تحقيقه باقتنائك مايتناسب واحتياجات عملك من الثلاث برامج الجديدة المقدمة من IBM:

DATA MINING -DATA WAREHOUSING - UNIVERSAL DATABASE

وتأتى هذه البرامج الثلاثة بمثابة دفعة جديدة تقدمها IBM للشركات والمؤسسات والهيئات التى تعانى من الكميات الكبيرة المتفرقة من قواعد البيانات وطول زمن اتخاذ القرار، بالاضافة الى الاستعلامات اليدوية والتى قد تهدر بعض البيانات المؤثرة، وبشكل مباشر على تكلفة دورة العمل أو الانتاج أو الخدمات.

ماهو الـ Data Minig: وسيلتك الذكية فى اكتشاف أسرار نجاحك من داخل شبكة معلوماتك الفعلية

ـ هو: عملية استخلاص وايجاز وتحليل المعلومات باقل مجهود من صانع القرار.

ـ يعمل على: تنقيب واستكشاف العلاقات الخفية فى انماط عدة من قواعد البيانات.

ـ مما ينتج قرارات صائبة من خلال الاستكشاف الفعال لنماذج المعلومات واكتشاف علاقات مستترة زمنية كانت أو بيانية.

ماهو الـ Visual DATA Warehousing:

هو النظام الجاهز للتطبيق الفورى ومعالجة مستودع بياناتك تقدمه لك IBM

ـ هو تجميع البيانات المؤثرة فى كيان واحد وتحويلها الى معلومات مفيدة داخل الـ DW (Data Warehouse)

ـ يمكن ان يحتوى على الـ DW على البيانات ذات الاهتمام للمؤسسة بأكملها/ أو القسم/ أو لمجموعة عمل معينة.

ماهى الـ Universal Data Base: هى كل مافتقده قواعد البيانات الأخرى:

ـ تكنولوجيا سهلة الفهم للمستخدمين غير التقنيين.

ـ تضيف دعما لمهام اتخاذ القرار.

ـ تتعامل بشكل أعمق مع الانترنت.

ـ قدرة على العمل على معظم الأجهزة المتواجدة بالسوق المصرى مع أختلاف مصنعيها أو مستورديها.

اتصل الآن بتليفون: ٣٣١٠٨٦٨ ـ فاكس: ٣٦٠١٢٢٧ للتعرف على مزيد من المعلومات وايضا لحجز مكانك بالندوة المقامة يوم ١٩٩٧/١٢/١٦ بفندق الماريوت

المؤتمر الدولى الثانى والعشرون للحاسبات والهندسة الصناعية

يستضيفه وينظمه قسم الهندسة بالجامعة الأمريكية ويعقد بفندق ماريوت فى الفترة ما بين ٢٠ إلى ٢٢ ديسمبر ١٩٩٧ يعقد هذا المؤتمر مرة كل عام فى دولة من دول العالم حيث عقد أول مؤتمر سنة ١٩٧٦ بالولايات المتحدة الأمريكية ويتناول المائتين والخمسون بحثا المقدمة للمؤتمر موضوعات تهم الصناعة المصرية مثل التخطيط الأمثل والتحكم فى نظم الانتاج وترشيد تكلفته، نظم الجودة الشاملة ونظم المعلومات واتخاذ القرار إضافة الى ورشة عمل صناعية يوم ١٢/١٩ فى الهندسة العكسية والانتاج السريع للنماذج التجريبية للمنتج كذلك ورشتى عمل يوم ١٢/٢٤ فى التقييم الشامل للأعمال الهندسية وأخرى حول الميكنة الصناعية المرنة

والجامعة الامريكية ترحب بمشاركة رجال الصناعة وللاستعلام ت ٣٥١٠٣٤٦

شريرام بستونس ورنجز المتحدة
Shriram Pistons And Rings ltd

شركة شريرام بستونس ورنجز المتحدة هى احدى شركات مجموعة شريرام للصناعات المعروفة وتقوم المجموعة بتصنيع المنسوجات والكمبيوتر والسيارات والكيماويات والسكر والغازات الصناعية والتكييف ومحركات الديزل والمكابس وحلقات المكبس وانظمة التبريد وبنابيس المكبس وصمامات المحرك وماكينات الخياطه ولديها معدل تداول يزيد حاليا على ٨٥٠ مليون دولار

شريرام بستونس ورنجز المتحدة هى احدى الشركات الرائدة فى تصنيع احدث مكابس التصميم وحلقات المكبس والبنابيس وصمامات المحرك بمقاييس عالمية ويتم تسويقها تحت علامة ماركة الـ USHA المعروفة

فلسفة الشركة

ـ الريادة فى النوعية ـ الرضاء التام للعميل من خلال الالتزام التام بالنوعية ـ تدريب العاملين على مختلف مستوياتهم ـ الاعتراف العالمى بمنتجات الشركة من خلال المنافسة الدولية ـ النوعية عادة للتوصل الى اهداف جديدة ومستويات جديدة ـ يتم تصنيع منتجات الشركة بالتعاون الفنى مع الرواد العالميين والمتعاونون هم:

للمكابس بالتعاون الفنى مع كوبنشمدت والمانيا رقم واحد فى العالم وهوندا اليابان





د. شيرات رام

الحلقات بالتعاون الفنى مع شركة ريكن ـ اليابان الشركة الاولى فى العالم لتصنيع حلقات المكابس

صمامات المحرك بالتعاون الفنى مع فوجى اويكس اليابان

ـ لقد حصلت الشركة على شهادة الايزو ٩٠٠١ من RWTUV المانيا

ـ واليوم تستخدم الشركات الرائدة فى صناعة السيارات والمحركات منتجات الشركة اصلية ومن هذه الشركات كمعدات Ashok Leyland Mahindra & Mahindra. Maruti Suzuki. Defence Vehicle Factory Ta Ta Cummins Swavaj Engin.es وغيرها

هذا بالاضافة الى كونها المورد الوحيد للمعدات الاصلية لشركات هوندا الثلاثة فى الهند

Hero Honda Kinetic Shriram Honda

وخلال عام ١٩٩٦ ـ ١٩٩٧ حقق معدل التداول للشركة زيادة قدرها ٤٢ مليون دولار

ـ ومنذ عام ١٩٩١ ـ ١٩٩٢ اهتمت الشركة بالتصدير والذى تضاعف خلال الثلاث سنوات الاخيرة

وقد بلغت قيمة التصدير خلال ١٩٩٦ ـ ١٩٩٧/ ٣.٩ ملايين دولار مما جعل الشركة المصدر رقم واحد فى الهند للمكابس والبنابيس وحلقات للكابس وتقوم الشركة بتصدير للكابس وبنابيس المكابس وحلقات المكابس وصمامات للحركات بصفة منتظمة الى المملكة المتحدة والمانيا وبلجيكا واليونان ومصر وكولومبيا وتشيلى وجنوب افريقيا وسنغافورة واستراليا والشرق الاوسط وغيرها

من لندن وباريس: أحداث عن مؤتمر القاهرة الدولى للإعلان الذى سيعقد بالقاهرة فى مايو القادم

السفير المصرى فى لندن: يستضيف ١٥٠ شخصية إعلانية وإعلامية واقتصادية

قيادات بارزة تحضر الحفل تمثل: B.B.C / CNN / M.B.C / نيويورك تايمز

التايم/نيوزويك الدولية /هيرالد تريبيون / رويترز/ ميدل ايست ايكونوميك / ميديا انترناشيونال

لندن ـ مكتب الأهرام :

فى حفل الاستقبال الذى اقامه السفير عادل الجزار سفير مصر فى المملكة المتحدة مساء الخميس الماضى فى منزله لبى الدعوة ١٥٠ شخصية من ممثلى وسائل الإعلام البريطانية.

والدولية ونخبة من اعضاء فرع المنظمة الدولية للإعلان فى لندن وعدد كبير من رجال الاعمال البريطانيين والعالميين فى حضور سفير المغرب وسفير الامارات ورئيس الغرفة العربية البريطانية عبدالكريم المدرس ورجل الأعمال المصرى شفيق جبر والسيد باهر الحلوجى رجل الأعمال المصرى المقيم فى لندن وكريم الحلوجى رئيس شركة معارض MEC - ITE التى افتتحت اعمالها فى القاهرة مؤخرا.

كانت مناسبة الحفل عرض نشاط مؤتمر القاهرة الدولى للإعلان الذى يعقد من ١٠ إلى ١٣ مايو ١٩٩٨.

استقبل الضيوف مع السيد السفير والسيدة حرمه اعضاء اللجنة المنظمة للمؤتمر حسن حمدى ولولا زقلمة وحازم درع وجلال زكى وداليا عبدالفتاح.

ومن ابرز الشخصيات التى حضرت الحفل:

١ ـ عن النيوزويك الدولية
ـ جوناثان كانينج
ـ دافيد جاو
ـ بيتر ابربى
٢ ـ نيويورك تايمز
بيتر أربى
٣ ـ رويترز
ـ ليسلى أدلر
ـ صوفى والكر
٤ ـ عن مجلة التايم
ـ مارك سيمبسون
٥ ـ عن الـ CNN
ـ جوليا تيرى
ـ مارتن رايت
٦ ـ عن الميدل ايست ايكونيمك ـ دايجست
ـ ريتشارد ماير
٧ ـ البى بى سى (WORLD SERVICE)
ـ عفاف جلال
ـ هالة مراد
٨ ـ عن الـ M. B. C
د. هالة عمران
٩ ـ عن ميديا انترناشيونال
شارلوت كارلستن
مارك تونجات
١٠ ـ عن الهيرالدتريبيون
ـ اليستر ماكيوان
ـ ريبيكا جرنز
١١ ـ عن الـ B. B. C (WORLD WIDE PUBLISHING)
ـ كيث هيرست

لفت الانظار ان التحية التى ترددت عند انصراف المدعوين هى: إلى اللقاء فى القاهرة فى مايو القادم.

[تصوير : فاروق بندق]

السفير عادل الجزار سفير مصر فى المملكة المتحدة والسيدة حرمه أثناء حفل الاستقبال الذى اقيم فى منزل السفير ويرى فى الصورة كل من السادة حسن حمدى والسيدة لولا زقلمة والسيد جلال زكى والسيد حازم درع والسيد عبدالعزيز فريد

السيد عادل الجزار سفير مصر فى المملكة المتحدة والسيد / حسن حمدى رئيس اللجنة المنظمة العليا لمؤتمر القاهرة الدولى للاعلان اثناء حفل الاستقبال الذى اقامه السفير فى منزله.

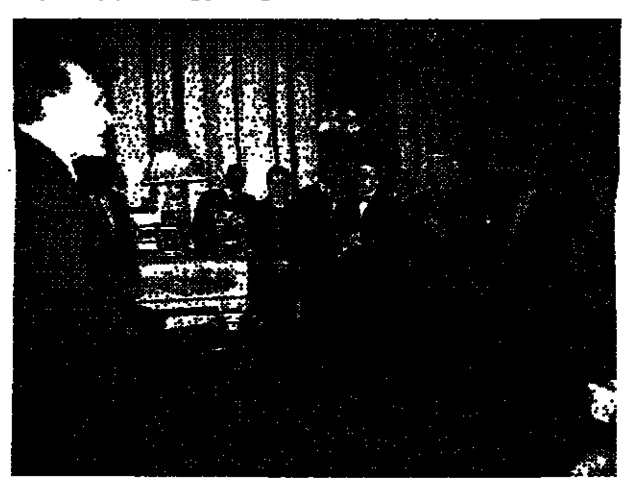
بطرس غالى المتحدث الرئيسى فى مؤتمر الإعلان الدولى بالقاهرة

الدكتور بطرس غالى أمين عام منظمة الفرانكفونية وسكرتير عام الامم المتحدة السابق وافق على القاء الكلمة الرئيسية فى المؤتمر الدولى للاعلام رقم ٣٦ الذى سيقام بالقاهرة فى مايو المقبل تحت رعاية الرئيس حسنى مبارك.

وأبلغ الدكتور غالى موافقته على حضور المؤتمر الى حسن حمدى رئيس اللجنة العليا المنظمة للمؤتمر خلال اجتماعهما فى باريس بمقر منظمة اليونسكو. وحضر الاجتماع السيدة لولا زقلمة نائب رئيس الجمعية الدولية للاعلان بنيويورك وجلال زكى سكرتير عام المؤتمر الدولى للاعلان.



الدكتور بطرس غالى وعلى يساره حسن حمدى وجلال زكى وعلى يمينه السيدة لولا زقلمة



جلال زكى سكرتير عام المؤتمر اثناء عرض نشاط مؤتمر القاهرة الدولى للإعلان

٩٠٠ شخصية اعلامية واعلانية واقتصادية من اوروبا وافريقيا فى هيلتون لندن لتستمتع بكتابة اسمها على ورق البردى باللغة الهيروغليفية

بمناسبة حفل غذاء الكريسماس الذى اقامه فرع المنظمة الدولة للاعلان فى انجلترا بحضور السفير عادل الجزار ... ٩٠٠ شخصية اعلامية واعلانية واقتصادية من اوروبا وافريقيا فى هيلتون لندن . قام الفنان المصرى ابراهيم راضى متطوعا بجهده الفنى الراقى فى كتابة اسماء الشخصيات الكبيرة التى حضرت حفل الغداء على ورق البردى باللغة الهيروغليفية الجميلة مما كان له اكبر الأثر فى نفوس الحاضرين لهذه اللفتة الطيبة.



من اليسار الى اليمين : السيدة لولا زقلمة ـ رئيس المؤتمر ـ جلال زكى (فى الخلفية) ـ سكرتير عام للمؤتمر السيد السفير / عادل الجزار سفير ج. م . ع فى بريطانيا إبراهيم راضى ـ الفنان المصرى الذى اجتذب إنتباه الحضور بكتاباته الفرعونية الهيروغليفية الجميلة و حسن حمدى ـ رئيس اللجنة المنظمة العليا ـ ود.عمرو عبد السميع ـ مساعد رئيس تحرير الاهرام ورئيس مكتب الأهرام بلندن ـ و داليا عبد الفتاح ـ المدير التنفيذى للمؤتمر

أسبوع ثقافى مصرى فى الهند

شهدت مدينة بومباى العاصمة التجارية للهند اسبوعا ثقافيا مصريا تمثل فى اشتراك مصر بثلاثة افلام هى سارق الفرح وعفاريت الاسفلت وطيور الظلام فى اول مهرجان سينمائى دولى ببومباى كما قامت فرقة التنورة للرقص الشعبى وفرقة الموسيقى العربية باحياء عروضها فى اكبر مسارح ولاية ماهرا اشترا. وقد صرحت السفيرة عزه نصار قنصل مصر العام فى بومباى بأن هذا الحدث الثقافى الفنى قد لاقى تقديرا واعجابا من كبار المسئولين بالولاية وعلى رأسهم رئيس وزارتها ومحافظها ووزير الثقافة وكذا اعضاء السلك القنصلى وكبار الفنانين فى مدينة بومباى التى تعتبر المدينة الثانية فى العالم للانتاج السينمائى بعد هوليود

عزة نصار

أحد الخبراء المصريين بأمريكا:

ضرورة تعميق الوعى التأمينى لدى المواطن وتحسين الخدمة التأمينية بالسوق المصرية

أكد احد خبراء الطب من المصريين المقيمين فى أمريكا ان انشاء شركات تأمين متخصصة فى المهن الطبية ضرورة حيوية نظرا للمشاكل التى يتعرض لها الأطباء فى عملهم مؤكدا ان وثيقة التأمين ضد اخطار المهنة وثيقة مهنية لحماية مسئوليات الأطباء من أخطاء المهنة.

ويؤكد حول هذا الإطار الدكتور احمد عقل رئيس قسم علاج الأورام بالأشعة بمستشفى هارل بولاية ميتشجن الأمريكية. والحاصل على البورد (Board) وهى أعلى شهادة فى الدراسات الطبية فى امريكا أن التأمين ضرورى وأساسى ولا ينبغى أن يكون أخر ما نفكر فيه مشيرا إلى أن التأمين فى البلاد المتقدمة منها أمريكا يعد شيئا ضروريا كالمأكل والملبس.

ولذا أكد د. عقل على ضرورة رفع مستوى الوعى التأمينى لدى المواطنين لإنعاش سوق التأمين المصرية وضرورة مد جسور الثقة بين شركات التأمين والمواطنين وتحسين صورة شركات التأمين لدى المواطن وذلك سيكون من خلال سرعة رد التعويضات وحسن التعامل وسهولة الاجراءات كما ينبغى على شركات التأمين أن تحرص على اختيار أفضل العناصر ليعملوا لديها كمندوبين لكى يكونوا خير سفراء للشركات لدى المواطن لشرح مزايا التأمين وايجابياته دون مغالاة أو احتيال

ويؤكد د. أحمد عقل على أهمية تنوع وثائق التأمين طبقا للمتغيرات الدولية ولتغير طبيعة الأنشطة وأن تتوافق مع الوثائق المطبقة فى الدول المتقدمة حتى يمكن للمستثمر العربى والأجنبى أن يطمئن على حجم استثماراته وممتلكاته بالسوق المصرية.

وأضاف بأن لدينا خبرات وكفاءات عديدة سواء فى التأمين أو غيره وبعبارة أخرى نحن المصريون ننجح فى كافة المجالات ونثبت كفاءتنا فى كل بلاد العالم عندما تتوافر لدينا الامكانات مشيرا إلى أنه استطاع أن يجتاز أحد الامتحانات المهمة بأمريكا فى مجال الدراسة الطبية وتفوق على عدد من الأطباء المتقدمين فى بعض الدول الكبرى.

وقال أننا فى حاجة إلى استراتيجية محددة الأهداف فى مجال صناعة التأمين تركز على كافة أنواع التأمينات وتعطى مزايا جديدة تجذب المواطنين لابرام الوثائق وخاصة فيما يتعلق بتأمين المسئوليات سواء كان ذلك لمهنة الطب أو المحاماة أو المحاسبة أو حتى المقاولات والمعمار.. لان تأمين المسئولية ضرورى وهو تأمين إجبارى فى كثير من الدول لحماية حقوق الآخرين وأكد بأننا فى حاجة ايضا إلى ما يسمى بتأمين زيادة الدخل وذلك من خلال وثائق يتم اعدادها وفقا لجداول إكتوارية بحيث يمكن للمواطن عند خروجه لسن التقاعد أن يجد مبلغا جيدا من المال وهذا النوع من التأمين منتشر على مستوى العالم وبدأ يدخل الى السوق المصرية من خلال شركة «اليكو» التى تم افتتاحها مؤخرا بمصر.

د. احمد عقل



رئيس «الفرعونية وأليكو» للتأمين فى مؤتمر الغرفة الأمريكية بالقاهرة

١٠ مقترحات اساسية حتى نواجه الخصخصة ونفتح السوق

اكد منير غبور رئيس مجلس ادارة شركتى «الفرعونية للتامين واليكو» لتامينات الحياة ان التامين يعد مرآة صادقة عن الاحوال الاقتصادية فى البلاد . فالتامين مقياس حضارة الامم.

ودائما يقال ان البنوك وشركات التامين يمثلان العمود الفقرى للاقتصاد وان مسئولى هذه المؤسسات هم وراء نجاحات هذه المؤسسات والذين يحرصون ايضا على خلق فرص عمل تساعد على زيادة متوسط دخل الفرد.

جاء ذلك فى الكلمة التى القاها منير غبور خلال رئاسته لاحدى جلسات مؤتمر الغرفة التجارية الامريكية والذى عقد بالقاهرة لمناقشة التحديات التى تواجه صناعة التامين فى مصر. وافتتحه الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد. وشارك فيه كبار رجال الاعمال ومسئولى وخبراء التامين فى مصر.

واضاف غبور لقد بدات حياتى العملية فى مجال التامين منذ أن كنت طالبا فى الجامعة وبالرغم من تنوع الانشطة التى ازاولها الا ان التامين كان وسيظل دائما احد الانشطة الاساسية التى افضلها.

ولقا مرت صناعة التامين فى مصر بالعديد من المتغيرات خلال الخمسين عاما الماضية. فقبل ١٩٥٢ حث كان سوق التامين قطاعا خاصا تطور بدرجة كبيرة فى وجود اكثر من ١٤٠ شركة تامين من بلاد مختلفة.

كما كانت هناك مساهمات اجنبية كثيرة فى رؤوس اموال شركات التامين المصرية وقد حصلت هذه الشركات على ارباح كبيرة.

وفى عام ١٩٥٦ تم تمصير السوق المصرى وفى عام ١٩٦١ تم تاميم السوق وبالتالى اصبحت صناعة التامين تحت رقابة الدولة وانتهى الوضع بان اصبح بالسوق ثلاث شركات تامين مباشرة وشركة واحدة لاعادة التامين وتطبق تعريفة صارمة فى جميع انواع التامين وبدون ان يكون هناك اى حافز للتطوير

ان المشكلة فى قطاع التامين ليس فى شركات التامين نفسها وانما المشكلة فى رغيف الخبز الذى كان يوزع على ١٨ مليون شخص اصبح يوزع الآن بين ٦٢ مليون فى الوقت الذى لم يزد فيه الانتاج الزراعى والصناعى فى مصر بنفس النسبة الرهيبة للسكان.

ويسبب انعدام الوعى التامينى للافراد عن اهمية التامين ويسبب انخفاض دخل الفرد فقد تنافست شركات التامين بشكل عنيف ومدمر لاستقطاب العملاء بتخفيض الاسعار ومنح خصومات بدلا من اعطاء الخدمة المعقولة والتغطيات التامينية المناسبة.

ان مصر هى بوابة العبور للاعمال فى العالم العربى وافريقيا والشرق الاوسط وقد وضعت الحكومة المصرية الآن تغييرات جوهرية للسماح للاقتصاد المصرى بالاندماج مع الاقتصاد العالمى.

وقد وضعنا الآن اساس السوق بنتح وتحرير الاقتصاد والذى يشمل قوة واضحة فى السياحة والصناعات المعدنية وصناعات الملابس الجاهزة والاسمنت والمنتجات الزراعية وقطاعات صناعية أخرى كثيرة بما فيها التامين.

وبالتالى يجب العمل بجدية وباستمرارية للوصول على رفع متوسط دخل الفرد والوعى التامينى قبل الخصخصة الكاملة لقطاع التامين والسماح للشركات الاجنبية لمزاولة نشاطها فى مصر والدخول الى السوق.

وفى اعتقادى انه يتحتم ادخال بعض انواع جديدة من التامين بشكل الزامى بغرض زيادة حصيلة الدخل من رسوم التامين فى مصر.

ان مثل هذه التامينات الالزامية سينتج عنها زيادة فى الرسوم مع تغطيات تامينية مربحة والتى يكون من نتيجتها تقليص المنافسة الدامية بين الشركات قبل وصول الشركات الاجنبية الى اسواقنا.

اننى هنا ارفع الراية الحمراء واقول بان الوقت قد حان لتنظيم صناعة التامين وان تتاح لها الفرصة للدخول الى كل منزل فى مصر قبل تطبيق اتفاقية الجات بالكامل. ان هذا الاجراء سوف يأخذ على الاقل ثلاث سنوات من العمل الجاد والشاق.

وارى ان يسمح لشركات التامين الاجنبية بكل امكانياتها واحتياطياتها الكبيرة بالعمل فى السوق المصرى بعد هذه الفترة الانتقالية.

وحتى نكون مستعدين لخصخصة سوق التامين قبل دخول الشركات الاجنبية فانى اطرح هذه المقترحات:

١) رفع مستوى العاملين بالشركات ليكونوا فى مستوى العاملين بالبنوك وذلك بتدريب العاملين فى الداخل وفى الخارج ليس فقط عن التامين ولكن ايضا التدريب على الادارة وتعلم اللغات حتى يمكن متابعة التطور العالمى لتطبيق احدث طرق الادارة والمعلومات.

٢) ان خصخصة وتحديث شركات التامين العاملة الآن سيؤدى الى وجود عمالة اضافية. ويجب عمل الدراسات عن الوسيلة المثلى للاستفادة من هذه العمالة الزائدة.

٣) العمل على زيادة اعداد الخبراء الاكتواريين سواء فى تامينات الحياة او فى التامينات العامة

٤) الحاق مجموعات جديدة متطورة لجهاز الانتاج برؤية جديدة وبمفهوم متجدد ويتم وضع التزامات جدية على ارقام الانتاج سنويا.

٥) السماح بموجب القانون على تاسيس شركات وساطة التامين برأس مال حده الادنى مليون جنيه مصرى كما هو الحال بالنسبة لشركات السمسرة فى الاوراق المالية.

٦) تشجيع التامين على ممتلكات الدولة والتى لم يؤمن عليها من قبل.

٧) منح سلطات رقابية اخرى للهيئة المصرية للرقابة على التامين مثل تلك السلطات الممنوحة للبنك المركزى المصرى

٨) تقديم انواع تأمين الزامية جديدة مثل:

- المسئولية المهنية للمهندسين والاطباء والمحاسبين وغيرهم.
- المسئولية المدنية للممتلكات.
- المسئولية المدنية للسيارة عن الاضرار المالية.
- الغاء صندوق تامين الماشية وتحويل تاميناته الى شركات التامين المصرية حتى يمكن اعطاء خدمة افضل ولحماية الثروة الحيوانية بالبلاد.

٩) العمل على الاهتمام بموضوع «ادارة المخاطر» حتى يمكن تقديم خدمات سريعة ومتميزة وبالذات للاهتمام بالمطالبات وتسويتها.

١٠) البدأ فى تطوير وعى الجمهور عن طريق وسائل متعددة لذ ان ارقام اقساط التامين فى السوق المصرى تعد ضئيلة جدا ويجب مضاعفتها او زيادتها بثلاثة امثالها.

ومن الواجب على شركات التامين ان تقدم عوامل الامان بتركيب اجهزة انذار للحريق والسرقة فى مختلف الممتلكات المؤمن عليها وان تكون هذه الاجهزة متصلة باقسام الشرطة والمطافىء اذ ان ذلك سوف يقلل من عوامل الخطر وبالتالى ينعكس على تخفيض اسعار التامين.

واود ان اؤكد ان التامينات الالزامية الجديدة وزيادة الوعى التامينى سيقلل الى درجة كبيرة عدد القضايا المتداولة فى المحاكم بين الاشخاص.

كما اننا نتوقع من الشركات الاجنبية التى سيسمح لها مزاولة التامين فى مصر بالبدء بانواع تامين جديدة لاتزاول فى السوق المصرى مثل:

- تامين الائتمان
- مسئولية المديرين.
- حماية محافظ الاوراق المالية من الخسارة
- التامين الزراعى ضد تقلبات الجو او الاوبئة
- تامين الماشية

ان الفترة الانتقالية خلال فترة تنفيذ التحول والتى ذكرتها سابقا سيكون من نتيجتها تقوية المراكز المالية وزيادة المعرفة والخبرة لشركات التامين المصرية لتتمكن من المنافسة على مستوى واحد مع الشركات الاجنبية عندما تبدأ فى مزاولة اعمالها فى مصر.

وبعد هذه الفترة فانى متفائل بان السوق سيهدأ ويبدأ التعاون بين الشركات لصالح السوق وتقدمه.

وزير الاقتصاد خلال افتتاح مؤتمر التأمين بالغرفة الامريكية بالقاهرة وعلى يساره منير غبور وعلى يمينه د. حسام البدراوى

ابتسام سعد

اليوم افتتاح أول VISIO CENTRE بين باريس والقاهرة

دار النشر «هاتييه» تؤسس إدارة MULTIMEDIA

إن مواكبة وسائل الاتصالات والتكنولوجيا الحديثة تعد مطلبا مهما لكل مواطن وتحقيقا لهذا المطلب تفخر دار النشرهاتييه التى يرأس مجلس ادارتها السيد / هانى الشرقاوى بتأسيس إدارة MULTIMEDIA وذلك بجانب مواصلة الشركة لنشاطها الاساسى فى مجال النشر بانواعه المتعددة

تهدف دار النشر هاتييه MULTIMEDIA وشركة OUDA وشركة CITCOM الفرنسية إلى تقديم المزيد فى مجال التعليم والتعلم عن بعد كالتعليم المرئى وكذلك فى مجال الطب المرئى، والرعاية الطبية، وأساليب التشخيص المباشرة وكذلك فى مجال التنمية الادارية والاقتصادية عن طريق إحداث عملية تطوير وتنمية للمناطق ذات الكثافة المنخفضة، والمناطق النائية حتى يتسنى للمواطن ان يكون على قدم المساواة مع مستحدثات القرن الحادى والعشرين.

وتمنح OUDA شهادة EURO MASTER وهى شهادة عالية معترف بها على مستوى العالم والشركات العاملة فى هذا المجال بعد فترة تدريب لمدة ٧ شهور لخريجى الجامعات فى مجالات الهندسة والاقتصاد والطب بفروعهما المختلفة .

ويمتاز الدارس الحاصل على هذا الدبلوم بحصوله على فرص متعددة فى مجال الاتصالات والتكنولوجيا الحديثة.

وقد تسلحت مصر بأول VISIO CENTRE الذى يفتتح اليوم بصورة حية بين باريس عن طريق CITCOM والقاهرة عن طريق دار النشر هاتييه MULTIMEDIA وشركة OUDA


هانى الشرقاوى

ومما هو جدير بالذكر ان دار النشر هاتييه تأسست عام ١٩٨٦ بين المجموعة المصرية مجموعة هانى الشرقاوى ومجموعة ALXANDRE HATIER الفرنسية وتعد إنجازاتها فى كافة مجالات النشر والتعليم معروفة على مستوى الحكومة والقاعدة الجماهيرية العريضة فى مصر وفرنسا.

وخلال عشر سنوات قامت دار النشر بالتركيز على تنمية وتوافق أساليب تعليم اللغة الفرنسية ، بمختلف تخصصاتها كتعليم اللغة فى حد ذاتها والقانون والطب ومختلف أفرع العلم. وكذلك بالطبع مع الاهتمام بمجالات التعليم العام والفنى والمهنى.

ويعمل بدار النشر حوالى ١٥٠ موظفا وخبيرا لتغطية كافة مجالات وخطوات مهنة النشر.

ولديها مجموعة مكتبات بالقاهرة والاسكندرية، وكذلك مجموعة ضخمة من الموزعين فى جميع انحاء الجمهورية لكافة كتبها المحلية والمستوردة لجميع اللغات ومختلف الثقافات وكان لزاما على دار النشر هاتييه الدخول فى مجال التكنولوجيا الحديثة عن طريق إنشاء ادارة MULTIMEDIA.

EIB البنك التجارى الدولى (مصر) ش.م.م

رأس المال المرخص به ٧٥٠ مليون جنيه مصرى رأس المال المصدر والمدفوع ٥٠٠ مليون جنيه مصرى
المركز الرئيسى ٢١ / ٢٣ شارع الجيزة ـ الجيزة ـ سجل تجارى رقم ٦٩٨٢٦ الجيزة

قائمة المركز المالى فى ٣٠ سبتمبر ١٩٩٧

	٣٠ سبتمبر ١٩٩٧ جنيه مصرى	٣٠ سبتمبر ١٩٩٦ جنيه مصرى
الاصول		
نقدية وارصدة لدى البنك المركزى	١,٥٨١,٨٥١,٧٤٨	١,٣٦١,٢٢٨,٣٥٤
أرصدة لدى البنوك	١,٥٤٧,٧٨٧,٥٨٩	٨١٦,٤١٥,٤٧٥
اذون خزانة	٢,٣٤٤,٠٦٤,٤٩٤	١,٧٢٢,١٩٨,٧٣٧
استثمارات مالية بغرض المتاجرة (بعد خصم المخصص)	٦٦,٩٥٠,١٧٠	٤٧,٠٧٦,٨٦٤
قروض للعملاء والبنوك (بعد خصم المخصص)	٧,٨٦٠,٣٣٤,١٣٦	٦,٢٩٩,٨٩٦,٥٧٨
إستثمارات مالية بغرض الاحتفاظ	٥٦٧,٦١١,١١٢	٤٩٩,٨٥٥,٧٩٧
أرصدة مدينة وأصول اخرى	١٨٢,٦٤٩,٤١٦	١٣٢,٠٦٣,٣١٤
أصول ثابتة (بعد خصم مجمع الاهلاك)	٨١,٠٩٦,١٠٢	٧١,٩٣٦,٢٢٦
اجمالى الاصول	١٤,٢٣٢,٣٤٤,٧٦٧	١٠,٨٥٠,٦٧١,٣٤٥
الالتزامات وحقوق المساهمين		
الالتزامات		
أرصدة مستحقة للبنوك	١,٦٢٢,٩٨٩,٤٠٢	١,٧٢٩,١٩١,٢٥٤
ودائع العملاء	٩,٥٢٢,١٦٢,٠٤٢	٧,١٩٥,٧٢٦,٦٤٠
أرصدة دائنة والتزامات أخرى	٥٠٢,٣١٨,٧٤٢	٤٠٣,٦٠٠,٠٤٤
دائنو توزيعات	—	١٢٤,٠٠٠,٠٠٠
سندات	٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠	—
قروض طويلة الاجل	٦٧٩,٠٣٥,٦٠٠	—
مخصصات اخرى	٣١٣,٠٠٣,٧٣٨	٣٠٧,٧٤٧,٩٥٧
اجمالى الالتزامات	١٢,٩٥١,٥٠٩,٥٢٥	٩,٧٧٠,٢٦٥,٨٩٥
حقوق المساهمين		
رأس المال المدفوع	٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠
أحتياطيات	٥٨٠,٤٠٥,٤٥٠	٥٨٠,٤٠٥,٤٥٠
اجمالى حقوق المساهمين	١,٠٨٠,٤٠٥,٤٥٠	١,٠٨٠,٤٠٥,٤٥٠
صافى ارباح الفترة	٢٠٠,٤٢٩,٧٩٢	—
اجمالى حقوق المساهمين وصافى أرباح الفترة	١,٢٨٠,٨٣٥,٢٤٢	١,٠٨٠,٤٠٥,٤٥٠
اجمالى الالتزامات وحقوق المساهمين	١٤,٢٣٢,٣٤٤,٧٦٧	١٠,٨٥٠,٦٧١,٣٤٥
التزامات عرضية وارتباطات		
التزامات مقابل خطابات ضمان وإعتمادات مستندية وارتباطات اخرى	٥,٤١٣,١٣٧,٨٩٧	٤,٧٤٥,٤٢٩,٤٠٠

قائمة الدخل عن الفترة من ١ يناير ١٩٩٧ الى ٣٠ سبتمبر ١٩٩٧

	٣٠ سبتمبر ١٩٩٧ جنيه مصرى	٣٠ سبتمبر ١٩٩٦ جنيه مصرى
عائد القروض والأرصدة لدى البنوك	٥٧٩,٩٤٢,٥٩٤	٤٤٥,٦٣٠,٢٠١
عائد أذون الخزانة والسندات	١٨٠,٠٣٠,٧٠٩	١٠٨,١٣٨,٣٦١
يخصم		
تكلفة الودائع والإقتراض	(٥٦٢,٣٨٣,٣٣٧)	(٣٨٢,٠١٥,٠٣٦)
صافى العائد	١٩٧,٥٨٩,٩٦٦	١٧١,٧٥٣,٥٢٦
عمولات وأتعاب خدمات مصرفية	١١٩,٥٠٨,٣٢٢	٩٧,٨١٢,٤٨١
توزيعات الأسهم	٧,١٤٢,٨٧٥	٤,٣٦٤,٦٨٧
أرباح بيع استثمارات مالية بغرض المتاجرة	—	٨٢١,١٨٦
أرباح عمليات النقد الأجنبى	٢٥,٦٧٥,٣٦٢	٢١,٢٥١,٧٠٥
إيرادات عمليات أخرى	٥,٢٠٤,٤٢٠	٣,٣٦١,٢٠٤
إجمالى العمولات والخدمات المصرفية	١٥٧,٥٣٠,٨٧٩	١٢٧,٦١١,٣٦٣
صافى ايراد النشاط	٣٥٥,١٢٠,٨٤٥	٢٩٩,٣٦٤,٨٨٩
يخصم		
مخصصات	(٥٥,٢٩٥,٨٠٤)	(٣٤,٤٩١,٤٤٧)
مصروفات ادارية وعمومية واهلاك واستهلاك	(٩١,١٦٩,٨٠٧)	(٧٩,٠٩٠,٣٩٩)
مصروفات أخرى	(٨,٢٢٥,٤٤٢)	(٤,٨٩٦,٠٩٦)
	(١٥٤,٦٩١,٠٥٣)	(١١٨,٤٧٧,٩٤٢)
صافى أرباح الفترة	٢٠٠,٤٢٩,٧٩٢	١٨٠,٨٨٦,٩٤٧

عـادل اللبـان
العضو المنتدب

محمـود منصـور هـلال
نائب رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب

محمـود عبدالعـزيز
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب

تقرير الفحص المحدود

الى السادة رئيس واعضاء مجلس ادارة البنك التجارى الدولى ـ مصر

قمنا باجراء فحص محدود للقوائم المالية للبنك التجارى الدولى ـ مصر ـ شركة مساهمة مصرية ـ المتمثلة فى قائمة المركز المالى فى ٣٠ سبتمبر ١٩٩٧ وقائمتى الدخل والتدفقات النقدية عن التسعة اشهر المنتهية فى ذلك التاريخ وهذه القوائم المالية مسئولية ادارة البنك وتنحصر مسئوليتنا فى اصدار تقرير عنها فى ضوء فحصنا المحدود لها.

تم فحصنا وفقا لمعيار المراجعة الدولى الخاص بالفحص المحدود ويتطلب معيار المراجعة الدولى تخطيط واداء الفحص للحصول على تأكيد مقبول بأن القوائم المالية لاتحتوى على اخطاء مؤثرة. وتتضمن اعمال الفحص المحدود تطبيق الاجراءات التحليلية على البيانات المالية والحصول على المعلومات من مسئولى البنك وهى بهذه الصورة اضيق نطاقا من اجراءات المراجعة التى تجرى طبقا لمعايير المراجعة الدولية بغرض ابداء الرأى على القوائم المالية وبناء عليه فاننا لانبدى مثل هذا الرأى حول تلك القوائم المالية.

وفى ضوء فحصنا المحدود لم يتبين لنا وجود تعديلات هامة او مؤثرة ينبغى اجرائها على القوائم المالية المذكورة لتتوائم مع معايير المحاسبة الدولية.

مراقبا الحسابات

حازم حسن
(KPMG حازم حسن)
محاسبون قانونيون ومستشارون

مصطفى شوقى
(DTTI مصطفى شوقى وشركاه)
محاسبون ومراجعون قانونيون

القاهرة فى ٣٠ أكتوبر سنة ١٩٩٧

تقرير نشاط البنك خلال الفترة من ١ يناير ١٩٩٧ الى ٣٠ سبتمبر ١٩٩٧

- زاد اجمالى المركز المالى من ٨ , ١٠ مليار جنيه مصرى فى ١٩٩٦/١٢/٣١ الى ٣ , ١٤ مليار جنيه مصرى فى ١٩٩٧/٩/٣٠ بنسبة نمو قدرها ٣ , ٣١٪، كما زادت الالتزامات العرضية من ٧ , ٤ مليار جنيه مصرى فى ١٩٩٦/١٢/٣١ الى ٤ , ٥ مليار جنيه مصرى فى ١٩٩٧/٩/٣٠ بنسبة تطور قدرها ١٥٪
- ارتفع اجمالى الودائع من ٢ , ٧ مليار جنيه مصرى فى ١٩٩٦/١٢/٣١ الى ٩ , ٥ مليار جنيه مصرى فى ١٩٩٧/٩/٣٠ بنسبة زيادة قدرها ٣٢٪
- زاد اجمالى محفظة القروض من ٥ , ٦ مليار جنيه مصرى فى ١٩٩٦/١٢/٣١ الى ٨ , ١ مليار جنيه مصرى فى ١٩٩٧/٩/٣٠ بنسبة زيادة قدرها ٦ , ٢٤٪
- تم خلال مايو ١٩٩٧ طرح الاصدار الاول من سندات البنك للاكتتاب العام بقيمة قدرها ٣٠٠ مليون جنيه مصرى حيث تم تغطية قيمة الاصدار بنسبة ١٥٨٪
- نجح البنك نتيجة لمركزه وعلاقاته المتميزة مع المؤسسات المالية الدولية فى الحصول على قرض مشترك قيمته ٣٠٠ مليون دولار امريكى وذلك لتمويل التوسع فى النشاط المصرفى للبنك.
- بلغ صافى الربح عن فترة ٩ شهورالاولى من عام ١٩٩٧ مبلغ ٤ , ٢٠٠ مليون جنيه مصرى وذلك بزيادة قدرها ٥ , ١٩ مليون جنيه مصرى عن صافى الربح الذى تم تحقيقه خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٦ وذلك بنسبة زيادة قدرها ٧ , ١٠٪

البنك التجارى الدولى



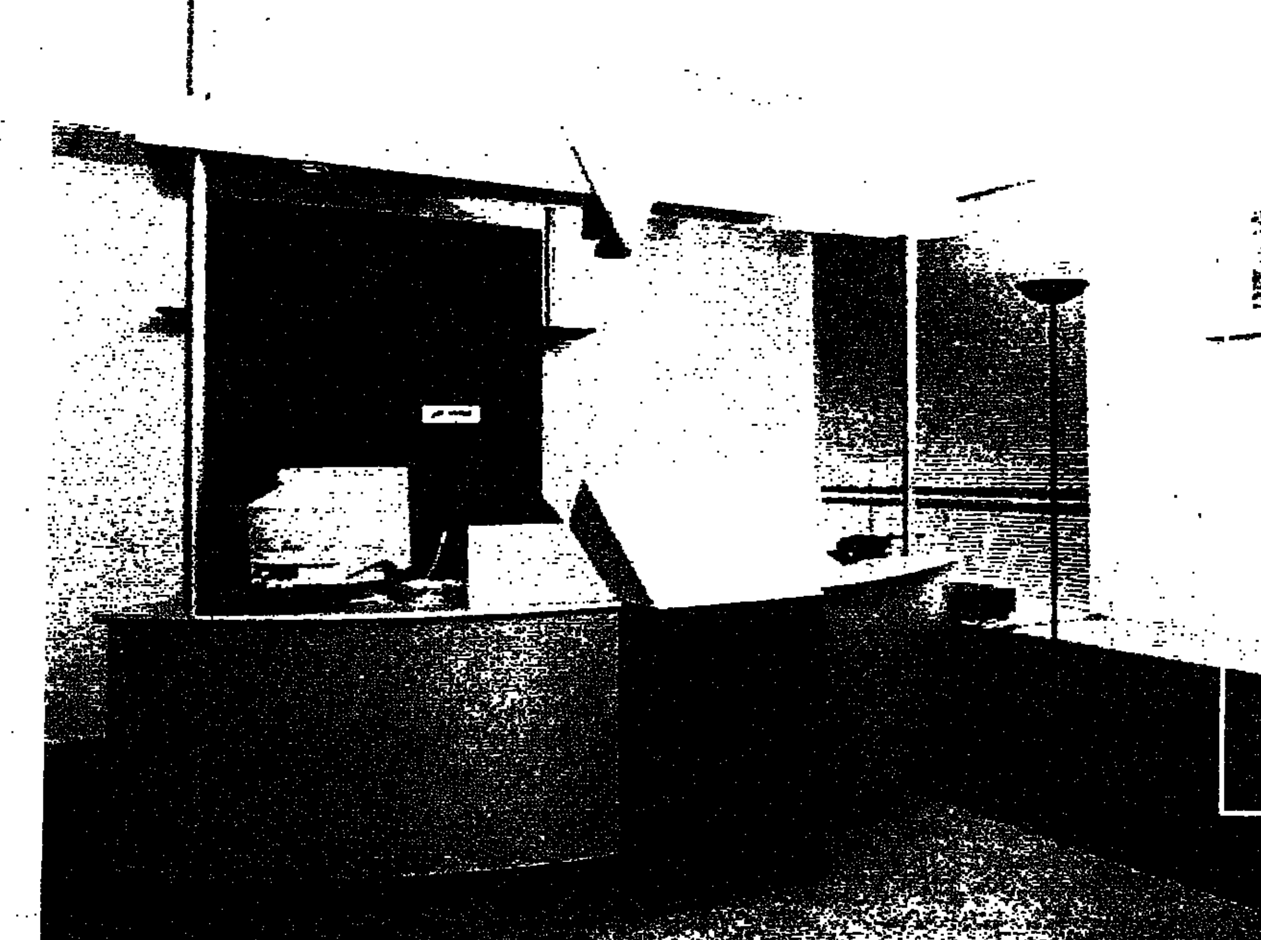
رمـــــز الثقـــــة

VISIO CENTRE
EURO MASTER

إن مواكبة وسائل الاتصالات والتكنولوچيا الحديثة تعد مطلبا مهما لكل مواطن . وتحقيقاً لهذا المطلب تفخر دار النشر هاتييه التى يرأس مجلس إدارتها السيد/ هانى الشرقاوى بتأسيس إدارةMULTIMEDIA ، وذلك بجانب مواصلة الشركة لنشاطها الأساسى فى مجال النشر بأنواعه المتعددة .

تهدف دار النشر هاتييه MULTIMEDIA وشركة OUDA وشركة CITCOM الفرنسية إلى تقديم المزيد فى مجال التعليم والتعلم عن بعد . كالتعليم المرئى . وكذلك فى مجال الطب المرئى ، والرعاية الطبية . وأساليب التشخيص المباشرة .

وكذلك فى مجال التنمية الإدارية والاقتصادية عن طريق إحداث عملية تطوير وتنمية المناطق ذات الكثافة المنخفضة ، والمناطق النائية حتى يتسنى للمواطن أن يكون على قدم المساواة مع مستحدثات القرن الحادى والعشرين .





وتمنح OUDA شهادة Euro Master وهى شهادة عالمية معترف بها على مستوى العالم والشركات العاملة فى هذا المجال بعد فترة تدريب لمدة ٧ شهور لخريجى الجامعات فى مجالات الهندسة والاقتصاد والطب بفروعها المختلفة .

ويمتاز الدارس الحاصل على هذا الدبلوم بحصوله على فرص عمل متعددة فى مجال الاتصالات والتكنولوچيا الحديثة .

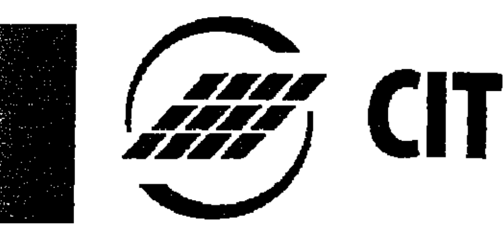
وقد تسلحت مصر بأول VISIO CENTRE الذى يفتتح اليوم بصورة حية بين باريس عن طريق (CITCOM) والقاهرة عن طريق دار النشر هاتييه MULTIMEDIA و شركة OUDA .



OUDA
THE OPERATIONAL UNIT FOR DEVELOPMENT ASSISTANCE



DAR EL NASHR HATIER



CITCOM
FRANCE TELECOM

الافتتاح اليوم بمركز التجارة العالمى ١١١٩ كورنيش النيل

دار النشر هاتييه MULTIMEDIA – ١٠ ش أبى إمامة – الدقى

رئيس الدلتا للتأمين:

تعريفة التأمين ليست شرا وليست عشوائية ولكنها دراسة للماضى فى حاضر يستشرف فترة زمنية مستقبلة

حققت شركة الدلتا للتأمين نتائج أعمال متميزة وذلك نتيجة جهود مضنية من كافة العاملين بالشركة تحت قيادة قدوة رائدة وقيادة كرست وقتها وجهدها ليلا ونهارا من اجل تحقيق النجاح.

فى البداية كان لنا لقاء مع السيد فتحى يوسف رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة الدلتا للتأمين الذى اكد ان ارقام هذا العام مطمئنة مشيرا الى ان المخصصات التجارية قد بلغت ٣٤.٨٩٠ مليون جنيه مقابل ٢٦.٢٩٠ مليون جنيه وذلك بنسبة زيادة قدرها ٣٢.٧٪ وبلغ عائد نشاط التأمين هذا العام ١٣.٧٠ مليون جنيه مقابل ١١.٧٢٦ مليون جنيه العام الماضى وزادت قيمة الاستثمارات من ١٩٨.٥٨٤ مليــون جنيــه الى ٢٢٧.٨٤٠ مليون جنيه بمعدل نمو ١٤.٧٪ وزاد صافى الربح هذا العام زيادة قدرها ١.٨١٦ مليون جنيه وهذه الارقام تؤكد مدى قوة ومتانة ملاءة الشركة وكفاءة النشاط التأمينى بشركة الدلتا للتأمين.

واذا انتقلنا فى حوارنا مع السيد فتحى يوسف ربان سفينة ومسيرة الدلتا للتأمين فإنه يؤكد ان إلغاء تعريفات التأمين فى ظل تحرير الاسواق قضية تحدث عنها الكثيرون واننى اؤكد ان التعريفة هى نتائج المنافسة فى السوق وهى التى تصاغ فى قوالب احصائية تعطى الرؤية المستقبلية لتقييم الأخطار وهى ايضا عملية تقديرية لمستقبل سعر التأمين منطلقا من نتائج فترات زمنية سابقة

ويقول ان عملية التعريفة ذاتها ليست عشوائية او مزاجية بل هى وضعت من خلال دراسة للماضى فى حاضر يستشرف فترة زمنية مستقبلة ويتوقع فيها ان يكون سعر التأمين على النحو الذى توضحه النتائج مؤكدا ان التعريفة هى توجه ارشادى يسترشد به مكتتب التأمين الذى عليه ان يتحرى الدقة صعودا وهبوطا للسعر فى ضوء التجربة الشخصية لعمليات شركته.

ويؤكد فتحى يوسف ان التعريفة ليست شرا وانما هى ضرورية ولازمة حتى على المستوى الارشادى

وكما يقول فتحى يوسف ان دور هيئة الرقابة على التأمين واضح ومعروف ومن اهم مهامها حماية حقوق حملة الوثائق وانها تحرص على كفالة أمرين هما.

ان يكون سعر التأمين عادلا وان تكون شركة التأمين قادرة على الوفاء بالتزاماتها عند تحقيق الخطر.

ولذا فإنه اذا راقبت الهيئة عدالة سعر التأمين فإنه ينبغى ان تراقب أمر واقعها وهو سعر التأمين المناسب وهذا السعر المناسب لايمكن تحقيقه إلا من خلال

ضـــرورة ممارســة عمليات التأمين وفقا للقواعد الفنية السليمة أسلوب جيد لهيئة الرقابة لمراقبة عمليات التأمين قررته لجنة التنسيق بها

د. فتحى يوسف

دراسات احصائية تبين نتائج مرحلة زمنية سابقة مشيرا إلى ان سعر التأمين يختلف من بلد لآخر طبقا لظروف هذا البلد بمعنى ان هناك انواعا من التأمينات يكون من الصعب تطبيقها نظرا لعدم وجود التشريعات التى تتضمن التزام كافة الاطراف بتنفيذ التزاماتهم بسرعة وسهولة مؤكدا على ضرورة ان تكون ممارسة عمليات التأمين وفقا للقواعد الفنية السليمة لان قواعد التسعير قائمة على احصائيات الحجم الكبير من الاعمال مشيرا الى ضرورة ان تكون هناك قواعد لضبط واحكام الرقابة على ممارسات قبول العمليات لدى الشركات وان يتم ذلك من خــلال الفنيين المتخصصين فى هذا الشأن فهم المسئولون حقيقة عن نتائج الاعمال الفنية فى فروع التأمين المختلفة واذا تم مراعاة قواعد الاكتتاب السليم فلا خوف اطلاقا على سوق التأمين لان هذه القواعد سوف تلتزم بها الشركات القائمة والقادمة

وأشار فتحى يوسف إلى ان لجنة التنسيق بالهيئة المصرية للرقابة على التأمين قد بادرت بعمل جيد يكتب لها حيث انها وضعت اسلوبا جيدا لمراقبة عمليات الاكتتاب لكى تكون فى حدود العمل الفنى السليم مشيرا الى ان قرار الهيئة يركز على مراقبة أداء الشركات فى نهاية السنة المالية على أساس صافى نتائج الاكتتاب فى كل فرع من فروع التأمين حيث يتعين الا تقل النتائج فى كل فرع عن صفر اى باستبعاد عوائد الاستثمار مؤكدا ان العمل الاساسى لشركة التأمين هو ممارسة التأمين كصناعة لها أصولها ولها قواعدها يجب الالتزام بها وان يرتكز تقييم اى شركة على أساس الاداء الفنى للعمليات التأمينية فى كل فرع من الفروع.

وجدير بالذكر انه قد تم توقيع عقد تأسيس المرحلة الثانية لانشاء المركز الرئيسى لشركة الدلتا للتأمين وباختيار افضل الشركات المتخصصة والمكاتب الاستشارية فى هذا المجال.



مبنى المركز الرئيسى الجديد لشركة الدلتا للتأمين

البنك العربى يواصل تقديم خدمات مصرفية متقدمة

يواصل البنك العربى تقديم احدث التقنيات لخدمة عملائه. فبعد أن أدخل خدمات جديدة على الصراف الآلى لعملائه فى الأردن، زاد فى عدد أجهزة الصراف الآلى إلى ٥٥ جهازا وفتح اجهزته لبطاقات فيزا العالمية وبطاقات PLUS فى الاردن وفى فروعه فى دولة الامارات العربية المتحدة، وقريبا فى باقى الفروع فى دول الخليج العربى، تمكن شبكة اجهزة الصراف الآلى للبنك العربى حوالى ٦٠٠ مليون بطاقة فيزا و PLUS من السحب نقدا على شبكته المتصلة بفيزا الدولية، ويعمل البنك على ربط باقى اجهزته ليغطى كافة الدول التى يقدم فيها خدمة الصراف الآلى التابعة للبنك (الأردن، مصر، لبنان، الامارات، البحرين، قطر، اليمن)، هذا بالاضافة إلى اجهزة الصراف الآلى التابعة للبنك اصبحت مرتبطة مع الشبكات المحلية فى قبرص وفى الخليج العربى (الامارات، قطر، البحرين).

يعمل البنك حاليا على توسيع شبكة الصراف الآلى فى الأردن لقبول البطاقات المحلية والعالمية. علما انه بدأ مؤخرا بتركيب أجهزة حديثة ملونة فى بعض المواقع الجديدة للبنك وفى الأسواق المركزية وفى مطار الملكة علياء الدولى من جانب أخر بدأ البنك بإصدار بطاقة فيزا الكترون فى دولة الأمارات ويعمل على اصدارها لعملائه من حملة بطاقة الصراف الآلى فى الأردن، حيث يستطيع حامل البطاقة استعمالها كما لو كانت بطاقة صراف آلى فى بلد الاصدار أو للسحب نقدا من ٣٥٠,٠٠٠ جهاز صراف آلى فى العالم، أو لدفع اثمان المشتريات محليا وعالميا لدى المحلات المجهزة بنقاط البيع POINT OF SALE التى يقارب عددها حوالى مليون جهاز، حيث يستطيع العميل استخدامها بالقيد المباشر على حسابه أينما كان فى العالم، وتتميز بطاقة فيزا الكترون البنك العربى بلونها وتصميمها الجذاب، وبوجود صورة صاحبها عليها زيادة فى الأمان.

البنك العربى يعتبر الأول فى الأردن وفى بعض الدول العربية التى يعمل بها، حيث أدخل خدمات مصرفية رائدة مثل الصراف الآلى والبنك الناطق والخدمة الحاسوبية المباشرة وبطاقة فيزا، ويستطيع عميل البنك استعمال هاتفه للحصول على آخر معلومات تتعلق بحسابه مثل الاستفسار عن الرصيد والحركات ومبالغها، إضافة إلى امكانية الحصول عليها بواسطة الفاكس، وطلب دفتر شيكات أو كشف حساب، أو التحويل بين الحسابات وإجراء عمليات التحويل بين الحسابات بالعملات الأجنبية إلى المحلية. أما بالنسبة للشركات التى لديها اجهزة كمبيوتر شخصية، فبإمكانها الدخول إلى حساباتها مباشرة والحصول على خدمات مشابهة تتعلق بجميع حساباتها أينما وجدت فى البنك، أما بطاقة فيزا البنك العربى بنوعيها العادية والذهبية، فتمكن حاملها من استعمالها للشراء محليا وعالميا لدى ١٣ مليون محل/ مركز تجارى، أو السحب على أجهزة الصراف الآلى المرتبطة مع فيزا الدولية فى العالم، إضافة إلى المزايا التأمينية التى تقدم لحامل البطاقة الذهبية.

محمود العربى
وأسرة مجموعة شركات ومصانع العربى يشاطرون الأستاذ
محمد عبد الفتاح المصرى
رئيس الغرفة التجارية ببورسعيد ورئيس مجلس إدارة شركة بورسعيد للمنظفات والصناعات الكيماوية الاحزان لوفاة خال سيادته الحاج
السيد محمد السبع
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الغرفة التجارية ببورسعيد
أعضاء مجلس الادارة والشعب التجارية والعاملون ينعون ببالغ الأسى المرحوم
الحاج السيد السبع
خال السيد الأستاذ
محمد عبدالفتاح المصرى
رئيس الغرفة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المهندس
محمد ابراهيم الطحان
المحاسب
عصام ابراهيم الطحان
الأستاذ
هشام ابراهيم الطحان
يشاطرون بمزيد الحزن والأسى السيد
الأستاذ محمد المصرى
رئيس الغرفة التجارية ببورسعيد الأحزان لوفاة خاله المرحوم
الحاج محمد السبع
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المهندس
عصام أبو ريدة
يتقدم بخالص العزاء والمواساة للسيد
الأستاذ محمد المصرى
رئيس الغرفة التجارية ببورسعيد لوفاة خاله المرحوم
الحاج السيد السبع
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

المهندس
هانى أبو ريدة
ينعى بمزيد الحزن والأسى المرحوم
الحاج السيد السبع
خال السيد
الأستاذ محمد المصرى
رئيس الغرفة التجارية ببورسعيد للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

السيد حجازى والعائلة
يحتسبون عند الله اخا عزيزا
المرحوم السيد السبع
تقبله الله قبولا حسنا باعماله الطيبة واحساناته الكثيرة ولأسرته خالص العزاء

الأخ الحبيب أغلى الرجال
الحاج السيد السبع
فقدنا فيك دماثة الخلق وشهامة الرجال فالى جنة الخلد والرضوان «إنا لله وإنا إليه راجعون»
أحمد فؤاد عجيبة

فتحى عطعوط والأسرة
ينعون بمزيد الحزن وبالغ الأسى الأخ وحبيب العمر المرحوم الحاج
السيد محمد السبع
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة بورسعيد للاستثمار والتنمية الصناعية
رئيس وأعضاء مجلس الادارة والعضوان المنتدبان والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والأسى المرحوم
الحاج السيد السبع
داعين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويتقدمون بخالص العزاء لأسرة الفقيد وللسيد
محمد عبدالفتاح المصرى
عضو مجلس ادارة الشركة

باهر أحمد الحلوجى
ينعى ببالغ الحزن والأسى صديق العمر والأخ العزيز المرحوم
الحاج السيد السبع
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

أحمد محمد الوكيل
نائب رئيس غرفة اسكندرية التجارية ينعى بمزيد الحزن والأسى
المرحوم السيد السبع
خال الأستاذ
محمد عبدالفتاح المصرى
رئيس مجلس ادارة غرفة بورسعيد
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

خالد أبو اسماعيل
نائب رئيس غرفة اسكندرية التجارية ينعى بمزيد الحزن والأسى
المرحوم السيد السبع
خال الأستاذ
محمد عبدالفتاح المصرى
رئيس مجلس ادارة غرفة بورسعيد
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مصطفى ياقوت النجار
رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية بالاسكندرية وأعضاء مجلس الادارة ورؤساء الشعب التجارية والعاملون ينعون بمزيد الحزن والأسى
المرحوم السيد السبع
خال الأستاذ
محمد عبدالفتاح المصرى
رئيس مجلس ادارة غرفة بورسعيد
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

ميناتورز للسياحة
محمد لهيطة رئيس مجلس الادارة وأسامة لهيطة العضو المنتدب ينعيان ببالغ الحزن المرحوم الحاج
السيد محمد السبع
خال الأستاذ
محمد المصرى
رئيس غرفة التجارة ببورسعيد ويرجوان للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر

الدكتور محمود فؤاد
يشاطر
السيد محمد عبدالفتاح المصرى
احزانه فى وفاة خاله
المرحوم الحاج السيد محمد السبع

شركة السويس الألكترونية
مديرو الشركة وجميع العاملين بفروع الشركة ينعون بمزيد من الأسى
الحاج سيد السبع
للفقيد الرحمة ولأسرته وأسرة شركة إيسترن اليكترونيك خالص العزاء

زكريا توكل والعائلة
يشاطرون الأخ العزيز
الأستاذ محمد المصرى
الأحزان فى وفاة خاله المرحوم
الحاج السيد السبع
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

السيد معتمد حسنين
يشارك الأستاذ محمد المصرى وال السبع الأحزان لوفاة المرحوم الحاج
السيد محمد السبع
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الجامعة الأمريكية بالقاهرة
قسم علوم الكمبيوتر
ينعى بمزيد الحزن والد الأستاذ
الدكتور عمرو القاضى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بنك القاهرة باركليز الدولى
ينعى رئيس مجلس الإدارة والعضوان المنتدبان وسائر العاملين بالبنك
والد الزميل
أشرف أحمد عبد ربه
تغمد الله الفقيد برحمته وللأسرة خالص العزاء

كلية التجارة جامعة القاهرة
قسم الرياضة والتامين
رئيس القسم وأسرة القسم جميعا ينعون ببالغ الحزن والد زوجة
الدكتور محمد غازي صابر
الاستاذ المساعد بالقسم للفقيد الرحمة

شركة ابيستان الصناعية للبلاستيك والكيماويات
رئيس وأعضاء مجلس الادارة والعاملون
يشاطرون السيد المهندس
اسامة فؤاد حافظ
نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة
الاحزان لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المكتب الدولى للاستيراد والتصدير
فؤاد على حسن
يشاطر الحاج
فؤاد حافظ رمضان
واولاده
وجميع افراد العائلة
فى فقيدتهم
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الكيماويات التخصصية
مهندس حامد جاد
تشاطر ببالغ الحزن والأسى شقيقة
الاستاذة منى لطفى
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المنظمة المصرية لحقوق الانسان

تنعى إلى الامة
رمزا من رموز الوطنية المصرية وداعية حقوق الانسان واحد مؤسسيها
المرحوم السفير
نجيب فخرى
رئيس المنظمة
للفقيد الرحمة وللاسرة ومحبيه خالص العزاء

المنظمة العربية لحقوق الانسان

الامين العام محمد فائق
واعضاء مجلس الامناء
ينعون بمزيد من الاسى والحزن
المرحوم السفير
نجيب فخرى
رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان وأحد رواد الوطنية المصرية

محمد عبد الغنى سالم
ينعى ببالغ الحزن والاسى صديق عمره
المرحوم
الحاج السيد محمد السبع
للفقيد الرحمة والرضوان وللاسرة الصبر وخالص العزاء

انترناشيونال أوكر كوربوريشن
المنطقة الحرة العامة ببورسعيد
المهندس محمد احمد الحفنى
يتقدم بخالص العزاء والمواساه للسيد
الاستاذ محمد المصرى
لوفاة خاله المرحوم الحاج
السيد محمد السبع
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة قوطه التجارية ببورسعيد
عوض والسيد قوطه
ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحوم
الحاج السيد محمد السبع
للفقيد الرحمة ولنا ولاسرته الصبر والسلوان

المهندس
هانى حسن ابو ريدة
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
اخا كبيرا عزيزا وعظيما
الحاج السيد محمد السبع
له الرحمة والمغفرة وللاسرة خالص العزاء

محمد جمال الدين محمد أبوالعينين
خالد أبو العينين
هشام أبو العينين
يشاطرون أسرة المرحوم **السيد السبع**
فى فقيدهم الغالى
أسكنه الله فسيح جناته
وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان

علوم عين شمس
تنعى اسرة قسم النبات
والد الدكتورة ايمان احمد كامل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كنيسة مارمرقس بالكويت
نيافة الانبا ابراهام
مطران الكرسى الأورشليمى
والشمامسة واللجنة وخدام وخادمات التربية الكنسية وشعب الكنيسة يشاطرون ابانا المحبوب راعى الكنيسة القس
عزرا الانبا بيشوى
لإنتقال شقيقه للامجاد السمائية المرحوم
سمرى بشاى بشتة
سائلين الرب ان ينيح نفسه فى فردوس النعيم واحضان القديسين

سرفاك مصر
جميع العاملين بالشركة بالقاهرة والاسكندرية يشاطرون السيدة
نائلة غنيم
المدير بالشركة العربية للملاحة فى وفاة والدتها المرحومة الحاجة
زينات صادق يونس
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الجمعية الاجتماعية لمستشارى محاكم الاستئناف
تنعى بمزيد الاسى الزميل المستشار
عبد الفتاح ابراهيم بهنسى
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهمنا ونويه الصبر

عمرو موسى
وزير الخارجية
واعضاء السلك الدبلوماسى والقنصلى والعاملون بوزارة الخارجية ينعون السفير السابق
نجيب حسين فخرى
رحم الله الفقيد والهمنا وذويه الصبر والسلوان

م ضرائب القاهرة سادس تنعى بمزيد الحزن والالم المهندس
محمود محمد كشك
زوج الاستاذة
فادية الحناوى
المدير العام بالمنطقة
للفقيد الرحمة والاهل العزاء والسلوان

شركة مالتيتشويس إجيبت
رئيس مجلس الادارة واسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الاسى
م . محمود محمد كشك
العضو المنتدب للشركة المصرية
للأقمار الصناعية نايل سات
ضارعين الى الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته

المهندس
محمد طاهر ابوالسعود
ينعى بمزيد الحزن صديقا عزيزا واخا فاضلا المرحوم المهندس
محمود محمد كشك
عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة نايل سات ويتقدم إلى اسرة الفقيد العزيز بخالص العزاء مبتهلا الى الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته

جورج حليم ويصا
ينعى السيدة الفاضلة والدة الأستاذ
سمير لبيب
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

آمال حلمى نصيف
ومجدى بطرس نسيم
يودعان للسماء القديسة البارة والدة
الأستاذ سمير لبيب
للراحلة الرحمة وللأسرة تعزيات السماء

مكتب اخناتون للتجارة والتوكيلات
الموظفون والعاملون بالمركز الرئيسى ينعون والدة الاستاذ
سمير لبيب عطية
وللاسرة خالص والعزاء

مكتب اخناتون للتجارة والتوكيلات
الموظفون والعاملون بفرع اسيوط ينعون والدة الاستاذ
سمير لبيب عطية
وللاسرة خالص والعزاء

مكتب اخناتون للتجارة والتوكيلات
الموظفون والعاملون بفرع الاسكندرية ينعون والدة الاستاذ
سمير لبيب عطية
وللاسرة خالص والعزاء

مكتب اخناتون للتجارة والتوكيلات
الموظفون والعاملون بفرع بورسعيد ينعون والدة الاستاذ
سمير لبيب عطية
وللاسرة خالص والعزاء

مكتب اخناتون
فرع الدلتا
الموظفون ومندوبو فرع طنطا ينعون والدة الاستاذ
سمير لبيب عطية
وللاسرة خالص والعزاء

مندوبو القطاع المركزى
بمكتب اخناتون للتجارة والتوكيلات ينعون والدة الاستاذ
سمير لبيب عطية
وللاسرة خالص والعزاء

اشرف حلمى سعيد
ينعى السيدة الفاضلة والدة الاستاذ
سمير لبيب عطية
وللاسرة خالص والعزاء

سمير ابراهيم مصطفى
ينعى بمزيد الحزن والدة الاستاذ
سمير لبيب عطية
وللاسرة خالص والعزاء

عادل فؤاد
ينعى السيدة الفاضلة والدة الاستاذ
سمير لبيب عطية
وللاسرة خالص والعزاء

مدحت حكيم
ينعى السيدة الفاضلة والدة الاستاذ
سمير لبيب عطية
وللاسرة خالص والعزاء

مكتب اتصال المنصورة
عاطف زكى
اشرف جرجس
امجد حليم
امير شوقى
ينعون والدة الاستاذ
سمير لبيب عطية
وللاسرة خالص والعزاء

حبيب العادلى
وزير الداخلية
ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم
المقدم محمد على سالم
الضابط بمصلحة الاحوال المدنية بالغربية تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم اله الصبر والسلوان وعوض اسرة الشرطة عنه خيراً

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى المستشار
جوزيف تادرس يوسف
للفقيد الرحمةوللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة الكراكات المائية ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم والد الزميل
فايز السيد العشماوى
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة المياه والصرف الصحى ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم والد الزميل
الشحات مرسى احمد
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين وفرع حلوان ينعون بمزيد الحزن والاسى كلا من
المرحومة شقيقة الزميل
المهندس فوزى عطية سند
مدير تنفيذ
مشروع جامعة حلوان
والمرحوم شقيق الزميل
محمد ابراهيم عبدالعزيز
للفقيدين الكريمين الرحمة ولاسرتيهما خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة الترسانة البحرية ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم والد الزميل
منصور محمد عطوان
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجلس ادارة
مدارس النصر للغات
بمصر الجديدة
ومجلس الاباء واسرة المدارس المدير العام ونائبتها ونظارها وجميع العاملين بها يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ ابوصالح الالفى
رئيس الجمعية العامة للمعاهد القومية وعضو مجلس الادارة بالمدارس لوفاة ابن عمه
المستشار محمد بدير الالفى
رحم الله الفقيد والهم ذويه الصبر والسلوان

جماعة سيدات مصر
تنعى بمزيد الحزن والاسى رائدة من رائدات العمل الاجتماعى السيدة
سميرة ماهر
عضو مؤسس جماعة سيدات مصر اثرى الله مثواها والهمنا الصبر

طب عين شمس
الاستاذ الدكتور
حامد محمود شتلة
عميد الكلية
ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة عين شمس والوكلاء ورئيس الادارة المركزية للمستشفيات واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون
حرم الاستاذ الدكتور
ابراهيم مسلم
الاستاذ بقسم الانف والاذن
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب عين شمس
قسم الانف والاذن والحنجرة
رئيس واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالقسم يشاطرون استاذهم الدكتور
ابراهيم مسلم
الاحزان لوفاة قرينته السيدة
زينب اسماعيل مهنا
رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته والهمهم الصبر والسلوان

كلية طب عين شمس
الدكتور ممدوح الجوهرى يتقدم بخالص عزائه لاستاذه الاستاذ الدكتور ابراهيم مسلم لوفاة زوجته المرحومة السيدة
زينب اسماعيل مهنا
رحمها الله رحمة واسعة والهم عائلة الفقيدة الصبر والسلوان

عزاء جامعة اسيوط
الاستاذ الدكتور
محمد رافت محمود
رئيس الجامعة
واسرة الجامعة ينعون بمزيد الحزن
كريمة الدكتورة
الفت مصطفى الشناوى
بكلية الطب
ووالدة الدكتور
طلعت ابراهيم العامرى
بكلية العلوم
للفقيدتين الرحمة ولاسرهم خالص العزاء

د. هشام ابو النجا
وجميع العاملين بشركة IMS Egypt يتقدمون باخلص التعازى الى
الدكتور أحمد شوقى
فى وفاة والده
الأستاذ مصطفى شوقى
راجين ان يتغمده الله بنعمته ويدخله فسيح جناته

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
يتقدم جميع العاملين بشركة
برفكت تريدنج
بخالص تعازيهم القلبية
للمهندس وائل علما وحرمه
فى وفاة د . ساميه الشامى
والدة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية العامة للمعاهد القومية
للتربية والتعليم ومدارسها
تشاطر الاستاذ الكبير
ابوصالح الالفى
الاحزان لوفاة ابن عم سيادته
الاستاذ المستشار
محمد بدير الالفى
رئيس هيئة النيابة الادارية السابق ونسال الله ان يلهمه الصبر والسلوان

رئيس واعضاء اللجنة الرياضية والعاملون
بمديرية الشباب والرياضة بالقاهرة يشاطرون
السيدة زينات بدر
الاحزان فى وفاة زوجها الاستاذ
شوقى السعداوى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الهاشمية للمصوغات بالفيوم
لصاحبهاحسين المهدى
تشاطر السيد انسى حليم الاحزان لوفاة والده المقدس حليم خلة

مصوغات المنياوى بالمنيا
مهندس سعد فهمى المنياوى
ينعى بمزيد الحزن والاسى والد الخواجا أنسى حليم الجواجرى بالصاغة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أسرة سيراميك الفراعنة
تشاطر السيد المحاسب
أحمد نصر أدم
الأحزان لوفاة والد سيادته
للفقيد الرحمة وللأهل الصبر والسلوان

جامعة المنصورة
الأستاذ الدكتور
أحمد أمين حمزة
رئيس الجامعة
ونواب الرئيس والأمين العام والأمناء المساعدون ومديرو العموم والإدارات والعاملون وأعضاء اللجنة النقابية للعاملين ينعون بالحزن المرحوم الأستاذ الدكتور
سعود عبد العزيز
الأستاذ بكلية الزراعة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

رئيس واعضاء نادى روتارى الاسكندرية غرب
ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم شقيق الزميل
المستشار السيد نوفل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللجنة العليا للخدمات والاسكان
شركة القناة للتوكيلات الملاحية
بورسعيد ـ السويس
عبد العزيز الطيب قريطم
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والمديرون وجميع العاملين واللجنة النقابية ببورسعيد والسويس يشاطرون الزميلة
هدى عبدالوهاب المصرى
من العاملات بتوكيل دمنهور للملاحة
الأحزان لوفاة المرحومة والدتها
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة اكسبريس انترناشيونال
للشحن البحرى والجوى
جورج نزال رئيس الشركة
وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والأسى المرحوم
منير نخلة
له الرحمة ولأسرته الصبر والسلوان

شركة مصر كافيه
رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والعاملون ينعون ببالغ الحزن والأسى المرحوم
منير نخلة
له الرحمة ولأسرته الصبر والسلوان

شركة كويك كارجو
للشحن البحرى والجوى
ميشيل خياط رئيس الشركة
وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والأسى المرحوم
منير نخلة
له الرحمة ولأسرته الصبر والسلوان

الدكتور
أحمد برهان الدين إسماعيل
رئيس مجلس إدارة
الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية
ايبيكو
ورؤساء القطاعات والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والأسى المغفور له الزميل
الأستاذ أحمد عاصم سلامة
رئيس حسابات فرع الاسكندرية سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته ويلهم أسرته الصبر والسلوان

شركة النيل العامة لانشاء الطرق
المهندس
رئيس مجلس الادارة
وأعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والأسى
شقيقة الزميل المهندس
سليمان حامد عيسى
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مديرية امن الدقهلية
اللواء مدير الامن ونائبه ومساعدوه واسرة المديرية يشاطرون الرائد
فؤاد عبد الدايم
الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

الاستاذ الدكتور
محمود الشربينى
وحرمه الاستاذة الدكتورة
ليلى عبدالمنعم
يشاطران الاستاذ الدكتور
محمد خيرى مقلد
وكيل طب عين شمس
الاحزان فى وفاة المرحوم شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أسرة وموظفو شركة قصر السلام للانشاء والتعمير يشاطرون الأستاذ
زكريا عطا الله عبد المسيح
رئيس مجلس الادارة والسيدة حرمه لوفاة السيدة والدتها وللأسرة العزاء

مستشفى الفيوم العام
المدير والأطباء يشاطرون زميلهم الدكتور
نشأت فريد يعقوب
الأحزان لوفاة شقيقه وللأسرة العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات ومدير عام واسرة الادارة العامة للدعاية والاعلام وجميع العاملين
المرحومة والدة الزميلة
اميمة عبدالعزيز
بالادارة العامة للدعاية والاعلام تغمد الله الفقيدة برحمته والهم اسرتها الصبر والسلوان

كلية العلوم بأسيوط
أسرة الكلية تنعى والدة الدكتور
طلعت ابراهيم العمرى
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

قسم الكيمياء بعلوم أسيوط تنعى والدة الدكتور طلعت ابراهيم العمرى للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة لايت ستار للادوات الكهربائية
ينعون ببالغ الحزن والأسى الاخ العزيز والصديق الوفى المرحوم رجل الاعمال الحاج
سمير ابراهيم عطية
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الحاج شوقى نصار
محمد شوقى نصار
وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والأسى اخا عزيزا وصديقا وفيا المرحوم الحاج
سمير ابراهيم عطية
اسكن الله الفقيد واسع رحمته والهم ذويه الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
العاملون بمحلات الحاج سمير ابراهيم عطية للادوات الكهربائية بالقاهرة وشرم الشيخ ينعون بمزيد الحزن والأسى أخاهم ومعلمهم واستاذهم المرحوم الحاج
سمير ابراهيم عطية
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

شركة المقاولات العربية
احمد البنا
والسيد البنا ووائل البنا
يشاطرون السيد المهندس
محمد السيدمواقى
رئيس مركز ومدينة بلطيم
الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

العاملون بالوحدة المحلية بمركز ومدينة بلطيم
يشاطرون السيد المهندس
محمد السيد مواقى
رئيس مركز ومدينة بلطيم
الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

ألف حكاية وحكاية

«ذات الرداء الأحمر» تقول شيئا جديدا

عندما دخلت ذات الرداء الأحمر بيت جدتها، كان الضوء خافتا. لم تكتشف أن النائم في الفراش هو الذئب بعد أن «ابتلع» الجدة، وتسمع الفتاة سؤالا: «لماذا تأخرت؟»

فتجيب: «قابلت رجلا»، ثم تصحح ماقالت: «أقصد قابلت ذئبا.. من قال إن الذئب شرير؟»

.. لقد سمعت منه أحلى الكلام، بل رقصت معه أيضا. هنا يقول الذئب الذي تظن الفتاة انه جدتها «كنت انتظرك لتجلسي بجواري على الفراش، لأحس بالدفء» وبعد أن تجلس تسأل: «لماذا أرى يديك كبيرتين؟» فيطوقها بذراعه، ويقول «لكي احتضنك بهما» وعندما تسأل: «ولماذا اسنانك كبيرة؟» تكون الإجابة أن يخفيها الذئب معه تحت الغطاء وهو «يبتلعها»!

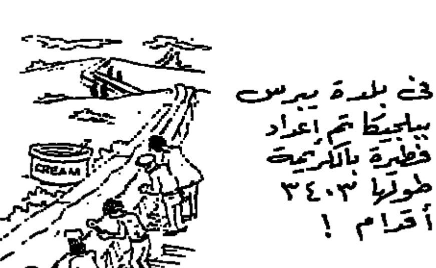
ولما جاء الأب في الوقت المناسب، وأخرج الفتاة وجدتها أحياء من بطن الذئب، تقول الجدة لحفيدتها: «هذا هو الذئب اللطيف، الذي لايشغله إلا أن يبتلع السيدات ويخدع الفتيات الصغيرات».

عندئذ قالت إحدى المشاهدات للعرض المسرحي: «الآن فهمت معنى «الابتلاع» الذي تحكي عنه القصة. إنها ليست حكاية لصغار الأطفال كما كنت أظن، لهذا قالوا لنا إن هذا العرض المسرحي موجه فقط للسن الأكبر من ٩ سنوات.. وكانت تقصد العرض الذي قدمه «فريق مسرح الطفل المصري السويسري» في الأسبوع الماضي، على مسرح قصر ثقافة الطفل المتخصص بجاردن سيتي.

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوي

صدق أو لا تصدق

يفقد الإنسان حوالى ٤٠ ألف خلية جلدية يوميا.





في بلدة بيرس بالجيكا تم إعداد فطيرة بالكريمة طولها ٣٤٠٣ أقدام!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	آفاق جديدة لم تخطر على بالك اليوم
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	موقف ايجابي من شخص من الجنس الآخر
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	رسالة تحمل لك انباء مهمة تصلك مساء
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	الرومانسية والمشاعر الرقيقة قدر كبير.
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	حوار مع الكثيرين بطريقة اكثر جدوى عليك
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	بالتركيز على الحوار الودي مع كل طرف
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	بمقدورك التألق وتحسين صورتك في العمل.
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	عليك بالاستعداد للانطلاق في طريق جديد
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	ابتعد عن العناصر التقليدية والمألوفة اليوم
الجدي ١٢/٢٣: ١/٢٠	هدية رقيقة من زميل قديم لك اليوم.
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	عليك بالبحث عن الحقيقة تجنبا للمصاعب
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	حوار الأفكار يزيد الآراء صقلا وتألقا.

● شندي ●

في مثل هذا اليوم

● ٦٥ ق. م مولد الشاعر اللاتيني هوارس
● ١٩٤٩ أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة انشاء وكالة اغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.
● ١٩٥٦ وفاة الدكتور محمد حسين هيكل عن ٦٨ عاما.
● ١٩٩٢ وصول قوات الامم المتحدة للصومال باسم عملية إعادة الأمل.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ـ وزير العدل الفلسطيني.
٢ـ شك/ من اسماء الله الحسنى.
٣ـ بحر/ يبعثه.
٤ـ يرجوه (معكوسة)/ من الأسماء الخمسة.
٥ـ قام بتهريبها/ عميل.
٦ـ يود/ تاريخ حياة شخص.
٧ـ عاصمة مالي/ غلب.
٨ـ للتعريف/ مضيئة.
٩ـ نهر بسويسرا (معكوسة) يقضى على حياته (معكوسة).
١٠ـ خرف/ اخفاها.

الكلمات الرأسية:

١ـ ملكة مصرية سابقة/ عملة تركية.
٢ـ ظبي ابيض/ وحدات نقد سعودية.
٣ـ بواسطتي (معكوسة)/ مودة (معكوسة).
٤ـ يوقدانه.
٥ـ ميانمار سابقا/ عاصمة اكوادور.
٦ـ اغفل (معكوسة)/ عاصمتها دمشق.
٧ـ مواطن دولة عاصمتها كوالالمبور/ صب.
٨ـ أتلي دب/ تلغراف/ للنداء.
٩ـ فم.
١٠ـ لقب قائد بريطاني قضى على الاسطول الفرنسي في معركة أبي قير/ عاصمة ايطاليا.

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

حل مسابقة امس

عمرو عيد والعائلة
وجميع العاملين بشركة
جرين بيتش للمشروعات السياحية
ينعون بمزيد من الحزن والأسى
فقيدة الشباب الابنة الغالية
بهية عادل لطفي
تغمد الله الفقيدة برحمته
وأسكنها فسيح جناته
وألهم ذويها الصبر والسلوان

دكتور محمود سليمان
رئيس مجلس ادارة الشركة
المصرية الايطالية للبويات اركوارزو
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
السيدة منى عادل لطفي
في وفاة شقيقتها المرحومة **بهية عادل لطفي**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصنع نسيج أبوالعلا
وأسرة محلات أبوالعلا
يشاطرون بمزيد من الحزن والأسى
المهندس هشام لطفي
والسيدة منى لطفي
لوفاة شقيقتهم
الآنسة بهية لطفي
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة منارتكس للنسيج والصباغة والتجهيز
محمد وهشام محمود فرج
يشاطرون بمزيد الحزن والأسى
المهندس هشام لطفي
والسيدة منى لطفي
الأحزان لوفاة شقيقتهم
الآنسة بهية لطفي
أسكنها الله فسيح جناته وألهم ذويها الصبر والسلوان

مؤسسة السلام للمواد الصناعية
ومواد البناء
دكتور مهندس محمد الصغير عناية الله
يشاطر السيد الأستاذ حاتم حمدى
الأحزان في وفاة **والده**
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

تتقدم شركة نيوماب
بخالص العزاء للأستاذ
ابراهيم عبد الرازق المحاسب
في وفاة المرحومة **والدته**
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المكتب الهندسي للأستشارات والتجارة
مهندس محمد محمد لاشين
ينعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الحاج
محمود محمد محمود غلام
شقيق المحاسب نورالدين محمد محمود
رئيس مجلس ادارة شركة مصر النور
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الجيزة للكابلات
رئيس واعضاء مجلس الادارة والمديرون
والعاملون يشاطرون
المحاسب عزمي يعقوب
مدير الشؤن المالية بالشركة
الاحزان لوفاة المرحوم **شقيقه**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء مصلحة الجوازات
السيد اللواء عادل عفيفي مساعد وزير الداخلية مدير عام المصلحة والسادة الوكلاء والضباط والعاملون يشاطرون السيد العقيد ضياء الدين حنفي رئيس قسم جوازات الاقصر الاحزان لوفاة المرحومة والدته

مستشفى الطوارئ
جامعة المنصورة
تشاطر بمزيد الحزن والأسى
الأستاذ
محمد السعيد عبد السلام
الأحزان لوفاة خالته وللفقيدة الرحمة

كلية الآداب بالمنصورة
قسم الفلسفة
اعضاء هيئة التدريس يشاطرون الاستاذ
الدكتورابراهيم ياسين
رئيس القسم الاحزان لوفاة والدته

المهندس ابراهيم
عبد الرحمن الدعيج
شركة الخليج للكيماويات والراتنجات الشركة العربية للكيماويات والراتنجات برج العرب يشاطر الاحزان السادة
نبيلة عبد الرحمن
منى محمد لطفي وهشام محمد لطفي وايمان محمد لطفي ونور الهدى محمد لطفي لوفاة السيدة
بهية محمد لطفي
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المصرية
للصناعات النسيجية
المهندس
خالد فكرى عمارة
المهندس
ياسر فكرى عمارة
والمحاسب
أحمد فكرى عمارة
ينعون ببالغ الحزن والأسى الآنسة
بهية محمد عادل
لطفي
ويشاطرون
المهندس هشام لطفي
في مصابه الأليم

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
ينعى عبدالرحمن عبدالجبار وأولاده بمزيد الحزن والأسى الآنسة
بهية عادل لطفي
ويشاطر الدكتورة منى والمهندس هشام والعائلة أحزانهم رحم الله الفقيدة رحمة واسعة وانزلها منازل رحمته ورضوانه

نيللي عبد العظيم
الطالبة بتجارة عين شمس انجليزي
تنعى صديقة عمرها وأختها وحبيبتها
بهية عادل لطفي
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة العزاء

مستشفى الأنبا تكلا
التخصصي
مجلس الادارة والمدير والعاملون
يودعون للسماء والدة الأب الموقر
القس انجيلوس فتحي
طالبين نياحا لنفسها وعزاء للأسرة

كنيسة الأنبا تكلا هيمانوت
بالإبراهيمية الكهنة واللجنة والشعب والشمامسة والخدام
يودعون للكنيسة المنتصرة والدة الأب
القس انجيلوس فتحي
طالبين نياحا لنفسها وعزاء للأسرة

الحاج وحيد قرقر
يشاطر ببالغ الحزن والأسى
الرائد فؤاد محمد عبد الدايم
والمستشار ابراهيم محمد
عبدالدايم
في وفاة والدهم
المرحوم الحاج
محمد عبد الدايم

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بفرع القناة ينعون بمزيد الحزن والأسى
المرحومة حرم المهندس
محمود عثمان يوسف
مدير الشئون الميكانيكية بمشروع عيون موسى
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بفرع حلوان ينعون بمزيد الحزن والأسى
المرحوم شقيق الزميل
رمضان النشرتي
للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بإدارة الكراكات بمزيد الحزن والأسى
المرحومة والدة الزميل
ممدوح جمال محمد
البوشي
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بإدارة المحاجر ينعون بمزيد الحزن والأسى كل من
المرحومة والدة الزميل
محمد قطب حبيب
والمرحوم والد الزميل
محمود محمد
للفقيدين الكريمين الرحمة ولاسرتيهما خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
المهندس إسماعيل عثمان رئيس مجلس الإدارة ونواب وأعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة يحتسبون عند الله المغفور له
المهندس رمضان الطوبجي
أحد قيادات الشركة
السابقين
خال المهندس على حمزة
رئيس مجلس إدارة شركة
مصر للتعمير
رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه الصبر والسلوان

الجمعية التعاونية
لنقل الركاب بالغربية
تنعى ببالغ الحزن رجل التعاون
الحاج حلمي البنا
رئيس مجلس ادارة الجمعية العامة لنقل الركاب بأوسيم تغمد الله الفقيد برحمته وللأسرة خالص العزاء
الحاج سيد الزيني
مدير عام الجمعية
الحاج فتحي سعفان
رئيس مجلس ادارة الجمعية

الشركة العربية للكابلات (السويدى)
احمد صادق السويدى
رئيس مجلس الادارة
وجميع العاملين بالشركة
يتقدمون بخالص العزاء والمواساة الى
الحاج نور الدين محمد محمود
في وفاة شقيقه
الحاج محمود محمد محمود
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قطاع الاحوال المدنية
اللواء ابراهيم بصيلة
مساعد الوزير للقطاع ونائبه والوكلاء والضباط وأسرة القطاع ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم السيد المقدم
محمد علي سالم
الضابط بالقطاع للفقيد الغالي الرحمة

جامعة المنصورة
كلية الآداب
عميد الكلية والوكلاء وأعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون يشاطرون الأستاذ
الدكتور ابراهيم ياسين
الأحزان لوفاة والدته وللفقيدة الرحمة

مأمورية ضرائب اللبان
بالاسكندرية
تنعى بمزيد الحزن والأسى زوج
السيدة تهاني زيان
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مدارس احد ومار منصور وشعب كنيسة العذراء للأقباط الكاثوليك عين شمس
ينعون بمزيد الحزن والاسي
والدة الراعي الاب
ملاك مرزوق

محمد جلال
مدير عام
مدارس التربية الاسلامية
ومودرن سكول
بعين شمس والزهراء والحلمية ومصر الجديدة
ومديرو المدارس وهيئة التدريس يقدمون خالص التعازي الى
القمص صرابامون عطية
كاهن كنيسة السيدة العذراء والملاك بشارع أحمد عصمت عين شمس
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كنيسة السيدة العذراء والملاك ميخائيل عين شمس الاباصيرى كهنة ورئيس واعضاء المجلس والخدام والشعب يودعون للسماء
السيدة المرحومة
نوال زكي البيلاوي
ويشاطرون القمص صرابامون وأولاده الاحزان للراحلة نياحا في فردوس النعيم

أولاد شاكر
خير ومسعد ورشدي
يودعون إلى السماء والأبرار حرم
القمص صرابامون عطية
نياحا لروحها الطاهرة وللأسرة العزاء

أنور حلمي سوس
وأولاده نشأت ومخلص ووجدى
أنور يودعون إلى الأمجاد السماوية حرم
القمص صرابامون عطية
لروحها نياحا وللأسرة الصبر والعزاء

المعلم زكي متري
وأولاد شقيقه على وفايق وعادل فوزى ولطفي رمزي يودعون للنيبسين حرم القمص صرابامون عطية

كنيسة مارجرجس
هليوبوليس مصر الجديدة
الآباء الكهنة واعضاء المجلس يودعون لاحضان القديسين والملائكة الخادمة الأمينة
نوال زكي البيلاوي
حرم الأب الورع
القمص صرابامون عطية
طالبين لروحها نياحا وللأسرة عزاء

شركة الجندي
لتجارة حديد التسليح ومواد البناء
أنور جندي وأولاده
يزفون للأمجاد السمائية والقديسين زوجة
القمص صرابامون عطية

جمعية السيدات القبطية
بالزيتون
تشارك القمص صرابامون عطية الاحزان في وفاة المرحومة زوجته نوال زكي وتقدم للاسرة خالص العزاء

كنيسة ماريوحنا الحبيب بحلمية الزيتون تودع للسماء زوجة القمص صرابامون عطية نياحا لروحها وللاسرة تعزيات السماء

مكرم جندي وأولاده
يودعون للسماء زوجة الأب الحبيب
القمص صرابامون عطية

جمعية رعاية الطفولة
للأقباط الأرثوذكس بالزيتون
تودع على رجاء القيامة السيدة نوال زكي حرم القمص صرابامون عطية لروحها نياحا وللأسرة تعزيات السماء

الدكتور
عبد المنعم جنيد
ينعى بمزيد من الحزن والأسى
أ.د محمود عساف
عالما جليلا أفنى حياته في خدمة العلم والباحثين داعيا الله أن يتغمده برحمته وللأسرة وتلاميذه خالص العزاء

كلية التجارة بالزقازيق
الأستاذ الدكتور
أسامة عبد الحليم
وكيل الكلية ينعى استاذه الجليل
الدكتور محمود عساف
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الدكتور أحمد بسيوني
الدكتور محمود بسيوني
الدكتور محمد بسيوني
الدكتور طه بسيوني
السيدة كارن بسيوني
ينعون ببالغ الأسى الأستاذ الدكتور
محمود ابراهيم عساف
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الاكاديمية الحديثة بالمعادي
لعلوم الكمبيوتر وتكنولوجيا الادارة
عميد الكلية والوكلاء
والاساتذة والعاملون يشاطرون
الاستاذ الدكتور
هاني محمود عساف
الأزان لوفاة والده
الاستاذ الدكتور
محمود عساف
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عزاء جامعة الزقازيق
الاستاذ الدكتور
أحمد فؤاد الشيخ
رئيس الجامعة
واسرة الجامعة ينعون ببالغ الحزن والأسى
المرحوم الاستاذ الدكتور
محمود الحنفي ذهني
نائب رئيس الجامعة الاسبق
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

معهد بحوث
امراض العيون
أ . د محمود حمدى ابراهيم
رئيس المعهد واعضاء هيئة البحوث وجميع العاملين بالمعهد ينعون بمزيد من الحزن والاسى
أ . د محمود ذهني
نائب رئيس
جامعة الزقازيق الاسبق
والد أ . د شريف ذهني
رئيس قسم العلوم الاكلينيكية بالمعهد
تغمد الله الفقيد برحمته والهم الاسرة الصبر

البقاء لله
تنعى اسرة
كلية الاداب بالزقازيق
الى جامعات الوطن العربي عامة وللجامعات المصرية خاصة والى سائر الطلاب والموريدين رائد نهضتها ومؤسس صرحها نائب رئيس الجامعة الاسبق
الاستاذ الدكتور
محمود الحنفي ذهني
استاذ الاداب العربي وتاريخه
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

قسم اللغة العربية باداب الزقازيق ينعى عميده ومؤسسة الاستاذ الدكتور
محمود الحنفي ذهني
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مدير أمن شمال سيناء
ونائبه والسادة الضباط
يشاطرون النقيب
سعد عبد العظيم نصر
الأحزان لوفاة والدته وللأسرة الصبر

شركة نيو ابو سمبل
للسياحة
الحاج حماده خليل
والعاملون بالشركة يشاطرون السادة
زكريا احمد النرش
مدير عام شركة ترانس ايجيبت للسياحة
كريم زكريا النرش
نائب المدير العام
تامر زكريا النرش
نائب المدير العام
ببالغ الحزن والاسى لوفاة المرحوم
الحاج احمد النرش
عميد عائلة النرش

سقط سهوا من نعي
الأستاذ الدكتور محمود عساف
الفقرة الخاصة
بانه شقيق كل من المرحومين الأستاذ علوى عساف المحامي واللواء مجدى عساف والأستاذ خيرى عساف وشقيق الأستاذ بهاء عساف مدير قطاع بمطاحن جنوب القاهرة وانه عم وابن عم كل من المهندس عمرو عساف وحرم الدكتور ماجد عمار واللواء السيد الملط والعميد فتحي أحمد الملط واخوته والأستاذ السيد حمزة واخوته

المهندس أحمد سلامة
يشاطر أخاه الأستاذ
محمود بدوى
الأحزان في وفاة والد حرم سيادته
الحاج أحمد النرش

حسن شلقامي
محمود شلقامي
رمضان شلقامي
يشاطرون
المهندس زكريا النرش
الاستاذ يحيى النرش
المهندس محيى الدين النرش
الاحزان في وفاة **والدهم**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«إن المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر» صدق الله العظيم
ينعى المهندس كمال أحمد عاشور
وحرمه المرحومين
الدكتور حسين العيسوى
وحرمه السيدة روحية العيسوى
ويقدمان خالص العزاء لنجلهما المهندس
عمرو العيسوى وحرمه
والأسرة والبقاء لله

شركة زورايان
لأدوات المائدة
المهندس ادوار زورايان
رئيس مجلس الادارة والعائلة
يشاطرون بمزيد من الحزن والأسى
السيد الأستاذ
ابراهيم على عبد الرازق
الأحزان لوفاة **والدته**
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

المهندس أيمن فتحي حسين
والعاملون بشركة دريكسل أويل فيلد
يشاطرون السيدة شيرين محمد حامد
مدير عام الائتمان والتسويق
بالبنك التجارى الدولي
في وفاة **والد** سيادتها
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر

قرية لوتس باى السياحية بسفاجا
الشركة المالكة والمديرون والعاملون
يشاطرون
الشيف محمد عبدالصمد
شيف عمومي المطابخ
الاحزان في وفاة السيدة **والدته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الذكرى السنوية الأولى
للمرحومة
ناهد محمود فهمى
تحييها الأسرة بتلاوة آيات الذكر الحكيم بمدافن الأسرة بالغفير صباحا ومساء بمنزل شقيق الفقيدة ١٨٠ شارع النيل بالعجوزة شقة ٣٠ وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٩ ديسمبر
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

نكرى الصديق تدوم الى الأبد
الابرار يضيئون كالشمس فى ملكوت ابيهم بصلوات قداسة
البابا شنودة الثالث
الأنبا بيسنتى
أسقف حلوان والمعصرة
وعائلة الغزاوى
وكهنة وشمامسة وجميع لجان الانشطة بكنيسة الملاك ميخائيل شجعفر بحلوان يدعون رعيته والأهل والأصدقاء الثلاثاء ٩ ديسمبر التاسعة صباحا لحضور القداس الالهى بالكنيسة
للذكرى السنوية الأولى
للمتنيح القمص
مينا الغزاوى



تلغرافيا عائلة القمص مينا الغزاوى شبرا مصر

الذكرى السنوية الاولى
المهندس السيد مندور
تحييها الاسرة اليوم بمنزلها بتلاوة القرآن الكريم وتدعو اصدقاءه واحباءه بقراءة الفاتحة على روحه الطاهرة
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الذكرى السنوية الأولى
فقيد قايد بمنشاة خزام المرحوم
قايد عمر حسين
وتقيم الاسرة العزاء بمنزل العائلة بمنشاة خزام الغربية وذلك مساء يوم الثلاثاء ١٩٩٧/١٢/٩

الذكرى السنوية الثانية
للمرحومة الحاجة
زينب سليمان ريحان
يحييها زوجها الحاج مصطفى بركات والاسرة بمنزلها بجنزور منوفية ١٩٩٧/١٢/٩

شكر وذكرى الاربعين
لفقيدة جامعة قناة السويس
كلية العلوم الطبيعة
الدكتورة كفاية
محمود نصر الدين
العقيد السيد فايد واولاده يتقدمون بالشكر لكل المتفضلين بمواساتهم لفقيدتهم الغالية السادة قائد الدفاع الجوى ورئيس الاركان رئيس الجامعة وعميد الكلية والزملاء عميد ودكاترة معهد البترول وضباط القوات المسلحة والشرطة والاهالى سلمنت شرقية شكر خاص واقيمت ذكرى الاربعين بالمنزل شارع المطراوى المطرية الخميس ١٢/٤

البنك التجارى الدولى
(مصر) ش.م.م
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والعضو المنتدب والمديرون العموم والعاملون بالبنك وفروعه يشاطرون
الزميلة
أمانى عبد العزيز
بالادارة الفنية بالمركز الرئيسى
فى وفاة المرحوم والدها
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

بنك مصر
رئيس مجلس الادارة ونائبا الرئيس وأعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والأسى
المرحوم
عبدالمجيد عبداللطيف
بفرع طما
ويسألون الله للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بنك مصر
رئيس مجلس الادارة ونائبا الرئيس وأعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والأسى
المرحومة
كاميليا موريس جرجس
بالادارة القانونية
ويسألون الله للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

رئاسة مجلس مركز ومدينة منفلوط والعاملون بها ورئيس وأعضاء المجلس الشعبى والمحلى لمركز ومدينة منفلوط وامانة الحزب الوطنى ينعون بمزيد الحزن المرحوم عمر العياط شقيق
الحاج صبرى العياط
عضو مجلس الشورى وامين الحزب للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم المقدس
ماهر فواز يوسف
فقيد عائلة القططوطة بالنخيلة اسيوط تحيتها الأسرة بإقامة جناز الاربعين غدا الثلاثاء ١٢/٩ العاشرة صباحا بكنيسة مارجرجس محطة الجراج امبابة

بابا العزيز نداء جميں فقدناه وقلب كبير خسرناه فانعم بالفردوس زوجتك ام مختار وابنك مختار وابنتك مريم حرم نجلك ام امجد ولحفادك امجد وفادى وريموندا ومارينا

شقيقنا ماهر
رحلت قبل الاوان وتركت بقلوبنا الاحزان عتابا ياموت لخذت اغلى واعز الناس اخوتك جابر وظاهر وسعيد وبرتى واولادهم

زوج اختنا العزيز فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا ذكراك محفورة فى قلوبنا سمعان ورفعت وممدوح

تركت ارض الشقاء وربحت السماء عزاء للاسرة يوسف جرين واخوته

تقيم عائلة آل سويسة
شكر وذكرى الاربعين
للملاك الطاهر
وائل وتيق سارح
تتقدم الأسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او النشر او البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى
شكر خاص للكنيسة
لشكر الأسرة قداسة البابا شنودة الثالث والأنبا غريغوريوس والأنبا فيلبس والأنبا دوماديوس والأنبا قام والأنبا بيسنتى والأنبا لوكاس والأنبا أنطونيوس والأنبا ابرام والأنبا بسادة والأنبا بيصا والآباء الكهنة وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٢/٩ الساعة ٨،٣٠ بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بالقللى

فارقت عيوننا ولن تفارق قلوبنا والدك المقدس وثيق سارح ووالدتك

عشت محبا فاحبيتك وتركت الأرض فلن ننساك رأفت ونيفين وبيير

قلبا حنونا فقدناه وللسماء اودعناه صلى لأجلنا سلوى ونبيل وبيشوى

بطيبة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت - مينا وسامى وماجدة

تركت ارض الشقاء لتنعم بامجاد السماء المقدس سارح واولاده

طلبنا لك الشفاء فلبيت نداء السماء المقدس سعيد ورؤوف وجميل

تركت الأرض بآلامها وربحت السماء بامجادها منير سارح واولاده

فراقك ادمى قلوبنا فانعم مع القديسين والابرار سمير سارح واولاده

حملت صليبك بايمان فاستحققت فردوس الأبرار راشد حبيب وحرمه واولاده

تركت دنيا الانين لتنعم بالفادى الامين عزمى سرحان وحرمه واولاده

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الاستاذ
احمد محمد الدغشى
وكيل شركة مصر للبترول بطنطا يتقدم انجاله بوافر الشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وستحيي الاسرة ذكرى الاربعين بدار المناسبات اليوم ٩٧/١٢/٨ شارع الجيش طنطا

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الاستاذ
منير رزق الله
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة السابعة صباح الثلاثاء ٩٧/١٢/٩ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل باسيوط تلغرافيا مجدى وروماني باسيوط

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
ميشيل خليل مالك
تتقدم الاسرة بالشكر لكل من واساهم فى فقيدها الغالى بالحضور او بالبرق وسيقام القداس الالهى صباح الثلاثاء ١٢/٩ بكنيسة جاورجيوس شارع ابو طاقية حدائق شبرا

رفيق عمرى ميشيل جاهدت الجهاد الحسن واكملت السعى وعدت لموضع راحتك فطوباك زوجتك الحزينة

الوالد الحبيب لقد كانت حياتك كقارورة طيب اسكبت على الجميع الرب يعزينا فانعم بالفردوس اولادك نبيل ورؤف ومنى

اخى الحبيب لن ننسى رسالة عظيمة لديتها وتضحيات سخية قدمتها فانعم بالفردوس لخوك جلال

الحبيب ميشيل قلب كبير خسرناه وحب غالى فقدناه لك السماء ولنا العزاء وذكراك العطرة فى قلوبنا زوجة اخيك ليلى وماجد وسامح وجورج

بنك قناة السويس
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة السيدة
ناهد فايز مجاهد
رئيس قسم بفرع الاسكندرية للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رقد على رجاء القيامة
المرحوم نصيف عبد السيد عوض الله
زوج السيدة فرحة ابراهيم ووالد المرحوم سمير والاستاذ حنا برئاسة التامين الصحى زوج المهندسة فايزة فوزى بجهاز التعبئة والاحصاء والاستاذ منير بمصنع ١٠٠ الحربى زوج السيدة مريم ديمترى والسيدة ماجدة بالادلة الجنائية زوجة الاستاذ عزيز انيس بمستشفيات جامعة عين شمس والسيدة سامية بمجمع شبرا للتامين الصحى زوجة الاستاذ عماد فوزى بخلوصى كار وابن عم وخال فهيم وحبيب وعريان وصموئيل وفوزى نصر والمرحومين سليمان وصبحى فرج ومراد وفرج بالمعاش وعوض الله موسى وقريب ونسيب عائلات عوض الله وعطا الله وفوزى يوسف بالقاهرة والمنوفية ومديرية التحرير والفيوم وشيعت الجنازة امس الاحد تلغرافيا حنا ومنير شبرا مصر

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
مصاب عائلة
العيسوى بكفر الشيخ
على اثر حادث اليم بالولايات المتحدة انتقل إلى رحمة الله تعالى الدكتور
حسين فهمى العيسوى
الخبير بمنظمة الاغذية بالأمم المتحدة نجل المرحوم المستشار محمد فهمى العيسوى والمرحومة احسان محمد ابوالعز وزوجته الحاجة
روحية محمد مصطفى العيسوى
كريمة المرحوم محمد بك العيسوى والحاجة هند إسماعيل خلف
والد ووالدة
المهندس عمر حسين العيسوى بامريكا زوج السيدة منى يسرى الجزار والمهندسة هناء حسين العيسوى بالسويد زوجة المهندس ثورد بالمان
جد وجدة
نادين ودينا عمرو العيسوى ومنى وسوزان ثورد بالمان
والمرحوم شقيق
السفير مصطفى العيسوى والمرحوم الوزير المفوض حسن فهمى والمرحوم احمد فهمى والمرحوم محمد مظهر العيسوى وحرم المهندس توفيق رشوان وحرم المرحوم المستشار سعد العيسوى
والمرحومة شقيقة
المرحوم عبد العزيز محمد العيسوى والمرحومة حرم المرحوم الحسينى حمد والمرحومة حرم المرحوم فتح الباب حمد والمرحومة حرم المرحوم فتح الله المتولى والمرحومة حرم المرحوم عبد العزيز راضى وحرم الحاج عبد العال راضى
ونسيب
اللواء احمد يسرى الجزار وزوجته السيدة ليلى حسين عبد الرحيم والمهندس خالد الجزار
وقريب ونسيب عائلات
العيسوى وحمد والزاهد وزهران والنقاق وزعلوك بكفر الشيخ والعبد بشبرا النملة وخليل بكفر تصفا ورشوان وسراج الدين والقصبى والجزار بالمنوفية وعبد الرحيم تمام بساحل سليم وابو العز بميت ابو غالب وبرنس بطلخا ومحرم والشيتى بطنطا والوكيل بسمخراط والمفتى ورجائى ببنى سويف وشيعت الجنازة بامريكا تلغرافيا العيسوى والجزار ٥٢ شارع عبد الخالق ثروت القاهرة ونسالكم الفاتحة

توفى لرحمة الله تعالى المرحوم
عميد عائلة حشيش بالمنوفية الاستاذ السيد عبد الحميد حشيش
مدير التربية والتعليم بطنطا سابقا زوج الحاجة رقية عبده حشيش ووالد كل من المرحومة السيدة خيرية حرم المهندس مصطفى حشيش مدير عام الانتاج بشركة بنها للصناعات الالكترونية والسيدة سوسن حرم الاستاذ على حشيش مدير التوجيه المالى والادارى بإدارة طنطا شرق التعليمية والسيدة تيسير حرم الدكتور محمد مليجى البباوى رئيس وحدة العناية المركزة بمستشفى المنشاوى بطنطا وقريب ونسيب عائلات حشيش وحماد وابو عرب وشلتوت وعبد الغفار ورسلان وشيش وابو شادى والطبلاوى والديب وابو حسين ونصار وجمعة والميهى وطولان بالمنوفية والبباوى وابو الفخرانى بالغربية نسالكم الفاتحة

المستشار
عادل محمود عبدالباقى
رئيس مجلس ادارة
الشركة الأهلية العقارية للاستثمارات
وعضوها المنتدب والسادة أعضاء المجلس والمديرون والعاملون يشاطرون الأستاذ
يحيى اسماعيل عمر
الاحزان لوفاة والدة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مصر للتامين
محمد الطير
رئيس مجلس الادارة
يشاطر الأستاذ
أشرف شمس الدين
نائب رئيس هيئة سوق المال
فى وفاة والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم
الدكتور عصام الدين محمود حلمى
الاستاذ بمعهد بحوث البترول زوج السيدة ستيفانى ووالد خالد بإنجلترا وشقيق المهندس صلاح الدين وعادل وسلوى وقريب ونسيب عائلات صادق والدرويش والمصرى والافندى والنحاس ونجم والملوك والعزاء اليوم الاثنين بدار مناسبات الريلاند بمصر الجديدة ولاعزاء للسيدات

فقيد عائلتى الشوربجى وفريد
توفى إلى رحمة الله تعالى
العميد
يحيى ابراهيم الشوربجى
زوج ابنة المرحوم محمد فريد حافظ ووالد كل من المقدم محمد يحيى الشوربجى وحرم المحاسب محمد الطاهر وحرم المقدم يوسف خليل جنينة واخو المرحوم على الشوربجى وكيل وزارة بمصلحة الضرائب والمحاسب خليل وكيل وزارة بالمالية بالمعاش والمهندس الزراعى أحمد وكيل وزارة بوزارة الزراعة وعم كل من الدكتور ايهاب وهشام بالسياحة والنقيب رافت والنقيب ياسر والمهندس خالد والمحاسب علاء وزوج شقيقة فايد محمد فريد مدير عام بالجهاز المركزى للمحاسبات وذكرى محمد فريد مدير بالجمارك ونسيب على نجم وكيل بوزارة الكهرباء سابقا وعصام حسن مدير عام بالقصر العينى ونسيب عائلات محمد فريد ونجم وكامل وجنينة والطاهر والعزاء اليوم بدار مناسبات عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس والعنوان التلغرافى ٧٠ شارع هارون الرشيد مصر الجديدة

بسم الله الرحمن الرحيم
البقاء لله
شيعت امس جنازة المغفور له
اللواء شرطة
راضى عثمان راضى
زوج السيدة ام كلثوم القماش والد المهندسة نيللى حرم الدكتور علاء خليل وشقيق المرحوم عبد الله راضى والمهندس مصطفى راضى والمرحوم على راضى والمرحوم عثمان راضى وعم وخال المهندس فتحى احمد على واخوته الاستاذ ممدوح جوجو واخوته المهندس عبد السلام نصر واخوته الدكتور ايمن راضى واخوته ونسيب رجل الاعمال ممدوح القماش ودكتور محمد وصلاح بدر الدين واغا العنوان ١٣١ ش احمد شوقى رشدى الاسكندرية

بسم الله الرحمن الرحيم
انتقلت إلى رحمة الله تعالى
النسيبة
السيدة الفاضلة الشريفة
خيرية عبد العزيز
أحمد الموارد ى
حرم المرحوم الأستاذ
حسن أحمد حسن
من كبار رجال التربية والتعليم سابقا كريمة المرحوم الحاج عبد العزيز أحمد الموارد ى التاجر بالازهر
والدة كل من
المرحومة الدكتورة تهانى حسن الاستاذة بطب القصر العينى حرم الأستاذ الدكتور أحمد قطب بالقصر العينى والمهندسة مسرات حسن وكيل وزارة الصناعة سابقا حرم المرحوم المهندس صلاح الدين حامد عبد القادر وكيل وزارة الاقتصاد سابقا والأستاذة الدكتورة نظلة حسن الأستاذ بكلية التربية جامعة عين شمس حرم الأستاذ الدكتور الهلالى أحمد عبد بالمركز القومى للبحوث والأستاذة فاطمة حسن المدير العام بوزارة الشئون الاجتماعية حرم العميد حسام الدين حمزة والمهندس رضاء حسن بالسودان والأستاذة اكرام حسن المدير العام بضرائب العجوزة والمهندسين سابقا ومدير الإدارة بشركة بتروكيما حرم المهندس سامى أمان رئيس شركة بتروكيما والأستاذة الدكتورة ابتهاج حسن بطب عين شمس حرم المهندس نبيل عابدين مدير الصيانة بالشركة الهندسية للسيارات والمهندسة اسعاد هاتم حسن المدير بالمركز القومى للبحوث حرم المهندس عبد العزيز احمد عبد العزيز المستشار بسفارة مصر بواشنطن والدكتور المهندس محمد عز حسن المدرس بهندسة القاهرة زوج السيدة سحر صلاح وقد شيعت الجنازة وستقام ليلة العزاء اليوم الاثنين بمسجد عبد الرحمن الكواكبى بالعجوزة تلغرافيا ١ ميدان شاهين بالعجوزة

اللجنة العليا للخدمات والاسكان
شركة القناة للتوكيلات الملاحية
بور سعيد السويس
عبدالعزيز الطيب قرطيم
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ورؤساء القطاعات ومدير العموم والمديرون وجميع العاملين واللجنة النقابية ببورسعيد والسويس ينعون الزميل المرحوم
عبدالفتاح ابراهيم جلوان
من العاملين بالادارة المالية بتوكيل القاهرة الملاحة للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

نقابة اطباء الغربية
تنعى بكل الحزن والاسى الزميل
الدكتور محمد الشورى
لخصائى النساء لمستشفى مبرة المحلة
لله ما اعطى وله ما اخذ وكل شيء عنده بمقدار

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
الحاج
أبوالفتوح عبدالعزيز
نجل المرحوم الحاج عبدالعزيز أحمد غانم بقرية السلام مركز بلبيس محافظة الشرقية والد عبدالعزيز بمطابع الأهرام التجارية قليوب وعادل أبوالفتوح موظف بشركة الكهرباء ومسعد أبوالفتوح رئيس قسم بشركة الكهرباء وهشام ابوالفتوح سياحة وفنادق وسماح أبوالفتوح بالمرحلة الاعدادية ومنى أبوالفتوح بالمرحلة الابتدائية وشقيق المرحوم الحاج أحمد عبدالعزيز والحاج الامام الشافعى عبدالعزيز والمرحوم الحاج صبحى عبدالعزيز تلغرافيا شبرا الخيمة مدينة السعادة ٤ش عبدالله الدريرى متفرع من شارع عبدالفتاح عبدالغنى عفيفى ونسالكم قراءة الفاتحة

توفى لرحمة الله تعالى الأستاذ
ذهنى محمد قنصوة
المدير العام بالتعليم سابقا
نجل المرحوم المهندس محمد قنصوة والمرحومة عزيزة يونس ذهنى وشقيق المرحوم عصام الدين واللواء متقاعد سمير والمحاسب القانونى سميح والسيدات المرحومة حرم المرحوم المهندس عبدالعزيز جاويش وحرم المرحوم صلاح الدين حسين مدير عام بنك مصر سابقا وحرم المهندس لبيب السايح وحرم المهندس يسرى الهوارى وعم وخال المهندس محمد عصام واخوته وطارق سمير واخوته ومحمد سميح واخوته والمحاسب عادل جاويش واخوته والدكتور محمد صلاح واخوته وايمن لبيب واخوته واحمد يسرى واخوته وقريب ونسيب المحاسب حسين محمد حسين واخوته وعائلات صلاح حسين وشوقى فرغلى بالقاهرة وشهاب وجعفر والبرى وصلاح رياض والمرحوم السيد مصطفى حافظ بالقاهرة والشهابى بميت غمر وعبدالخالق وجاويش بسوق والهوارى بالفيوم والجبالى بسوهاج
وشيعت الجنازة امس
وسيقام العزاء اليوم بجامع عمر بن عبدالعزيز بمصر الجديدة بجوار نادى هليوبوليس

مصاب آل قسطور
انتقل الى الامجاد السمائية
الأستاذ نسيم سعيد سيدهم بمنبال
والد كل من توفيق وحسام وأسامة ويوسف زوج السيد فايزة مرجان وشقيق الأستاذ حنا ببنك الائتمان الزراعى بالقاهرة وابراهيم ونجيبة سعيد حرم اللواء شرطة سيدهم مرجان وابن عم المهندس صلاح فرج ومنصور مرجان واخوته وابن اخت السيدين بشرى وقسطور غبريال والسيدة حرم المرحوم كامل بنيامين بسمالوط والسيدة حرم المرحوم عريان فوزى بالاتلات وعم وخال الرائد طارق وعماد سيدهم بكلية الشرطة وجورج حنا وفرج وجرجس صلاح وابن عم وخال الأستاذ ابراهيم مجلى المحامى وعبدالله توفيق واخوته والسادة يحيى ويوسف ويسرى ويسى بشرى والأستاذ طلعت والمهندس ممدوح والدكاترة صفوت وغبريال قسطور وابن خالة الأستاذ فادى وراجى وعاطف عريان والأستاذ كمال وميشيل كامل بسمالوط وقريب ونسيب نصحى ونجت واخوته والمهندس عبدالملاك واخوته ووليم عبدالله واخوته وآل خيرالله والدكتور سمير واخوته والأستاذ مكرم خليل واخوته والشيخ عزيز والمرحوم لبيب بسى بمنشية منبال وآل قفادة بقفادة والعزاء تلغرافيا منبال منياوية

جمعية الأمير تادرس
القمص مكاريوس انطون واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالجمعية يودعون للمجد
الأستاذ نسيم سعيد
وكيل المجلس طالبين له النياح

فقيدة عائلة
غنيم بكوم النور
انتقلت لرحمة الله تعالى الحاجة
حفيظة محمود غنيم
ارملة المرحوم عبده غنيم وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الاثنين بدار مناسبات محمد بن حمد اول طريق فيصل تلغرافيا ١٩ احمد كامل الهرم ونرجوا قراءة الفاتحة

رقدت على رجاء القيامة الأنسة
راعوث داود مقاريوس
كريمة المرحوم داود مقاريوس بالأقصر شقيقة المرحوم عزمى داود المحامى والمرحوم المهندس سعد والدكتور وليم بامريكا والأستاذ مكرم داود بالمعاش والمهندس ميخائيل داود بطنطا والسيدة مانيرفا بامريكا والسيدة ايفون والأنسة عواطف بالأقصر وخالة المهندس هانى وهيب واخوته بامريكا والمرحوم المهندس انسى صديق واخوته بالأقصر وعمة المهندس ولاء وليم واخوته بامريكا وايليا مكرم ومنار بالأقصر وجورج ميخائيل واخوته بطنطا وقريبة عائلات الأستاذ نبيل بولس بالأقصر والأساتذة رشدى وسمير عبدالشهيد باسيوط والأستاذ بركات توفيق باسنا والمرحوم المهندس فايز حنا باسوان والدكتور ميشيل وشوقى دانيال بشبرا والمهندس مقاريوس تكلا وانجاله والأستاذ ناجى نظيم ومكرم ونيس والعزاء بالأقصر

جامعة القاهرة كلية الآداب
ينعى عميد الكلية والوكلاء وأعضاء هيئة التدريس بمزيد من الأسى المرحومة والدة
الدكتورة أنيسة المخزنجى
بقسم اللغة الانجليزية
للفقيدة الرحمة ولآلها الصبر

البقاء لله
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
انتقل إلى رحمة الله تعالى
العميد متقاعد
أحمد ابراهيم وفا
مدير العلاقات الصناعية
بشركة مصر للأغذية
نجل المرحوم الحاج ابراهيم وفا بسلامون القماش بالمنصورة والمرحومة فايزة القهوجى وزوج السيدة وفاء الفداوى بشركة دايمنكس فرع مصر ووالد كل من المحاسبة رشا ببنك مصر اكستريور فرع الزمالك والأستاذ محمد الطالب بتجارة القاهرة وشقيق كل من العميد متقاعد يسرى وفا والمرحومين محمد وتوفيق والمهندس ممدوح والسيدات سعاد وسلوى وسهام والمرحوم ابن شقيق الحاج حافظ وفا عمدة سلامون القماش والدكتور عبد السلام وفا صاحب مستشفى مظهر عاشور والمرحومين وهبة وصالح والمرحوم زوج ابنة الأستاذ ابراهيم الفداوى المحاسب القانونى بالمنصورة والسيدة كريمة المرحوم عبد الغنى الامام وقريب ونسيب جميع عائلات سلامون القماش والفداوى والامام بالمنصورة والعزاء اليوم بسلامون القماش بالمنصورة وباكر الثلاثاء ٩٧/١٢/٩ بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين تلغرافيا ٣ ش محمد شفيق المهندسين ونسالكم الفاتحة

بنك مصر اكستريور
رئيس مجلس الإدارة
ونائب رئيس مجلس الإدارة
المدير العام والعضو المنتدب
وأعضاء المجلس والإدارة العليا وأسرة العاملين بالمركز الرئيسى والفروع ينعون ببالغ الحزن والأسى المرحوم
أحمد ابراهيم وفا
والد الزميلة
رشا وفا
الموظفة بفرع الزمالك تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

طوبى لانقياء القلب لأنهم يعاينون مجد الله
انتقل للامجاد السماوية
الأستاذ المربى الفاضل
بديع بسطا ذكرى
وكيل المدرسة المرقسية الثانوية بالاسكندرية ابن المرحوم الأستاذ بسطا ذكرى والسيدة ليلى الوصفى ارنست وزوج السيدة مارية مظلوم ذكرى ووالد المهندس وائل التاجر ورجل الاعمال والمحاسبة هويدا زوجة المهندس عونى برقابة الصادرات بالاسكندرية والاخصائية منال زوجة المهندس نادر بهيئة الطرق والكبارى بالاسكندرية وشقيق الأستاذ بهجت ذكرى وكيل مدرسة الرمل الثانوية للبنات بالاسكندرية وبهاء ذكرى مدير مبيعات بمنصور شيفرليه والأستاذة الدكتورة لورنس ذكرى بالمركز القومى للبحوث التربوية بالقاهرة وجد ميرنا ومينا وبيتر وعم المهندسة لمياء بامريكا والمهندس باسم والدكتور باهر وابن خالة الأستاذ حشمت ذكرى وكيل وزارة المالية واخوته والمحاسب رأفت واخوته بامريكا والمهندس شاهر وشقيقه والدكتور حسام وأشقاؤه وابن عم باسم وشقيقه ونسيب الأستاذ مظلوم ذكرى عميد عائلة آل ذكرى وقريب ونسيب عائلات ذكرى والوصفى وبميان وجورج شحاته والمصرى وشنودة وسوريال والعزاء اليوم الاثنين بقاعة كنيسة القيامة ٩ش كلية الطب الساعة السادسة مساء
تلغرافيا آل ذكرى كليوباترا اسكندرية

انتقل للامجاد السماوية ١٢/٧ الاستاذ
امين اديب لطفى
المراقب المالى بطب الاسكندرية سابقا زوج الين زكى تادرس بكندا والد وجدبمدير التخطيط بجامعة الاسكندرية واميرواديب واميل وماجدولين وليلى بكندا وشقيق مجيدة والمرحومين صادق ورفيق وجد فادى وستيفن وكولن وكريستان ومينا واخوتهم بكندا تلغرافيا وجدى امين المنشية اسكندرية

الشرق للتامين
رئيس مجلس الإدارة
واعضاء المجلس وأسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للزميلة
لطفية محمد على
لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الاتحاد التعاونى الإنتاجى
محمد حسن السباعى
رئيس الاتحاد واعضاء مجلس الادارة والقيادات التعاونية والحرفية ينعون ببالغ الحزن والاسى
فقيد التعاون بالجيزة
الحاج حلمى البنا
رئيس الجمعية التعاونية لنقل الركاب باوسيم للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصنع بلازا مود
احمد ابوطالب
وجميع العاملين يشاطرون ببالغ الحزن الاستاذ
عمرو على حسن
صاحب الشركة المصرية الايطالية للملابس لمصابه الاليم - للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة
ابتسام أبوالعينين المصرى
حرم المرحوم اللواء شرطة
محمد محمود زهدى
نائب مدير المباحث العامة سابقا وكريمة المرحوم الشيخ ابوالعينين المصرى نائب المحكمة العليا الشرعية سابقا ووالدة الاستاذ محمود زهدى رئيس قسم الاتصالات بالحاسب الآلى بمصر للبترول وحرم اللواء شرطة احمد سويلم وحرم المهندس احمد زمزم وحرم الأستاذ رفعت امين المدير العام لشركة تلستار للسياحة وحرم الأستاذ الدكتور جمال عصمت بطب القاهرة وشقيقة الأستاذ طاهر والدكتور ابراهيم والأستاذ فاروق رئيس قطاع الشئون القانونية بمطاحن وسط الدلتا والعميد توفيق المصرى بمباحث الجوازات وحرم الأستاذ عبدالفتاح غازى وحرم المرحوم حسن حسنى وحرم الدكتور محمد الفقى وقريبة ونسيبة عائلات ابوالعينين وخطاب والعطار والمهدى والنجار والفرنوانى وعبدالحميد والحسينى وتوفيق والعزاء اليوم بدار المناسبات بجوار الكلية الحربية تلغرافيا ٩ش اللواء عبدالعزيز على م الجديدة ونسالكم الفاتحة للفقيدة

مصاب آل عبدالعليم بملوى وعبدالباقى بابو قرقاص
توفيت الى رحمة الله تعالى
كريمة الدكتور
ماهر عبدالعليم
وكيل وزارة الصحة
وعضو مجلس الشعب سابقا وشقيقة الدكتورة سحر بمستشفى ملوى وامانى بالسياحة ودينا بالحقوق وبنت اخ واخت عزت عبدالعليم وكيل الشهر العقارى والدكتور جاد عبدالنعيم وممدوح عبدالنعيم عمدة الحسانية وعضو مجلس شعبى المحافظة واللواء نبيل عثمان رئيس المجلس الاعلى للشرطة وحرم كل من اللواء امين سليم مساعد أول وزير الداخلية واللواء عادل غانم مساعد أول وزير الداخلية والمستشار محمد سيد حسانين واللواء أسامة فوزى مساعد وزير الداخلية والمستشار ممدوح فوزى نائب رئيس هيئة النيابة الادارية والمستشار عاطف عبدالسميع نائب محكمة النقض والرائد طارق يحيى رئيس مباحث مرور المنيا والدكتور نعيم عبدالفتاح والمهندس عصام امين سليم وحسام ممدوح بهيئة قضايا الدولة ومحسن ممدوح بالسياحة ونسيب العمدة عثمان بالبرجاية وعشيرى بملوى وآل نكرورى بابوقرقاص وعبدالهادى بنواى والعزاء
الحسانية ابو قرقاص

فقيد آل شلتوت بالاسكندرية وجزيرة شنتويل توفى إلى رحمة الله المرحوم مصطفى أحمد شلتوت المحاسب بالسعودية شقيق المرحوم محمد وكامل بالتعليم ومحمود المدير بالكهرباء وابراهيم المراقب بالجمارك والمستشار على نائب رئيس محكمة النقض وحرم وابن عمة المستشار يوسف الحباك رئيس محكمة دمنهور الابتدائية وأحمد السيد التاجر وخال طارق السيد المحامى والملازم محمد بالشرطة ونسالكم الفاتحة

انتقل الى الامجاد السماوية
بالمنيا المرحوم
ماجد جورج دانيال
الموظف ببنك التنمية سابقا
زوج السيدة مادلين انور القطوشة ووالد شريف ومريم وهبة وسارة وشقيق المهندس محسن ومدحت بالطرق والنقل وسهير بالثروة السمكية حرم المهندس رضا الياس مدير شركة الامير ونسيب المهندس ماهر انور واخوته بالقطوشة سمالوط وابن شقيقة الاستاذ فايز وسمير بامريكا وابن خال المهندس عفيفى انيب بالرى وابن خالة هانى الياس واخوته وبهاء شاكر واخوته وميلاد سامى واخوته واسحق حليم واخوته وقريب ونسيب عائلات جاد الله ومجلى والقطوشة ومرزوق وشيعت الجنازة امس وتلغرافيا
محسن ومدحت بالمنيا

توفى الى رحمة الله
عميد عائلة حماد
بالنواميس البدارى
الاستاذ الحاج
محمود عبد العال محمد
مراقب عام شركة
الشرق للتامين باسيوط والوادى الجديد

الشرق للتامين
الدكتور
أبو السعود السودة
رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس واسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الزميل
محمود عبدالعال
مراقب عام اسيوط والوادى الجديد
ويشاطرون الأستاذ
فرغلى عبد العال
رئيس قطاع
منطقة مصر العليا
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

طوبى لمن لخترته وقبلته ليسكن فى ديارك الأبد
رقدت على رجاء القيامة
الأم عزيزة سعدالله تادرس
حرم المرحوم المهندس فكرى روفائيل رزق والدة القس انطونيوس فكرى بكنيسة السيدة العذراء بالفجالة زوج الدكتورة سوزان نصيف بالهيئة القومية للرقابة الدوائية والدكتور نبيل بلندن زوج السيدة سوزان فيلبس والدكتورة لوريس بمستشفى أحمد ماهر حرم الدكتور رضا نجيب بالسعودية والدكتورة مونا بمعهد بحوث وقاية النبات حرم الأستاذ نبيل فيكتور بوزارة الدفاع وجدة الأستاذة كارولين حرم الأستاذ اندارد ورامى وفادى وميشيل وكريم ومينا وكلير وستيفن وسارة وخالة المرحومة عايدة نسيم والمرحومة كلير نسيم والسيدة انجيل حرم الأستاذ كمال شنودة والسيدة ايفون حرم الأستاذ رمسيس والدكتورة وفاء رمزى حرم الدكتور نادر فؤاد والأستاذة اميرة رمزى حرم الأستاذ توفيق والدكتورة ندى حرم الدكتور ايهاب والدكتور رفيق وحرم شقيق المرحوم الدكتور رزق روفائيل والمرحوم موزيه روفائيل والأستاذ اندارد روفائيل وعائلاتهم وقريبة الأستاذ الدكتور رفعت كامل - وستشيع الجنازة بكنيسة السيدة العذراء بالفجالة الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم والعزاء مساء بقاعة الكنيسة تلغرافيا ٥ شارع الفجالة

كنيسة السيدة العذراء بالفجالة
الكهنة والمجلس والتربية الكنسية والشعب يتقدمون بتعزيات السماء لأبيهم المحبوب
القس أنطونيوس فكرى
لانتقال والدته لأحضان القديسين

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم
هو الحى الباقى
فقيدة آل الشوا بغزة وحلمى بالقاهرة
الحاجة
اعتدال جميل الشوا
حرم المرحوم المهندس يوسف حامد حلمى
ووالدة المهندس يحيى بشركة CCC زوج ريم الشوا والدكتورة نادية بالقصر العينى حرم الدكتور محمد حافظ والاستاذة هادية بمجموعة عز الصناعية وشقيقة كل من المرحوم محمد جميل الشوا ولحمد والحاج سعد وصلاح وغازى جميل الشوا والحاجة هالة حرم ملحم التل بالاردن وابنة خالة السيد حازم وسعود حلاوة وحزامة حرم الدكتور حسام منير والسيدة عفاف حلاوة زوجة اللواء عبدالعزيز عز وعمة السيدة زلفة محمد الشوا ولخوتها ورمزى سعد الشوا ولخوته والسيد طارق لحمد الشوا واخوته والسيد ناصر صلاح الشوا ولخوته والسيد فيصل غازى الشوا واخوته واميرة زوجة شريف السعيد وزوجة عم اللواء حامد حلمى ولخوته واللواء مجدى حلمى واخوته والاستاذ مصطفى حلمى ولخوته وقريبة ونسيبة عائلات الشوا وحلمى وحلاوة وعز وصدقى والشقيرى وحافظ والبربرى والسعيد والعلمى
واقيم العزاء أمس وللسيدات وتلغرافيا ١١٨ شارع النيل الدقى العجوزة

فقيد آل العياط
ببنى عديات والقاهرة
توفى إلى رحمة الله المرحوم
الشيخ عمر العياط
نائب العمدة وامين الحزب الوطنى ببنى عديات البحرية والد فتحى وسيد وأحمد وعبد العال وحرم محمود ادريس وعبد الرحمن صبرى وشقيق المرحوم محمد العياط والحاج صبرى العياط عضو مجلس الشورى وأمين الحزب الوطنى لمركز منفلوط والمرحومة حرم الحاج حمدى احمد حسن وحرم المرحوم الحاج عمر على وزوج شقيقة محمد مطاوع وعم وخال الدكتور كمال العياط ولخوته وابراهيم صبرى ولخوته وعلى عمر وإخوته بمسرع ورفعت حمدى وإخوته ببنى مجد وابن خال الحاج بكر أحمد حسن وإخوته ببنى مجد وسيد كامل وإخوته بمسرع وابن عم وعمة الأستاذ أحمد العياط والمحاسب محمد حمزة العياط وجميع آل العياط ببنى عديات والقاهرة وبنى مجد وآل محمود بمسرع وقريب ونسيب الحاج احمد العبد بالقاهرة وجميع عائلات بنى عديات والعزاء ببنى عديات

اللجنة العليا للخدمات والاسكان
شركة القناة للتوكيلات الملاحية
بورسعيد السويس
عبدالعزيز الطيب قرطيم
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ورؤساء القطاعات ومدير العموم والمديرون وجميع العاملين واللجنة النقابية ببورسعيد والسويس يشاطرون الزميلة
ايفيت انيس عيسى
من العاملات بتوكيلات اسوان للملاحة الاحزان لوفاة زوجها وللاسرة خالص العزاء

علوم عين شمس
أسرة الكلية تنعى والد الدكتورة ايمان أحمد كامل قراقيش المدرس بقسم النبات للفقيد الرحمة

حقائق

تحظى روسيا هذه الأيام باهتمام غير عادي من جانب وسائل الإعلام والمؤسسات البحثية الغربية باعتبار أن روسيا مازالت تحتفظ بدرجة عالية من درجات القوة تتيح لها فرصة التأثير على القرار في المحيط الدولي. وتفرد بعض المجلات المتخصصة العديد من الصفحات لتقارير حول الأوضاع الراهنة في روسيا. وما إذا كانت قادرة على احداث التوازن في النظام العالمي القائم حاليا الذي كاد يكون أحادي القطبية وماهو الدور الذي يمكن أن تلعبه روسيا في السنوات القادمة؟

وهل من مصلحة بلدان الغرب المتطور تهميش الدور الروسي أم أن الأفضل للتوازن العالمي أن تضطلع روسيا بدور مؤثر على الساحة العالمية؟

مجلة هارفارد انترناشيونال ريفيو نشرت ملفا كاملا عن روسيا أسهم فيه عدد من أساتذة الجامعات والمراكز البحثية الاستراتيجية، كما نشر معهد بروكنجز ومجلة واشنطن كوارترلي دراسات مهمة حول الوضع الروسي.

وهذه الدراسات تتفق جميعها في نقد المفاهيم السائدة حول روسيا السائدة في الأوساط السياسية الأمريكية وتدعو للتعامل بصورة أعمق مع المتغيرات الجارية في روسيا بما يأخذ بعين الاعتبار خصائص المرحلة الانتقالية التي تعيشها الدولة الروسية والتعامل مع انعكاساتها السلبية أو الإيجابية على مستقبل النظام العالمي فروسيا بحاجة إلى القروض والاستثمارات الأجنبية وغالبية الروس يتطلعون إلى حياة عادية مستقرة، مما يجعلهم يقاومون الاستجابة من جديد لجاذبية الايديولوجيا السياسية السابقة.

وتذهب إحدى وجهات النظر الغربية إلى أن أهمية روسيا للأمن العالمي تلزم الغرب بتقديم المساعدات اللازمة لكي تصبح بلدا مستقرا اقتصاديا وسياسيا، وإلا فإن موسكو قد تصبح مصدر عداء شديد للغرب فروسيا ليست قوة إقليمية فحسب ولكنها أيضا قوة دولية فاعلة كذلك رغم تراجعها الذي يعتبره البعض مؤقتا. ولعل هذا مادفع بالتسين إلى القول بأنه على روسيا أن تدخل القرن الحادي والعشرين وهي تلعب دورا قياديا على الساحة العالمية.

وهناك وجهة نظر غربية أخرى ترى أن توسيع حلف الناتو يعد تهديدا للمصالح الروسية، كما يسود شعور لدى الجانب الروسي بالسخط على الطريقة التي يجري بها فرض توسيع «الناتو» عليهم رغم أنفهم، وهي خطوة غير موفقة من جانب واشنطن أدت إلى وضع معظم الروس المؤيدين لأمريكا في وضع دفاعي عن موقفهم المؤيد هذا.

وإذا كانت واشنطن لاتزال تنظر بعين الشك والحذر إلى روسيا فإنها في إطار سياستها الرامية إلى تحقيق الهيمنة العالمية وإخضاع العالم لمصالحها، تريد تحويل روسيا إلى مصدر مورد للمواد الخام.

ويصبح السؤال هو: هل القطبية الأحادية التي تعمل واشنطن على تثبيتها الآن ستمتد إلى أمد بعيد أم أن واشنطن ليست مؤهلة لأن تظل الطرف المهيمن رغم أنها الطرف الأقوى عالميا؟

إبراهيم نافع

مواقف

الإستاذ الفاضل :

في المانيا منهج للعلاج بالمياه وفي اليابان ايضا. وهذا المنهج الجديد يمكن ان نسميه (الطب الهادئ) وكما ذكرت سيادتك فهو فن جديد في العلاج له تفسير علمي. وكانت المياه يوما ماسببا في علاج سيدنا أيوب عليه السلام من أمراض باطنية وجلدية.

وقد اراد الله ان يمن علينا بمياه معدنية شفائية بمنزلي بدمنهور ساعدت مئات المرضى. ولغرابة الاكتشاف فلم يصدق كثير من الناس. ولكن منذ عامين اتضح انها تساعد في خفض نسبة السكر بالدم وضغط الدم وحالات الصرع والامراض العصبية والنفسية والتهابات المجاري البولية والفشل الكلوي دون حاجة الى غسيل كلوي أو عملية زرع كلى. والشهود احياء يرزقون ومعي اقرارات موثقة من الشهر العقاري من بعض المرضى الذين استفادوا.

فهل كان لنا ان ندعو محمد علي كلاي للعلاج طرفنا في دمنهور؟

د. أنور سليمان الغرباوي
دمنهور - حي زمزم

لست مؤهلا لرفض الذي تقول. ولكني ابادر فارفض تماما ان يكون للطب البديل - اى غير التقليدي - كل هذه المعجزات في شفاء الامراض المستعصية. وليس هذا رأيي ولكنه رأى الاطباء والعلماء في الهيئات عظيمة الاحترام...

ولابد ان تقرأ او تستمع لاحد من علمائنا في هذه (المعجزات) التي تحققت على يديك وبفضلك في دمنهور...

ولكني فقط استطيع ان اشارك بقدر قليل من التأييد لك في استخدام الماء علاجا لبعض اوجاع الظهر وعضلات الساقين. فقد جربت ذلك في المانيا والنمسا. واسترحت كثيرا. وسبب الراحة انه لم يكن هناك مرض. وانما هناك ارهاق بسبب التوتر العصبي الذي يؤدي الى توتر عضلي.. والى أن اتوجع واقول: آه طويلة وقصيرة متلاحقة!

فقد جربت التدليك تحت الماء، وجربت الطين الساخن وجربت اندفاع الماء الى نقط ومراكز عصبية وعضلية في جسمي. فكانت لي هذه الراحة المؤكدة. فقط !

اما ان المياه لها هذا السحر، فاتمنى لي ولكل الناس. ولكن الذهاب الى ابعد من ذلك في شفائها لمثل هذه الامراض الصعبة او التي استعصت على العلاج فاعذرني اذا لم استطع ان اصدق سعادتك بما وصلت اليه من شفاء الناس. او رغبتك او رغبتهم في ذلك!

أنيس منصور

من غير عنوان

اكتشاف مقبرة «مايا» مرضعه توت عنخ آمون بسقارة

كتب- أشرف عبد المنعم:

★ البعثة الفرنسية بمنطقة سقارة الاثرية حققت كشفا اثريا فريداً هو «مقبرة مرضعة الملك توت عنخ امون» والمعروفة باسم (مايا) حيث عثر بمدخل المقبرة على نقش يصور«مايا» وعلى حجرها يجلس الملك توت صغيرا وهو يرتدي كل امارات وشارات الملك بينما يجلس كلبه الاليف تحت مقعد الملك وفي الخلفية خرطوش يحمل اسم الملك. أعلن ذلك فاروق حسني وزير الثقافة ورئيس المجلس الاعلى للآثار في مؤتمر صحفي أمس حضره سفير فرنسا بالقاهرة ود. جاب الله علي جاب الله امين عام المجلس ود. زاهي حواس مدير عام منطقة الجيزة الاثرية وآلان زيفي رئيس البعثة الفرنسية الاثرية.

وأضاف الوزير أن المنظر يضم عددا من كبار رجال الدولة لم يتم التعرف عليهم بعد إلا أنه لا يستبعد أن يكون من بينهم من تبوأ عرش مصر فيما بعد أمثال (أي) الذي خلف توت عنخ آمون لمدة أربع سنوات و (حور محب) أخر ملوك الأسرة الثامنة عشرة ورمسيس الأول القائد العام للجيش ومؤسس الأسرة الـ ١٩ وعصر الرعامسة، وابنه سيتي الأول ثاني أشهر ملوك الاسرة الـ ١٩ بعد رمسيس الثاني والذي أعاد مجد الامبراطورية المصرية في آسيا.

وأوضح أن العمل كان قد بدأ نهاية عام ١٩٩٦ واستؤنف مع بداية نوفمبر ٩٧ وأن العمل يجري حاليا في غرفة ثانية بالمقبرة وجد أن جدرانها مزينة بنقوش رائعة يصور بعضها مناظر لطقوس دينية أمام تابوت السيدة مايا قبل دفنها في حين يقوم الكهنة وسيدات من البلاط الملكي بحمل القرابين وباقات الزهور مشيراً إلى أنه توجد خلف هذه الغرفة صالة بها أعمدة ولكن العمل لم يبدأ فيها بعد.

وأشار إلى أن عمق المقبرة يبلغ ٢٠ مترا وقد استخدمت في العصور اللاحقة لدفن مومياوات القطط التي كانت ترمز للالهة باستت حيث تنوي البعثة استئناف العمل في المقبرة مع خريف العام القادم.

وأضاف الوزير انه تم الكشف أيضا خلال الحفائر عن مقبرتين أحدهما لرئيس رسامي الملك امنحتب الثالث ويدعى (قنا) والاخرى لرئيس الخزانة الملكية وقائد منطقة منف في عصر الملك رمسيس الثاني ويدعى (نعتيمس) حيث يعتقد أن المقابر الثلاث قد سرقت في عصور لاحقة.

فيلم «ست الستات» يثير أزمة في مهرجان القاهرة

كتب - سمير شحاته

★ فيلما مصر «هارمونيكا» اخراج فخر الدين نجيدة و«ست الستات» لرأفت الميهي المشتركان في المسابقة الرسمية لمهرجان القاهرة السينمائي تقرر عرضهما اليوم وبعد غد بسينما ليدو حفلة ٥ مساء.

وقد اثيرت ازمة بسبب فيلم «ست الستات» حيث كان من المقرر دخول المسابقة بدلا منه فيلم «أرض أرض» لاسماعيل مراد وذلك عقب انسحاب فيلم «هيستيريا» لعدم انتهاء مخرجه عادل اديب منه .. وقد ارسل المخرج اسماعيل مراد شكوى لوزير الثقافة وامين عام المهرجان. ومن ناحية اخرى حذرت الرقابة على المصنفات الفنية إدارة مهرجان القاهرة السينمائي من تكرار عرض عدد من الأفلام التي عرضت في الاسبوع الاول وهي: غريزة اساسية واستر بتيز وفتيات الاستعراض والخروج من عدن وعادة والفيلم الروماني «متأخر جدا» والدنماركي «عودة كازانوفا» والفيلم الهولندي «امرأتان.. امرأة».

حكاية

بينالي الإسكندرية !

□□ أدرك جمال عبد الناصر رئيس جمهورية مصر الأسبق قيمة بينالي الاسكندرية من ٤٢ سنة، ولذلك حرص على أن يفتتح بنفسه سنة ١٩٥٥ أول دورة لهذا البينالي وحددوا لها شهر يوليو، ليبدو هذا الحدث الثقافي الفني ذو الصبغة الدولية كواحد من إنجازات الثورة المصرية وشهادة لرجالها بأنهم يعرفون قيمة الفنون الجميلة وأهميتها للشعوب !؟

وبذلك كان مولد هذا البينالي حدثا بالغ الأهمية . خاصة وأن صاحب فكرته حسين صبحي رئيس بلدية الاسكندرية كان هو القومسير العام له، يدعو إليه فناني دول البحر الأبيض المشهورين ولذلك عرض أعمالهم خلال دوراته الأولى مجموعة من أشهر الفنانين بينهم العالميان : مارك شاجال، وبراك أحد رواد التكعيبية الكبار .

ظل هذا الحدث الثقافي الفني المهم يتكرر مرة كل عامين وهذا هو معنى كلمة بينالي . وأصبح ثالث أهم بينالي في العالم بعد بينالي فينيسيا الذي نالت مصر جائزته الكبرى عن عمل مركب جماعي في الاحتفال عام ٩٥ بمرور ١٠٠ سنة على افتتاحه :؟ وبينالي سان باولو بالبرازيل .ولكن مصر كانت دائما بعيدا عن جوائز بينالي الاسكندرية خاصة الكبرى منها .. ومع ذلك كانت سعيدة بأنها تنظم هذا المهرجان لتقول للعالم أن مصر المعاصرة لاتقل تقديرا للفنون عن مصر القديمة !؟

بسبب الحرب في يونيو ٦٧ اختفت دورة البينالي في هذه السنة .. كما إختفت دورة سنة ٧٣ بسبب حرب أكتوبر !؟

خلال الأعوام الماضية شهدت الإسكندرية تراجعا وخاصة في الانشطة الثقافية والفنية :؟ نفس الوقت الذي راح يجري فيه، اقامة مهرجانات جديدة فاشلة مثل السكندريات وأوبرا عطيل. أصبح بينالي يلقى الكثير من الإهمال وصارت المعوقات توضع في طريقه. الى حد أن البينالي لم ينظم دورته التي كان محددا لها عام ٩٥ وذلك بلاسبب مفهوم !؟

ولكن ها نحن نجد الحياة تدب من جديد في بينالي الاسكندرية ووزير الثقافة فاروق حسني ومحافظ الثغر محمد عبد السلام المحجوب يفتتحان الدورة الـ ١٩ للبينالي، والتي كان مفروضا أن تكون الدورة رقم ٢٢، لولا حربيا ٦٧، ٧٣، ثم العدوان غير المفهوم للبينالي الذي منع إقامة الدورة الماضية !؟

يعود البينالي. وتنال مصر لأول مرة جائزته الكبرى وهي التي حصل عليها محمد عبله . وتتمثل قيمة هذه الدورة للبينالي أيضا في أنها تأتي بعد الجريمة الآثمة التي وقعت ضد السياح في وادي الملكات بالأقصر. ومع ذلك نجد العديد من الشخصيات الأجنبية : حكاما . وفنانين لايبعثون باعمالهم مكتفين بذلك. بل يحضرون بانفسهم وقد حضر عدد كبير وهو مالم يكن يحدث في دورات سابقة. ثم يصرون على أن يزوروا موقع الجريمة ليقولوا للدنيا أن مصر آمنة .. وأن السياحة اليها يجب أن تستمر تحديا للإجرام والإرهاب بل أن عضو لجنة التحكيم النمساوية بعثت الى زوجها في فيينا تطلب منه اللحاق بها في الأقصر ليزورا معا معبد الملكة حتشبسوت . وغدا تلتقي به بالفعل وصحبها بقية المحكمين والفنانين الأجانب الفائزين .

ومرحبا ببينالي الاسكندرية .

محمد صالح

أخبار الصباح

● الديمقراطية وحقوق الانسان عنوان ندوة يقيمها مركز دراسات وبحوث الدول النامية بجامعة القاهرة يتحدث فيها مدير برنامج حقوق الانسان بجامعة هارفارد البروفيسور هنري ستير ٦ مساء غد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية.

● د . عصمت عبد المجيد أمين عام جامعة الدول العربية يتحدث عن «الإسلام» والغرب في ندوة تقام ٢٢ الشهر الحالي في الجمعية الخيرية الاسلامية..
الندوة كان مقرراً إقامتها ٦ الليلة وتأجلت بسبب سفره إلى طهران للمشاركة في القمة الإسلامية.

● معهد الأهرام الإقليمي للصحافة يستضيف ٦.٣٠ الليلة دونالد دراتش رئيس مؤسسة وورلد سبيس إنك. محاضرة حول استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في خدمة أغراض التنمية مع التركيز على تجربة الراديو الفضائي الذي يشهد عام ١٩٩٨ مولده باطلاق ثلاثة أقمار صناعية تغطي آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية

● مستقبل السلام في الشرق الأوسط «موضوع ندوة تعقدها ثقافة أسيوط اليوم ويتحدث فيها كامل زهيري ونبيل زكي ويديرها صلاح شرين رئيس إقليم وسط الصعيد الثقافي ويحضرها المحافظ رجائي الطحلاوي.

● الأديب يحيى حقي تمر اليوم ٥ سنوات على رحيله ويعرض مسرح الطليعة بهذه المناسبة مساء غد مسرحيته «كن كان» لفرقة الضواحي اخراج ابراهيم الباز تعقبها ندوة عن «يحيى حقي والمسرح الشعبي» وتعقد الخميس القادم أمسية عنه بمكتبة مبارك بالجيزة يديرها الشاعر أحمد تيمور.

● محمود عبدالعزيز أجرى له البروفيسوربونيسون استاذ جراحات الجهاز الهضمي بمستشفى كوسان أمس الأول جراحة استمرت ٥ ساعات وسيغادر المستشفى أوائل الاسبوع القادم .

● د حمدي السيد نقيب الأطباء، يستضيفه النادي المصري للتجنيف ٦ الليلة ، في ندوة عن الصحة والعلاج في مصر

● أسامة غيث مساعد رئيس تحرير الأهرام يتحدث ٤ عصر اليوم حول الموقف الفلسطيني من القانون الاقتصادي الاقليمي في المؤتمر السنوي لمركز البحوث والدراسات الاقتصادية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة.

● المركز القومي لثقافة الطفل برئاسة د. حمدي الجابري وأكاديمية البحث العلمي ينظمان محاضرات وندوات بالحديقة الثقافية بالسيدة زينب ويتم عرض أفلام سينمائية علمية تحت اشراف فاطمة عبدالمنعم وذلك أيام السبت والاثنين والاربعاء من كل أسبوع والدعوة عامة.

● د . محمد زكي أبو عامر وزير الدولة للتنمية الادارية ود. أحمد عبد الغفار محافظ الغربية ود. محمد مختار الديبوي رئيس جامعة طنطا افتتحوا أمس النادي الجديد لأعضاء هيئة التدريس .

● السفير عبد الحليم بدوي مدير الوحدة التنفيذية للمعونة الإنمائية التابعة لوزارة الخارجية المصرية يفتتح صباح اليوم أول مركز مصري للمؤتمرات المرئية (ميديوسنتر) لبدء أنشطة التعليم عن بعد ويتم عقد أول حوار عبر الأقمار الصناعية بين مصر وباريس ومعه تبدأ في فبراير ١٩٩٨ في تنفيذ برنامج تدريبي عن بعد يعطي شهادة الماجستير الأوروبية في مجال الاتصالات والوسائط المتعددة

● د. سميحة القليوبي استاذة القانون التجاري ووكيلة كلية الحقوق جامعة القاهرة وعضو مجلس الشورى تحتفل اليوم بزفاف ابنتها.

كتاب ومفكرو فرنسا في «الأهرام» بباريس احتفالاً بصدور «مصر في عصر الملوك»

باريس - من أحمد يوسف

★ يشهد مكتب الأهرام بالعاصمة الفرنسية الليلة اكبر تجمع لكتاب ومفكري فرنسا احتفالاً بصدور كتاب «مصر في عصر الملوك» للعلامة الفرنسي الكبير جان جاك لوتي.

واعرب كثير من هؤلاء الكتاب وعلى رأسهم روبير سوليه وجيلبير سينويه وجان لاكوتور وكريستيان ديروش نوبلكور عن سعادتهم بزيارة الأهرام، بباريس وعن اعتبار هذه الزيارة تضامنا مع شعب مصر ضد الارهاب وقالت عالمة المصريات الفرنسية الأشهر كريستيان ديروش نوبلكور إن احتفال «الاهرام» بباريس بصدور كتاب «مصر في عصر الملوك» هو رد العلم والثقافة على الارهاب والتخويف وتعبير عن حيوية مصر ونبذها للارهاب.

ويحضر الحفل ايضا الكاتب المصري الكبير البير قصيري والسفير محمد طرابلس سفير الجامعة العربية بباريس والاستاذ محمد سلماوي كما يحضره رئيس دار نشر «لارماتان» التي اصدرت الكتاب وسيقدم مكتب الاهرام بباريس عدداً من نسخ «مصر في عصر الملوك» لمكتبة الاهرام.

١٧٥ طالباً يمتنعون عن الحضور حدادا على وفاة المتبرع بأرض المدرسة

كتب- أيمن المهدي:

★ في واقعة غريبة تحدث لأول مرة امتنع أمس ١٧٥ طالباً وطالبة عن الحضور الى مدرستهم ٣ ايام حدادا على وفاة المتبرع بارض ومباني المدرسة عبد الفتاح ابو زيد ولم يتخلف أحد منهم.

حدث ذلك في عزبة الصعايدة التابعة لمركز بني مزار بالمنيا وقد قام ناظر المدرسة بتحرير محضر بالواقعة لاخلاء مسئوليته عما حدث، وارسل الى مديرية التربية والتعليم بالمنيا والادارة التعليمية ببني مزار يطلب المشورة.

